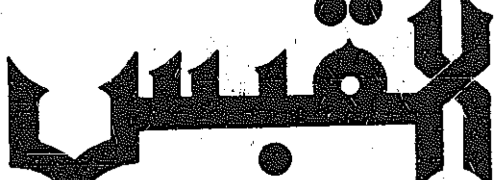


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ١٤ شوال ١٤٠٤هـ - ١٣ يوليو (تموز) ١٩٨٤م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٦٩ - الكويت
AL-QABAS, Friday, 13 July, 1984 — 13th Year, No. 4369 — Kuwait.

رسالة موسكو

وزير الدفاع يزور لينينغراد ويشهد مناورة غداً

السوفييت يطلعون الوفد الكويتي على نظام بديل لـ «الأواكس»

موسكو - من موفد القبس - حسين عبد الرحمن :

وصل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح الى مدينة لينينغراد قادما من موسكو حيث كان في وداعه في العاصمة السوفيتية النائب الاول لوزير الدفاع السوفيتي الماريشال نيكولاي اوغاركوف .

وزار الشيخ سالم والوفد المرافق له النصب التذكاري الضخم لضحايا حصار مدينة لينينغراد الشهير اثناء الحرب العالمية الثانية والذي دام ٩٠٠ يوم ، كما تجول في المتحف الخاص بالحصار واستمع الى شرح من المسؤولين عن المعروضات التذكارية .

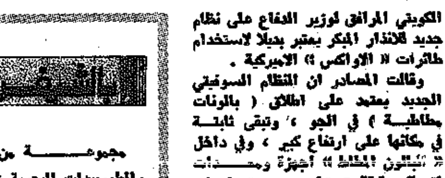
وصباح غد السبت يغادر وزير الدفاع والوفد المرافق الى مدينة تفليس على متن طائرة خاصة حيث يشهد مناورات كبيرة بمختلف الاسلحة .

والجدير بالذكر ، انه خلال توجه موكب الوزير امس من مقر اقامته الى مطار موسكو ، تعمد المسؤولون السوفيت ان يمر موكب الشيخ سالم الصباح امام مبنى السفارة الاميركية في موسكو ، رغم ان المبنى المذكور لا يقع على الطريق المؤدي الى المطار ..

بالونات هوائية بدلا من « أواكس »

ومن جهة ثانية ، علمت « القبس » من مصادر عسكرية ان القيادة السوفيتية اطلعت الوفد العسكري الكويتي المرافق لوزير الدفاع على نظام جديد للانذار المبكر يعتبر بديلا لاستخدام طائرات « الاواكس » الاميركية .

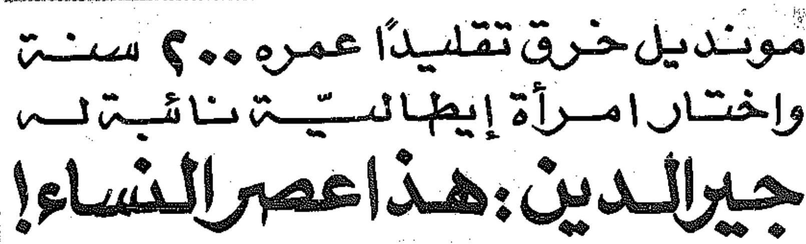
وقالت المصادر ان النظام السوفيتي الجديد يعتمد على اطلاق (بالونات مطاطية) في الجو ، وتبقى ثابتة في مكانها على ارتفاع كبير ، وفي داخل « البالون المطاط » اجهزة ومعدات اتصال دقيقة تستطيع رصد تحركات الطائرات والسفن على امتداد رقعة واسعة من الاراضي والمياه الاقليمية وذلك لاعطاء انذار مبكر كما تفعل طائرات « الاواكس » ولكن بتكاليف رخيصة جدا بالمقارنة مع تكاليف تشغيل « الاواكس » .



● الشيخ سالم يصافح رئيس الاركان السوفيتي نيكولاي اوغاركوف (ي.ب - راديو)

بالشفرة

مجموعة من الزوارق والطوربيدات البحرية ، اشترتها دولة خليجية اخيرا من المانيا الغربية .. في طريقها الان الى الدولة المشترية لتعزيز قدراتها في حماية مياهها الاقليمية .



مونديل خرق تقليداً عمره ٢٠٠ سنة واختار امرأة إيطالية نائبة له
جيرالدين : هذا عصر النساء !

نورث اوكس - ي.ب ، أ.ب - خرج مونديل نائب الرئيس الاميركي الاسبق والمرشح عن الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة امام رونالد ريغن عن تقليد سياسي دام ٢٠٠ سنة عندما اختار النائبة الايطالية الاصل جيرالدين فيرارو لتكون نائبة له وتخوض معركة الرئاسة معه . وهذه اول مرة في التاريخ الاميركي يتم ترشيح امراة نائبة للرئيس عن حزب سياسي رئيسي .

وغادرت فيرارو - ٤٨ سنة - على طائرة خاصة الى مينسوتا للانضمام الى مونديل في المؤتمر الصحفي المشترك حيث سيعلن رسميا اختياره التاريخي . الرئيس ريغن الذي سيخوض الانتخابات مع نائبه جورج بوش قال للصحافيين « انني اتطلع للمعركة مع الديمقراطيين » غير انه امتنع عن التعليق بصورة مباشرة على اختيار مونديل للسيدة فيرارو



● جيرالدين بعد اعلان ترشيحها (ي.ب - راديو)

واكتفى بالقول « انه قرارهم » واعتبر زعماء ديمقراطيون فيرارو نائبة نيويورك التي تمثل ٣٦ صوتا انتخابيا وهو اكبر تكتل انتخابي بعد كاليفورنيا « نعمة وهدية » للحزب .

وكانت فيرارو قبل أن يقع الاختيار عليها قد ابلغت الصحافيين بانها متفائلة اذا وقع الاختيار على « سيدة من كوينز » كما تحب أن تطلق على نفسها نائبة للرئيس . وقالت بالامس « اذا تم اختياري فساعمل بجاهدة من اجل الحملة الانتخابية . واضافت : انني سعيدة لان الامر لا يقتصر فقط على الرجال ليكونوا نوابا للرئيس . واضافت ضاحكة : هذا عصر النساء .

القس جيسي جاكسون امتدح الاختيار وقال : اذا كانت هي المرشحة فهذه خطوة ايجابية ، فهناك فوائد جمة في اختيار امراة ، ان القرار خطوة في الاتجاه الصحيح . وقال حاكم ولاية اوهيو ريتشارد سيليستي : انه اختيار عظيم والاختيار الصحيح واختيار تاريخي .

اما جون زاكارو زوج فيرارو فابلغ محطة « سي بي اس » قائلا « سادعم زوجتي مع انني لا اعرف ماذا اقول الان ان الامر مثير ومفاجيء اننا اناس صريحون وسنعمل كل ما نستطيع لمساعدة الحملة الانتخابية » .

استطلاع

في شيكاغو اوضح استطلاع للراي ان ريغن سيعاد انتخابه في انتخابات نوفمبر بفارق كبير غير ان الاستفتاء اشار الى ان عدة عوامل بينها اختيار سيدة نائبة لمونديل قد تجعل السباق على الرئاسة امرا شاقا وصعبا. غير ان استطلاعا للراي اجرته محطة «اي.بي.سي» وصحيفة واشنطن بوست أوضح أن اختيار انثى نائبة للمرشح الديمقراطي ليس من المرجح أن يغير من فرص مونديل . واشار الاستفتاء الى ان ريغن يتقدم على مونديل بنسبة ٥١ بالمائة مقابل ٤٤ بالمائة .

... في النساء للحصول على الحقوق

تشغل فيرارو منصب نائبة عن دائرة كوينز في ولاية نيويورك منذ عام . وولدت في نيوبورغ من أب ايطالي مهاجر وجاءت الى نيويورك للاقامة فيها وهي في الثامنة من العمر وحصلت على دبلوم من كلية ماري ماونت عام ١٩٥٦ وعملت مدرسة وتابعت في الوقت نفسه الدراسة المسائية في كلية حقوق جامعة فوردهام حيث حصلت على دبلوم المحاماة عام ١٩٦٠ .

وتزوجت بعد ذلك من جون زاكارو متعهد عقارات ورزق الزوجان بنتين وولدا تبلغ اعمارهم ٢٢ و ٢٠ و ١٧ عاما على التوالي .

وفي عام ١٩٧٤ اصبحت السيدة فيرارو مساعدة للنائب العام للجمهورية في مقاطعة كوينز الذي كان في ذلك الوقت يشغله ابن عمها نيكولاس فيرارو ، وفي عام ١٩٧٨ انتخبت بدلا من النائب جيمس ديلاني ، وقد اعيد انتخابها عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣ وفي عام ١٩٧٩ عينت نائبة رئيس لجنة اعادة انتخاب الرئيس السابق جيمي كارتر ، وتحتفظ السيدة فيرارو ايضا بمقعد في لجنة الميزانية في مجلس النواب وفي لجنة الاشخاص المسنين ولجنة الاشغال العامة والنقل .

الاثنين المقبل

عقد الحزب الديمقراطي مؤتمره العام في سان فرانسيسكو يوم الاثنين المقبل لاختيار مرشحه للرئاسة . وكان عدد من المندوبين قد اعلنوا انهم سيعطون اصواتهم لصالح مونديل مما اصبح في حكم المؤكد ان يفوز مونديل بترشيح الحزب الديمقراطي في الاقتراع الاول .

كيركباتريك :

انقلاب نسائي

نيويورك - القبس - اشادت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة جين كيركباتريك باختيار وولتر مونديل لجيرالدين فيرارو ، واعربت عن سعادتها لمثل هذه الخطوة . وقالت في تصريح لـ « القبس » انا اكون سعيدة جدا عندما تسقط العراقيل التي توضع عادة امام النساء ، ولقد سقطت عقبة مهمة امام الفرص للنساء» ووصفت هذا التعيين بانه مهم جدا من «الناحية الرمزية» وانه يزيد من الفرص امام النساء عامة للمشاركة في السياسة الاميركية ووصفت خطوة مونديل بانها « انقلاب مهم » .

علي الخليفة :

حرب الخليج أظهرت قدرتنا على معالجة مشاكلنا النفطية

قال الشيخ علي الخليفة الصباح ، وزير النفط ، وزير المالية ان انتاج الكويت من النفط العام الماضي بلغ مليونا وخمسين الف برميل يوميا ، مشيرا الى ان ظروف الحرب العراقية - الايرانية اظهرت قدرة الكويت على معالجة مشاكلها النفطية بنفسها ودون تدخل خارجي .

واضاف الشيخ علي في حديث لوكالة الانباء الكويتية بفيينا امس على هامش مؤتمر اوبك السبعين الذي اختتم اعماله امس الاول ان الموقف في منطقة الخليج شجع عددا من اعضاء اوبك على زيادة انتاجها اكثر من الحصة المقررة لها ، مما ادى الى فائض في السوق النفطية وصل حجمه الى ٢٠٠ الف برميل يوميا، واضاف ان اتصالات جرت بين أوبك والاتحاد السوفيتي بصفته احد الدول المنتجة للنفط خارج أوبك ، مما جعل السوفيت يتفهمون مشاكل أوبك النفطية بشكل اكبر .

وتحدث وزير النفط ، وزير المالية عن تاثير ارتفاع الدولار على اسعار النفط فقال ان هذا الارتفاع يؤثر بشكل جيد وواضح ، وقال انه لما كان هذا الارتفاع لصالح الدول المصدرة للنفط مثل الكويت ، فمن المحتمل ان يعود سعر الدولار للانخفاض قبل ان يصبح له تاثير دائم على اسعار النفط . وتوقع عدم ارتفاع اسعاره لاكثر من ثلاثة أو أربعة اشهر اخرى .

وحول ما ذكر عن مطالبة ايران في مؤتمر اوبك برفع سعر برميل النفط قال الشيخ علي الخليفة « ان ذلك غير وارد الان » .

● التفاصيل ص ١٢ ●

حرب الخليج

صدام يؤكد قرب انتصار العراق
انتفاضة بصفوف القوات الإيرانية

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان انتصار العراق على ايران في الحرب الدائرة بينهما اصبح في متناول يد العراق فيما اشار مراقبون الى تزايد معاناة ايران من الحصار الجوي والبحري الذي يفرضه العراق على موانئها في الخليج وخاصة جزيرة خرج . وقال الرئيس صدام حسين خلال تقليده اسر واقرباء الشهداء العراقيين الذين سقطوا في الحرب مع ايران نوط الشجاعة ان عوائل الشهداء وابطال الحرب سيشاركون بانفسهم في احتفالات النصر العراقي . واضاف قائلا « ان اهم شيء حققناه من دماء هؤلاء الشهداء هو الحفاظ على العلم العراقي خفاقا » مؤكدا ان المستقبل مضيء للعراق وشعبه .

وفي طهران اشارت الحكومة الايرانية الى مخاوف من احتمال تعرضها لهجمات جوية عراقية مفاجئة عندما اعلنت ان سلاحها الجوي على اهبة الاستعداد لمواجهة مثل هذه الهجمات واكد دبلوماسيون في العاصمة الايرانية ان ايران اغلقت جزءا من مصب نفطها في جزيرة خرج منذ اصابته باضرار في هجوم جوي عراقي وحددت حجم ناقلات النفط التي تستخدم المصب . واضاف هؤلاء الدبلوماسيون ان السلطات الايرانية تخشى تعرض المصب لهجوم عراقي جديد .

واكدت مصادر صناعية يابانية في طوكيو ان شركات البترول اليابانية قررت استئناف التزود بالبترول من جزيرة خرج الايرانية في ضوء قرار ايران تخفيض اسعار نفطها بمقدار ١٫٣ دولارات للبرميل الواحد وذلك لتشجيع عملائها اليابانيين على العودة الى موانئها وشراء نفطها .

وكانت الشركات والملاحون اليابانيون قد اوقفوا ارسال الناقلات الى المنطقة بما فيها الكويت في شهر مايو الماضي بعد الهجمات التي تعرضت لها الناقلات .

وقال مسؤول في شركة ميتسو دي . اس . كي للنقل البحري (الرويتر) ان الناقلة « كاتوريسان مارو » التي تبلغ حمولتها ٢٣٧٫٠٠٠ طن والتابعة للشركة غادرت مرفأ تصدير النفط الكويتي في ميناء الاحمدي الاسبوع

(البقية على الصفحة ١٧ - عمود ٦)

شيسون بدمشق بعد تل أبيب والقاهرة وعمان

فرنسا تعرض وساطتها لحل النزاع في الشرق الأوسط





● شيسون مجتمعاً مع بيريز (ي.ب - راديو)

وصل وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون الى دمشق من تل أبيب لاطلاع المسؤولين السوريين على نتائج محادثات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران مع كل من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك .

وقال شيسون الذي رافق ميتيران في زيارته لعمان وتوقفه في القاهرة « ان الرئيس ميتيران سيكون سعيدا بلقاء الدكتور رفعت الاسد في باريس في وقت قريب » .

وابلغ الصحافيين « انني تحت تصرف المسؤولين السوريين ابحث اي موضوع يريدون اثارته خاصة وقد مضى وقت طويل قبل ان يعقد اي اجتماع على مثل هذا المستوى بين المسؤولين السوريين والفرنسيين ، والحكومة السورية ستحظى بشرف كبير عند زيارة الدكتور الاسد القريبة لها » .

وقال « لا يمكننا ان نفكر بقضية الشرق الاوسط دون أن نعرف الموقف السوري لان سوريا تلعب دورا رئيسيا في حياة الشرق الاوسط وحياة جميع شعوب المنطقة ، ولذا فانه من المهم جدا بالنسبة لنا في فرنسا أن نتشاور مع السوريين » .

ورد شيسون على سؤال عن موقف اسرائيل خاصة وانه قادم منها بالنسبة الى مشروع الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال: ان الاسرائيليين منهمكون الان في حملتهم الانتخابية وقد امتنعت عن الادلاء باي تصريح من شانه أن يبدو وكانه تدخل من جانبنا في انتخاباتهم خاصة وانني قابلت رئيس الوزراء ورئيس المعارضة في اسرائيل ، وبالتالي فان احدا لن يسمع مني اي تعليق بخصوص ما سمعته باسرائيل .

واجاب عن سؤال عن نتائج زيارة ميتيران للاردن ومصر قائلا « لقد أوضح الرئيس ميتيران ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد في عمان قبل يومين ، وكان

(البقية على الصفحة ١٧ - عمود ٦)

قبل الانتخابات

غارات جويّة اسرائيليّة ضد دول عربيّة

عمان - أ ش أ - تقول انباء عسكرية واردة من فلسطين المحتلة ان حكومة اسحق شامير التي يتزعم تكتل « الليكود » تخطط لعملية عسكرية خاطفة ضد بعض الدول العربية في محاولة من التكتل لزيادة شعبيته وضمان البقاء في الحكم ، وقالت صحيفة « اخبار الاسبوع » الاردنية ان هذه التقارير ترجح أن تكون العملية العسكرية الاسرائيلية جوية مشيرة الى ان جميع اجازات العاملين في السلاح الجوي الاسرائيلي وقوات الكوماندوز قد الغيت .

غردان تونسية

وفي تونس قالت صحيفة « الراي » التونسية ان اسرائيل تخطط لعملية على غرار عملية فردان عام ١٩٧٢ لضرب القيادة الفلسطينية في تونس واكد مسؤولون فلسطينيون هذا النبا واشاروا الى ان لديهم معلومات دقيقة حول هذه العملية غير انهم رفضوا الكشف عن طبيعة المعلومات او عن مصادرها .

واوضحت الصحيفة ان القيادة الفلسطينية تمتلك معلومات في هذا الاطار وتضع في الاعتبار امكانية مهاجمة تونس بواسطة حاملة طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية من طراز « اسكو رسكي » لتنفيذ العملية المذكورة كما لم تستبعد الصحيفة احتمال قيام اسرائيل بنقل قوات خاصة الى بعض الدول الافريقية القريبة من تونس لتنفيذ عملية مشابهة بعملية « عنتيبه » في اوغندا ، وبينت (الراي) ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يستبعد الاحتمال الاخير نظرا لعدم وجود علاقات لاسرائيل مع اي دولة افريقية قريبة من تونس .

سياح

واوردت الصحيفة احتمالا اخر هو دخول عدد من الجنود الصهاينة الى تونس تحت غطاء كونهم سياحا وبجوازات سفر غربية مزورة لتنفيذ العملية بعد تسلم الاسلحة المطلوبة عبر البحر والانسحاب بعد تنفيذها عبر البحر ايضا . واشارت الى ان اسحق شامير يستهدف من وراء هذه العملية تدعيم موقف تكتل « الليكود » في الانتخابات التي ستجري في اسرائيل قريبا.

وربطت الصحيفة بين زيارة الباخرة الحربية الجزائرية « مراد الريس » لميناء حلق الوادي وبين احتمالات وقوع العملية الاسرائيلية.

أبو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) قال ان اسرائيل ستنفذ عملية عسكرية استعراضية قبيل الانتخابات.

ونقلت الراي عنه قوله ان الاسرائيليين يفكرون بتوجيه ضربة ضد القيادات الفلسطينية سواء المتواجدة منها في المعسكرات في المنطقة او تلك الموجودة في صنعاء او عدن او الخرطوم او تونس .

كل الاحتياطات

وقال ان اكثر الاهداف اهمية لاسرائيل هو تونس ، ومن هذا المنطلق تصبح الاخبار حول العملية الاسرائيلية من حيث التحليل صحيحة . واكد أن القيادة الفلسطينية اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة حتى لا تتعرض الى مثل هذه المؤامرة . واعلن ان القيادة الفلسطينية حصلت بالفعل على معلومات دقيقة حول هذه العملية ، لكنه رفض الكشف عن طبيعة هذه المعلومات او عن مصادرها . وقال ان كل التوقعات ممكنة وقائمة لذا ينبغي اخذ هذه المعلومات بجدية لان الليكود يسعى الى النجاح في الانتخابات مهما كان الثمن .

واكد ان الحكومة التونسية على علم بالتفاصيل حول الموضوع وان القيادة الفلسطينية تجري تنسيقا معها.

تهديد ليبي بمهاجمة معسكرات داخل السودان

بيروت - ي ب - هددت ليبيا امس بمهاجمة معسكرات داخل السودان قالت ان الحكومة السودانية تدرب فيها ارهابيين لتنفيذ عمليات اغتيال وتخريب في ليبيا. وكالة الانباء الليبية ذكرت انه علم من مصادر موثوق بها ان ٣٨ ارهابيا وصلوا الى السودان سرا خلال الايام الماضية لتدريبهم من قبل الحكومة السودانية ومن ثم التسلل الى داخل ليبيا لتنفيذ عمليات اغتيال وتخريب في المنشات الحساسة .

وقالت الوكالة ان ليبيا ستتخذ حق الدفاع عن نفسها لمواجهة المؤامرة التي تستهدفها .

واضاف انه امكن التعرف على هوية الارهابيين والمعسكرات التي يتدربون فيها وكذلك هوية المدربين وبرامج التدريب .

صفقة طائرات « هوك - اي » لمصر

اعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري امس بان مصر ستتسلم اول طائرة انذار اميركية من طراز « هوك - اي » العام المقبل ضمن صفقة من ٤ طائرات .

كما اعلن ان صواريخ الدفاع الجوي من طراز « سكاي غارد » ستصل الى مصر قبل نهاية العام ، بينما تصل صواريخ « شاباريل » خلال العام المقبل .

واوضح ابو غزالة ان الصاروخ المصري المضاد للطائرات « عين الصقر » قد بدا انتاجه الكمي وانه يجري تطويره بتعاون فرنسي .

سقوط طائرة امريكية في بحر العرب

واشنطن - كونا - سقطت طائرة مؤازرة تكتيكية أمريكية من طراز « اي.ايه ٦ بي براولر » تابعة لحاملة الطائرات أمريكا شمالي المحيط الهندي في عرض بحر العرب امام الخليج .

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول أن الطيار لقي مصرعه في الحادث بينما أصيب اعضاء طاقم الطائرة الثلاثة الاخرون بجروح .

وقالت ان الطائرة كانت تقوم بمهمة روتينية .

الارض المحتلة :

جوائز صهيونية لقتلة اسيرين فلسطينيين

افادت انباء تلقتها « كونا » في عمان امس ان المنظمات الارهابية الصهيونية قدمت امس جوائز مالية لافراد الجيش الاسرائيلي الذين قتلوا الاسيرين الفلسطينيين من افراد المجموعة التي خطفت باص عسقلان . واشارت الانباء ايضا الى ان هذه المنظمات الارهابية اعلنت في مؤتمر صحفي عقدته صباح امس في مدينة القدس المحتلة عن تاسيس صندوق خاص لمساعدة كل اسرائيلي يرتكب جرائم قتل ضد المواطنين العرب . وذكرت الانباء كذلك ان يافطات عدائية ضد المواطنين العرب بدا حزب الليكود في استخدامها في حملته الانتخابية .

راديو اسرائيل قال امس ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة امس قضت بسجن ٧ شبان فدائيين مددا اقصاها ١٥ سنة .

لبنان :

اشتعال الشمال

جنبلاط :

جميع المخطوفين في الشوف قتلوا

● ص ١٧ ●

حزبان اسرائيليان يدعيان حصولهما على «مباركة» عرفات



● وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون خلال جولة انتخابية باحدى المستوطنات (أ.ب راديو)

بدأت حملة الانتخابات الاسرائيلية تنسم بالعنف فيما ادعى حزبان يساريان اسرائيليان انهما حظيا « بمباركة » منظمة التحرير الفلسطينية ، وقال ناطق باسم حزب « هاداش » الشيوعي ان ماثير ميلتر زعيم الحزب التقى في جنيف مع السيد ياسر عرفات يوم الاربعاء الماضي حيث جدد تاييده لدعوة الحزب انشاء دولة فلسطينية يهودية متعددة القوميات . وقال الناطق عوزي بورستاين « انه يؤيدنا ويدعمنا » .

واضاف ان المشكلة الرئيسية والمركزية هي القضية الفلسطينية ولهذا فقد كان من الضروري الاجتماع مع عرفات والتاكد من ان المنظمة وعرفات يؤيدان خطة السلام التي نتبناها . ويمتلك « هاداش » ٤ مقاعد في الكنيست.

وقال امي غلازرمان من القائمة التقدمية للسلام ان عرفات ابلغ مجلة نيويورك الاسبوعية « ذا فيليجفويس» انه يامل بان تزداد قوة حزبنا لاننا نريد تحقيق السلام بين الفلسطينيين واليهود الاسرائيليين .

وقال غلازرمان « اننا لم نسع بالفعل للحصول على مباركة عرفات وان كان زعماء القائمة التقوا معه في الماضي » .

البوليس الاسرائيلي اعتقل ٦ اشخاص اثناء حملة انتخابية للمعارضة الاسرائيلية وفض البوليس اشتباكا بالايدي . واصيب يهودي بجروح عندما اشتبك مؤيدون لاسحق شامير مع المعارضة في مهرجان حضره شمعون بيريز في مستوطنة رامات هاشارون احدى ضواحي تل ابيب اما الاشخاص الستة فاعتقلوا في مستوطنة كريات شمونة .

الليكود يمهد للانتخابات ببناء ٨ مستوطنات بالضفة والقطاع

تل ابيب - أ.ب - اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها ستبدا في بناء ثماني مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الاسبوع المقبل في خطوة وصفها حزب العمل المعارض بانها حركة انتخابية وقال ناطق حكومي اسرائيلي ان حكومة اسحاق شامير اقرت بناء هذه المستوطنات في الشهر الماضي زاعما انه ليس لهذا القرار علاقة بالانتخابات العامة الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ٢٣ يوليو الحالي .

وقال مسؤول كبير في حزب العمل الاسرائيلي ان تكتل الليكود قام بهذه الخطوة بهدف مساعدته على الفوز في الانتخابات.

وكانت اسرائيل قد اقامت اكثر من مائة مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ احتلالها للمنطقتين عام ١٩٦٧ .

مصنع الخضيرة للورق احترق

شب حريق في مصنع للورق بمدينة الخضيرة الصناعية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وامتد الى مصانع بتروكيماوية في المنطقة نفسها ، وساعدت الرياح على انتشار السنة النيران الى مناطق زراعية . وقالت صحيفة « اخبار الاسبوع » أن نتائج التحقيق في الحريق اوضحت انه من فعل مدبر .

لجنة توزيع البيوت الحكومية

تخصيص ٤ شقق و٥٧ بيتاً لذوي الدخل المحدود

وافقت لجنة توزيع البيوت الحكومية على تخصيص ٤ شقق و٥٧ بيتـــــا للمستحقين من ذوي الدخل المحدود .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها برئاسة وكيـــل وزارة الاسكــــان عبد الوهاب احمد العوضي وخرجت بالقرارات التالية :

● الموافقة على تخصيص شقـــــة بضاحية صباح السالم لكل مـــن المواطنين التالية اسماؤهم :

— صفغك سعد حمود العازمــــي وابنته ، قوت محمد عبد اللـــــه العديله ، عجيل عوض العازمـــي ، محمد شريف عثمان وزوجته .

● الموافقة على تخصيص بيـــــت حكومي بمنطقة الفردوس لكل مـــن المواطنين التالية اسماؤهم :

— ابراهيم عبد العزيز العنيقـــــي وزوجته وابناؤه ، شريفة عبد الرزاق محمد ، فاطمة يوسف الكنــــدري ، ضيــدان محمد الهرشاني وزوجتـــــه وابناؤه ، حسن بخيت العجمي وزوجته وابناؤه ، خديجة حبيب عباس غلوم ، زهرة عبد المحسن حسين ، قاسم محمد المراغي وزوجته ، وضحه سميـــر هندال ، غازي دغيم العتيبي وزوجته وابناؤه ، زهرة طاهر الشمــــري ، عنود عبد العزيز العيسى ، بنا راكان السبيعي ، هزاع زيد اقنيفيد المــرزوق وزوجته وابناؤه ، غربية وحل شمشير عمر ، عماش سليم الديحاني وزوجته وابناؤه ، لافي عبد اله مترك وزوجته وابناؤه ، جابر عبد الله الشمــــري وزوجته وابناؤه ، دليل محمد العتيبي ، حماد فياض العنزي وزوجته وابنـــاؤه ، غنام شريد المطيري وابناؤه ، حمــــد نهار العدوانـــي وزوجته وابناؤه ، بصيره فهد الفهد ، فاطمة حسيــــن الحيري ، وادي خلف العنزي وزوجته وابناؤه ، راشد عايش المطيــــري وزوجته وابناؤه ، غلاب دغار المطيري وزوجته وابناؤه ، عقيل دغيم المطيري وزوجته وابناؤه ، فهيد دعسان المطيري وزوجته ، عمشة تويمان المطيــــران ، فضيلة سالم العوضي ، سند ايــوب علي وزوجته وابناؤه ، عبد الله مانع العازمي وزوجته وابناؤه ، جهيــــر الحميدي محمد وابناؤه ، فيحان حمــد المطيري وزوجته ، ايتام المرحوم علي حسين محمد ، حمدان مزيد الرويمي وزوجته وابناؤه ، زهراء حسيــــن الحسيني ، عواطف ناصر المســـلم ، عجيله جحان الشمري ، حصة محيد عبد الله ، زهرة صالح سنيم ، لولوة حمود سيف الختلان ، عنود محمـــــد الشمري ، خلفه طلاب مضحـــــي ، مديحان مسعد المطيري وزوجته وابناؤه ، لافي سعود الحريص وزوجته وابنـــه ، عيسى عبد الله الموسوي .

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة ضاحية صباح السالم لكل من المواطنين التالية اسماؤهم :

احمد يونس عوض واسرته ، اسعد عبد العزيز السند وزوجته وابنـــاؤه ، يوسف احمد القبندي وزوجته ، عبدالله عبد اللطيف خميس وزوجته وابناؤه ، متروك بليق العازمي .

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة العقيلة لكل من المواطنيـــن التالية اسماؤهم :

خيرية حسن الشطي وابناؤهـــا ، عبد الله محمد الاستاذ وزوجتـــــه وابناؤه ، محمد مناحي العازمــــي وزوجته وابناؤه ، يوسف خميـــس بوعركي وزوجته .

رئيس البلدية يغادر الـــى انقرة اليـــوم

يغادر رئيس بلدية الكويت داود مساعد الصالح البلاد صباح اليـــوم متوجها الى انقرة على رأس وفد من الفنيين وذلك لحضور المؤتمر العــام الثالث لمنظمة العواصـم والمـدن الاسلامية الذي سيعقد في الفترة مــن ١٦ — ١٩ يوليو الجاري .

تكليـــف اداري بمحافظة العاصمـة

تم تكليف الرائد سلطـــان خميس القرون ضابط مباحث الفحيحاء القيــام بمهام أعمال مدير مباحث محافظـــة العاصمة بالوكالة العقيد فهد عبـــد الرحمن الياسين اعتبارا مـــن ١٥ يوليو الجاري ولحين عودته من اجازته السنوية .

المـــرور : موقـــف جديد للشاحنـــات

صرح مصدر مسؤول فـــي الادارة العامة للمرور انه اعتبارا من يـــوم غـــد ستقوم الادارة بمنع وقـــوف الشاحنات والرافعات على جانبـــي الطريق في المنطقة المحصورة ما بــين جسر الشويخ « طريق المطار مع شارع جمال عبد الناصر » حتى جسر كيفـان « طريق الجهراء مع طريق المطـــار » وذلك لاسباب مرورية .

وقد خصصت الادارة العامة للمرور المساحات الواسعة الواقعة بـــين الادارة العامة للمرور والطريـــــق الدائري الرابع كموقع بديل لوقوف هذه المركبات . وقامت الادارة بتوزيـــع مذكرات بهذا الشان على سائقي هذه المركبات حتى لا يتركوا مركباتهم فـــي هذه المنطقة الممنوعـــة ويتعرضوا للمساءلة .

منح دراسية من الـــدول العربيـــة لابنـــاء الكويت

اعلنت ادارة العلاقات الثقافيـــة بوزارة التربية بأن بعض الدول الشقيقة قد خصصت مؤخرا عددا محددا مـــن المنح الدراسية الجديدة لابناء الكويت للعام الدراسي ٨٤—٨٥ . وطلبت من الراغبين في الاستفادة من هذه المنح التقدم لادارة العلاقات الثقافيـــة — مراقبة المنح الدراسية اعتبارا مـــن ١٤ الجاري .

توصيـة بوضـــع تشريعـــا تونظـــم لحمايـــة البيئـــة والمـــوارد الطبيعيـــة

افادت مصادر مجلس حماية البيئة ان السياسة العامة للمحافظة علـــى على البيئة الطبيعية تستهدف الحيلولة دون تهديد هذه الموارد بما في ذلـــك الحيوانـــات والنباتات والمكونـــات الطبيعية الاخرى نتيجة للاستغلال غير الرشيد وانتشار الملوثات في البيئــة الطبيعية والتوســـع الصناعـــي والعمراني .

وفي اطار هذه الاهداف تتضمن خطة العمل للمحافظة على البيئة الطبيعية العناصر التالية :

— وضع التشريعات والنظـــم واللوائح الكفيلة بحماية البيئة الطبيعية والموارد الطبيعية .

— تدعيـــم الادارات المختصـــة بالمحافظة على الطبيعة بالموارد المالية والبشرية والصلاحيات القانونية للتمكن من تطبيق خطة وطنية شاملة للمحافظة على البيئة الطبيعية .

— الاخذ في الاعتبار تحقيق التوازن بين استغلال مكونات البيئة الطبيعية ومتطلبات التنمية ، واجراء دراســـات لرد الفعل البيئي والتاثير علـــى الطبيعة ، في الحالات التي تحتم فيهـــا متطلبات التنمية والتوسع الصناعـــي والعمراني والاجتماعي اتخاذ اجراءات قد لا تتناسب مع متطلبات المحافظة على البيئة الطبيعية .

— دراسة طرق اعادة صور الحياة البرية (النباتية والحيوانية) التـــي انقرضت من البيئة الكويتية وذلـــك باستجلاب نماذج منها من الـــــدول المجاورة او غيرها من المناطق واطلاقها او استنباتها في مناطق محمية مع توفير مقومات الحياة والحماية والرعايـــة اللازمة بها .

— ان تتضمن الخطة الوطنيـــة الشاملة للمحافظة على الطبيعـــة الجوانب المهمة التالية :

— المحافظة على البيئة الصحراوية واتخاذ الوسائل الكفيلة بالتقليل مـــن مشاكل الرعي الجائر ومكافحة زحـــف الرمال .

— تحديد بعض مناطق تمثل البيئة الطبيعيـــة وبيان كيفية حمايتها ازاء التطور الصناعي والاسكاني والاهتمام بالآثار البيئية للمشروعات الانمائيـــة بشكل عـــام .

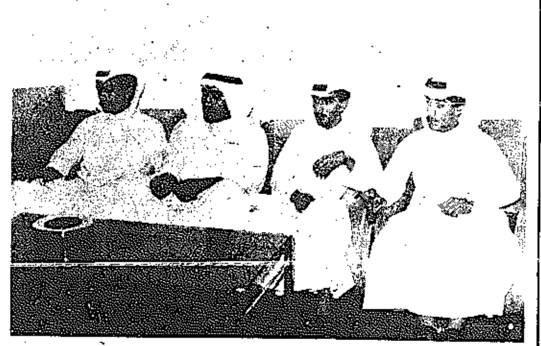
— تدريب الكوادر المحلية في مجالات تخطيط وادارة وحماية البيئة الطبيعية .

— تعداد وحصر النباتات والحيوانات البرية للتعرف على اصناف الحيوانات والنباتات والمكونات الاخرى للبيئـــة الطبيعية لتحديد الانواع المهددة ووضع القواعد لحمايتها .

— توفير المعلومات العلميـــة عـــن خطط المحافظة على البيئة الطبيعية والاسترشاد في ذلك بالتجارب في الدول والمناطق الاخرى .

— وضع البرامج المتعلقة بالمحافظة على البيئة الطبيعية وطرق حمايتها .

— وضع نظام للرقابة المستمـرة على تنفيذ الخطط المقررة .





● الوفد قبيل مغادرته البلاد .

الشؤون تعمم الشروط الضرورية للراغبين في البعثـات والاجازات الدراسية

صدر في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تعميم بشأن البعثات والاجازات الدراسية على ضوء الشروط التـــي اقرها مجلس الخدمة المدنية في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩—٦—١٩٨٤ والتي تضمنت التالي :

— ان يكون الموظف الموفد في البعثة حاصلا على مؤهل جامعي بتقدير جيد جدا على الاقل ، كما يشترط لمنـــح الموظف اجازة دراسية أن يكون حاصلا على دبلوم دون المستوى الجامعي من احد المعاهد بتقدير عام جيد جدا على الاقل . او ان يكون حاصلا على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها بنسبة لا تقل عن ٧٥ بالمائة .

ومن لم يحصل على التقدير او النسبة المتقدمة ويرغب في اكمـــال دراسته للتخصص في أحـــد الفروع فانه يجوز الموافقة على ايفاده في بعثة للدراسة في جامعة الكويت بمرتب كامل وبدون البدلات الاضافية اذا توفـــر التخصص المطلوب بها ، او الموافقة على ايفاده في بعثة خارج الكويـــت بمرتب كامل وبدون مخصصات ، او الموافقة على منحه اجـــازة دراسية للحصول على مؤهـــل جامعي او للحصول على دبلـــوم دون المستوى الجامعي بنصف مرتب فقط ســـواء اكانت الدراســـة داخل الكويت ام خارجها .

— ان تكون له مدة خدمة لا تقل من سنتين بعد المؤهـــل الجامعي في الجهة الحكومية طالبة الايفاد وذلك للحصول على درجة الماجستير ، كما يشترط ان تكون له مدة خدمة لا تقل عن سنتين بعد الماجستير في الجهـــة الحكومية التي تطلب ايفاده للحصول على درجة الدكتوراه .

— يجوز الاستثنـــاء مـــن الشروط الواردة في البندين السابقين للموظفين من موظفي وزارة التربية حتى بداية العـــام الدراسي ٨٤—١٩٨٥ ، والمتقدمين للدراسات العملية مثـــل دراسة العلوم الطبيـــة والعلــوم الهندسية ، وللمعيدين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

— ان تكون الدراسة في مجـــال الوظيفة نفسه التي يشغلها عند ايفاده ولا يجوز تغيير نوع الدراســـة او التحويل الى دراسات اخرى غير التي اوفد من اجلها .

— الحصول على قبول من جامعة او معهد دراسي معترف به حكوميا من طريق الملحق الثقافي .

— يلتزم المبعوث او المجاز دراسيا بالخدمة مدة مماثلة للمدة التي قضاها في البعثة او الاجازة الدراسية فـــي الجهة التي اوفدته او في احـــدى الجهات الحكوميـــة الاخرى او في الهيئات او المؤسسات العامة او في الشركات التي تساهم فيها الدولــة باكثر من نصف راسمالها .

— اذا لم يوفق المبعوث او المجاز في الدراسة لاي سبب مـــن الاسباب يجوز الموافقة على تغيير الدولـــة التي بها مقر دراسته وفي هذه الحالة يسترد منه نسبة ١٥ بالمائة مـــن مجموع المرتبات والبدلات والمخصصات والنفقات التي تحملتها الدولة منذ بدء الايفاد وحتى تاريخ تحويل مقـــر الدراسة .

المسابقـــة الاولـــى للنشـــاط الزراعـــي بمراكـــز الشبـــاب



● جانب من المسابقة

تمشيا مع الخطة العامة للنشاط الزراعي بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اجريت المسابقة الاولى للنشاط الزراعي بمركز شباب الشامية وكان موضوعها تعرف اعضاء النشاط على مجموعة مختلفة من البذور والاسمدة والادوات الزراعية المستعملة في الزراعة وكيفية استعمالها ثم التعرف علـــى انـــواع الخضروات والاشجار المختلفة المزروعة للنشاط داخل المركز .

وفاز في المسابقة كل من : العضو خالد عايش صفي ، والعضو خالـــد حسن عبدالسلام ، والعضو فهـــد علي سالم والعضو سعود عبدالعزيز الحميدي .

وفي نهاية المسابقـــــة تم توزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين .

البيع الـ ٣٦ بمراقبة بيت المـــال

اعلنت الادارة العامة للجمارك ان البيـــع السادس والثلاثين في مراقبة بيت المال « المزاد العلني » يبدأ من اول السنة المالية ٨٤—١٩٨٥ اي في الاول من شهر يونيو ٨٤ وينتهي في نهايتها في الثلاثـين من شهـــر يونيو .

مسابقة أفضل طبـــق بجمعيـــة المعلمـــين





ضمن سلسلة نشاطات جمعية المعلمين الكويتية نظمت لجنة النشاط الصيفي بالجمعية مسابقة لافضل طبق غذائي . وقد شارك في المسابقة عدد من اعضاء ورواد الجمعية الذين تفننوا في عرض المأكولات الشعبية الشهية . وبنتيجـــة المسابقة قام عبد الله الجاسم العبيد بتوزيـــــع الجوائـــز على الفائزين حيث حصلت لولوة مبارك على المركز الاول وصديقة عبد الله على المركـــز الثاني وناصر الصلال بالمركز الثالث .

هذا وتستعد الجمعية الان لاعداد مشروع « رسالة الى بابا جابـــر » والخاص بالاطفال والذي تتوقع لـــه صدا اجتماعيا طيبا .

المزروعـــي يودع شبـــاب المعسكـــرات المشــــارك بمعسكر العمـــل العربـــي الثانـــــي بالطائـــف

غادر وفد شباب معسكرات العمل التابع لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الذي يقام هذا العام في المملكة العربية السعودية بالطائف في المدة من ١٤—٧—٨٤ الـــى ٢٨—٧—١٩٨٤ م . علما ان المعسكر العربي الاول قد اقيم في الكويت عام ١٩٨٣ .

وكان في وداع الشباب عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيـــل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشـــؤون الشباب ، والسيد فهد جاسم الدريع مراقب الجوالة والمعسكرات وبيـــوت الشباب بالنيابة ومدير معسكر العمل التاسع والعشرين ويتكون الوفد من : خيام ابراهيم علي ، توفيق حسين ، فيصل عبد الله العمادي ، خالـــــد سويد ، فهد بوشهري اعضاء .

وفد جمعية المعلمـــين الكويتية يغـــادر الى دمشـــق قريبـــا

يغادر البلاد الى دمشق وفد جمعية المعلمين الكويتية بدعوة من نقابـــة المعلمين السورية وذلك ضمن اطـــار تبادل الزيارات والاطلاع على التجارب الثقافية والتربوية ولتطوير سبـــل التعاون والتعارف ما بين المعلمـــين العرب .

ويتكون الوفـــد من طارق ادريس رئيسا وكل من عبد الله الديهان وعبد الرحمن العوضي واسماعيل الزايـــد والاسعد عبد الله .

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
آل عطا بن وآل عماره ينعون الحاجة
حفيظة مسعود الفار
أرملة امين قاسم حجاب
والدة كل من : محمد وصبري امين قاسم التي وافتها المنية في الكويت ، تقبل التعازي للرجال في بيت وصهيب كامل قاسم الكائن في حولي / شارع المنظمة / شارع ٨٥ ملك عبد الكريم محمد عيسى شقة ١ الدور الارضي / مقابل البنشرجي وللنساء في بيت ولدها الكائن في النقرة / شارع شرحبيل قرب بقالة الحصن .
انا لله وانا اليه راجعون

المواصلات :
تعرفة التحصيل المحلي للهاتف والتلكس والبرقيات مع بلدان العالم

اصدرت وزارة المواصلات قرارا بشان تعرفة التحصيل المحلي للهاتف والتلكس والبرقيات مع بعض البلدان.

وقد تضمن القرار تحديد التعرفة حسب التسلسل التالي : اسم البلد وسعر التحاسب بالفرنك الذهب ، وسعر التحصيل المحلي د.ك للدقيقة وطريق الخدمات ، حيث كانت على الشكل التالي :

● خدمة الهاتف :

انغويلا	٩ر٠٠	١ر١٠٠	انتيغوا/لندن
انتيغوا	٩ر٠٠٠	١ر١٠٠	كندا
جزيرة كيمان	٩ر١٨	١ر١٠٠	كندا
غانا	١١ر٠٠	١ر٣٠٠	روما
غرناده	٩ر٠٠	١ر١٠٠	لندن/ترينيدا
ماكاو	١١ر٠٠	١ر٣٠٠	هونغ كونغ/لندن
جزيرة مريانة	٢ر٥٠ دولار أميركي	١ر١٠٠	أميركا
مونتي سرات	٩ر٠٠	١ر١٠٠	انتيغوا/لندن
سانت فنسنت	٩ر٠٠	١ر١٠٠	برباذوس/كندا
سيراليون	١١ر٠٠	١ر٣٠٠	لندن
سانت كيتس	٩ر٠٠	١ر١٠٠	انتيغوا/لندن
سانت لوسيا	٩ر٠٠	١ر١٠٠	برباذوس/كندا

● خدمة التلكس :

جزيرة اسنشن	١٠ر١٤	١ر٢٠٠	أميركا
جزيرة كوكوس كيلينق	١٠ر١٤	١ر٢٠٠	أميركا
اكوت نوريا غينيا	١٠ر١٤	١ر٢٠٠	روما
جزيرة نورفولك	١٠ر١٤	١ر٢٠٠	أميركا
سانت كروكس	١٠ر١٤	١ر٢٠٠	النمسا
سانتجون	١٠ر١٤	١ر٢٠٠	النمسا
سانتوماس	١٠ر١٤	١ر٢٠٠	أميركا
ساوتوم وبرنسب	١٠ر١٤	١ر٢٠٠	النمسا
والس وفوتونا	١٠ر١٤	١ر٢٠٠	أميركا

● خدمة البرقيات :

اندورا	١ر٢٥	١٥٥ فلسا	أميركا
جزيرة شاتم	٢ر٠٥	٢٥٥ فلسا	أميركا
جزيرة كاماران	٢ر٦٢	٢٠٥ فلوس	روما
جزيرة نيف	١ر٧١٧	٢٠٠ فلس	أميركا
بريسم	٢ر٤٠	٢٨٠ فلسا	روما
سانت جون	٢ر١٦	٢٥٠ فلسا	باريس
توكيلو	٢ر٠٥	٢٤٠ فلسا	باريس
جزيرة فوجي الاميركية	٢ر٥٧	٢٠٠ فلس	أميركا

الشؤون تقيم مسابقة لحفظ القرآن ضمن الخطة الصيفية لحدائق الاطفال



باشراف قسم البرامج والانشطة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وضمن الخطة الصيفية لحدائق الاطفال اقيمت مسابقة لحفظ وفهم القرآن الكريم بين عضوات حدائق الاطفال وذلك في حديقة الشهيد حسن الزعابي بالفيحاء . وفازت بالمسابقة حديقة ٢٥ فبراير بالدسمة ، اما في المركز الثاني فقد فازت حديقة الشهيد عيسى السعد وحديقة الشهيد خالد الجيران وحديقة الشهيد سعود الهلي وحديقة الشهيد عبد الوهاب العبد الرزاق . وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزات .

● صباح الاحمد

علاوات تشجيعية لـ ٣٠٩ موظفين بالاعلام

اعتمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر قرارا بمنح (٣٠٩) موظفين من العاملين في وزارة الاعلام من الكويتيين وغير الكويتيين بمجموعات الوظائف الثلاث علاوة تشجيعية بفئة العلاوة الدورية للدرجة التي يشغلها كل منهم ، وذلك اعتبارا من العشرين من شهر يونيو الماضي .

السفير الحمد يجتمع بوزير خارجية تونس

تونس — (كونا) : تعقد لجنة منبثقة عن السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى تونس برئاسة عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت السيد مجرن الحمد اجتماعا اليوم مع وزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي لبحث المشاكل التي يعاني منها افراد السلك الدبلوماسي في العاصمة التونسية .

ويشكو الدبلوماسيون في العاصمة التونسية من عدم وجود اماكن لايقاف السيارات في الشوارع الرئيسية واضطرارهم لدفع رسوم لدى ادخال بعض الاجهزة التي تحتاجها سفاراتهم حيث تدرج تلك الرسوم تحت بند — رسوم تخزين — وغير ذلك من المشاكل الروتينية اليومية .

مفقـــود

عثر على مبلغ (٥٠٠ دينار) بالقرب من ساحة الصفاة في الشارع المؤدي الى بلدية الكويت ، يوم الاربعاء الماضي

يرجى من صاحب المبلغ الاتصال بمكتب الاستاذ عبدالله عبدالغفور المحامي ، هاتف : ٢٤١٠٥٢٨ و ٤٢٣٩٥٦ .

عبد العزيز السري :
الخسائر وسوء الاستغلال وراء قرار وقف العلاج المجاني الخاص للعاملين بالنفط

كتبت رشيدة احمد :

ثارت في الاونة الاخيرة ضجة في الاوساط النفطية في الكويت منذ ان حولت مؤسسة البترول الوطنية توصية اللجنة المالية لمجلس الامة الخاصة بوقف العلاج المجاني الخاص لعمال القطاع النفطي الى قرار ساري المفعول اعتبارا من الاول من يوليو الحالي .

والتقت « القبس » السيد عبدالعزيز فهد السري مدير عام الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود « كافكو » التابعة لشركة البترول الوطنية حيث قال بان الشركة ورغم ان قانون العمل بالقطاع النفطي لا يلزمها بتطبيق هذا النظام حيث ان عدد العاملين فيها لا يتجاوز ١٠٠ موظف ، بينما يلزم القانون الشركات التي يبلغ عدد العاملين فيها ٢٠٠ موظف على بتطبيق هذا النظام ، ولكن كون « كافكو » تتبع شركة البترول الوطنية الكويتية فقد قامت بتطبيق هذا النظام اسوة بباقي الشركات التابعة للمؤسسة ، وبناء على ذلك وفي نهاية عام ١٩٨١ وهذا التوقيت الزمني لاحق بمدة طويلة على تطبيق هذا النظام بالشركات النفطية الاخرى قامت « كافكو » بالاتفاق مع شركة الكويت للتامين بتوفير بوليصة تامين لتغطية العلاج المجاني للعاملين بها ، ولكن وبعد تطبيق هذا النظام طلبت شركة الكويت للتامين الغاء هذه البوليصة وذلك لما تكبدته من خسارة فادحة من جراء تنفيذ هذه البوليصة مما دفع بالشركة

● عبد العزيز السري

الى الاتفاق مع بعض المستشفيات والصيدليات الخاصة لتغطية علاج العاملين بالشركة وصرف الادوية اللازمة لهذا العلاج وقد تم ذلك في منتصف عام ١٩٨٢ ، وبمتابعة المصاريف التي تكبدتها الشركة عند تطبيق هذا النظام تبين انها مصاريف باهظة اذا ما قورنت بحجم العمالة الموجودة بالشركة ، مما جعل الشركة تطلب عمل دراسات على الحالات التي يتم علاجها بالمستشفيات .

واضاف : انه ولما كان المبدا الاساسي الذي وجد من اجله هذا النظام هو علاج الامراض المهنية التي يسببها مجال العمل ، والعمليات الجراحية الطارئة التي تستوجب اجراءها فورا دون انتظار لتحديد موعد معين بعد فترة من الوقت ، لكن ومما يؤسف له اتضح ان هذه التكاليف الباهظة كانت لتغطية علاج حالات الرشح والصداع والام الظهر والولادة والتحاليل والاشعات غير اللازمة لهذه الحالات وجميعها يمكن علاجها في المستوصفات او المستشفيات الحكومية مجانا .وسوء استغلال هذا النظام يتحمل مسؤوليته كل العاملين في القطاع النفطي باستثناء الحالات الواعية والوطنية .

وأضاف بانه وعن اقتناع تام بعدم جدوى تطبيق هذا النظام تقدمت في اول فبراير عام ١٩٨٣ باقتراح الى مجلس ادارة الشركة لالغاء العمل بنظام العلاج المجاني ، وقد وافق المجلس على هذا القرار ، ولو حافظ الجميع على حسن استغلال النظام لبقيت هذه الميزة قائمة يستفيد منها جميع العاملين .

وقد قام السيد عبد العزيز السري باعطاء فكرة سريعة عن الشركة حيث قال : ان نظام العمل فيها على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا سواء في الايام العادية او الراحات او العطلات الرسمية كما ان الشركة تقوم بتطبيق احدث النظم العالمية في مجال تزويد الطائرات بالوقود مراعية في ذلك الدقة المتناهية في مراقبة وجودة ونوعية الوقود الذي تزوده للطائرات وعن المصدر الذي تحصل منه « الكافكو » على وقود الطائرات « جيت ١ » قال السيد عبد العزيز بانها تحصل عليه من مصفاتي الشعيبة والاحمدي التابعتين لشركة البترول الوطنية الكويتية والذي يتم انتاجه محليا ويضخ الى الكافكو عبر خط من الانابيب يربط بين المصافي ومستودع الوقود بالشركة وتقوم مؤسسة البترول الوطنية بالاشراف على هذه العمليات حيث انها المؤسسة الام التي تتبعها جميع الشركات النفطية وأوضح ان عدد الطائرات التي زودتها كافكو بالوقود خلال شهر يونيو ١٩٨٤ بلغ ١٢٢٥ طائرة زودت بكمية من الوقود بلغت ٣٦ مليونا و ٢٦٠ الف لتر ،

ومن الجدير بالذكر ان الشركة كافكو تعتبر الشركة الوحيدة في العالم الثالث التي ليس لها اي ارتباط بالشركات العالمية الاجنبية سواء بالنسبة لتقديم المشورة او لغير ذلك وقامت بالاعتماد الكامل على افرادها وعملت على تطويرهم واكسابهم خبرات عن طريق توفير رحلات علمية للشركات والمطارات العالمية .

ردا على « عيب » :

توضيح من مدير عام المؤسسة العامة للموانىء

قال مدير عام المؤسسة العامة للموانىء الدكتور أحمد مكي أن ميناء الدوحة تم انشاؤه ليكون بديلا عن الاحواض « النقع » المنتشرة على سواحل المدينة .

جاء ذلك في توضيح للدكتور مكي حول ما نشر في زاوية « عيب » في القبس حول أوضاع ميناء الدوحة ، وفي ما يلي نص التوضيح :

« اشارة الى الموضوع المطروح بزاوية « عيب » يومي الثلاثاء ٣—٧—١٩٨٤ والجمعة ٦—٧—١٩٨٤ المتعلق بميناء الدوحة والنظم المتبعة فيه .

نود ان نوضح لكم وللقراء الكرام بعض الملابسات التي احاطت بانشاء هذا الميناء .

اولا : تم تصميم وانشاء ميناء الدوحة الحالي ليستقبل ويؤوي السفن الخشبية الكويتية الصغيرة ، وغالبا الخاصة بصيد الاسماك ، وقد جهز الميناء بالارصفة والخدمات التي تناسب هذا الاستخدام ليكون بديلا عن الاحواض (النقع) على سواحل المدينة .

ولكن أصحاب السفن الخشبية الكويتية لم يوافقوا على استخدام هذا الميناء كبديل لما يستخدمونه حاليا لاسباب منها بعد المسافة عن المدينة والسوق التجاري .

وعليه اقترحت المؤسسة أن يستغل هذا الميناء بصورة موقتة لاستقبال السفن الخشبية الساحلية القادمة من دول الخليج والتي يتناسب حجمها وحجم حمولتها مع امكانات الحوض والارصفة في الميناء لحين انشاء ميناء بديل للسفن الساحلية ، لذلك تم وضع القيود المناسبة للحفاظ على سلامة الارصفة والخدمات الاخرى في الميناء .

ثانياً : مما لا شك فيه ان لدى بعض الدول الخليجية موانىء مهيأة ومصممة خصيصا لاستقبال السفن الساحلية بمختلف انواعها واحجامها مثل الدوحة ودبي والشارقة وغيرها ، ولذلك تكون عملية التدقيق على حجم السفينة وحمولتها والقيود المفروضة عليهما امرا ثانويا .

ثالثا — ونحن نضم صوتنا لكم لايجاد بدائل مناسبة لميناء خاص بالسفن الساحلية وقد طالبت المؤسسة منذ زمن لايجاد هذا الميناء مع انشاء ميناء اخر خاص لاستقبال سفن الصلبوخ وتوسعة ميناء الشويخ لاستقبال سفن اعالي البحار وما زال الامر قيد الدراسة مع الجهات المعنية منها المجلس البلدي ووزارة التخطيط والداخلية والكهرباء والمالية .

وفي الختام نود أن نضيف ان انشاء موانىء بهذه المواصفات على شريط ساحلي صغير يحوي محطات تقطير ومنشآت نفطية وواجهات بحرية ونوادي بحرية بالاضافة الى المناطق في الملائمة لانشاء موانىء ليس بالامر السهل .

وفقنا الله جميعا لما فيه الخير لهذا الوطن وشعبه .

وتقبلوا تحياتنا »»

كلام مباشر
البحـــر الازرق في .. فيلكـــا !

منذ متى لم تزر فيلكا ؟!

تطرح هذا السؤال على نفسك (ان كنت مثلي) بعد طول غياب عن هذه الجزيرة فتكتشف انك وصلت قوما ليسوا لك بأرحام في القارات الخمس وقاطعت هذه الجزيرة زمنا طويلا ...

سوف تكتشف اذا جددت الصلة أن تغيرا كبيرا حدث في الجوانب الاسمنتية فالاراضي زادت اثمانها والمباني القديمة تنحسر كل يوم ويقوم مكانها بناء جديد .

ولكن الذي لم يتغير هي طيبة اهلها ...

ستسمعهم يتمازحون على السفينة الذاهبة الى (جزيرتهم) ... واذا رأوا شخصا منزويا لوحده اشركوه بالحديث بأي طريقة ... ولهم في ذلك فنون متميزة ... وهذه هي عادتهم منذ أن كانت (الدوبة) تحملهم على سطحها (او السطحة كما يقولون) ففي رحلة الصباح يوضع الافطار ويشترك فيه الجميع بمرح زائد ...

وقد تستغرب الدرجة العالية من التعارف بينهم ... فهم لا يحتاجون لاسم ثلاثي لمعرفة فلان .. او فلان .. فقط باسمه واسم ابيه ... واحيانا باسمه الاجرد مثل شهاب .. طبعا القارىء لا يعرفه .. الا اذا كان فيلكاوي ..

المهم ،

ان هذه الجزيرة هي موقع متقدم الكويت في الخليج الملتهب هذه الايام ... واهلها يدركون ذلك .. ففي هدأة الليل يسمعون اصداء المدافع خاصة عند اشتداد المعارك .. وهذا الامر لا يخيفهم فهم اهل شجاعة ومراس صلب واكثر ما افتقدوه في هذه الاجواء حرية التنقل في البحر من الجهة الشمالية .. فمن عادة معظمهم ان يحضر (أيدامه) من السمك بنفسه بالضبط كما أن لكل بيت موقف سيارة في الكويت فكذلك لمعظم بيوت أهل فيلكا موقف طراد ... يسرع به الى جنبات الخليج هنا وهناك ...ويعود محملا بالخيرات ...

ولقد اثر نزوح الشباب في تكوين الجزيرة السكاني (اما كبار السن فقد استغلوا الفرصة وتزوج بعضهم مرة اخرى واحدة للكويت وواحدة لفيلكا) ... وكان النزوح طبعا بسبب المدارس والخدمات ... لذا جاءت الخطوات الناجحة بانشاء كافة المرافق في فيلكا لتخفف من هذه الهجرة ...

بل ان وصول الكهرباء المنتظم، لم يلغ المحطة الموقتة (الديزل) التي ميزت فيلكا بالكهرباء حينما انقطعت عن سائر الكويت في صيف ١٩٨٠ ... ويسجل اهل الجزيرة الشكر لعدد كبير من الجهات الرسمية التي ركزت جهودا مستمرة لنقل الخدمات الى الجزيرة منها جهود السيد عبد الرحمن المزروعي وشركة المشروعات السياحية التي وفرت خطوط نقل منتظمة..

لذا لاحظت في زيارتي الاخيرة عودة جزء من شباب الجزيرة للعمل بتلك المرافق والتمتع بحياة ... يحوطها الماء الازرق والهواء النقي .. والبسمة الدائمة .. في عالم صاخب يفتقد الكثير من معالم الجزر .. فهنيئا لكم جزيرتكم !

فيصل الزامل

حفل استقبال في فندق ساس كويت لمناسبة افتتاح ركن « الايدام جورميه »

اقام فندق ساس الكويت حفل استقبال ، دعا اليه العديد من الشخصيات ، وذلك لمناسبة افتتاح ركن « الايدام جورميه » .

وقد قام سفير النرويج في الكويت السيد هانس ويلهام لونجفا ، بقص الشريط ايذانا بالافتتاح ، ثم دعي الحضور لتناول المرطبات احتفاء بهذه المناسبة .

افكار

الشجرة .. قتلوها !

بكل قسوة اقتلعوا الشجرة التي رعيتها ثلاثة اعوام ..! بكل قسوة جرفوها وسحقوها السبب انهم مجموعة صيانة الأنابيب المياه ! مجموعة الحفر واعادة البناء ثم اعادة الحفر ثانية ! وضع أحدهم اصبعه على جرس الباب وقال لي سنقتلع الشجرة حتى نصلح انبوب الماء ! قلت وقلبي يتفطر الما : ألا توجد طريقة لنحتفظ بهذه الشجرة على رصيفنا انها محبوبة جدا من كل افراد الاسرة وانها اي الشجرة ملهمة للبعض لا سيما في الليالي المقمرة او عندما تلتحم .. باضاءة الشارع ! لكن كلامي ذهب ادراج الرياح بهزة بسيطة من رأس العامل الفني الذي قرر انه لا توجد طريقة اخرى لاصلاح الانابيب الا عبر او عن طريق اقتلاع الشجرة ورضخت مكرها وسلمت امري الى الباري عز وجل لان الماء اهم واصلاحه مطلوب وبعد دقائق قذفت الشجرة ثم وضعت في سيارة نقل وكانها متجهة الى الصليبخات ونظرت مليا وطويلا حتى اختفت سيارة النقل ودخلت الى حجرتي الخاصة اتذكر تلك السنوات الثلاث التي رعيت بها الشجرة واعطتني مقابل رعايتي اشياء كثيرة !.. يا للقسوة !

جاسم حبيب

في مراكز الحدود البرية الكويتية «١»

مركز جمارك العبدلي

ازدحام السيارات والشاحنات ظاهرة مستمرة طوال السنة

يعتبر مركز جمارك العبدلي من نقاط الحدود البرية التي تعاني من ازدحام الشاحنات وسيارات الركاب حيث يقوم الموظفون هناك باجراءات التفتيش والدخول والخروج لحوالي ألف شاحنة يوميا.

ويقول مساعد مراقب مركز العبدلي السيد هادي سالم الظفيري ان العمل في المركز بالنسبة للموظفين يكون بمعدل يومين في الاسبوع مقابل اربعة ايام للراحة . وينقسم العمل في المركز الى قسمين ، العمل الاداري ويتعلق بانهاء معاملات السيارات وتسجيل اوصافها كاملة بالاضافة الى اجراءات تسجيل البضائع الخارجة والداخلة الى البلاد والكشف عليها والتاكد من مطابقتها للاوصاف . والعمل الفني الذي يتعلق بتفتيش السيارات والتاكد من اوصافها الموجودة في دفتر الترانزيت ودفتر الملكية وذلك لمنع اي تلاعب في هذه المستندات الرسمية.

ويضيف السيد الظفيري قائلا : وعندما تكتشف اي تغيير في اوصاف السيارة نسال السائق عن السبب في حدوث هذه التغييرات والبلد الذي جرى التغيير فيه ، وبعد ذلك يتم تمرير محضر ضبط بالواقعة ويرفق به دفتر الملكية والترانزيت ويحول الى ادارة الخفر الجمركي وقسم مراقبة الاستيداع.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت توجد حوافز للمفتشين ، قال السيد الظفيري انه توجد حوافز مادية منها ما يكون ضمن الراتب مثل بدل النوبة وبدل التفتيش وبدل الاغتراب بالاضافة الى ما يسمى بالعمل الممتاز الذي يصرف سنويا للمفتشين الذين يثبتون جدارتهم في العمل وهناك أيضا مكافآت للمفتشين الذين يساهمون في عمليات ضبط المهربات وهي مكافآت كبيرة ، وعلى سبيل المثال قامت ادارة الخفر والتفتيش الجمركي قبل أيام باعطاء المفتشين مكافآت نقدية تصل الى ٤٠٠ دينار وذلك لتشجيعهم وحثهم على الجهد.

وحول اجراءات السفر في موسم الصيف يقول السيد الظفيري ان العمل في مركز العبدلي مستمر طوال العام، حيث نقوم على خدمة المسافرين بكل الوسائل الممكنة لكي نعطي صورة مشرفة من كويتنا الحبيبة ونجعل المسافرين في حالة من الرضا والراحة.

معاملات السفر في مركز العبدلي

وفي لقاء مع مسؤول النوبة (ج) السيد عبدالله علي اكبر ، تحدث عن طريقة انهاء معاملات الركاب لدى الدخول والخروج من الاراضي الكويتية فقال : يحصل الشخص القادم الى الكويت على ورقة تفتيش تصرف له لكي يتسنى تفتيش سيارته من قبل رجل الجمارك ، فاذا كانت السيارة تحمل لوحة ارقام غير كويتية نطلب من سائقها التامين عليها خلال فترة وجودها في الكويت وبعد ذلك يتم تسجيل السيارة في السجلات ، وبعد ذلك يتوجه الراكب الى مكتب الجوازات لانهاء معاملته الخاصة بجواز السفر.

وحول الاجراءات التي تتخذ في حق الراكب الذي يتم ضبط مشروبات روحية أو ممنوعات في حوزته ، يقول السيد اكبر : نقوم اولا بضبط الممنوعات ثم نحرر بشانها محضر ضبط موضح فيه كمية الممنوعات ثم نقوم بتحويل الممنوعات مع صاحبها الى جهات الاختصاص (رجال الامن) لاتخاذ الاجراءات القانونية في حقه . ويشمل ذلك ما يسمى بالمشروبات للاستعمال الشخصي ، فلا يوجد في القانون ما يسمح بادخال المشروبات الروحية والمواد الممنوعة للاستعمال الشخصي فكلها تتعرض للمصادرة ويتعرض صاحبها للملاحقة القانونية .

وناشد السيد عبدالله علي اكبر المسافرين سواء كانوا من سائقي الشاحنات او السيارات الخاصة أن يتحلوا بالصبر عندما يشتد الازدحام وذلك لكي لا يؤدي ذلك الى ارباك الموظفين ولكي يتم انهاء جميع المعاملات بالسرعة المطلوبة . ونامل من جميع المسافرين عدم جلب مواد ممنوعة معهم حتى لا يكونوا عرضة للعقوبة وحفاظا على أمن البلاد واستقرار المجتمع.

جولة في مكتب الدخول

وفي مكتب الدخول ، التقينا بالموظف مشوح مبارك الذي قال ان الموظفين في هذا القسم يقومون بتسجيل جميع انواع السيارات حيث توجد لدينا سجلات خاصة للسيارات الكويتية والشاحنات الكويتية وتلك التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي والبلدان العربية والاجنبية ، حيث يتم اثبات السيارات الداخلة الى الكويت بعد التاكد من صلاحية دفترها وصلاحية التامين بالنسبة للسيارات غير الكويتية ، ويقوم القسم أيضا بانهاء معاملات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية التي تدخل الى البلاد او التي تعبر الى البلدان المجاورة عبر الاراضي الكويتية .

في قسم الخروج

اما في قسم الخروج فقد التقينا بالموظف صالح عبدالله البلاز الذي قال ان هذا القسم ينهي معاملات سفر سيارات الصالون والشاحنات المحملة بالبضائع وذلك بعد التاكد من صحة البيانات الموجودة في (المانيفيست) ومطابقتها على البضاعة الموجودة بالشاحنة ثم التاكد من صلاحية الدفتر ومطابقة اسم السائق في الاوراق مع جواز سفره قبل ان تتم اجراءات التسجيل.

في ساحة التفتيش

وبعد ذلك كانت لنا جولة في ساحة تفتيش السيارات والتقينا بالموظف علي خليف العنزي الذي قال انه عند وصول السيارة نطلب من السائق جواز سفره ودفتر العبور (التريبتك) وبعد ذلك يتم انزال الامتعة وتفتيشها ثم يجري تفتيش السيارة نفسها، واذا لاحظ المفتش تصرفات غير عادية من السائق يطلب منه الدخول الى المكان لتفتيشه [illegible] غالبا.

والتقينا مجموعة من المسافرين في جمرك العبدلي :

● عبدالله صالح الحربي ، يقول ان التفتيش في العبدلي ممتاز ، ولا بد من وجود تعاون بين المسافرين والمفتشين وعدم ارباك الموظفين الذين يقومون بواجبهم الوطني والحفاظ على الامن.

● ماجده عبد الرزاق ، قالت ان التفتيش في العبدلي جيد ولا توجد اية صعوبات او تعطيل ، ونشكر المسؤولين على الجهود التي يبذلونها لمساعدتنا.

● اسعد سعود موسى ، التفتيش ممتاز ولا نعاني من الازدحام ونشكر المسؤولين على تسهيل شؤون المسافرين .

بعد ذلك تجولنا في الساحة المخصصة لتفتيش الشاحنات حيث ،

التقينا بالمفتشين فواز مطلق ، راشد المطيري ، احمد عواد العازمي . وحدثنا بالنيابة عنهم المفتش احمد عواد العازمي فقال :

بالنسبة لتفتيش الشاحنة فالذي نقوم به هو أن نطلب من السائق ايقاف محرك الشاحنة مع اخذ المفتاح وجواز سائق الشاحنة . بعد ذلك نبدأ بتفتيش الشاحنة من الداخل (أي الكابينة) وننتقل بعد ذلك الى المقطورة والتفتيش عليها بدقة والكشف عن المخابىء السرية.

وبعد الانتهاء من التفتيش يقوم سائق الشاحنة بوضع الشاحنة في الموقف المخصص له ليأتي ويكمل ختم الدفتر (الترانزيت) وبعد ذلك ينتقل الى قسم اخر قائم بذاته هو الجوازات.

بعد ان سمعنا كلام المفتش ، سالنا احد سواق الشاحنات درويش مصطفى فقال : بالنسبة للعبدلي فقد تغير تغيرا واضحا وملموسا حيث الكوادر اصبحت الاكثر خبرة واكثر تدريبا وعلى دراية بكل الانواع ووسائل التهريبات .

وعن الازدحام قال بانه يوجد ازدحام نسبيا وهذا ناتج عن السائقين انفسهم حيث يقوم بعضهم بجلب الخمور وهذا الشيء يجعل المفتشين يفتشون بدقة وهو واجبهم وواجب كل مواطن ومقيم للحفاظ على هذا الوطن.

تهريب الممنوعات للاستعمال الشخصي حجة غير قانونية ولا تعفي من المسؤولية



● عبدالله علي اكبر

● هادي سالم الظفيري



● سعد هليل الحربي

● ماجدة عبدالرزاق

● تفتيش سيارة شاحنة

● .. وسيارة صالون



● اجراءات تفتيش الركاب

تحقيق : عادل العنزي
أحمد نصار البطي
تصوير : طارق العصفور

حياكم الله

أنهم ينفسون آباءهم ؟!

● كم يتعب الاب والام ويشقيان من اجل سعادة ابنائهما ... فالاب يكدح ويعمل طيلة شبابه وشيخوخته حسب قدرته من اجل توفير الحياة الكريمة لانجاله .. والام تسهر الليالي وتعاني الامرين من اجل راحة ابنائها ... والنهاية حسب التطور في القرن العشرين هو ملجأ عجزة في لندن او باريس او نيويورك !! نعم هذه حقائق حصلت .

فالكثيرون الذين يريدون سماع اية كلمة من الاقارب او الجيران او الاصدقاء لمعاملتهم السيئة لابويهما لا يجدون مفرا من هذا الكلام الا بارسال الاب والام في اجازة سياحية ابدية لاحدى دور العجزة في الدول الاوروبية !.. واذا سأل أحد عنهما كان الجواب جاهزا .. انهما في رحلة سياحية في الخارج وسيعودان قريبا ! ، الاهم أن الاب والام هذين المسكينين اللذين امضيا عمرهما في الشقاء والتعب من اجل الابناء اصبحا عالة على هؤلاء الابناء وعارا عليهم !، ولذلك لا بد من نفيهم للخارج للتخلص من همومهما وكلام الاهل والاصدقاء .. والمهم أن نهاية الرحلة تكون الوفاة .. وعندئذ يكون النعي في الصحف بانهما توفيا خلال علاجهما في الخارج ، وان الانجال الاعزاء انفقوا كل ما يملكون من اجل هذا العلاج .. وبالحقيقة النفي الاجباري !!. أما البعض الاخر والذي لا تتوفر لديه السيولة النقدية فانه يفضل أن يضع بجوار والديه الخدم لرعايتهما ، ولا يعرف عنهما اي شيء الا بالمناسبات أو حين يلقون حتفهم بين أيدي الخدم ، وعندها يكون النعي بالصحف بان الانجال فلانا وفلانة ينعون بمزيد من الفرح .. عفوا ، بمزيد من الحزن والاسى وفاة والديهما العزيزين .... وتبقى التعازي لمدة ٣ أيام ، وكان الله بالسر عليما ... أمام كل هذه الامور المريرة ، وهذه الوقائع التي يعجز اللسان عن وصفها .. ماذا نقول ؟!.. اللهم قصر في اعمارنا واكثر من حسنات اعمالنا ولا ترنا يوما ننفى فيه الى لندن ؟!!

ناصر الورع

الجمارك تنظم عملية البيع بالمزاد العلني

تقوم الادارة العامة للجمارك بتنظيم ومباشرة عملية البيع بالمزاد العلني صباح يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع ، وذلك لبيع بضائع مختلفة من البضائع العابرة « الترانزيت » التي مضت عليها المدة القانونية لبقائها في مستودعات التخزين في الموانىء والمناطق التخزينية الاخرى دون أن يتقدم اصحابها للتخليص عليها واستلامها .

واوضحت الادارة أن بيع المزاد العلني سيتم بمراقبة المزاد العلني « بيت المال » بمنطقة التخزين رقم ٢ الواقعة عند تقاطع شارعي المطار الدولي وجمال عبد الناصر بالشويخ .

وطلبت من المهتمين والراغبين في الشراء مراجعة المراقبة المذكورة للمزيد من التفاصيل .

واشارت الادارة العامة للجمارك الى ان هذا الاجراء ياتي تنفيذا للمادة ١٤ من قانون الجمارك رقم ١٣ لسنة ١٩٨٠ والمواد ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ من القرار الوزاري رقم ١٥٢ — ٨٠ في شأن البيانات والانظمة الجمركية .

أخبار أنشطة الأندية الصيفية

● نشاطات على الآلة الكاتبة

النشاط الثقافي :

قامت جماعة النشاط الثقافي بنادي كيفان بنات باصدار مجلة « يوميات كيفان » التي تتضمن اخبار النادي ونشاطاته المختلفة .

— قامت جماعة النشاط بنادي بيان بنين باصدار مجلة النشاط المسماة « البيان » ، وقد اجسرت جماعة النشاط الثقافي مقابلة صحفية مع مدير البريد في منطقة بيان، وكذلك مع مختار المنطقة .

— اصدرت جماعة النشاط بنادي الدسمة بنات نشرة يومية « صوت الدسمة » .

— اجرت جماعة النشاط بنادي الروضة بنين عدة لقاءات وتحقيقات صحفية منها لقاء مع رئيس نادي فيلكا ابراهيم حمد حسين . وأيضا لقاء مع مختار منطقة الروضة عبدالله المنجري . ولقاءين مع فناني الشاشة والتلفزيون كنعان حمد بوركي — وعبد الله خميس « أنيس » .

— اصدرت جماعة النشاط بنادي الصباحية بنين أول عدد من اخبار النادي اليومية والاستعداد لعمل صحيفة جدارية واعداد مسابقات ثقافية .

— صدرت النشرة الثقافية الاولى بنادي الصليبخات وتحمل اسم « الصحوة » .

— اصدر نادي الرميثية بنين مجلة « المنار » التي يشرف عليها جماعة النشاط بالنادي . وقد اجتمعت جماعة النشاط مع نادي بيان والسالمية بخصوص مجلة صوت الشباب .

النشاط العلمي :

— قامت جماعة النشاط العلمي بنادي بيان بزراعة الفول والحمص . كما استعدت لعمل بحث حول مرض السرطان ، عافانا الله واياكم منه .

— يتدرب اعضاء النشاط بنادي الصباحية بنين على الحاسبة الالكترونية والبث في جهاز تحويل الطاقة .

النشاط الاجتماعي

قام نادي الروضة بنين بزيارة الى جزيرة فيلكا ، وقد رافق الاعضاء مشرفو الانشطة .. وكان هدف الرحلة ربط صلة التعاون ما بين الناديين .

— يقوم اعضاء النشاط بنادي بيان الصيفي بنات بتدريب الطالبات في الالعاب التربوية واعداد لوحة توضح مواعيد الزيارات والرحلات التي يقوم بها النشاط الاجتماعي .

— زارت ٢٠ طالبة من نادي كيفان بنات نادي الموقين للاطلاع على نشاطات النادي المختلفة .

— قام اعضاء النشاط بنادي الصباحية بنين بتشكيل اللجان المختلفة لجميع الانشطة بدأ بتسجيل للرحلة المقررة لجزيرة فيلكا . كما يقوم النشاط بتنظيم مسابقات داخلية بين اعضاء النادي .

النشاط الموسيقي :

تقوم جماعة الموسيقى بنادي بيان الصيفي بنين تدريباتها للدخول في مسابقة الفن الشعبي التي ستقام يوم ١٥—٧—٨٤ بعد تكوين فريق الموسيقى وقد ظهرت ثلاث مواهب بين الاعضاء.

— تقوم جماعة النشاط بنادي بيان الصيفي بنات بتحفيظ الطالبات المقطوعة المقررة والفن الشعبي .

النشاط المكتبي :

— قامت جماعة النشاط المكتبي بنادي الرميثية بنين بزيارة الى مكتبة نادي السالمية .

— تقوم جماعة النشاط بنادي بيان الصيفي بنات بعمل مجلات حائط وقوائم ببليوجرافية للانشطة وعمل مجلة عن المكتبة .

— يقوم اعضاء النشاط بنادي كيفان بنات بعمل مجلات حائط بعنوان «النور».

— استعدت جماعة النشاط بنادي العمرية بنات لاصدار مجلة ببليوجرافية .

— اصدر نادي الروضة بنين اول عدد من صوت المكتبة .

نادي الرقة للبنين يصدر العدد ١٤ من مجلة صوت الرقة

فاز نادي الرقة الصيفي للبنين على نادي الصباحية في التصفيات التمهيدية لمسابقة المعلومات الاسلامية التي تنظمها اندية المنطقة السادسة . وسيتبارى الفائزون في المناطق في التصفية النهائية على مستوى دولة الكويت .

صدر العدد الثاني للمجلة الثقافية الهداية وتضمن بابا بعنوان سؤال وجواب عن الدين والحياة .

— اصدر نادي الرقة العدد الاول من مجلة صوت الموسيقى . والعدد الثاني من مجلة الصحة .

— سيكون التجمع الفني والموسيقي والرياضي في نادي الرقة .

— انتهت مباريات البيبي فوت والدوميلو في النادي . وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين في حفل السمر الموسيقي المسرحي الذي سيقيمه النادي مساء يوم السبت بحضور اولياء امور الاعضاء .

— قامت جماعة الطباعة بعمل مسابقة بين الاعضاء المشاركين في فنون الضرب على الالة الطابعة .

— صدر العدد الرابع عشر من النشرة اليومية صوت الرقة وتخص تغطية يومية لاخبار النادي ونشاطات اعضائه .

تدريب ١٢ طالبا في « كونا » على استخدام بعض معدات الاتصال



● التدريب على الاتصال

● الطلبة داخل غرفة الارسال

قال مصدر مسؤول بالادارة الهندسية بوكالة الانباء الكويتية امس ان الادارة تقوم بتدريب ١٢ طالبا من طلبة معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية على تطبيقات استخدام بعض معدات الاتصال .

واضاف المصدر ان الطلبة يتلقون خلال الدورة التدريبية التي تنظم بالتعاون بين الوكالة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تهدف الى تدريب الطلبة على تطبيقات استخدام المعدات واجهزة الاتصالات المستخدمة في الوكالة بمختلف اقسامها .

واشار المصدر الى ان هذا التدريب ضروري لتاهيل هؤلاء الطلاب عمليا لشغل وظائف فنية بعد تخرجهم من المعهد .

هذا وستستمر الدورة التي بدأت في التاسع من يونيو الماضي حتى ٢٣ يوليو الجاري .

كلمة السر

اعـداد : محمد حامد جلال

- احذف احرف الكلمات المدرجة والماثلة وبالعكس .
- اتبع الطريقة الافقية والعموجة في المربعات ادناه .
- يتبقى معك في النهاية ٥ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمطربة لبنانية كبيرة .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	ف	ي	ن	ا	ب	ل	ا	ن	ي	ب	ع	ل	ى
٢	ر	ي	م	س	ف	ك	د	م	ي	ع	ا	ق	ل	ا
٣	ل	م	ا	ق	ل	ب	ك	و	م	ل	ع	ل	ا	و
٤	م	ر	ح	ل	ا	ر	ه	ش	ا	ل	ا	ل	ح	ا
٥	ق	ا	ء	ل	ة	و	ي	ح	ر	م	ي	ا	ن	ر
٦	ز	ي	ا	س	ف	ن	ل	ا	ي	ن	ت	ث	د	ح
٧	ب	ا	ل	س	ه	م	ا	ل	م	ص	ي	ب	ل	ا
٨	ا	ت	ي	ت	ص	ن	م	ر	م	ه	ب	ر	م	ت
٩	ك	ا	ل	ن	ا	س	ف	و	ض	ي	ا	م	ر	ك
١٠	ا	ل	ا	ع	ل	ى	ص	ن	م	ق	د	ه	ا	م
١١	ف	ص	ل	ا	ح	ل	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ف	م
١٢	ي	م	ر	ج	ع	ه	م	ن	س	ف	ن	ل	ا	و
١٣	ت	س	ت	ق	م	ق	ا	ل	خ	ا	ل	ا	ب	ق
١٤	ف	ا	ل	ن	ف	س	خ	ي	ر	ه	ا	ف	ي	ف

ريم — على — القاع — بين — البان — والعلم — احل — سفك دمي — في — الاشهر الحرم — لما — رنا — حدثتني النفس — قاتلة — يا — ويح — قلبك — بالسهم المصيب — رمي — ابيت — والناس نوشى — لا — تمر — بهم — الا — على — صنم — قد — هام — في — صنم — صلاح — امرك — للاخلاق — مرجعه — نقوم — النفس — بالاخلاق — تستقم — فالنفس — من — غيرها — في ...

كانت كلمة السر في العدد الماضي : « صقر الشبيب »

كلمات متقاطعة

اعـداد : خالـد حسـين

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢				■					
٣							■		
٤		■					■		
٥						■		■	
٦	■				■				
٧			■	■			■		
٨					■			■	
٩									

افقيا وعموديا :

١ــ مدينة اردنية ٢ــ ظهر ــ طين معكوسة ــ حقل ٣ ــ دولة اوروبية ــ حب ٤ ــ علم مذكر ــ ثلثا كوده ــ بحيرة في فلسطين ٦ ــ احد ابناء نوح ــ بطلة الفيلـم العربي « مرزوقة » ٧ ــ ثلثا ناب ــ للتمني ــ وضع خلسة ٨ ــ احد الانبياء ــ حاجز ٩ ــ دولة اسيوية .

حـل الشبـكة السابقـة

افقيا وعموديا :

١ــ فاتن حمامة ، ٢ــ اسبانيا ، ٣ــ تبر ــ اا ــ بن ، ٤ــ نا ــ ضم ــ يد ، ٥ــ حنان ــ يسرا ، ٦ــ ميامي ــ او ، ٧ــ اا ــ سارتر ٨ــ بيروت ، ٩ــ هولندا ــ ريم .

والقبس ترحب بشبكات القـراء .

حظك اليوم

● **الحمل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
اتبع راي الشركاء في الامور المالية والنهو غير الزعم مصيبة الاثر .. وعند طلبك زيادة في الاجر . ادرس طلبك جيدا قبل التقدم به .

● **الثور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
راجع الوسائل التي تمكنك من تحسين اوضاعك المالية ، وتجنب الديون .. كن حذرا على الطرقات ، ومارس الرياضة ولكن بدون عنف .

● **الجـوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
لا تدع الاهواء تؤثـر علـى عملك فتسيء اليه .. انجز الاعمال المهنية بصورة مرضية .. لن ترعجك المسائل العاطفية اذا اخذت براي الحبيب .

● **السرطان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
ابذل المستحيل لكي تستخلص بالفائدة المرجوة من قضية جديدة تثير في مجال العمل ولا تسافر بالطائرة حاليا .. سعادة مع الاطفال .

● **الاسـد :**
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
وقت ممتع تقضيـه مـع الاصدقاء . تبادل ثقافي جيـد ومشاكل عاطفية تحل بسهولة ان كنت بتفهما وجهـة نظـر الاخرين .

● **العـذراء :**
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
تذكر ان الهدوء الظاهر قد يخبيء احاسيس عميقة . ركـز نشاطك على الامور المهنية ، وستحصد النجاح في المستقبل . لا تفرط في الطعام .

● **الميـزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
مرحلة قوانين الابرام المقصود المالية ، وذلك عملي ، خصص بعض الساعـات لاولادك فسيسعدهم ذلك .. تجنب الديون .

● **العقـرب :**
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
طمانينة في المجال العاطفي .. كن صبورا ولا تنزعج من توقف عملك .. الحيـاة الخاصـة ستسعـدك اكثر من المحيط المهني .

● **القـوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
لا شيء يسير وفق رغباتك .. تكون متوتـر الاعصاب ، ولكن لا تتشاءم فالاحوال ستتغير ... حذار المجازفة بالمال .

● **الجـدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
لا تتقدم في اعمالك .. لـن يتجمع العمل الجماعي بسبب الخلافات التي قد تنشا .. الجو العائلي مشحـون بقليـل مـن التوتر .

● **الدلـو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
قد ينشا خلاف في المنزل بسبب المال وستعيد الامور الى نصابها بقليل مـن الصبـر والحزم ، راقب الاطفال انهم معرضون للحوادث .

● **الحـوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
قم بتصفية كل التزامات .. المساع موات لحل المشاكل ، بما فيها المتاعب العاطفية .



● عبد الرحمن الهادي ، نائب مدير البرامج بالاذاعة اشرف على برامج البث المباشر بالاذاعة خلال عطلـة العيد رغم وفاة شقيق زوجته .




● ابراهيم صالح العسعوسي ، امين صندوق لجنـة الدراسات بجمعيـة المعلمين الكويتية رزق بمولود اسماه يوسف .




● اسماعيل الزايد ، يغادر البـلاد متوجها الى دمشق ضمن وفد جمعية المعلمين الكويتية .



● ناصر يوسف التوضي ، يغـادر البلاد متوجها الى لندن لقضاء اجازة الصيف .

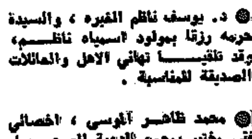
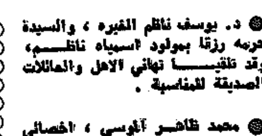
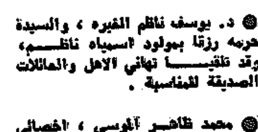
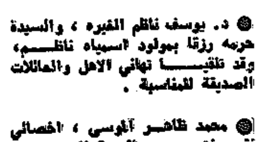




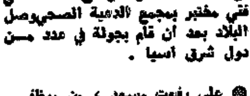
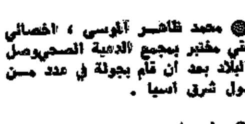
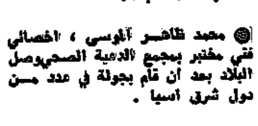
● د. حمود عبد الله الرقبة ، غادر البلاد متوجها الى المانيا الغربية ومن ثم الى هولندا في مهمة خاصة .



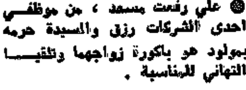
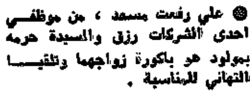
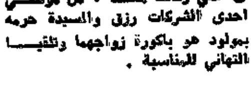
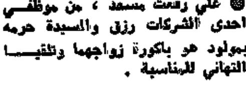

● محرم راكان المشوط ، غادر البلاد في رحلة لقضاء اجازة الصيف مع العائلة في قبرص .

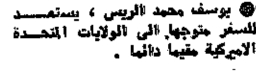
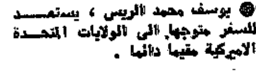
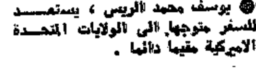
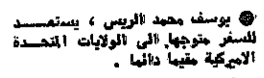
● د. يوسف ناظم الغبره ، والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه ناظـم ، وقد تلقيـا تهاني الاهل والعائلات الصديقة للمناسبة .

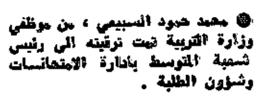
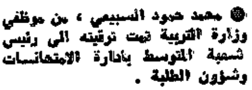
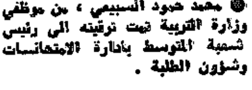
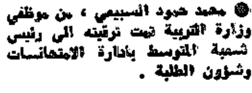
● محمد ظاهـر الموسى ، اخصائي فني مختبر بمجمع الادمية الصحي وصل البلاد بعد ان قام بجولة في عدد مـن دول شرق اسيا .

● علي رفعت مسعد ، من موظفـي احدى الشركات رزق والسيدة حرمه بمولود هو باكورة زواجهما وتلقيـا التهاني للمناسبة .

● يوسف محمد الريس ، يستعـد للسفر متوجها الى الولايات المتحـدة الاميركية مقيما دائما .

● محمد حمود السبيعي ، من موظفي وزارة التربية تمت ترقيته الى رئيس شعبة المتوسط بادارة الامتحانـات وشؤون الطلبة .

● محمد بدر مالك ، الموظف بوزارة الكهرباء والماء رقي الى الدرجـة الرابعة .. وتلقى التهاني من الاهل والاصدقاء للمناسبة .

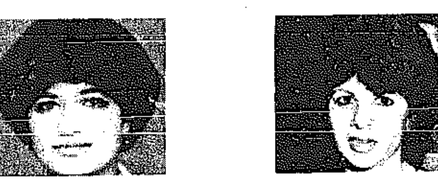
● د. صلاح عبد المنعم ، اخصائـي الانف والاذن والحنجرة بمستشفـى الفرق بابو ظبي احتفل بعقد قرانـه على كريمة احدى الاسر المصرية وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

أخبارك



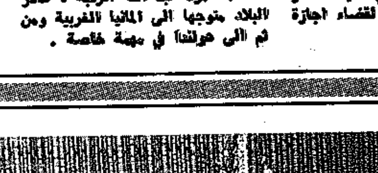

● السيدة شماع الصباح ، حرم سلمان حمود الصباح ، غادرت البلاد والابناء في رحلة طويلة تضم شهور الصيف وتشمل مدن اوروبا وعددا من ولايات اميركا .

● السيدة سناء عادل ، حـرم الدكتور سعد احمد محمود مـن اسرة مستشفى المواساة ، تغادر في نهاية الشهر الى لندن ، لتلتقي بالعائلة هناك .



● السيدة نجدة حسن ، حـرم الدكتور عطا حسن من اسرة معهد الكويت للابحاث العلمية ، تغادرنا خلال ايام بصحبة الزوج والابناء الى ربوع اوروبا ، في جولة لقضاء الصيف والعطلة .

● الانسة اماني فايز فهيـم ، الطالبة في كلية الطب بجامعـة الاسكندرية احتفلت بعيد ميلادهـا العشرين وسط فرحة الاهـل والاصدقاء .



مبروك

● سيف الدين عبد الكريم ، احتفل بزفافه على الانسة سوسن ابو هنطش وسط فرحـة الاهـل والاصدقاء .. العروسان غادرا الى لنـدن وبعض العواصم الاوروبية لقضاء شهـر العسـل .

● الطيار مشعل سعود القطـان ، احتفل بعقد قرانه على الانسـة انتصار الحمدان المدرسة بمركـز ثانوية بيبي السالم وسط فرحة الاهل .



● المهندس فيصل الناطور ، احتفل بزفافه على الانسة مها سحويل وسـط فرحة الاهل والاصدقاء .

● عادل محمد ، احتفل بزفافه على سيدة محمود ، وقد اقيم حفل الزفاف بالجمعية الطبية وحضره لفيف مـن الاهل والاصدقاء .




● المهندس رعد اسد ، تم زفافـه على الانسة نانا حسن في حفل اقيـم في منتزه الصالحية ضم الاهل والعائلات الصديقـة .

● المهندس خالد عنيد ، احتفل بزفافه على الانسة رجاء مصطفى في نـادي الصيد والفروسية بالقاهرة وسـط فرحة الاهل والاصدقاء .

أفـــراح آل المفـــرج



● جانب من الحضور

احتفل في قاعة الثريـا بفندق ميرديان يوم الرابـع من الشهر الحالي بزفـاف جمال عبد العزيز خالـد المفرج على كريمة احـدى الاسر الكويتية . وقد حضر الحفل عدد كبيـر مـن المسؤولين والمدعوين .

● العريس



● المهندس معاوية الطيبي ، احتفـل بخطبته على الانسة وفاء رابحي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

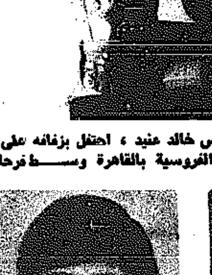


● علي احمد شعبان ، احتفل بزفافه على الانسة ليدا حسن عمران وسـط فرحة الاهل والاصدقاء .



● محمد عبد العزيز ابو الذهـب ، احتفل بخطوبته على الانسة سلوى عبد الوهاب وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقـة .




● شريف محمد كمال ، اطفـا الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة الاهل والترابـه الصغار .

● عبدالله نورالدين العاجي ، اطفا الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والترابه الصغار .

● الهام انور شريف ، اقامت حفلة صغيرة للصديقات لمناسبة نجاحها في المدرسـة .

● نعيم صباح المغنـي ، تلقى العديد من الهـدايا والتهاني لمناسبة نجاحه في المدرسة .

● فيصل عبد العزيز المرقم ، غادرنا الى المغرب مع وفـد معهد الابحاث في معسكر الكمبيوتر خلال الفترة من ٥ الى ٢٦ يوليو الحالي .








● انوار جاسـم المسك ، اطفات الشمعة الخامسة مـن عمرها المديد وسط فرحة الاهل والصديقات .

● هبة عبد الفتـاح السيد ، اطفات الشمعة الثانية من عمرها المديد وسط فرحة الاهل .

● هند فتوح محمد ، احتفلت بعيد ميلادها الثاني بين فرحـة الاهل والصديقات .

● محمد اسماعيـل موسـى صيام ، اطفا الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة الاهل والترابه الصغار .

● حاتم علبوه ، اطفا الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهـل والعائـلات الصديقة .

معايشة العصر ووظيفة الدين



بقلم :
الشيخ معوض عوض ابراهيم

في دنيا الناس اقوام يريدون تطويع الاسلام للعصر وتبرير القران الكريم لما في المجتمع من شر وفكر منحرف وانحلال وانطلاق مع الانفس الامارة بالسوء لا الانفس اللوامة التي يتدارك الله بها اصحابها كلما نشطوا بقبيح او تحمسوا لتحسين ما ليس بصحيح والحق احق بأن يتبع .

ويقول الله جل وعلا : « ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم » (الاسراء) .

وماذا في العصر من فضيلة يرفضها الاسلام وينكرها الكرام ، أن الاسلام فضائل وكمالات وما من طهر او بر او تشمير للصالحات الا والاسلام حفز الرجال اليه . وما من تسيب او سقوط همة او رضا بالدون او اثرة او عبادة ذات او حرص على تحصيل المال من غير وجوهه المشروعة ، او توسل بالمداجاه والخداع لاكتساب مركز في المجتمع الا والاسلام يواجهه بالانكار والتهويم ليتحاماه الاسوياء ويبتعدوا عنه . ويوم قرأ على حكيم العرب اكثم بن صيفي قول الله تعالى : « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » (النحل) . قال لقومه الذين بهرتهم حكمة الرجل وزعامته الاجتماعية ، وحالوا بينه وبين الاسلام مرات : يا قوم اطيعوني واتبعوا هذا الرجل وكونوا باتباعه رؤساء قبل أن تكونوا اذنابا . ان هذا الذي سمعت مما اوصي الى محمد صلى الله عليه وسلم ، لو لم يكن دينا لكان في اخلاق الرجال حسنة ، والرجل بهذه الكلمات يفهم وظيفة الدين التي لم يفهمها بعد كثيرون وقد صح أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ان الله يحب بمعالي الامور ويكره سفاسفها . ورحم الله من قال :

اذا ما علا المرء رام العلا
ويقنع بالدون من كان دونا

او يرضى سوي أن يهادن الدين الرذائل ويربت على مناكب الذين يعيشون في الارض فسادا بما يسمونه حضارة وتقدما وما هي من ذلك في شيء .

ان الحضارة نظافة ظاهر وجمال باطن ، وعمارة ، وادارة ونظما ورياضة بانية للجسم والروح وترفيها رفيعا لا يتملق الغرائز ولا يستثير النزوات ، هي ومثلها معها من معطيات الاسلام وحدة ومن هبات الدين الذي جلت به منة الله علينا وعلى الناس بمثل قوله تعالى : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » (المائدة) .

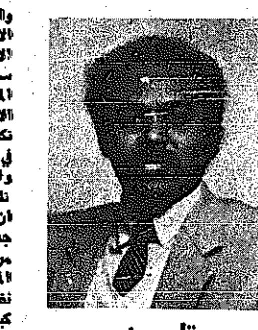
وما رضيه الله لا يكون تقديم غيره عليه عدلا او احسانا وما رضيه الله لا يهادن الاعراف الهابطة ، ولا ما استوردناه من وراء الحدود من قيم ومصطلحات وحضارات لا تلتقي واعرافنا الصالحة وهدايات الدين الذي ختم الله بكتابه كلماته وانهى الى رسالته الخاتمة ما لا تحتاج الحياة في ارفع مستوياتها لسواه . والشاعر الرصافي يقول :

يقولون في الاسلام جهلا
بأنه يصد بنيه عن طريق التقدم
فان كان ذا حقا
فكيف تقدمت اوائلنا في عهدنا المتقدم
وان كان ذنب المسلم اليوم جهله
فماذا على الاسلام من جهل مسلم
هل العلم في الاسلام الا فريضة
وهل امة سادت بغير التعلم
لقد ايقظ الاسلام للمجد والعلا
بصائر اقوام عن المجد نوم
ودك حصون الجاهلية بالهدى
وقوض أطناب الضلال المخيم
الا قل لمن جاروا علينا بحكمهم
رويدا فقد قارفتموا كل مأثم
فلا تنكروا شمس الحقيقة انها
لأظهر من هذا الحديث المرجم

ان الانحاء باللائمة على الذين يتحدثون بسداد عن الاسلام ، لانهم ينقمون على اقوام اغلوطة معايشة الدين للعصر ويرفضون بصوت جهير وبكلام مسفر منير ان يهبط الاسلام من عليائه ويخفض جناحه لفاسد المجتمعات ، هؤلاء كيف لم يفهموا حقيقة الدين ووظيفته في الحياة ودوره الضروري للارتفاع بانسانية الانسان الى الكرامة التي قررها الله وهو يقول : « ولقد كرمنا بني ادم ... » (الاسراء) .

وبعد فهل يعايش الاسلام العصر ام يرتفع به من الدروب ومسالك الهوى والضلال في الحكم والعلم والسياسة والانشاء والتنمية .. الى مستوى العصر الذي اقسم الله به في السورة التي قال فيها الامام الشافعي : ان في القران اية لو عمل بها المسلمون لوسعتهم « والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » وعلى هذه السورة كان يلتقي المسلمون وبها كانت تنتهي مجالسهم .

الاسلام ورؤى المستقبل



بقلم :
محمد المبارك خالد

مما يحمل على الدراسة والنظرة ويجلب الراحة والانشراح في الوقت ذاته هبوب رياح عليلة دافئة على عالمنا هذه الايام ، وهي تسوق سحابا يستظل به الكثير من وهج الهجير ، كما ويروي الظما ويحيي الارض بعد جدبتها . تلك الرياح هي رياح الاسلام التي طفقت تنبعث في شتى ارجاء المعمورة حاملة معها نفحات البشائر ونبضات الحياة الكريمة بعدما فاض الكيل وبلغت الروح الحلقوم من جراء الهوس المادي الذي خيم على القلوب والعقول وسيطر على المجتمعات الانسانية مفرزا الادواء والمصائب والافات التي اوقعت بني الانسان في دوامة القلق والرعب والاحزان !

وباعتبار ان تلك « النسمات » لم يستنشقها الغرب المصدور بعد كل الاستنشاق حيث لا يزال القسط الاكبر منها في الطريق اليه ، ولانه لا يعي وقع تأثيرها ووزن سلطانها النافذ لكونه مشغولا منهمكا في جاهليته المادية الحمقاء التي تتربص الدوائر بفناء الحضارة الانسانية ، الى جانب الحقد الاعمى الذي يكنه للشرق الاسلامي مهب تلك النسام بحكم عوامل عدة ازداد اوارها منذ الحروب الصليبية في القرون الميلادية الثلاثة (الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر على التوالي) ، كما وللثروة البترولية والمعدنية والشمسية الهائلة ، والاراضي الزراعية البكر ، والطاقات البشرية التي ينعم بها المسلمون في يومنا هذا ، لتلك العوامل ولغيرها يابى الغرب في صلف وتعال أن يذعن للحق ويهتدي الى سواء السبيل ، ولذا تمخض عنه الكثير من ظواهر العداء البغيض من بينها توجيه اعلامه المكثف واليهودي الطابع والنفوذ للنيل من المسلمين ومسخ مبادئهم ومعتقداتهم ، والسخرية والهزء منهم ، بل وتسخير كل ما من شأنه أن يحط من قدرهم ويطمس ماضيهم التليد ويواري اسهامهم الناصع في ميادين السبق العلمي والادبي والفكري والفني وبخاصة في العصور الوسطى عندما كانت تتخبط أوروبا في وحشة ليل بهيم !

صحوة جامدة

ليس ثمة شك في ان كثرة الاعادي وشدة ضيقهم وانزعاجهم مؤشر على أهمية وخطورة المعتدي عليه — أي الاسلام — فهذه النيران التي اشعلوها او شاركوا في اشعالها بطرق مباشرة او غير مباشرة في شتى ارجاء العالم الاسلامي مصداق لما نقول . تلك النيران التي تعكسها : محنة الشعب الفلسطيني ووقاحة الصهيونية ، مأساة لبنان المحزون ، هول حرب الخليج المميرة ، الغطرسة الحمراء في افغانستان ، فتنة الجنوب السوداني الصليبية ، التمزق المشبوه في تشاد ، المصادمات والمشاحنات الشامتة بين الاشقاء العرب ، التوترات الاقليمية بين باكستان والهند ، ابادة الشعب الاريتري والشعب الصومالي ، مذابح المسلمين في آسام واوغندا والفلبين ، ومعضلة الاكراد العظمى في العراق وتركيا وايران ، وسواها الكثير . كل ذلك بهدف اضعاف المسلمين في عقر دارهم وبايديهم تارة ، وبايدي الغزاة المحتلين وصنائع الاستعمار تارة اخرى بالتفرقة والتحريض والتدخل في شؤون الغير ، والتهويد و « التصليب » والتغريب !

والحق انهم نجحوا الى حد بعيد في تحقيق مآربهم وغاياتهم الدنيئة . اي نعم ، لقد يتمت الاطفال ، وترملت النساء ، وهام الشيوخ ، وتشرد الشباب ، وهتكت الاعراض ، واندكت المدائن والقرى ، وتشرذمت الاوصال ، وساءت الحال ، وتفتتت القلوب حرقة وحسرة ولوعة . لكن ستدور عليهم الايام ليرد الله كيدهم في نحورهم بصحوة اسلامية وشيكة الشمول بدأت ارهاصاتها تلوح في الافق ، ستفضي الى نصر مؤزر من عند الله وفتح قريب .

« وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » . صدق الله العظيم .

من هذا المنطلق يتعين على المسلمين جميعا اعداد انفسهم اعدادا صائبا بالتعمق في فهم الاسلام وتنفيذ رسالته تنفيذا سليما باعتبار الاسلام فوق الزمان والمكان ، فاعلا ومتفاعلا في الحياة ، جامعا رائدا متالقا ، يرفض الانفصالية التي ارادها له الاقزام القاصرون عن الولوج الى لبابه الثر . وحتى يتسنى للمسلمين مواجهة القوتين العظميين الرئيسيتين الصليبية الغربية ، والشيوعية الدولية بانبثاق قوة فكرية روحية ثالثة تحتوي تلكما القوتين وتنيبهما فيها بمشيئة الله تعالى . ذلك لامكانية الاسلام الواثقة لاعطاء البدائل والحلول الناجعة لسائر المشكلات الانسانية .

ومن المضحك المبكي انه تعالت صيحات واهية في أواخر القرن الماضي وبداية هذا القرن تنادي بوجوب حذو الغرب في محاربة الاديان ورجالها ، وتتبع خطاه الفكرية الايديولوجية والتنصل من اللغة العربية واستبدالها باللغات الاوروبية ! تلك الصيحات قصيرة النظر ، اسيرة العقل والنفس والوجدان ، كانت بطبيعة الحال مردودة على اعقابها ، وكان مصيرها البهتان والخسران .

بناء على هذا فان التاريخ الاسلامي سيظل يذكر بفخر واعجاب دائما وابدا تلك اليقظة المرموقة — في اواسط القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين — التي تزعمها بنو الاسلام من اجل محاربة الاستعمار وتفنيد دعاواه الباطلة أولئك أمثال جمال الدين الافغاني فيلسوف الاسلام في عصره ١٨٣٨ — ١٨٩٧ م والذي يعتبر زعيما جسورا لا منازع للحركة الاسلامية الناهضة لنبذ الاستعمار والرجوع الى الله تعالى ، اضافة الى الامام محمد عبده وشاعر الاسلام محمد اقبال والشيخ محمد فريد وجدي وغيرهم . لن ينسى التاريخ الاسلامي تصديهم لافتراءات المستشرقين واذيال التغريب ودحضها بجدارة عن سعة ادراك وتنوع ثقافة ، ومعرفة بأسس الاسلام التي لا يشوبها تناقض او غموض ولا يعتورها تداخل او قصور . فالعالم الاسلامي يحتاج اليوم الى المزيد من الزعماء « الاتقياء » العلماء البحور امثال اولئك المجاهدين الافذاذ كي يقودوا المسلمين ويبصروهم بأمور دينهم ودنياهم لمواجهة التحديات التي يمليها عليهم الواقع المعايش وسط ذلك الهراء المحموم الذي ينفثه الحاقدون والمزايدون من كل حدب وصوب .

فاولئك الذين يزعمون بجمود الاسلام والمسلمين ، وان الاسلام مناقض للحضارة ولا يصلح لغير البيئة البدوية التي نشأ فيها ، وان المسلم لا يرجى منه ان يساير الحضارة الحديثة ، الا اذا ترك دينه وخرج بذلك من ربقة التعصب والجمود او كما اورد اللورد كرومر في كتابه عن « مصر الحديثة » عام ١٩٠٨ م وطبقا لما نقله الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد — حجة الادب العربي — في كتابه « الاسلام والاستعمار » فانها ولا ريب ادعاءات مغرضة خائرة تنم عن جهالة وكراهية للاسلام والمسلمين لفشل الاستعمار في تطويع المسلمين وتركيعهم وابعادهم عن دينهم ، وقد بينت الايام ذلك بجلاء ، فلقد هزم الاسلام القوى الطاغية الباغية في سودان الامام المهدي ، وفي ليبيا المجاهد عمر المختار ، وفي الجزائر الامير عبد القادر وسواها . واثبت تكافؤا وشمولا وخصوبة لا حد لها في مختلف ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية تلك التي يسعى الاستعمار العالمي ان يحجب انوارها الساطعة دونما جدوى بعدما أن خرج مجهدا مرغما ملفوظا من بلاد المسلمين ، بعدما ان تطفت بأنفه الاوساخ وتمرغت كبرياؤه بالتراب . ولو انهم امتحنوا الاسلام لكان ذلك شاهدا على ان الاسلام رحب بهم ولم يضع في طريقهم العقبات الجسام ، وانه دين يمكن الاجهاز عليه وابتلاعه بسهولة ويسر ويومئذ يشهدون له بخير الشهادات او ينسونه طالما ضاع في الغمار والطوى مع التيار .

بيت المقدس

أما ما يؤرق الاعادي اكثر ما يؤرقهم تلك الهبة الاستباقية التي غدت لا تلوى على شيء هبة الاسلام وبخاصة عند ابناء المسلمين الشباب الذين يتمثلون خطا الاسلام حتى في قلب الغرب المهيض . وقد ثابوا الى رشدهم تحفهم هالات السكينة وتحوطهم نشوة الايمان . ولتجدن اولئك الفتية الطامحين قد ضاقت بهم المساجد والمراكز الاسلامية بصورة تسترعي الانتباه وتستوجب البحث والتقدير . اي وربي لقد لاذوا بربهم وفروا اليه من مهالك الفتن والمغريات التي غمرت الغرب واذهبته عندما ذهبت اخلاقه وقيمه والتي لا امل في عودتها ابدا .. ان هذه الهبة الفتية حديثة عهد فلبضع سنين خلت لم تكن بهذا السيل المتدفق . ويمثل الاقبال على الاسلام في ظل التفاعلات الراهنة خروجا سافرا على معتقدات الغرب الهوجاء المنبوذة المسمومة ، وليؤكد عظمة الاسلام وسمو شأنه ليتهافت عليه الكل دونما تردد او وجل .

بل وذهب بعض اولئك الفتية مذهبا بعيدا بعقدهم للمؤتمرات والندوات ودعوة اولي التجاوز والشبهات من ابناء الغرب والشرق على حد سواء ليتناظروا كل بما اوتي وليلقوا بعصيهم فاذا بعصا الاسلام تلقف جميع العصي بعد ان قارعت الحجة بالحجة والعقل بالعقل ليسلم في ذهول اولئك الفارغون الضالون ولتؤمن غالبيتهم بهذا الدين القويم الذي لا قبل لهم به ولا مناص . لتعلو كلمة الله وتستشري في العالم برمته رويدا رويدا باذن الله تعالى ، وانه لغد قريب .

من جهة اخرى يمكننا القول ان الصهيونية العالمية المتعجهة المستهترة والسابحة في بحر من الدماء ولا يعنيها منه الا الاعجاب بالسباحة ، لا تشكل خطرا على العالم الغربي بقدر ما تشكل خطرا على المسلمين فاذا ما ظل المسلمون متغافلين عنها والخطر اكثر في تناحرهم فيما بينهم لتسويد جنسهم الغريب والقذر شيئا فشيئا بغية الاطباق عليهم وفق ما يمليه التوراة والتلمود — او حسب اساطيرهم وتصوراتهم المبتدعة بعبارة اصح . ولا أصدق على ذلك من سماجة الصهيونية وتطاولها على المقدسات الذي يرمي الى استفزاز مشاعر المسلمين واستذلالهم ! ولتعلم اسرائيل يقين العلم انها اذا ما تم لها هدم بيت المقدس فسيكون ذلك اليوم هو بداية تاريخ جديد لثورة المسلمين الكبرى التي لن تتوقف الا عند ثالث الحرمين الشريفين ولو دعا ذلك الى انطباق الارض على نفسها ! سيكون يوما عصيبا مشهودا سترتجف فيه الاقلام رهبة من تدوين أهواله . ستكون الانطلاقة الاسلامية المجلجلة بدافع الجهاد والايمان والغيرة على الحق . يقول الله تعالى وهو أصدق القائلين : (ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون) .

مستقبلنا الاسلام

هناك امر اخر عظيم الخطر قصي عن لواحظ الكثير الا وهو التبشير النصراني والذي صحب الاستعمار مستغلا اياه كتمهيد وكغطاء واق تحت التمة متباينة . والمقصد منه في واقع الحال زرع بذور نفوذ وبلو ولاء والضياع في سائر بلاد المسلمين على وجه الخصوص خشية الاسلام لسطوة سحره ، ومرونته ، وسرعة تغلغله بين النفوس بدون مبشرين ، وللتقليل من التشاره المتزايد على ادنى تقدير . وقد فشلت الارساليات التبشيرية في تحقيق النزر اليسير من اهدافها البعيدة المدى وخير مثال على هذا خلقها لمشكلة جنوب السودان — الذي تدين غالبيته العظمى بالوثنية — حيث احدثت بها صدعا وافتعلت منها ضجة تبشيرية لا معنى لها البتة ! اذن لا بد من العمل الجاد والدؤوب لمكافحتها — اي الارساليات التبشيرية — بنشر وبهوب الدعوة الاسلامية في ارجاء الارض عامة ودعمها ماديا وتوعويا بأساليب مستحدثة تبعا لمقتضيات العصر من اعداد وتنوير وتنظيم كي تقوم بدورها النزيه على اكمل وجه لتنفع الانسانية جمعاء وانتشالها من براثن الاستكبار والالحاد والطغيان .

هذا ولا بد من بروز فاعلية المؤسسات الاسلامية البناءة بحجم اكبر مما هي عليه الان ، المؤسسات التي تعنى بتطهير المسلمين من نفايات الاستعمار العالقة برؤوس الكثير منهم ، تلك الحال التي اضاعت شخصيتهم حيث لم تعد شرقية — اسلامية ولا غربية — مارقة بل انما غدت شخصية تحمل طابعا مضطربا مذبذبا لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ! اجل ، مؤسسات اسلامية واعدة تحفظ للناس — كافة — كرامتهم وتصون حرماتهم بمناى عن التزمت الاعشى والتقوقع المشين الذي ينافي قواعد الاسلام وتعاليمه النبيلة قلبا وقالبا .

نقطة تحول

ويتحتم على حركات الاصلاح الاسلامي على مختلف مستوياتها وميولها ان تكون اكثر التقاء وتعاونا فيما بينها ، الى جانب السعي الحثيث حيال تناسي الفروقات والخلافات المذهبية والتي يجب ارجاؤها لوقت لاحق اذا كانت ولا بد ! فالظروف المهيمنة الان لا تسمح باجترار المزيد من دواعي التصدع والتخلخل وسمة الوحدة سمة أساسية وضرورية في شأن كل نجاح وبلوغ . تلك السمة التي بات يفتقد اليها الكثير من المسلمين حيث يتبدد جهدهم وتتبعثر طاقاتهم تذروها الرياح نتيجة للاحتكاكات والمواجهات التي لا طائل من ورائها . الامر الذي يسر الاعداء ويثلج صدورهم لمضي هذا السلاح الفتاك الذي لا يكلفهم شيئا وكيف يكون ذلك وليس لهم ضلع فيه من قريب او بعيد ؟ انها لفرصة سانحة ليتفرغوا الى جبهات اخرى اكثر تماسكا وتعاضدا لينخروا فيها بشتى الوسائل والحيل لتكامل عملية الهدم والقضم اجلا او عاجلا حسبما يأملون وبئس ما يأملون .

من جانب اخر فقد عكف الكثير من علماء الغرب ورجال السياسة في الاونة الاخيرة على دراسة الاسلام من واقع الصاق معتنقيه التصاقا مكينا به . وتنبهوا لضرورة تحاشي اثارة المسلمين فيما يتعلق بدينهم وعواقب ذلك من تولد حساسيات تقضي على مصالحهم الحيوية قضاء محكما نظرا لاراضي المسلمين التي باتت تمثل عصب الحياة والاقتصاد العالمي . انها مسألة اكبر من ان تلم بها مجلدات فضلا عن الاسطر . انه الغد الذي يفرض على المسلمين جميعا ان يتهيأوا له من جميع الجوانب بالتربية الاسلامية السمحاء ، بمواكبة بواعث العلم والتكنولوجيا الحاضرة ، بعدم هدم مواردهم وأموالهم وانما استغلالها كسلاح ذي حدين في الداخل والخارج ، بغذ السير على طريق النور ، كي يضطلع المسلمون بدورهم المنظور في بناء المجتمع الانساني .

ولا غرو ان النظرة المستقبلية للاسلام بدأت تأخذ مدى ابعد وافق بالتفاؤل . ولا اغالي اذ اقول ان السنوات القليلة الماضية كانت بمثابة نقطة تحول في التاريخ البشري بفضل تلك التغيرات وما تلاها من افرازات متباينة لم تخطر على بال من ذي قبل . وليست هذه رؤى (يوتوبية) غارقة في الخيال ، فالوقائع والمشاهدات التي بين ظهرانينا تعكس حقيقة ما اقول . ويكفي بالمرء ان يمعن التقصي والتمحيص بالمقارنة والموافقة والموازنة ليقف مشدوها حائر الخاطر لما يجري وسيجري في مقبل الايام بحول الله تعالى . فكفة الميزان الان في صالح المستضعفين والمقهورين او كما كانوا بالامس القريب .

خلاصة القول ان المستقبل لهذا الدين شقنا او ابينا . وان الاسلام لهو المنقذ الفريد والبديل الاوحد الذي سينتزع من الانسانية الامها واحزانها . والمسلمون هم الان في طريق الانعتاق الكلي من الاغلال وضنك الحضارة المادية الجائرة . وهاهي نفحات الاسلام قد بدأت تنسم وانتعشت الزكية الفواحة في كل مكان . وسيلفت الكثير وسيؤمن الكثير وبالذات اولو العلم والالباب والابصار من الغرب والشرق سويا ، وسيزدادوا ايمانا ، ليظلوا هذا الدين بالشرح والبسط والتبليغ في زمان تقاصرت فيه اطراف العالم بفعل وسائل النقل والاعلام المتقدمة جدا . فهلا سأل كل منا الاخر عما اذا اعد العدة وشد الحزام بغية التحليق في سماء السلم والتسامح والاستقرار ، وفي استنشاق نسيم اكبر ذلك النسمات الفائحة العطرة ؟ (والله متم نوره ولو كره الكافرون) . صدق الله العظيم .

الصلح بين المسلمين فرض اسلامي

بقلم : د. فؤاد العارضة

الامراض المعدية والاوبئة الفاشية تضمحل وتتلاشى بمقاومتها ومحاربتها بشتى طرق الوقاية والعلاج وتستفحل وتنتشر حين تهمل ولا تقاوم . وكذلك الحرائق تخمد وتطفأ اذا بادر رجال الاطفاء الى اطفائها واخمادها وان تركت على حالها ازدادت اشتعالا والتهابا والتهمت كل ما في طريقها .

وما اشبه الامراض الاخلاقية والاوبئة الاجتماعية بالامراض الخطرة والاوبئة المعدية . فهي تضمحل وتزول اذا حوربت وعولجت علاجا شافيا ناجعا ، وتتكاثر وتتفاقم اذا تركت بلا مقاومة ولا علاج . وهذه هي الحكمة في قول رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » .

فعلى كل مسلم مؤمن ان يهتم بما يجري في مجتمعه من خير او شر فيسهم في غرس الخير واقتلاع الشر بكل ما أوتي من قدرة وطاقة مادية ومعنوية . فاذا وقف موقف اللامبالي المتفرج على ما يجري على مسرح الحياة في بلاده ساهم من حيث يدري او لا يدري في انتشار الشر والفساد والوباء فيها . وبذلك يعد مهملا مقصرا ولا يكون من المسلمين الصادقين المؤمنين كما يقول رسول الله عليه الصلاة والسلام : « من اصبح لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم » .

نزاع المسلمين

ومن المنكر الشديد الهالك الذي يجب على كل مسلم ان يبادر الى تغييره والقضاء عليه بيده او لسانه او قلبه ما يقع بين المسلمين من نزاع واقتتال وحروب باردة او ساخنة .

فعدم التدخل في فض النزاع وحل المشاكل بين المسلمين واتخاذ موقف سلبي من ذلك مما يزيد نار الفتنة اشتعالا والمشكلة تعقيدا ويستنزف طاقات المتنازعين سدى ويضعف الامة ويخلخل بنيان المجتمع . وذلك ضعف ومرض في كيان الامة العربية الاسلامية ، وقوة وخدمة للعدو فامضى سلاح يستطيع به العدو ضرب الامة العربية هو خلافات العرب الحادة المزمنة كما يدل على ذلك ماضي العرب وحاضرهم .

امضى سلاح به الاعداء تهزمنا
هذي الخلافات فهي الضعف والخطر

ومن مصلحة الفرد المسلم والاسلام والمسلمين اتخاذ موقف ايجابي فعال من اي نزاع يحدث بين المسلمين والمبادرة الى اجراء الصلح والتوفيق بين المتنازعين حسما للصراع وقطعا لدابر الشر والفتنة وحقنا لدماء المسلمين وتوفيرا لطاقات المسلمين المادية والمعنوية وتوجيهها الى صدور الاعداء الطامعين الذين يغزون ديار المسلمين ويعبثون فيها فسادا وتخريبا . وذلك يعود بالخير والقوة على الاسلام والمسلمين ويمنع النار من ان تمتد الى كل بيت وفرد واسرة لان نيران الفتن اذا تركت وشأنها اصاب شررها وحريقها الجميع ولا غرو في ما يصيب الكل والوطن من خير او شر يصيب الجزء والمواطن .

لذلك كان اطفاء نار الفتن والحروب بين جماعات المسلمين من قبيل الحفاظ على المصلحة العامة والخاصة . وسلامة الفرد من سلامة الجماعه كما ان حياة المواطن من حياة الوطن . وذلك يعني ان المواطن حين يرعى المصلحة العامة يرعى في الوقت نفسه مصلحته الخاصة وحينما يدافع عن وطنه يدافع عن نفسه ووجوده كما قال الشاعر :

والمرء حين يصون الاهل والوطنا
فانما نفسه يرعى ويحتضن

نداء الاخوة

واذا ابى احد الطرفين المتنازعين المتحاربين ان يستجيب لنداء الاخوة الاسلامية وان يصغي لصوت العقل والتفاهم والصلح وركب رأسه وجب على المسلمين مقاتلته حتى يفيء الى أمر الله ويقبل الصلح العادل وحل النزاع بالتفاوض والطرق السلمية عملا بقوله تعالى : « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين » .

فالصلح سيد الاحكام واحكم الطرق في فض النزاعات وحل القضايا والمشاكل ورفع راية السلام والاخوة على أن الصلح الذي ينبغي ان يقام بين الطرفين المتحاربين هو الصلح العادل الذي يحل الحلال ويحرم الحرام ويحق الحق ويقيم العدل . أما الصلح الذي لا يقوم على ذلك ويكافيء المعتدي المبطل على عدوانه وباطله فيولد الحقد والضغينة ويهيء للثأر والانتقام ولا يثمر سلاما عادلا وطيدا ولا يلبث أن ينهار ويعيد النزاع الى النشوب والاشتعال شأنه في ذلك شأن الجرح الذي يرم على فساد كما انه يغري بالمزيد من الظلم والعدوان .

وبذلك تحفظ دماء المسلمين وأموالهم من الهدر والضياع وتصان امكاناتهم وطاقاتهم من الاحتراق عبثا . فالفتن والحروب بين المسلمين اهدار وحرق لطاقاتهم وقدراتهم المادية والمعنوية وقوة وخدمة لاعدائهم المتربصين بهم الدوائر .

والمسلمون الصادقون يحتكمون في حل مشاكلهم وقضاياهم وخلافاتهم الى الله والرسول ولا يحتكمون الى السلاح ومنطق القوة عملا بقوله « فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول » .

الصلح جهاد

ولا ريب في أن المسلم الذي يسعى بالصلح واطفاء نار الفتن واصلاح الفساد وتغيير المنكر واصلاح ذات البين بين المسلمين يعد مجاهدا في سبيل الله يجني خيرا كثيرا في الدنيا والاخرة كما قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم : « الا انبئكم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى ، قال : اصلاح ذات البين ، فان فساد ذات البين هي الحالقة » .

والمجتمع الاسلامي اسرة واحدة كبرى والمسلمون اخوة متحابون متراحمون يتعاونون ويتحدون على غرس الخير وبناء المجتمع ورفع منار الحق واقتلاع الشر وهدم الباطل كما قال الله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .

والمسلم حقا يحب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » .

والاخوة الاسلامية تقتضي الا يحقر اخاه المسلم الا يخذله ويظلمه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يحقره » .

ولا ريب في أن الظلم والتحقير والخذلان مما يبعث على الحقد والبغضاء والعداء بين الناس . والمسلم المؤمن يسمع صوت الحق والمنطق القويم ويستجيب لداعي الصلح والتآخي والاتحاد ولا يحقد ولا يغدر ولا يتمادى في العداء والخصام ويمد يد التفاهم والتسامح لاخيه المسلم وتراه سمحا رحيما مع اخوانه في العروبة والاسلام ، وشديدا قاسيا على اعداء العروبة والاسلام يحفزه الى ذلك قوله تعالى « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم » .

ومما يزيد نار الحرب والخصام اشتعالا والتهابا ويهدم وحدة المسلمين التطرف لاهوج والحقد الاعمى وشدة اللدد والعداء ، فلا يحب الله ورسوله ولا الناس الالد الخصم كما قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم : « ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصيم » .

وهكذا بالتفاهم والتسامح والتعاون والاتحاد يكسب المسلمون عزا وقوة وخيرا ويعيشون عيشة راضية ويحيون حياة حرة كريمة يقدرهم القريب والبعيد ويحترمهم الصديق ويهابهم العدو .

قطوف دانية

الرجال :

الرجال ثلاثة : فرجل رجل ، ورجل نصف رجل ورجل لا رجل ، فاما الرجل الرجل ذو الراي والمشورة واما الرجل الذي نصف رجل فالذي له راي ولا يشاور واما الرجل الذي ليس برجل ، فالذي ليس له راي ولا يشاور .

العفو

شتم رجل عمرو بن عبيد شتما مبرحا . فما ترك شيئا من الوان الشتم الا وجهه اليه وعمرو ساكت هادىء . فلما افرغ الرجل جعبة سبابه .. اتجه اليه عمرو بن عبيد وقال له : اجرك الله على ما ذكرت من صواب ، وغفر لك ما ذكرت من خطأ ، ثم صمت فبهت الرجل . وقام خجلا .

اقوال متفرقة :

— قيل لرجل صف لنا التقوى ، فقال : اذا دخلت ارضا فيها شوك كثير كيف كنت تعمل ؟ فقال : انوخى واتحرز . قال : فافعل في الدنيا كذلك فهي التقوى .

— الدنيا نظارة كبيرة الذي يحملها لا يزال الرجل في مدرسة وهي تلميذا ولو شاب .

— قال بعضهم . صحبت مالكا عشرين سنة وتعلمت منه العلم بسنتين وتعلمت الادب بثماني عشرة سنة يا ابنها كانت العشرين في الادب .

— الصبر محمود الا ان يهان دين ، وتمس كرامة او بمغتصب حق ، وفي مقدمة الحقوق ان تكون حرا في وطن حر .

بيوت الله

مسجد ابراهيم الدسوقي

جدد ثلاث مرات واضيفت له مساحات جديدة من الأرض

القاهرة — مكتب «القبس»

دخل صاحبه الخلوة وهو في الخامسة من عمره وغادرها عند وفاة والده بعد ١٨ عاما

سيدي ابراهيم الدسوقي ، هو ابراهيم بن عبد العزيز ابو المجد ، الذي ينتهي نسبه الى الحسين بن علي ابن ابي طالب ، وامه هي السيدة فاطمة بنت عبد الله بن عبد الجبار ، اخت الصوفي الكبير سيدي ابن الحسن الشاذلي .

كما يتصل نسبه بمعاصرة قطب طنطا ، سيدي احمد البدوي عند الجد العاشر جعفر التركي بن علي الهادي .

ولد ابراهيم الدسوقي بمصر سنة ٦٣٣ هـ في قرية دسوق ، فنسب اليها ، وتربى في بيئة مصرية بين جماعة من اهل الورع والتقوى فشب محبا للعبادة والتدين ، مثل الشيخ محمد بن هارون ، العالم المتصوف . كما انه كان يترسم خطى خاله سيدي ابي الحسن الشاذلي صاحب الطريقة الشاذلية . ودرس علوم اللغة والدين وحفظ القرآن والحديث واصول الفقه على مذهب الامام الشافعي ، وهو ما يزال صغيرا ، ويقال انه دخل الخلوة وهو في الخامسة من عمره . ولما شب عن الطوق واشتد عوده ،بدا يفد عليه في خلوته قلة من المريدين والاصحاب .

مغادرة الخلوة

وظل الدسوقي معتكفا في خلوته حتى مات ابوه سنة ٦٤٦ هـ فغادر الخلوة لاول مرة . وكان عمره اذ ذاك ثلاثة وعشرين عاما . ولقد رجاه والح عليه أصحابه ومريدوه على ترك الخلوة ، حتى يتفرغ لتلاميذه وانصاره ، فنزل عند رغبتهم ، وتركها واتخذ له مكانا بجوار خلوته .

ولما سمع السلطان الظاهر بيبرس البندقداري بعلم الدسوقي وتفقهه وكثرة اتباعه ، والتفاف الكثيرين حوله اصدر قرارا بتعيينه شيخا للاسلام ، فقبل المنصب ، وقام بمهمته دون ان يتقاضى عنها اجرا ، ووهب راتبه من هذه الوظيفة لفقراء المسلمين .كما قرر السلطان بناء زاوية يلتقي فيها الشيخ بمريديه ، يعلمهم ويفقههم في أصول دينهم . وظل الدسوقي يشغل منصب شيخ الاسلام ، حتى توفي السلطان بيبرس .

لا يخاف الحكام

وكان الدسوقي شجاعا لا يهاب الحكام ، ولايخشى في الله لومة لائم . ويحدثنا الشيخ جلال الدين الكركي ، ان الدسوقي ارسل للسلطان الاشرف بن قلاوون رسالة شديدة اللهجة بسبب ظلم اقترفه مع الشعب ، فغضب السلطان وارسل في استدعاء الشيخ ، ولكن الدسوقي رفض الذهاب اليه وقال :

« اني هنا ومن يريدني فعليه الحضور للقائي » ولم يجد السلطان مفرا من النزول على ارادة الشيخ لما عرفه عن قدرته ومكانته عند الناس . فقدم اليه واعتذر له . وقد وقد احسن الشيخ استقباله وبشره بانتصاره على الصليبيين . وفعلا انتصر عليهم السلطان خليل بن قلاوون ، وقضى على اخر معاقلهم في عكا . وكان الدسوقي اعزبا لم يتزوج وهب كل وقته للتصوف والتعبد والتامل . كما كان يجيد عدة لغات الى جانب العربية مثل السريانية والعبرية . . اذ كتب العديد من الكتب والرسائل بالسريانية .. كما ادخل في الكثير من رسائله الالفاظ السريانية .

وقد خلف لنا الدسوقي ذخيرة من المؤلفات في الفقه والتوحيد والتفسير ، أشهرها كتابه المعروف باسم (الجواهر) .

وقد نقل المستشرقون بعض مؤلفاته الى المانيا . كما ان له قصيدة محفوظة في المتحف البريطاني بلندن .

وتوفي سيدي ابراهيم الدسوقي سنة ٦٧٦ هـ وهو في الثالثة والاربعين من عمره في مدينة دسوق .

الضريح والمسجد

وقد اقيم على مقبرة الدسوقي بعد وفاته ضريح فوقه قبة ، والحق به مسجد حبس عليه كثير من الاملاك والعقارات يصرف بها على المسجد والعاملين فيه وطلاب العلم .

اما المسجد الذي نراه اليوم فيرجع الى القرن التاسع عشر الميلادي . فتبلغ مساحته عشرين الف متر مربع (٢٠،٠٠٠) ، ويتكون من صحن مكشوف يتوسط المسجد تحيط به الاروقة من جميع الجهات .

ومما يسترعي الانتباه في هذا المسجد ان الايوانين الشرقي والغربي بكل منهما عدد من الاروقة يزيد عما بايوان القبلة الذي يقع في الجهة الجنوبية .

وفي اوائل القرن التاسع عشر ضم مسجد سيدي ابراهيم الدسوقي الى الازهر الشريف .

وفي عام ١٩٦٩ تم تجديد المسجد وترميمه على مرحلتين : المرحلة الاولى كانت بهدف تغيير السقف الخشبي بغيره من سقوف المساجد الحديثة المزخرفة بالنقوش الجميلة والايات القرانية الشريفة .

كما انشيء بالمسجد مكان للسيدات يضم استراحة مساحتها ٢٠٠ متر مربع يصل الى الضريح عن طريق بابين . وهو مكون من طابقين . بالطابق العلوي مكتبة وفصول للفتيات لتقوية طالبات الشهادات العامة . اما المسجد الابراهيمي الكبير فقد انشيء فيه في المرحلة الثانية من تجديده عام ١٩٧٥ ، واقيم به ٢٧٧ عمودا . كتبت على التيجان الخاصة بها اسماء الله الحسنى بماء الذهب ، وزينت بالنقوش والمنمنمات الاسلامية . ووضعت الايات الكريمة المكتوبة بماء الذهب باعلى الحائط .

والمسجد له شخشيخة اشبه بالقبة المستديرة ذات نقوش اسلامية بديعة . وله اربع مآذن كل مأذنة تقع في ركن من اركان المسجد الاربعة . اما في التجديد الثالث اي المرحلة الثالثة، فقد اضيف للمسجد مساحة كبيرة من الاراضي المحيطة به ، واقيم الضريح للقطب الكبير على مساحة ٤٠٠ متر مربع . ويضم الضريح الجديد ثمانية اعمدة من الرخام باعلاه قبة مرتفعة عن سطح ارض الضريح بحوالي ٢٨ مترا . وتم تصنيع ١٢ نجفة ، منها نجفة رئيسية قطرها ١٥ مترا وميداليات وزهريات .

وقد بلغت تكاليف التجديدات النهائية للمسجد اكثر من مليون جنيه ساهمت فيها جميع محافظات الوجه البحري .

والجدير بالذكر ان الزاوية التي كان يتعبد فيها سيدي ابراهيم الدسوقي ، والتي دفن بجوارها هي التي تخرج منها الشيخ الامام محمد عبده وسعد زغلول باشا .

مسجد سيدي ابراهيم الدسوقي

قبس ديني

عتاب الخطباء

أثار حديثي في الاسبوع الماضي حول الخطباء ردود فعل سلبية من الخطباء الذين قلت : ان العزة تاخذهم دائما بالاثم ، فكم من عاتب وكم من مادح .. لكن العاتبين أكثر .

قال احد العاتبين من الخطباء المتطوعين : ان الاسلام انتشر في افريقيا واسيا على يد التجار المسلمين بأكثر مما انتشر على ايدي الدعاة الرسميين ، وذلك أن الاحتساب غير الاحتراف ، وليس من قبيل المصادفة ان يكون هذا القول الكريم : « قل لا اسالكم عليه اجرا » شعارا بين رسل الله اجمعين ، وهو شعارنا للتبليغ الاسلامي (أي شعار الاحزاب والجماعات الدينية التي تحرص على الابتعاد عن التوجيه الرسمي) .

قلت : اننا بحاجة الى تامل المغزى العميق وراء هذا الشعار لنصل الى معادلة صحيحة ، نحل بها مشكلة الدعوة العويصة في عالمنا ، وهي كيف نوفق بين كون الدعوة غاية يجب التجرد لها والتضحية في سبيلها ، وبين كفاية من تناط بهم وظائفها في عالم أصبح توزيع العمل والتخصص الدقيق في العلم والمعرفة سمة من سماته .

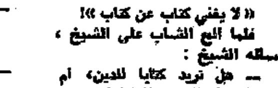
فنوعية الدعاة او الخطباء تجسد مأساة حقيقية ، ذلك أن مستوى الداعية في احسن حالاته اليوم لا يفي على الاطلاق بحاجة من يدعوهم ، لان انسان العصر الذي امامنا يريد أن يجد في الدين حلولا لكل مشكلات الحياة التي تعترضه سواء في سلوكه الشخصي ام في علاقاته الاسرية ام في معاملاته الاقتصادية ، ويريد أن يجد للدين كلمة تضيء له طريقه في قضايا الكم ومسائل السياسة ومشكلات الاقتصاد .. كما أن الشباب بشكل خاص في حاجة الى ان يقدم لهم من خلال الدين نظرة متكاملة للحياة ، تستطيع اشباع حاجتهم للمعرفة ، وتتيح لهم ما يبحثون عنه من السكينة واطمئنان الضمير .

ولا شك أن الاسلام يقدم حلولا جذرية وعميقة لكل هذه القضايا والمطالب المعقدة المتشابكة، ولكن السؤال هو : ما مدى ادراك الخطيب او الداعية لهذه المشكلات، ثم ما مدى قدرته على « استنباط » حلولها والاجابة الصحيحة عليها ؟ !!!

هنا يبرز القصور والنقص في اعداد الخطباء والدعاة حتى على مستوى حملة الشهادات العلمية التي تجيزهم بأهلية العمل في مجال الدعوة ، وتقرر صلاحيتهم لها .

هذا القصور اذا اردنا أن نحدد أسبابه وجب علينا ان نتجه على الفور الى الجهات التي تتولى اعداد هؤلاء الدعاة ، ونتفحص مناهج اعدادهم ومسائل تكوينهم .. هل كانت تلك المناهج تربط الداعية بثقافة العصر التي تفرض نفسها على عقول الناس ، وتخلق فيها المشكلات ما لم يكن في عقول السابقين ، فالضرورة تقتضي بأن يلم الداعية بتيارات هذه الثقافة ووزنها ، وتمييز ما هو حق فيها وما هو باطل حتى يسلح بأسلحة ملائمة للهجوم والدفاع في معارك الفكر التي لا بد ان يخوضها .. وحتى يخاطب مسلمي العصر بلغة العصر من ذلك الوعاء العظيم الذي يستطيع ان يخاطب كل شعوب المعمورة ، باللغة والطريقة التي يفهمونها وفي كل وقت ، سواء كنا فوق الارض او تحتها .. لكن من منا يستطيع أن يفهم لغة القرآن .. ومعانيه ..

غازي جرادة



حاجتنا اليه ملحة

١

بقلم : د. ظافر القاسمي

انبلج فجر النهضة في البلاد الإسلامية والعربية ، اواخر القرن الثامن عشر الميلادي ، واوائل القرن التاسع عشر ، في مختلف الاقطار والامصار ، والبقاع والاصقاع ، وليس لها من قانون تتبع احكامه الا الشريعة الاسلامية ، التي كانت تكون قاصرة على التراث الفقهي الضخم العظيم، من حيث المصدر والتطبيق وهو التراث الذي خلفه ائمة المذاهب ، حتى القرن السادس الهجري — القرن الثالث عشر الميلادي ، حيث اغلق باب الاجتهاد في الدين ، او كاد ، واكتفى الجمهور بالكتب التي يتداولونها خلفا عن سلف ، واذا بدا لاحدهم راي او ملاحظة او تعليق ، او ما شابه ذلك ، فلا اكثر من حاشية، ثم الحاشية ، التعليق ، وبعد التعليق : التقرير ، وهكذا .

صحيح انه لم يخل زمان او مكان من مجتهد ، او على الاقل من مجدد ، او من مصلح ، او من مصحح ، ولكن كانت اصواتهم على الاعم الاغلب خافتة ، او انهم كانوا يختبئون وراء شعارات اخرى ، خيفة العامة ، الذين يحرضهم الجامدون ، وربما كانوا من المتنفعين ! وهكذا عاش العالم الاسلامي قرابة ستة قرون ، لا يعرف من امور دينه : العقائد ، العبادات ، والمعاملات الا ما هو مدون في كتب الفقه . ولقد ادركت بنفسي زمانا كان الناس اذا قرأوا فيه القران الكريم لا يقراونه الا للتبرك به ، او في الافراح او في الاحزان ، او على القبور ، وما مائل ذلك . ومثل ذلك او اكثر من السنة النبوية الشريفة ، فلا يكاد الناس يدرون من امرها شيئا . كان ذلك كله بحجة ان الناس اعجز من ان يفهموا القرآن الكريم او السنة النبوية المطهرة، وحسبهم ان ياخذوا ما تركه لهم الانسان، مما استخلصوه من هذين المصدرين . وقنع اكثر المتعلمين، والعامة كافة بذلك ، وبقيت مصادر الشريعة الاصلية للتبرك ، واصبح معول الناس على ما في كتب الائمة الاقدمين .

حاشية ابن عابدين

حدثني الشيخ حامد التقي رحمه الله ، ان شابا جاء الى المصلح العظيم الشيخ طاهر الجزائري ، وساله :

— ما هو احسن كتاب في الفقه ؟

فقال الشيخ كلمته الشهيرة الفذة: « لا يغني كتاب عن كتاب »!

فلما الح الشاب على الشيخ ، ساله الشيخ :

— هل تريد كتابا للدين، ام للدنيا ، ام للدين والدنيا ؟

فقال الشاب :

— اريد كتابا للدين والدنيا .

عندئذ قال له الشيخ طاهر :

— اقرأ حاشية ابن عابدين ، فاذا حفظتها واتقنتها امكن ان تكون قاضيا او محاميا !

خمسة قرون مرت على العالم الاسلامي، او اكثر ، وهو لا يدري ما الذي يجري من حوله ، كأنه كان رهين المحبسين : نظام الحكم وسيطرة الجاحدين ؟ وقد تمخض العالم خلال هذه القرون الخمسة عن امور كثيرة تتعلق بالحياة الخاصة والعامة ، للافراد والمجتمعات . ودابت الدولة العثمانية وغيرها على سياسة معروفة ، ليس الان محل بحثها ، وانما نكتفي بالاشارة الى ما له علاقة ببحثنا ، وهو انها فرضت المذهب الحنفي وحده على جميع انحاء امبراطوريتها الواسعة . ولست اود ان اقول انها اخطأت او اصابت ، فذلك مجال اخر غير هذا المجال . ولكن كان من النتائج الطبيعية ان الناس تقيدوا بالمذهب الحنفي ، لانه مذهب الدولة !

لذلك ارجو أن لا تعجب حينما ترى بعض الباحثين يغلو فيعتبر اغلاق باب الاجتهاد هو السبب الوحيد في تخلف العالم الاسلامي!

المستجدات كثيرة

تنبه بعض عباقرة العالم الاسلامي، اواخر القرن الثامن عشر الميلادي، واوائل القرن التاسع عشر، فرأوا ما ران على الامة الاسلامية من تخلف ، وجهل ، وفقر ، ومرض، ونظر بعضهم الى ما وراء الحدود، فاذا العالم يفور ويمور ، واذا فيه عوامل جديدة يعجب لها الناس ! واذا مبادىء جديدة لم يسمع بها من قبل ، انطلقت من افواه المصلحين والفلاسفة ، واذا البخار يكاد يغير معالم الدنيا ، واذا المطبعة تقذف كل يوم الى الناس بأثر جديد، او قديم ، وغير ذلك مما لا يكاد يحصى . واعادوا النظر على العالم الاسلامي ، فاذا هو لا يدري من هذه الامور شيئا!

حدثني الذين شهدوا انشاء اول سكة حديدية بين دمشق وبيروت ، ان اهل دمشق كانوا يقفون على جانبي القطار من محطة « البرامكة » الى « الربوة » وهم ينظرون الى هذه المركبة العجيبة، التي لا تجرها بغال ولاحمير ولا جمال ، كيف تنطلق وحدها ، والناس راكبون فيها ، ولا تسل عن عجبهم الذي يكاد يستولي على نفوسهم كلها ! كان هذا اواخر القرن التاسع عشر !

ومن هؤلاء العباقرة من تجاوز الحدود ، وقصد الى هذا العالم الجديد ، فاذا فيه حدائق وملاعب، ومنشات ، ومؤسسات، ومجالس، وصحف للجد والهزل ، وغير ذلك. ارجع اذا شئت الى كتاب احمد فارس الشدياق ، الذي خرج من قرية لبنانية صغيرة ، وذهب الى اوروبا ، ووصف مشاهداته في كتابه المشهور : « كشف المخبا عن فنون اوروبا » وطبع للمرة الاولى في باريس عام١٨٤٨ .وقد احصيت فيه ٢٣٠ مائتين وثلاثين مصطلحا ، ليس لبلادنا عهد بها ، وقد نشرتها مع ما يقابلها بالفرنسية ، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، فكان ان فعل احمد فارس وحده في القرن التاسع عشر ما تفعله اليوم مجامع اللغة العربية .

فما بالك ، وقد استطاع الانسان ان يهبط على سطح القمر ، وان يفجر الذرة ، وان يصنع الصواريخ ، وان يخترع الاسلحة المهلكة التي يتنافس العلماء — فيما يتنافسون — على تقصير مدة تدميرها للعالم ، فاذا قال الامريكي : انا ادمر الدنيا بخمسين دقيقة ، قال الروسي : وانا ادمرها بتسع واربعين دقيقة ، وهكذا ...

موقفنا من التجديد

كانت المشكلات التي اعترضت كل المصلحين ، في جميع انحاء العالم الاسلامي ، كثيرة ، ولكن كان من كبرياتها مشكلة مازالت حتى اليوم قائمة في كثير من مجتمعات الامة الاسلامية ، وهي : ما هو موقف الشريعة الاسلامية من هذا التجديد ، او من هذا الاصلاح ، او ما شئت من مسميات ؟

كان اصطدام رواد الاصلاح بهذه المشكلة قاسيا جدا . وسترى مصداق ذلك حين بحثنا من « النظام السياسي للدولة الاسلامية » ، وماذا كتب محمد عبده وجمال الدين القاسمي حول هذا الموضوع ، موضوع انطباق الاصلاح على احكام الشريعة .

ومالي اذهب الى اوائل هذا القرن ، وامامي مثل ، كل يوم ، عن اعتراض على شأن من الشؤون الجديدة ، مما يثير السخر والهزء جميعا في بعض الاحوال ؟

هل اتاك حديث خطيب الجمعة في المسجد الجامع الاموي بدمشق الذي انكر نزول الانسان على سطح القمر ، بعد ان رأينا الصور الناطقة ، وسمعنا الاصوات على شاشة التلفزيون ؟ لقد هيج العامة ، وشككهم ، حين استشهد بقوله تعالى في سورة الرحمن (السورة ٥٥ — الاية ٣٣) : « يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض ، فانفذوا ، لا تنفذون الا بسلطان » . كأن المركبة « سيوز » ليست السلطان المقصود بالقرآن الكريم .

في المسجد الاموي

لقد كان الاجتهاد امرا واقعا ، سواء ارضي خطيب الجمعة في مسجد بني امية ام سخط . وما زال العلماء يجتهدون كل يوم ، على نحو ما يقذف رب العالمين من انوار على بصائرهم ، وعلى نحو ما يتبينون هذه الانوار القدسية . ولكن الامر الذي لا مفر منه ، هو ان جماهير الامة الاسلامية ، على ترامي ديارها ، وتباعد اقطارها ، مازالت ، حتى اليوم ، والى يوم الدين ، ترى ان سعادتها لا تتم الا اذا وفقت اعمالها ، وعقائدها ، وافكارها ، مع قاعدة : الحلال والحرام ، ولكم جاءنا من يسال: ما هو حكم الدين ؟ في كثير من الوقائع النظرية والعملية . لقد احس العباقرة المصلحون الحاجة الى الاجتهاد في كل زمان ومكان استجابة لرغبة الجماهير الاسلامية .. التي لا ترضى الا بحكم الله ، وبما انزل الله .

ان مدى الحاجة الى الاجتهاد لا يمكن أن تحد الا بقناعة الجماهير الاسلامية بان الذي يجري في يومها وغدها ، ومسائها ونهارها وليلها، من امور جديدة ، موافق لاحكام الشريعة الاسلامية . وهذه الحجة كانت قائمة جزئيا ايام الرسول الزاهرة ايام الخلفاء الراشدين صلى الله عليه وسلم ، ثم الاربعة ، ثم اتسعت ، حتى بلغت في هذه الايام مرتبة قد يقال انها نظرية في بعض الاحوال ، كما سنرى في بحث ضرورة الاجتهاد في « المعاملات » . وفي يقيني ان الايمان العميق الذي تتحلى به الجماهير الاسلامية هو اكبر عامل يحدو ائمة المسلمين ، في كل عصر على البحث عن الاسباب الشرعية والعقلية التي تبرر هذا الجديد او ذاك .

تخلفنا بسبب

ثم كان أن اناخ الاستعمار بكلكله على معظم العالم الاسلامي فكان ضغثا على ابالة هذا الاستعمار الثقيل الذي حمل الى البلاد التي استعمرها شؤونا كثيرة معظمها غريب عن البلاد ، وعن دينها ، واخلاقها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وكانت النتيجة المباشرة لذلك ان انصرف المنورون والمصلحون الى محاربة هذا الاستعمار ، بدلا من الانصراف الى اصلاح الامور الداخلية التي تخلفت عن ركب الحضارة الانسانية بضعة قرون ، وترتب على ذلك ايضا ان القادرين على الاجتهاد في تلك العصور ، لم يبذلوا جهدهم الاكبر الا في التحرر من هذا النير الذي نزل بهم . اضف الى ذلك ان الاستعمار ، كما هو شأنه في كل زمان ومكان ، قد وجد من فريق — ولو قليل — من رجال الدين العون والتاييد ، فضلا عن ابتداعه بعض الفرق الدينية التي كانت تمالئه علنا .

فكان على العلماء المحققين ان يكفحوا بهذه الظاهرة الجديدة ، التي لا عهد لهم بها . وقد عشت بنفسي هذه الاحداث الاليمة الحزينة ، وكنت واحدا من صغار الذين خاضوا غمارها .

جاء الاستعمار تحت ستار الفاظ كثيرة ، منها : الحماية ، والوصاية ، والانتداب ، والمهمة التمدينية ، وقيادة الشعوب المتخلفة نحو الاستقلال الذاتي وغير ذلك . ولكنه كان من حيث حقيقته واحدا . واحدث احداثا كان من حق الناس ان يسالوا في بعضها : هل هي حلال ام حرام . غير ان العامة توسعت كثيرا في هذا الصدد ، وشهدت بنفسي من يسال عن ركوب السيارة ، ومن استعمال الهاتف ، وعن لبس البنطال (البنطلون) ،ومن حلق الذقن ، وغير ذلك ، هل هي امور مشروعة ، ام انها من البدع المنهي عنها ؟ واشهد ان بعض رجال الدين ، ممن فهموا الدين على حقيقته ، وسبروا اغواره ، وعرفوا اهدافه ، قضوا شطرا جيدا من حياتهم في افهام العامة ما هو الحلال واين هو ، وما هو الحرام وأين هو ؟ واذا اردت صورة ناطقة لهذه الفترة من تاريخنا الديني والاجتماعي ، فارجع الى مجموعة مجلة المنار التي اصدرها الامام محمد رشيد رضا خمسا وثلاثين سنة في القاهرة . وان شئت الاختصار فارجع الى مجموعة الفتوى التي جردت من المنار ، في ستة أجزاء، فستجد فيها سؤالا عن الغول (وهو ما يسمى خطأ الكحول) ، وهو اصل في العمليات الجراحية، هل هو نجس ام طاهر ؟ وغير ذلك من الامور التي اصبحت من الاوليات ، لا يماري فيها احد .

فرض الاستعمار في جميع انحاء العالم الاسلامي تشريعات كثيرة ، من غير ان يسال احدا من اهله ، ولم يستشر حتى علماء القانون ، وانما كان هناك مستشار تشريعي هو وحده الذي يستعير القوانين من البلد الذي اوفده ، ثم يفرضها على الناس . وقد انتدب فريق من رجال الدين نفسه للتعليق على كل قانون يصدر ، وبيان اوجه مخالفته للشريعة الاسلامية . ولو جمع ماكتبه بعضهم في هذا الموضوع لكان سفرا جميلا ، ومرجعا اصيلا . على ان الدولة العثمانية نفسها ، ولقد كانت دولة اسلامية ، قد اضطرتها الظروف السياسية للاخذ ببعض التشريعات الاجنبية منذ اوائل القرن التاسع عشر ، فكان قانون التجارة ، وقانون اصول المحاكمات ، وقانون الجزاء ، وغيرها ، وكلها اوربية الاصل .

انتشرت الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية قبل الاستعمار ، في بعض المناطق ، كسوريا ولبنان مثلا . ولما كان بعضها يمالىء المحتل ، فكان موضوع الصحافة من اساسه موضع الاخذ والرد ، اهي حلال ام حرام ؟ ولقد سمعت واعظا في مسجد معروف من مساجد دمشق ، ينهى عن قراءة الصحف، لانها لا تحمل الى الناس الا الكذب . وكان تعميمه نوعا من الافراط والغلو . وما حداه الى ذلك ، الا ان بعض الصحف — على قلتها — كانت تصدر بأموال المستعمر ، من اجل الدعاية له ، وممالاته على سياسته التي لا تريد بالبلاد خيرا .

خاطرة

سرعة تقلب القلوب

ان القلب يكون تارة متنازعا بين ملكين وتارة بين شيطانين وتارة بين ملك وشيطان ولا يكون قط مهملا .. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ».

والقلوب انواع منها :

— قلب عمر بالتقوى وطهر من خبائث الاخلاق .

— قلب مشحون بالهوى ومدنس بالاخلاق المذمومة والخبائث مفتوح فيه ابواب الشياطين المسدود عنه ابواب الملائكة .

— قلب تبدأ فيه خواطر الهوى فتدعوه الى الشر فيلحقه خاطر الايمان فيدعوه الى الخير .

فان كانت الصفات التي في القلب الغالب عليها الصفات الشيطانية قلب الشيطان ومال القلب الى جنسه من احزاب الشيطان معرضا عن حزب الله واوليائه ومساعدا لحزب الشيطان.

اما اذا كان قد غلب على القلب الخير لم يصغ الى اغواء الشيطان وتحريضه اياه على العاجل وتهوينه امر الآخرة بل مال الى حزب الله تعالى :

« ان قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن » اي بين جاذب هذين الجندين فاما الثبات مع حزب الشيطان او الثبات مع حزب الرحمن .

ان الله هو الهادي والمضل يفعل ما يشاء ويحكم بما يريد لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه خلق الجنة وخلق لها اهلا فاستعملهم بالطاعة ، وخلق النار وخلق لها اهلا فاستعملهم بالمعاصي فتعالى الله الملك الحق لا يسال عما يفعل وهم يسالون . والهم النفوس الفجور والتقوى ، فقال : « لقد افلح من زكاها وقد خاب من دساها » وجعل للانسان القدرة على التمييز بين الخير والشر ووضع له عاقبة الاثنين .

فلا بد من العمل الصالح وكل ميسر لما خلق له .

عبد الله الخطيب

الشاشة الصغيرة في أسبوع

البرنامج الاول

- السبت : الجزء الثاني من برنامج (مشوار عبد الحليم حافظ)
- الاحد : سامية جمال وشكري سرحان في فيلم (زنوبة)
- الاثنين : مها الصالح ورشيد عساف في مسلسل (بير الشوم)
- الثلاثاء : روبرت واغنر في مسلسل المغامرات (مغامرات هارت)
- الاربعاء : قائد النعماني وسناء عبد الرحمن في مسلسل (بيت الحبايب)
- الخميس : نور الشريف وميرفت امين في فيلم (سواق الاوتوبيس)
- الجمعة : كريمة مختار وتيسير فهمي في تمثيلية (الغائب)

● خالد النفيسي



● هيفاء عادل

البرنامج الثاني :

● الاشجار الملتهبة ● كونغ فو
● الشرطة السرية ● فيلم : سجن الغرباء
● استعراض براون ● رمنغتون ستيل



● شكري سرحان



● عبد الحليم حافظ



● خليل الرفاعي



● سامية جمال



● هالة شوكت

البرنامج الاول :

● السبت :

الفترة الصباحية :

— يوميات بوعلي .. حلقة بعنوان (المهر) .

— المسرحية المحلية — يسوونها الكبار .

لفرقة المسرح الاهلي — اخراج حسين الصالح .

تمثيل : مريم الغضبان ، خالد النفيسي ، علي المفيدي ، هيفاء عادل .

فرقة مسرحية تطرد من مقرها لان المالك يريد تحويل المقر الى مجمع سكني .

الفترة المسائية :

— نور الاسلام ..

حلقة بعنوان — رعاية المسنين .

ضيوف البرنامج : د. سالم محمد سالم — الشيخ محمود وهبة .

اعداد وتقديم : احمد عبد القادر

— اخراج — محمد لباب .

— السهرة مع الجزء الثاني من مشوار الالم والنغم ..

نقضي السهرة مع الجزء الثاني من مشوار الالم والنغم والفنان الراحل عبد الحليم حافظ ..

اعداد : ابراهيم عبد الرزاق .

تقديم : ناديا حليم ، سوزان حسن

اخراج : محمد ابو الفتوح .

● الاحــد :

الفترة الصباحية :

— يوميات بو علي :

حلقة بعنوان — الثار ..

— برنامج الاندية الصيفيــة ..

تغطية شاملة لاكثر من نشاط في الاندية الصيفية التابعة لوزارة التربية والبرنامج من اعداد — ادارة النشاط المدرسي .

تقديم : عيسى رشود .

اخراج : حسن سراب .

— التمثيلية العربيــة (البقعــة الداكنــة) .

وهي من سلسلة قصص خليجية .. قصة اسماعيل فهد اسماعيل .

اخراج : محمد يوسف الجناب .

تمثيل : خليل الرفاعي ، سليمة خضير ، نهاد عبد الرحمن ، نــزار السامرائي .

تدور احداث القصة حول رجل لــه فتاة وحيدة يحبها شاب لكن الوالــد يرفض هذه العلاقــة ويقترح تزويجها ابناء عمومتها حسب ما يقتضيه العرف والتقاليد .

الفترة المسائية :

— ديوانية شعراء النبط ..

اعداد وتقديم : صباح العدواني .

اخراج : فيحان العتيبي .

— الفيلم العربي (زنوبة) .

تمثيل : سامية جمال ، شكــري سرحان ، محسن سرحان .

اخراج : حسن الصيفي .

قصة فتاة مخطوبة لابن عمها يريد الزواج منها رئيس عصابة يحــاول التقرب لها عن طــريق شقيقها بان يغريه بفتــاة ويشركــه معــه .

● الاثنين :

الفترة الصباحية :

— اولى حلقات المسلسل الكارتوني مغامرات الفضــاء .

— يوميات بوعلي حلقة بعنــوان الصحافة .

— الفيلم الثقافي التطور النفســي للرضيع .

— برنامج صدق او لا تصدق وتتضمن الحلقة المواضيع التالية :

— طفلة تزن ٤٥ رطلا ، مهــارة لاعب ، فنان تشكيلي أعمى ، السباحة في الصفر ، سهم وبطة في الهواء .

الفترة المسائية :

— تم تك والاطفال يشترك في الحلقة المدارس التالية :

الفروانية ، علي السالم ، الجهراء، كاظمة ، أبو أيوب الانصارية .

— برنامج خاص عن ذكرى ثــورة ١٧ تموز في الجمهورية العراقية .

— السهرة مع المسلسل العربــي (بير الشوم) .

نسهر الليلة مع الحلقة الثانية من المسلسل العربي بير الشوم .

تمثيل : مها الصالح ، هالــة شوكت ، رشيد عساف ، قصــة وسيناريو وحوار واخراج : قيــس الزبيدي .

● الثلاثاء :

الفترة الصباحية :

— يوميات بو علي .. حلقة بعنوان ازمة مسرح .

— الفيلم العربي (كيدهن عظيم).

تمثيل : فريد شوقي ، عفــاف شعيب ، فاروق الفيشاوي .

تكتشف احدى الفتيات في يــوم زفافها انها مجهولة الاب وعليه تــم الغاء مراسيم الزواج من والد العريس .. وتبدأ هي بالبحث عن والدهــا وارغامه على الاعتراف بها ..

الفترة المسائية :

— المسلسل المحلي الاسوار .

تمثيل : حياة الفهد ، اسمهــان توفيق ، ابراهيم الحربي .

حيث نعيش مع احداث الحلقــة الاخيرة من المسلسل ..

— السهرة مع المسلسل الاجنبــي (مغامرات هارت) .

تمثيل : روبرت واغنر .

وتدور احداث حلقة الليلة حــول حادثة سطو على مخزن مجوهــرات تتم في وضح النهار وتبدأ محــاولات هارت لكشف المجرمين .

● الاربعــاء :

الفترة الصباحية :

— يوميات بو علي ..

حلقة بعنوان التقشف ..

— المسلسل العربي غدا تتفتــح الزهــور .

تمثيل : محمود ياسين ، سميــرة احمد ، جميل راتب .

الحلقة الاخيرة من المسلسل .

— الفيلم الاجنبي (خط الحدود) .

تمثيل : شارلز برونسون — برونو كيربي .

وقصته تدور حول شركة لتهريــب العمال من المكسيك الى الولايــات المتحدة تحاول الشرطة التعرف علــى اساليبها في التهريب .. لكن رئيــس الشرطة يبدأ بخطة جديدة لكشــف الشركة .

الفترة المسائية :

— المسلسل المحلي (خالتي قماشة الحلقــة الاولــى ..

تمثيل : حياة الفهد ، خالد النفيسي، مريم الغضبان ، سعاد عبد اللــه ، غانم الصالح ، علي المفيدي ، مريــم الصالح ، اخراج : حمدي فريــد ، قصة وسيناريو وحوار : طارق عثمان.

وهو المسلسل الفائز على الجائزة الاولى في الاستفتاء العام الذي اجرته مجلة عالم الفن كاحسن مسلســل تلفزيوني .

وتدور احداث المسلسل في اطــار كوميدي في بيت عائلة تسيطر عليهــا الخالة قماشة عن طريق فرض سيطرتها على ابنائها وزوجاتهم .

— السهرة مع المسلسل العراقي (بيت الحبايب) .

الحلقة الثالثة ..

حيث نشاهد ان بعد الزواج تتدخل خالة شيماء لتحرضها لتسكن بعيــدا من اهل زوجها .

تمثيل : قائد النعماني ، سناء عبد الرحمن ، خليل شوقي .

● الخميس :

— يوميــات بو علي ..

حلقة بعنوان : انكشاف الخدعة .

— المسلسل اليومي (احلام اليقظة)

تمثيل : محمد عوض ، خيرية احمد، تهاني راشد .

قصة موظف تدخل حياته امرأة غريبة الاطوار وتسبب له المتاعب في بيتــه ومع زوجته واولاده .

— المسلسل الاجنبي — الوادي الكبير :

تدور احداث هذه الحلقة عندمــا تتطوع السيدة باركلي للدخول في سجن النساء لكشف المعاملة الوحشية التي تتلقاها السجينــات هناك من ادارة السجن ..

— مسلسل — السيف المفقود ..

تمثيل : عبد العزيز الحداد — علي المفيدي . واحداث الحلقة الثالثة مــن المسلسل .

— التمثيلية المحلية (عندما تحترق الشموع) ..

تمثيل : خالد النفيسي — جوهــر سالم — سعاد حسين — محمد المنيع.

اخراج : فؤاد الشطي — تاليف : هشام الحسينان .

يجد الاخ الاكبر نفسه بعد مــوت والده انه المسؤول المباشر تجاه اخوته الذين يقررون توكيله باعمالهــم .. وينجح الاخ في تجارته وتبدأ زوجتــه بتحريضه ضد اخوته ..

— السهرة مع : — أ — سهــرة خليجية مشتركة من قطر ..

ب — الفيلم العربي — ســواق الاوتوبيس ..

تمثيل : نور الشريف — ميرفت امين — عماد حمدي .

اخراج : عاطف الطيب .

شاب متزوج بكافح ويضحي بالكثير من اجل انقاذ ابيه من ورطة ماليــة ولا يساعده احد من اخوته مما يكشف له حقيقة اقاربه .

● الجمعة :

— المسلسل الاجنبي (قصة الغرب)

تمثيل : جيمس آرنس .

انقذ احدهم ابنة الاسرة من اعتداء شاب عليها وعندما يتعرف اهلها عليه يكتشفون انه سارق خيل ومطلــوب للمحاكمة .

— الفيلــم العربــي (حب فوق البركان) ..

تمثيل : فريد شوقي — حسين فهمي — نجلاء فتحي ..

قصة فتاة عمياء تتزوج من شــاب كان السبب في فقد بصرها اثر هروبه من مكان وقعــت فيه جريمة وهــي الشاهدة الوحيدة على انه القاتل .. فهل فعلا هو القاتل ..؟

— حديث الشيــخ محمــد متولــي الشعراوي .

— برنامج اخباري خاص عن ذكرى انضمام الكويت الى جامعة الــدول العربية ..

— تمثيلية السهرة (الغائب) ..

تمثيل : كريمة مختار — تيسير فهمي — محمد توفيق ..

وتحكي قصة الام المسكينــة ومعاناتها وتضحيتها من اجل ابنهــا الوحيد وبالمقابل نكران وجحود هــذا الابن ..



● محمود ياسين



● شارلز برونسون

● عفاف شعيب

● سميرة احمد

البرنامج الثاني :

● السبت :

— مسلسل الاطفال (مدرسة ركوب الخيل) ..

تتابع الفتاة — بيلي — عملهــا بصعوبة بين سائسي الخيل الفتيــان محاولة الاندماج في حياتهم اليومية .. فترافقهم في احدى نزهاتهم الى المدينة القريبة ، وتتناول معهم الطعام .. وفي احدى الليالي تجد احد زملائها يلازم فرسا في الاسطبل .. فتقنعه بان تحل محله في سباق الغد .. فهل يقتنع ..؟

— من سلسلــة روائــع القصص (الاشجار الملتهبة) ..

تغادر الزوجة وطفلتها بريطانيــا وتلتحقان بالزوج المستوطن في ريــف كينيا ، يطمح الزوج لاقامة مزرعــة القهوة وبدء مشاريع تجارية والحلقــة ترى مصاعب المرحلة الاولى مــن الاستيطــان وبنــاء البيــت وامــداد المزرعة ..

● الاحــد :

— المسلسل الثقافي (البحر فــي دمائهم) ..

التقنية الحديثة واجهزة الغوص.. حملة في بريطانيا برعاية ملكية للغوص بحثا عن مخلفات قديمة والرسية فــي البحار المحيطة بها .. فحص هــذه المخلفات الاثرية واصلاحها وعرضهــا في المتاحف الوطنية .

— السهرة مع المسلسل الاجنبــي (ماغنم) :

مسز لاري عميلة مخابرات يقتل زميلها اعتقادا بانه يحمل ميكروفيلما عن وثائق سرية .. تستاجر (ماغنم) لحمايتها ويساعدها للتخلص مــن عصابة كانت على وشك ان تسلبهــا فلوسها ..يكتشف ماغنم ان مستاجرته عميلة روسية .. ولكن ماذا بعــد ذلك ؟

● الاثنين :

— المسلسل الثقافي ((أســرار الجســد)) :

تستعرض هذه الحلقة موضــوع الشعور بالالم وتحديد مكانه والاخطاء التي يقترفها المريض من غير قصــد في الاشارة الى موضع الالم في جسمه والاسباب التي تقف وراء ذلك .

عوامل وكيفية تشخيص المــرض في منطقة البطن .

— السهرة ونقضيها مع مسلســل (كونغ فو) :

في رحلة بحثه عن جذوره .. يلتقي كين بعجوز على وشك الموت بعــد ان هاجمه الهنود ويسر اليه العجوز بانه وجد منجما للذهب ويعطيه خارطــة المكان .. ولكن الخارطة تسبب لــه الكثير من المشاكل قبل ان يتخلص منها .. فهل يصل الى غايته ..؟

● الثلاثاء :

— المسلسل الاجنبي (وجهــة نظــر) :

يعرض هذا الفيلم استخدامنا لجهاز الكمبيوتر في تصميم الابنية او الالات التي ننشئها خاصة وان ذلك يوفــر الكثير من الوقت والجهد في اظهــار الناتج من التصميم قبل نقله الــى الطبيعة كما يظهر مدى احتمال هذه الانشاءات .

— السهرة مع المسلسل البوليسي (الشرطة السرية) :

احد العاملين في مصفاة للبتــرول يكشف بعض تلاعب القائمين عــلى المصفاة .. فيحاولون قتله ..وتتدخل مجموعة المخبريــن لانقاذه وكشــف التلاعــب .

● الاربعــاء :

— المسلسل الثقافي (الطبيعــة البكــر)

تتناول هذه الحلقة طائر ((السامك)) والمناطق التي يوجد فيها وعاداتــه وتكاثره وطبيعة غذائــه وهي عــادة تعتمد على الاسماك .

— السهرة ونقضيها مع المسلســل البوليسي (رمنغتون ستيل) :

كاتب مشهور يؤلف قصة لتنشــر باسم زوجته الجميلة ولتلقى رواجــا كبيرا ، يقتل بعد أن يخبر التحريــة وزميلها بان أحدهم يخطط لقتله .. فتعمل التحرية على كشف ســر الجريمة .

ترى من يكون الفاعل ؟

● الخميس :

— مسلسل الاطفال الثقافــي : (والت ديزني)

كيت كارسون شخصية مشهورة في تاريخ اميركا ايام الريادة في الغرب.. بسبب هذا سعى قائد فرقة من الجيش يقوم باستطلاع في المنطقة الى ان يطلب مساعدته .. فقبل هذا .. وكان هناك من يحاول عرقلة ذلك لثار قديم بينه وبين كارسون .

— السهرة مع الفيلم الاجتماعــي (سجن الغرباء)

تمثيل : مارتن شين ، جين الكسندر

تدفع حالة البطالة التي تعم المدينة وتعطل والد الشاب ((داني)) عــن العمل تدفع بالشاب الى اقتراف خطا يعاقب عليه القانون وينتهي الى السجن حيث يمر بتجربة جديدة تؤثر عليــه نفسيا ويخرج منها شخص جديــد وغريب .

● الجمعة :

— البرنامج الثقافي (وجه انساني لليابان) :

يعيش في العاصمة اليابانية طوكيو اثنا عشر مليون نسمة على بقعــة مزدحمة من الارض .. والحلقــة تستعرض نوعية حياة الناس خلال هذا الزحام عبر عائلة متوسطة .

— السهرة مع المسلسل البوليسي الفكاهي (استعراض براون)

في محاولة لايجاد عمل تمكنوا مــن اغراء مليونير بكتابة مقال عنــه ، ولكن تهديدات عديدة بدأت تنهــال عليهم وتعرضوا لكثير من الضرب كي لا يتابعوا الامر .. ولكن عنادهم ادى الى اكتشافه ان هذا المليونير عــلى اتصال بعصابات المافيا .

الاذاعة

البرنامج العام :

٢٥ر٥ الشــارة الموسيقية — فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعــة ، ٣٠ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ نشــرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج من فقه الكتاب والسنة، ٢١ر٦ استراحة الجمعة ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ٠٥ر٧ صحافتنا اليــوم ، ٢٠ر٧ تابع استراحة الجمعة ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانيــة ، ١٥ر٨ ما شاء الله لعبدالمحسن المهنا ، البلبل العاشق لامل خضيــر ، ٣٠ر٨ حديث الجمعة — الابناء في موازين الاباء ، ٤٠ر٨ الوالدين لعبدالغني السيد ، الورد جميل لمدرسي ومدرسات وزارة التربية ، آه يا ام عبادة لمحمد جمــال ، ٠٠ر٩ ركن الاطفال ، ٣٠ر٩ سكتش لولو — الفيروز ونصري شمــس الدين ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١٠ حديث نفسي وخواطر من ايات القرآن الكريــم ، ٠١ر١١ ابتهال ، ١٥ر١١ نقل شــعائــر الجمعة المباركة ، ٢٠ر١٢ ابتهال ، ٢٥ر١٢ قراءة البرنامج ، ٣٠ر١٢ مسلسل في الصيف لازم نسافر ، ٤٥ر١٢ الله اقوى لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية ، سلاعيد للدنيا لشادي الخليــج ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة، ١٥ر١ بحار لصالح الحريبي ، ابن راشد يقول لعبدالله فضالــة ، ٠٠ر٢ رواح لمصطفى احمد ، شوفه العب لها صبري ، مغربية لعلي عبد الستار ، الا يا عبرة العائشــة المرطة ، اسال مرة علي لمحمــد عبدالمطلب ، العوضي على اللــه لرباب ، ٠٥ر٢ ابتهال ، ٠٩ر٢ على مائدة القران الكريم ، ٣٠ر٣ اذان العصر ، ٣٥ر٣ صلــوا على خير الابرار لفرقة التلفزيون ، ماكو لكة لمحمد عبده ، الا انت لنجاة الصغيرة ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ يا آسف لفريــد الشناطي ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ يا من محبته لجمال المجيم ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ العيون السود لوردة الجزائرية ، ١٥ر٥ مسلسل نجوم القمة ، ٣٥ر٥ ليه يا قلبي لعبدالعزيز محمود ، جان القلــب ساليك للمجموعــة العراقية ، حبيب الروح لعوضي دوخي ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ يا رناوي المسري لابراهيم القطان ، ١٠ر٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم : مع الحديث النبوي في علومه ، ٢٠ر٦ القران الكريم، ٥٢ر٦ اذان المغــرب ، ٥٧ر٦ ابتهال ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٢٠ر٧ يا اسمراني حبيتك لحمدان الساهر ، ٢٥ر٧ قصة الاسبوع، ٢٨ر٧ حيرانة ليه القلب مرتاد ، موشح يا شادي الالحان لمعهدي المعلمين والمعلمات ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ فن القادري — لسناء الخراز وطالبات ثانويــة النزهة ، ٢٢ر٨ اذان العشــاء ، ٢٨ر٨ ابتهال ، ٣٠ر٨ الاخبــار الرياضية ، ٣٥ر٨ مجموعة اغان ، ٠٠ر٩ شجون الليل ، ٣٠ر٩ من اغاني البحر ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل الجبل الاحمر ، ٢٢ر١٠ مجاريح لعبدالكريم عبــد القادر، ٣٠ر١٠ الشباب والرياضة، ٠٠ر١١ ســهرة غنائية مــع محمد عبدالوهاب ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ شاعر وديوان ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القران الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد ١٥ر١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم :

٤٥ر٨ الشــارة الموسيقية — فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعــة ، ٠٠ر٥ القرآن الكريم : ما يتيسر مــن سورة الكهف — للشيــخ محمــد محمود الطبلاوي ، ١١ر٥ قراءة لقراءات البرنامج ، ٢٢ر٥ حديــث قرآن وسنة — للاستاذ محمد حسن عبد الرحيم ، ٢٩ر٥ القرآن الكريم ما يتيسر من سورة المائدة — للشيخ محمد صديق المنشاوي والطيــب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ القرآن الكريم ما يتيسر من سورة الفرقان للشيخ محمود خليل الحصري ، ٤٢ر٦ برنامج : الاسلام وتربية الانسان ، ٥٥ر٦ من الذكر الحكيم ما يتيسر من سورتــي المعارج ونوح — للشيخ محمــد محمود البحيري ، ٠٥ر٧ برنامج: على مائدة القران الكريم للشيــخ محمد علي الصابوني ، ٢٤ر٧ حديث في ظلال السنة النبوية الشريفة ، ٣٤ر٧ القرآن الكريم ما يتيسر من سورة ص للشيخ عبدالباسط عبد الصمد ، ٠٠ر٨ الختام بالســلام الوطني .

الصلاة

الفجــر	:	٢٢ر٣
الشروق	:	٥٧ر٤
الظهــر	:	٥٥ر١١
العصــر	:	٣٠ر٣
المغرب	:	٥٢ر٦
العشاء	:	٢٢ر٨

التلفزيون

البرنامج الاول :

٠٠ر٩ شارة المحطة — السلام الوطني فالقرآن الكريــم ، ٢٢ر٩ المسلسل الكارتوني : سنان ، ٥٦ر٩ منوعات ، ٠١ر١٠ برنامج ماما انيسة والصغار ، ١٥ر١١ نقل شعائر الجمعة المباركة مــن مسجد سيد يعقوب الطبطبائي ، ٢٥ر١٢ افتح يا سمسم ، ٥٥ر١٢ المتصرون ، ٤١ر١ منوعــات ، ٥٢ر١ اهم الانبــاء ، ٥٧ر١ المسلسل الاجنبي الاسبوعــي : قصة الغرب ، ٢٦ر٢ الفيلم العربي ((غدا سانتقم)) تمثيل : نجــلاء فتحي وفاروق الفيشــاوي ، ١٠ر٥ الانتقال الى استاد القاهرة بمصر لنقل المباراة النهائيــة للدوري المصري لكرة القدم بين فريقــي النادي الاهلــي ونادي الزمالــك لتحديد بطل الــدوري المصري ، ٢٨ر٧ وسائل محو الامية ، ٣٨ر٧ الكويت في اسبوع ، ٠٨ر٨ الحديث الديني الاسبوعي ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٤٠ر٩ السلامة علــى الطريق ، ٥٠ر٩ المصارعة الحرة ، ٤٥ر١٠ تمثيلية السهــرة العربيــة ((انا واختي والحب)) تمثيل : مديحة كامل ، صبري عبدالمنعم ، محمود مسعود — الجزء الثاني . ٢٥ر١١ اهم الانباء والختــام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ شارة المحطة — السلام الوطني ، ٣٢ر٧ المسلسل الثقافي ((الوجه الاخر لليابان)) ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٢٣ر٨ البرنامج الرياضي الثقافي المنوع : الرياضة المثيرة ، ٤٩ر٨ المسلسل الاجتماعي : الاب الحنون ، ٣٦ر٩ المسلسل الثقافــي : الرابط المشترك ، ٢٧ر١٠ مسلسل بوليسي فكاهي ، ١٨ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

((أنــا واختــي والحــب))

و ((مسلســل بوليســي))

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع الجزء الثاني مــن التمثيلية العربية ((انا واختي والحب)) . تمثيل : مديحة كامل ، صبري عبدالمنعم ومحمود مسعود .

وعلى البرنامج الثاني نقضي السهــرة مــع ((مسلسل بوليسي فكاهي)) .

السينما

● الاندلس
فيلم : تزوير في أوراق رسمية — عربي .

● السالمية
فيلم : بنات ابليس — عربي .

● السيارات
فيلم : احترس من الخط — عربي

● الفردوس
فيلم : خبز الاحبة .

● الحمراء
فيلم : الرحلة الاخيرة

● الجهراء
فيلم : ارجوك اعطني هذا الدواء — عربي .

● التحميل الشتوي :
فيلم : اللص منصور — بنغالي

● غرناطة :
فيلم : لا حياة بدونك — هندي

● الصليبخات
فيلم : متعة الانتقام — مالايالم

● الجليب
فيلم : محكمة الحب — مالايالم

● سيارات الاحمدي
فيلم : تزوير في أوراق رسمية — عربي .

● التحميل الصيفي :
فيلم : الخيانة

● حولي الصيفي :
فيلم : برج الخامس — عربي

علاج عمال النفط

هذه هي السلبيات .. وهذا هو البديل

جاسم محمد جاسم

لقد جانب الصواب من قال بان الانكليز هم الذين تبرعوا بعلاج عمال النفط . فالحقيقة ان مجلس الامة وبضغط من نقابات العمال هم الذين اصدروا القانون الخاص بعمال النفط وكان لوجود الاجانب وتحكمهم في قطاع النفط ولكونهم يملكون كافة مؤسساته الدافع للمجلس ان يوافق على كافة طلبات العمال نكاية بهم ولم تعارض الحكومة ولم يعارض احد هذا التوجه ما دام الانكليز والاميركان سيدفعون الثمن. (حتى وان كان ذلك في الحقيقة من جيوبنا اي من ثروة البلاد) .

لذلك حين نناقش الان فكرة معالجة مشكلة العلاج لا يجب أن نعيدها للوقت الذي جاءت في ظروفه . وانما يجب مناقشة هذا الموضوع في ظل وضع الكويت وما توفرت بها من خدمات ينعم بها كافة افراد الشعب .

ان احدا لا ينكر ان طبيعة عمل العاملين بالقطاع النفطي تحتوي الكثير من المخاطر خاصة من يعمل في مصافي التكرير ومعامل الغاز والحقول وعمليات الاستكشاف .. فطبيعة عملهم تعرضهم للغازات السامة والضوضاء والحرارة والاشعاعات والانفجارات والحرائق . والعمال في هذه المجالات يتوجب على الشركات والدول التي تقوم عليهم أن توفر الحماية مما يسمى بالامراض المهنية ومخاطر اصابات العمل .

فهناك دول حيث تشترط القوانين العمالية الدولية التي تلتزم بها دولة الكويت تفرض على صاحب العمل أن يقوم بالفحص الدوري على العمال لقياس تاثير المهنة على صحتهم وتقديم الرعاية الصحية لحمايتهم من أمراض المهنة . ولذلك فان جميع العاملين بالمناطق المهنية المذكورة يرسلون دوريا اما لعيادات خاصة ميدانية تقام لهذا الغرض او للمستشفيات المتخصصة لاجراء الفحوصات وتقديم العلاج الوقائي.

وكان في مدينة الاحمدي مستشفى تابع لشركة نفط الكويت يقوم بخدمة كافة القاطنين في الاحمدي بمن فيهم عمال وموظفو الشركة . وحين صدر القانون اصبح من حق العمال الحصول على العلاج المجاني من هذا المستشفى وكان وما زال يقدم أفضل الخدمات وربما اغلاها (اذا اطلعنا على ميزانية المستشفى) .

وحين قامت شركة البترول الوطنية انشأت في موقع العمل عيادة خاصة للعاملين بالمصفاة وكانت الحالات الطارئة اما تحال الى مستشفى الاحمدي او تحال لمستشفيات الحكومة ..ولكن ظل مطلب عمال البترول الوطنية الكويتية بتطبيق القانون ٢٨ والذي يقضي بتقديم العلاج المجاني وكان المطلب ان ينشأ مستشفى للعاملين او يحالوا للعلاج في المستشفيات الخاصة .

ان احدا لم يستطع ان ينكر حق عمال النفط بالعلاج المجاني .. سواء للاسباب المهنية التي ذكرت سابقا او لوجود نص صريح بقانون العمل . ولذلك فان المسؤولين في القطاع النفطي وقعوا في حيرة أمام هذه المسألة فالكل يعلم ان الكويت تمتلك وتدير أفضل المستشفيات وسبل العلاج في العالم .. وان الجميع بمن فيهم عمال النفط يستفيدون من خدماتها . ولكنهم امام مطلب قانوني . وامام وجود مستشفى شركة نفط الكويت فان الحاح نقابات العمال كان لا بد ان يثمر عن نتيجة .. ولكن كما هي العادة عندنا فان الرفض يستمر سنوات طوال وحين نوافق عليه فان تنفيذه ياتي في أسوأ صوره .

وما حدث منذ ٣ سنوات كان اساءة للقانون واساءة للفائدة المرجوة من علاج العاملين . فعلام وافقت الحكومة وماذا حدث اثناء التنفيذ ؟

لقد اتفقت نقابة العمال مع وزير النفط بصفته رئيسا للمؤسسة البترول الكويتية على علاج العمال وعائلاتهم في المستشفيات الخاصة. وكان هذا بحد ذاته خطأ فادحا وقعت فيه المؤسسة والنقابات . واعتقد ان الطلب والقرار تحكمت به الانانية والسياسة قبل المصلحة العامة .

وليعذرني كل من النقابات والمؤسسة فمطالبة النقابات بالعلاج بالمستشفيات الخاصة رغم معرفة مخاطره واثاره السلبية هو انانية من الزعامات النقابية التي بحثت عن المجد الشخصي والخروج للعمال بميزة جديدة حتى ولو كانت قناعتهم بان لها نتائج سلبية ولن تخدم الهدف العام من العلاج وستضر بالمصلحة العامة . والقرار كان خطأ من المؤسسة لانه رضوخ لضغوط وهروب من مواجهة مؤيدي العمال في مجلس الامة وعجز عن تقديم البديل المناسب .

فماذا حدث عند تنفيذ القرار ؟

لقد كتب الكثيرون عن السلبيات التي برزت في التنفيذ ولكن لو رجع احد الى كشوف الحسابات والمبالغ التي دفعت للمستشفيات الخاصة خلال السنوات الثلاث الماضية ، ولماذا دفعت لاصابته خيبة الامل. لقد ثبت أن معظم المبالغ الطائلة التي دفعت ذهبت لعلاج حالات لا تمت للهدف الرئيسي من وضع القانون بصلة . فليس هناك حالات امراض مهنية .

لقد أسيء استخدام القرار وكان الاحرى ان تطالب النقابات بايقافه .. ولو راعى الجميع المصلحة العامة لما ترددوا في ذلك . ويؤسفني ان اقرأ بيانات النقابات والتي احتجت به على توصية اللجنة المالية بمجلس الامة بايقاف العمل بنظام العلاج عند المستشفيات الخاصة على اساس ان الدولة اسرفت في علاج ازمة المناخ فلا داعي للتقشف في الصرف على علاج العاملين .

ان هذه الحجة مناقضة تماما لدور النقابات العمالية في الرقابة الشعبية ، فالاسراف على مشكلة المناخ لا يعطي المبرر للاسراف في الامور الاخرى . والخطأ ايا كان ولمصلحة من كان يجب مواجهته بموضوعية وامانة . ولذلك كان الاحرى بالنقابات العمالية أن تقدم البديل المناسب للعلاج في المستشفيات الخاصة وتضرب المثل في الدفاع عن المصلحة العامة وحماية الاقتصاد الوطني .

ان النقابات بعد كل هذه السنوات من الكفاح والممارسة قادرة على تجاوز المصالح الانية الضيقة .. والنظرة القصيرة لدور القياديين فيها . واتمنى أن أرى قيادة عمالية بالمعنى السليم اي أن تكون قيادة واعية ذات برنامج وطني مهمته الاساسية حماية المصالح العمالية في ظل المصلحة الوطنية لا تخضع للضغط ولا تخشى نتائج الانتخابات فهي تتصدى للقضايا الاساسية وقادرة على توعية الحركة العمالية وقيادتها لصالح الاقتصاد الوطني .

ان موضوع العلاج يمكن تقديم بدائل لوضعه الحالي يحمي الاموال العامة من الهدر والاسراف الذي لا مبرر له . واتمنى ان تقوم القيادات العمالية بدراسة المبالغ التي صرفت خلال السنوات الثلاث الماضية لترى الخلل الاساسي في هذا النظام .

ان الموضوع في رايي يمكن أصلاح عيوبه ضمن الاسس التالية :

١ — تعديل القانون في ظل امتلاك الدولة للقطاع النفطي فقانون العمل في القطاع النفطي فيه مزايا لا يجوز المساس بها بصفة عامة .. ولكن في ظل امتلاك الدولة لكافة اعمال النفط يمكن اعادة النظر في المزايا التي يمكن تحقيقها بطرق اخرى او استبدالها بمزايا اخرى تحقق الغرض نفسه .

٢ — علاج العاملين من امراض المهنة يجب ان يستمر ولا بد من تزويد مصافي ميناء عبد الله والشعيبة والاحمدي ومحطات الكهرباء ومحطات المياه والمصانع الكيماوية ومصانع الغاز وكافة الصناعات المشابهة بعيادات مهنية للحالات الطارئة وللوقاية من الامراض والاصابات المهنية .

٣ — علاج العاملين بهذه المصافي في المستشفيات يتم عن طريق تحويلهم من العيادات المهنية الى المستشفيات الحكومية وقبل عدد من السنوات كان يمكن الاحتجاج بقلة وبعد هذه المستشفيات . ولكن لا يمكن لعاقل ان يحتج بذلك الان . فالكويت تمتلك افضل وارقى الخدمات العلاجية في مجموعة من ارقى المستشفيات في مختلف مناطق الكويت .

٤ — عائلات الموظفين والعاملين بالقطاع النفطي لا يميزهم شيء عن جمل الشعب وابواب المستوصفات والمستشفيات مفتوحة لهم طوال اليوم. وليس هناك مبرر لاصرار النقابات على العلاج الخاص للعائلات.

٥ — اذا كانت النقابات والمسؤولون في الدولة يرون ان علاج العائلات ميزة لا يجوز انتقاصها ولم يستطع اعضاء مجلس الامة المساس بمواد القانون فان هناك حلا وسطا يمكن الاخذ به وهو فتح عيادات في المناطق السكنية الكثيفة مهمتها علاج الحالات الخفيفة وتحويل الحالات الصعبة للمستشفيات الحكومية . فمستشفى الاحمدي يمكن أن يخدم هذا الغرض بالنسبة لكافة العاملين الساكنين بالمنطقة المأثرة وما حولها ويمكن انشاء عيادة اخرى في مقر ادارة محطات الوقود في منطقة الشويخ لباقي العائلات .

الصفقة

كتاب سوفيتي تنشره القبس قبل صدوره في موسكو



بقلم يفغيني بريماكوف

السادات وورقة التوت

في فبراير عام ١٩٨٣ نشرت القبس فصلين من كتاب الاكاديمي يفغيني بريماكوف — مدير معهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم السوفيتية — « تاريخ صفقة » .

يعتبر الاكاديمي بريماكوف اختصاصيا سوفيتيا كبيرا في شؤون الشرق الاوسط والعلاقات الدولية . ويحظى بصيت ذائع لا في الاتحاد السوفيتي فقط ، بل وفي الكثير من البلدان الاخرى ولا سيما البلدان العربية .

والف الاكاديمي بريماكوف عددا من الكتب التي اكتسبت شهرة واسعة وترجمت الى لغات كثيرة ، بما فيها العربية ومنها « تشريح ازمة الشرق الاوسط » و « الولايات المتحدة الاميركية والنزاع العربي — الاسرائيلي » و « مصر في عهد الرئيس جمال عبد الناصر » (بالتعاون مع أ. بيلياييف) وسواها .

وقد انجز الاكاديمي بريماكوف حاليا وضع كتاب جديد بعنوان « تاريخ صفقة » مكرس لتحليل احدى أخطر المؤامرات ضد الامة العربية — اتفاقيات كمب دايفيد ، والاضرار التي الحقتها هذه الصفقة بنضال الشعوب العربية في سبيل حل عادل لازمة الشرق الاوسط ، ومن أجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة .

واثار الفصل الاول من الكتاب «الام» (عن المأساة اللبنانية عام ١٩٨٢) والفصل الثاني « كيف اصبح ذلك ممكنا ؟ » (عن مصر بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وخلفية حرب تشرين الاول — اكتوبر — ١٩٧٣ ، وقصة صفقة كمب دايفيد التي عقدها الرئيس المصري انور السادات وراء الكواليس) اثار اهتماما كبيرا لدى القراء . واخذت هيئة تحرير القبس ذلك بعين الاعتبار فقررت مواصلة نشر فصول من الكتاب الجديد وقد تلطف الاكاديمي بريماكوف مشكورا بمنح القبس حق نشر فصول من كتابه الجديد قبل صدوره .

كانت زيارة بيغن للاسماعيلية ، دون شك ، نجاحا جديدا تحققه اسرائيل : فلاول مرة في التاريخ يدعى رئيس حكومة اسرائيلية ويستقبل رسميا في مصر . وفي اثناء حديث مع السادات وجها لوجه استحصل بيغن موافقته على تشكيل لجنتين مشتركتين — سياسية وعسكرية — لمواصلة المفاوضات بين البلدين في القدس والقاهرة .

في وقت لاحق ، اوضح بيغن لمساعديه اي مغزى رمزي كان لموافقة السادات هذه : لقد كان بالامكان تفسيرها كاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل .

ينبغي أن نؤكد مرة اخرى ان الوفد المصري عندما قبل بالاقتراح الاسرائيلي حول تشكيل اللجنتين كان على علم بان بيغن « قد افلح في كسب دعم كارتر واخرين لمشروعه الخاص بالسلام » . وجاءت مكالمة كارتر الهاتفية خلال وجود بيغن في الاسماعيلية بمثابة ضغط نفسي اضافي على السادات .

وبسبب عدم توفر دعم الانظمة العربية المعتدلة قرر الرئيس الاميركي وفريقه تخفيف العبء عن السادات بصيغة جديدة حول المسألة الفلسطينية . اذ كان الاميركيون يأملون ان تكون هذه الصيغة مقبولة لدى بيغن ايضا عوضا عن « الدولة الفلسطينية المستقلة » . بيد أن الرئيس الاميركي ووزير خارجيته واثنين من المستشارين هما اثرتون وكوانت سجلوا في طريقهم من الرياض الى مصر يوم ٤ كانون الثاني — يناير ١٩٧٩ ما يلي : « ان الاتفاقية الوسطية يمكن العثور عليها في ادارة اسرائيلية — أردنية — فلسطينية موحدة في الضفة الغربية خلال فترة انتقالية » . وقد ادرجت هذه الصيغة في وقت لاحق ضمن تصريح كارتر في اسوان .

لقد انطوت الصيغة المذكورة على العناصر الرئيسية لمشروع بيغن : التخلي عن فكرة الدولة الفلسطينية القومية وعن سحب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية المحتلة (الامر الذي يلغي عمليا فكرة « التالوث » الاسرائيلي — الاردني — الفلسطيني) . وكانت هذه الفكرة ، كما كانت الولايات المتحدة على علم جيد بها ، غير قابلة التحقيق ايضا، لان الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية رفضا المساهمة في هذه الصيغة من الحكم .

الى جانب ذلك ، كانت الصيغة التي اقترحتها الولايات المتحدة تحمل مظهر روح بناءة : فالفترة الانتقالية كانت تصور كفترة « مرحلية » يعقبها استفتاء ، ولكن بنتيجة محدودة — اما استمرار الوضع في المفروض ابان « الفترة المرحلية » واما كونفدرالية مع الاردن ولكن حتى في هذه الحالة لم يراع سحب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية المحتلة . كما استبعدت عموما مسالة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ولاجل جعل عجلة المفاوضات التي غاصت في مستنقع الخلافات تدور من جديد ، اقترح كارتر صيغة اخرى ايضا استحسنها السادات : « ينبغي ان يكون واضحا ان المشكلة الفلسطينية تنطوي على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة واتاحة الفرصة له في المشاركة في تقرير مستقبله».

وكما هي الحال في الماضي ، دسوا للسادات « ورقة توت » . بينما كانت هذه الصيغة تشطب صراحة هذه المرة حقوق الفلسطينيين المشروعة في تقرير المصير واقامة دولة خاصة بهم . فقد كتب مؤلفو كتاب « عام الحمامة » الاسرائيليون بارتياح واضح : « هكذا تحولت مطالب المصريين بأن تعترف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير الى اشراك الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم . حتى انهم لن يقرروا مصيرهم بأنفسهم ، بل بالمشاركة مع اسرائيل وباقي الدول العربية المشتركة في النزاع . لقد كان كارتر راضيا على ما تسنى له انجازه » .

وبات هذا « الدعم » الاميركي يكتسب المزيد من الضرورة عندما اخذت اسرائيل بعد أن نالت عمليا حرية الحركة التامة دون اضاعة وقت ، تسرع في استيطان الاراضي المحتلة . وكان بامكان التوسع المتسارع ، كما خشيت الولايات المتحدة — ان يهدم كليا صرح الصفقة الواهن الذي عكف الساسة الاميركيون على بنائه في الشرق الاوسط بمشقة خلال سنوات طويلة بعد وفاة عبد الناصر .

قبل رحلة السادات الى القدس ، وفي أيلول سبتمبر ١٩٧٧ بالتحديد ، وعد موشيه دايان ، وزير الخارجية الاسرائيلي في واشنطن القادة الاميركيين بأن اية مستوطنة يهودية جديدة لن تشيد داخل الاراضي العربية المحتلة خلال عام . غير ان دايان زعم في كلمته امام الكنيست في الاول من شباط — فبراير ١٩٧٨ انه كان يقصد بالمدة حتى نهاية العام، علما بأنه لم يتحدث سوى عن اقامة المستوطنات الجديدة ، ولكن ليس عن توسيع المستوطنات القائمة . ومما له دلالته ان دايان قدم هذا «التوضيح» بعد زيارة السادات لاسرائيل.

وعلى اثر زيارة بيغن للاسماعيلية مباشرة ، قررت لجنة الحكومة الاسرائيلية لشؤون المستوطنات مواصلة « استيطان » رأس رفح وسيناء الشرقية . واخذ رئيس اللجنة شارون على عاتقه اعداد المقترحات الخاصة بهذه الخطوة . وصرح شارون بوقاحة قائلا : « ان من المهم القيام بذلك قبل أن تباشر اللجنتان الاسرائيليتان — المصريتان عملهما » . ولزم المصريون الصمت رغم أن البدو أبلغوا الجهات المختصة المصرية ببدء اعمال الاستيطان .

وبدافع من رد الفعل هذا اتخذت حكومة بيغن قرارا بانشاء ١٣ مستوطنة جديدة في منطقة رأس رفح . وعندما تسرب هذا الخبر وذاع صيته ، اتصل سكرتير الحكومة ناعور بالاذاعة الاسرائيلية وطلب « تكذيب الخبر » : اذ ان القيادة الاسرائيلية لم ترغب في « اثارة الراي العام » في وقت مبكر . فاعلنت الاذاعة التكذيب ، لكنها اضافت : « ان مراسلنا يصر على أن الخبر مؤكد تماما » .

وواصل السادات التزام الصمت .

ولكن تدمر جزء ملموس من الراي العام الغربي الذي كان لا يزال يؤمن بأن زيارة السادات للقدس قد « فتحت الطريق الى السلام » في الشرق الاوسط اخذ يتعاظم لانه صعق جدا للتصرفات الغادرة للقيادة الاسرائيلية التي وعدت باعادة سيناء لمصر في حالة موافقتها على الصفقة المنفردة .

على ان موجة التوسع الصهيوني سرعان ما اصبحت ملحوظة ايضا في الضفة الغربية . فبالاضافة الى القرار القاضي باقامة المستوطنات اليهودية المتخذ في اواخر العام ١٩٧٧ اعلن في ١٠ كانون الثاني — يناير ١٩٧٨ عن اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة الغربية .

الان اصبح لزاما على السادات ان يرد ، فاستغل كلمة بيغن السلفة خلال مأدبة الغداء المقامة يوم ١٧ كانون الثاني — يناير تكريما للمشاركين في اللجنة السياسية المشتركة التي باشرت اعمالها في القدس ، واصدر امرا لوزير خارجيته محمود كامل بالعودة الى مصر .

بيد أن هذا التصرف ، كما توقع الاسرائيليون ، كان « عاصفة في قدح ماء » . فقد واصلت اعمالها في القاهرة اللجنة العسكرية التي تراسها عايزر وايزمن . في البداية قرر بيغن — ردا على تصرفات السادات — ان يسحب ممثليه من اللجنة العسكرية وان يوقف عملها . بيد ان وايزمن رجاه الاحجام عن ذلك ، مستندا الى « التقدم الكبير » المحرز في المفاوضات . واكد وايزمن أن المصريين — باعتقاده — قد تراجعوا عن « عروبتهم » وهم يرغبون الان بكسر حلقة الحروب في الشرق الاوسط ولا يطالبون لانفسهم الا بما هو اكثر قليلا مما يجنونه من الكلام حول المسألة الفلسطينية . حتى أن السادات نفسه كرر القول له اكثر من مرة :«اعطوني ستارا امام العالم العربي » . ويقول وايزمن انه تلقى اقتراحا ملموسا من الفريق الجمصي : ان مصر مستعدة مقابل موافقة اسرائيل على الانسحاب من سيناء لتوقيع اتفاقية منفردة تتيح لاسرائيل حق النقض عند تقرير مستقبل القضية الفلسطينية .

غدا

مقدمة المؤامرة

حل الأزمة اللبنانية على دفعات

بقلم : د . خليل أحمد خليل

تبدو ازمة لبنان غريبة وفريدة من نوعها اذا ما قورنت بازمات البلدان الاخرى الداخلية ، لكن وجه الغرابة لا يلبث ان يتبدل حين تقارن بالازمة الفلسطينية ، فتبدو حينئذ وكأنها فرع من فروعها . اما اذا قورنت ازمة لبنان بازمة الخليج فعندئذ يتبدد وجه الغرابة تماما ، وتظهر ازمة العرب القومية بكل أبعادها ومآسيها . وربما سيكون الاغرب من ذلك كله هو ان ازمة لبنان — الاطول في الشرق الاوسط من حيث التواصل والامتداد وشغل بال العرب والدول العظمى ولو لمواسم — قد تنتهي بحل قريب ، سريع قصير .

فازمة لبنان الداخلية ، المضاعفة بازمة العدوان والاحتلال الاسرائيليين ، توشك ان تنتهي لان لبنان ذاته صار بلدا ميتا ، وصارت السياسة فيه تعني القتل ، والدبلوماسية تعني الحرب والدم . والوقائع تشير الى أن المتحاربين قد تعبوا فعلا — وان لم تتعب الايدي الخفية التي تواصل تحريك بعضهم — ، وان السلطة التي يختلفون عليها لم تعد موجودة الا شكلا او شبحا ، وان المغانم الاقتصادية التي كانوا يحلمون بقطفها ، قد حرقتها الحرب ، ولم يبق في المجتمع أو المجتمعات اللبنانية سوى البطالة والفقر المبطن والجوع المؤجل اعلانه . وهذه كلها تبدو للمفكر العاقل والخبير في السياسة والحياة اللبنانيين ان الحرب قد انهت نفسها بنفسها ، وان المطلوب أخيرا هو اعتراف المتحاربين بهزيمتهم جميعا ، لان أوهام الانتصارات، والمغانم التي شبعوها ونشروها لم يبق منها سوى حطام لبنان لم يعد يعرفه ابناؤه . والمشكلة الان : هل يستطيع المتحاربون الاعتراف بهزيمتهم وبنهاية حروبهم ، وبالتالي هل يمكنهم التسليم بان كل ما فعلوه كان بلا معنى ، واذا كان ثمة معنى يستفاد من هذه الحرب فانما يمكن ايجاده في حقائب ومصالح اخرى غير حقائب لبنان ومصالحه ؟

المتحاربون هم اليوم الحكم والمعارضة معا ، هم الفرقاء والوحدة الوطنية . والاهالي اصبحوا يستجدون الامن والرغيف واطلاق المخطوف واطلاق الشاحنة وفتح المعبر وتسهيل الطريق ، والمتحاربون لا يسمعون ولا يلبون اذا سمعوا . انها حالة انحراف وجنون كبيرين هذه التي يعانيها اللبنانيون من جراء انهيار دولتهم فوق رؤوسهم ، وهيمنة المتحاربين على كل شيء ، من محطة البنزين الى رئاسة الجمهورية . وقد جاءت محاولة عبد الحليم خدام ، نائب رئيس الجمهورية العربية السورية ، بمثابة الانذار الاخير لمن لا يريد ان يرعوي ويرتدع طوعيا . وهذا الانذار فهمه جيدا جميع المتحاربين ، واعترف بعضهم بفعاليته وجديته ، وخالفه البعض الاخر لفظا وتمنيا واعتراضا على مسيرة الامن المقبلة . الا ان الرئيس كرامي ، على عادته ، بقي في لبنان رجل الدولة الاوضح : لقد بشر اللبنانيين غير المتحاربين ، وهو زعيمهم الفعلي ، بان الحكومة اللبنانية ستلجأ بعد نيلها الثقة الى الحزم ان لم يكن الى الحسم . وهذه الايماءة الكرامية لها دلالتها لمن يجيد قراءتها . فكرامي رجل دولة حقيقي لا يوزع كلاما غير مسؤول بالمجان ، كما هو حال معظم سياسيي الحرب . انه يقرن الحزم بالحسم ، وهذا معناه أن حكومته جاءت لتحكم ، لا لتحاكم كما حدث قبل التصويت على الثقة ، وانها جاءت لتفرض امنا وتؤهل دولة لاستئناف حياتها الطبيعية ، لا لتتفرج على الحروب والمتحاربين في الداخل باسم الشرعية او باسم الايديولوجيات المتناحرة ، وجاءت اخيرا لتصون عروبة لبنان المستقبل ، لا لتراعي مصلحة فريق على حساب فريق — بعمل كلاهما لمصلحة غريبة .

فالرئيس رشيد كرامي المعروف عنه حزمه وشجاعته وصبره وحكمته ، كان يعتبر ان وزارة المال هي ام الوزارات ، فكان يختار حقيبتها كلما شكل حكومة برئاسته ولكنه هذه المرة اختار باصرار حقيبة الخارجية ، ليؤكد عروبة لبنان ، وليمسك بيديه مفتاح سياسة الدولة اللبنانية الخارجية ، وليغلق نهائيا الباب في وجه اسرائيل ومشروعها والمتعاملين معها ومعه . واقدامه على اغلاق مكتب الضبية الذي تحميه شلة من « القوات اللبنانية » والمخابرات الاسرائيلية ، كان حدثا كبيرا بالمقارنة مع تهافت الحكومة السابقة على التفاهم والتحاور مع العدو الاسرائيلي . الا ان هذا الحدث الكبير ، المتمم لالغاء اتفاق ١٧ مايو ، قللت اسرائيل وعملاؤها من أهميته ، وردوا عليه بقصف بيروت الوطنية وقتل المئات من سكانها . ومع ذلك يبقى اغلاق مكتب الضبية ورفض الحوار المباشر ، مؤشرا حاسما لتوجهات سياسة الدولة اللبنانية . وأول هذه التوجهات يتمثل في اغلاق باب التعامل مع اسرائيل ، وسحب غطاء الشرعية الذي تغطى به المتعاملون ، طويلا تارة باسم الجيش وطورا باسم السياسة ، والمعركة الكبيرة المقبلة دبلوماسيا وسياسيا — اذا انتهت فعلا حروب اسرائيل داخل لبنان — ستكون بلا شك معركة الترتيبات الامنية جنوبا ، ومحاورة اسرائيل بالواسطة ، لا بالمباشرة . ولخوض مثل هذه المعركة ينبغي اعادة ترتيب الوضع الداخلي اللبناني ، واعادة توحيد الجيش والامن الداخلي والامن العام ، وتاهيل هذه القوى لتكون اداة صحيحة تنفذ السياسة الامنية العليا التي يرسمها مجلس الوزراء .

وبقدر ما انتهت معركة الثقة داخل المجلس النيابي ، بدأت معركة الثقة داخل مجلس الوزراء ، الصمام الاخير للخلاف او للاتفاق . وهذه المسألة وعتها الرياض ودمشق على حقيقتها وخطورتها . فكانت محاولة خدام والحريري ترتدي اهمية مميزة في وقت كثر فيه التشويش على امكان نجاح سوريا والعرب في حل نهائي لازمة لبنان الداخلية . واستجابت المعارضة الوطنية اللبنانية للمطارحات السورية

● الرئيس كرامي

والعربية معتبرة ان الاهم هو اخراج اسرائيل من لبنان وصون وحدته وعروبته واحياء دولته ، وأن المهم الباقي (الاصلاح) سياتي تباعا وعلى دفعات . وتحركت في الوقت نفسه القوى التي صارت تسمى بـ « معارضة المعارضة » ، لتنفي بلسان النائب ادوار حنين ، أمين عام « الجبهة اللبنانية » ، عروبة لبنان ، وبالاخص عروبة « الشعب المسيحي » — هكذا دون اخذ راي الارثوذكس والكاثوليك ، مثلا ، الذين يعتبرون انفسهم من صميم العروبة لا من فروعها . ثم تحركت « القوات اللبنانية » ذاتها بلسان فادي افرام لتثبت تمسكها باسرائيل ومشاريعها ولتعيش الراي العام اللبناني ، يوميا ، على اخبار الحرب الوشيكة بين اسرائيل وسوريا — بينما كانت تل ابيب تسارع الى نفيها . واخذت هذه القوات تعيش الناس على اعصابهم فتخيل لهم معارك وهمية وحروبا وشيكة ايضا داخل بيروت الغربية والضاحية ، وتزيد من هياج الخائفين بالقول أن الفلسطينيين عائدون الى بيروت بسلاحهم ، ومن خلفهم جحافل الردع العربي السوري . كل هذه الالاعيب الصبيانية تبدت ترهات لا أكثر ، ولا تقبل الترجمة الى سياسة ، واذا قبلت فان على ممثلي الجبهة اللبنانية وقواتها ، نعني الرئيس كميل شمعون والوزير بيار الجميل ان يترجماها بنفسيهما فيتوافقان مع سياسة الحكومة الوطنية او يستقيلان ارضاء للمتطرفين في صفوفهما .

هذا كله لم يحدث في الواقع ، لان ممثلي الجبهة اللبنانية يعلمان أن اسقاط حكومة رشيد كرامي سيعني اولا اسقاط عهد الرئيس امين الجميل وسقوطهما معه ، وفتح باب الحسم العسكري ، طالما ان باب الحزم الامني والسياسي — يبدو مغلقا في حال اصرارهما الفعلي على عدم التقيد بالخطة الامنية التي نفذها مجلس الوزراء مؤخرا .

كل هذا دليل افلاس الازمة والمتحاربين باسمها ، وليس اقتراب نهايتها . فلبنان لا يستطيع العيش على سيل يومي من القذائف والاكاذيب البشعة ، واللاعبون بنار الحرب أخذ وقودهم ينضب ، بعد ان جفت ثقة الناس بهم وباتوا كالسمك الميت خارج مياهه .

ان دمشق افهمت الجميع ان حل الازمة اللبنانية سلميا يستوجب شهرا واحدا لا غير ، وان حلها حربيا يستوجب يوما واحدا او يومين . ودمشق هذه التي جعلت الرئيس كرامي يقرن الحزم بالحسم ، ترغب في حل الازمة اللبنانية الداخلية على دفعات ، والدفعة الاولى بدأت في بكفيا والدفعات الاخرى ستنتهي في قصر بعبدا بعد أن تكون طرق العاصمة والجبل قد انفتحت كليا امام الجميع ، وحلت عقدة الجيش المحلولة اصلا مع انهياره وتفككه. اما الدفعة الاخيرة ، فسوف تاتي بعد انتخابات اسرائيل وقبيل انتخابات الرئاسة الاميركية . هذا ما تعلم به واشنطن من بعيد ، وما تؤيده المعارضة المتربصة في تل ابيب. لكن حكومة شامير قد تحلم ايضا بحرب محدودة مع سوريا او انها على الاقل تترك عملاءها يحلمون بها ، ويحترقون بنار حلمها هذا ، بينما يواصلون رفضهم الانتحاري لمشروع انقاذهم الاتي فعلا هذه المرة ، ما انتهم ، عام ١٩٧٦ ، من العرب ، وبالذات من دمشق .

اذا ، لبنان على طريق قيامته مهما تعددت النكسات وازدادت التضحيات . والمتعاملون سيجدون انفسهم قريبا بين خيارين اما الفرار الى اسرائيل واما تلبية دعوة دمشق لزيارتها والتنعم بتسامح العرب القومي ازاء من يخطيء ويتراجع فعلا لا شكلا . وقد دعي بالفعل شمعون والجميل الاب الى دمشق ، واشترطت هذه الدعوة بخروجهما من « المستنقع المنكر » الذي ما زال بعض محاربيهم يصطلون فيه على هامش التفاهم مع العرب ، وحين يلبيان هذه الدعوة ، تكون ازمة لبنان الداخلية قد انطلقت في وجه اسرائيل ، وتكون مرحلة توحيد لبنان قد دخلت طورها الحاسم ، طور المواجهة مع العدو المحتل مواجهته بلا مواربة ، فاما ان يرحل بوسائل الدبلوماسية الدولية ، واما ان يقارع ويقاوم مباشرة وبلا هوادة .

لوبوان

انحسار مد الدعوة لتشكيل دفاع اوروبي مستقل

ميتيران : التعاون النووي مع المانيا مستحيل

بقلم : بيير لولوش

بعد الضجة الكبيرة التي اثارتها مسالة الدفاع عن اوروبا في الاشهر القليلة الماضية يبدو أن « الدفاع الاوروبي » كان الغائب الكبير في الانتخابات الاوروبية . هذا على الرغم من ان هذه القضية يجب ان تحتل مكان الصدارة في جدل واسع امام القاعدة الانتخابية الاوروبية حول الخيارات الموجودة امامها .

وفرنسا بصفة خاصة بدأت تشعر بالقلق ازاء عدة مسائل ، من ضمنها نشر صواريخ بيرشينغ وكروز في اراضي بعض الدول الاوروبية ، وانتشار الحركة السلمية في بعض البلدان المجاورة لها ، وانشاء قوة التدخل السريع الفرنسية ، واحياء التعاون العسكري بين باريس وبون . هذا بالاضافة الى اعادة اطلاق فكرة قديمة تعرقلها البيروقراطية في مقر السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل ، وهي ارساء اسس الدفاع المشترك عن اوروبا .

واقتنع البعض بالفكرة كسيمون فيل التي تعتبر من انصار ان يتولى الاوروبيون بانفسهم مسالة الدفاع عن دولهم الم تذهب هذه السياسة الفرنسية الى الحد الذي اعلنت فيه امام كاميرات التلفزيون انها تتبنى آراء الفيلسوف « اندريه كلوكسمان » الذي قال انه يفضل ان يرى المانيا الغربية وقد تحولت الى دولة نووية ، بدلا من ان يراها وقد سقطت في معسكر السلبية .

اما جاك شيراك عمدة باريس ورئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية ، فالقى كلمة امام مؤسسة كونراد اديناور « اقترح فيها » انشاء قوة نووية اوروبية رادعة تشترك فيها المانيا الغربية بصورة مباشرة وعلى مستوى المسؤولية .

وهذا الاقتراح اثار موجة عنيفة من الاحتجاجات في فرنسا .

لكن الجدل حول مسالة الدفاع عن اوروبا قد هدأ الان . اما ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي السابق فوصف القضية بانها تشبه كعكة من القشطة مصيرها النسيان . وحتى سيمون فيل لم تعد تتحدث الا نادرا عن القضية ، واذا تحدثت عنها جاء حديثها عاما .

اما جاك شيراك فتراجع عن تصريحاته التي كان قد ادلى بها في بون في خطاب القاه في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية ، واكتفى بالقول انه يشجع فقط ارساء اسس التعاون المكثف بين الدول الاوروبية في مجال تصنيع السلاح .

وكل شيء يسير كما لو كان شيراك وبار ، وفرانسوا ميتيران ، يقفون على الخط نفسه وهو الخط الذي حدده سيد الاليزيه في شهر فبراير الماضي في العاصمة الهولندية « لاهاي » ويتلخص في النقاط التالية : نعم لتعزيز التعاون الاوروبي في مجال تطوير الاسلحة التقليدية وتصنيعها ، ونعم للتعاون داخل اطار حلف الناتو ، لا لبحث اية سبل بديلة لحلف شمال الاطلسي ، ولا لاية فكرة لتوسيع المظلة النووية الفرنسية لتتجاوز الدفاع عن فرنسا ، والا صارمة للتوصل الى اتفاق بين المانيا الغربية وفرنسا حول الاسلحة النووية الفرنسية .

وقال الرئيس الفرنسي صراحة انه يرفض بقوة الفكرة الاخيرة ، وشرح وجهة نظره بقوله : ان مسالة اقامة وانشاء قوة نووية مشتركة بين فرنسا والمانيا الغربية مسالة مستحيلة ، فمن جهة لا تسمح الترتيبات التي اتخذها الحلفاء عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ باقامتها ، بالاضافة الى ان مسالة انشاء مثل هذه القوة النووية مسالة مستحيلة عمليا حيث لا يمكن استراتيجيا ولا فنيا للدولتين أن تكون لهما قيادة واحدة او قرار مشترك .

والحقيقة ان مسالة التعاون النووي بين باريس وبون مسالة صعبة للغاية ففي حالة توسيع المظلة النووية الفرنسية لتشمل اراضي المانيا الغربية ، فان هذه المسالة من شانها ان تؤدي الى اعادة النظر وبصورة شاسعة في النظام الدفاعي الاوروبي ، ومن جهة ثانية حتى لو كانت هذه المسالة ممكنة فنيا وماليا ، فانه ينبغي اولا ان تكون مسالة يرغب فيها الالمان ، كما تتطلب أن يتم تنسيق جيد بين المظلتين النوويتين الفرنسية والاميركية .

لكن حتى الان لم تصدر اية اشارات من بون او من واشنطن نحو قبول الفكرة . بالاضافة الى معارضة موسكو الواضحة تجاه تزويد المانيا بالسلاح النووي .

دير شبيغل

الاستطلاعات تؤكد حتى الآن فوز ريغن

حظ مونديل سيكون أوفر مع هارت

فيما بدأ الرئيس الاميركي رونالد ريغن يقترب من حملته الانتخابية أصبح يتعرض لضغط متزايد من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء لكسر طوق الجمود الذي يكتنف مفاوضات الحد من الاسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

الرئيس ريغن وكبار مستشاريه ما زالوا يتشبثون بموقفهم القائل بانه يمكن للاتحاد السوفيتي ان يتوقع موقفا تفاوضيا مرنا مع الولايات المتحدة اذا ما عاد الى مائدة المفاوضات ، لكن الخطوة الاولى يجب ان تاتي من قبلهم . جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية وصف موقف ادارة الرئيس ريغن ازاء هذه القضية بالقول انه يعتقد بان على واشنطن ان تكون واثقة من نفسها وقوية ومعقولة ولكن يجب عليها ألا تقدم تنازلات بغية اجراء محادثات مع السوفيت . وهذا التصريح يمثل تاكيدا جديدا على أن الادارة الاميركية الحالية لن تقدم اية تنازلات بغية اغراء الاتحاد السوفيتي للعودة الى مفاوضات جنيف ، كما انه ياتي ردا على ضغوط متزايدة يتعرض لها ريغن لتقديم حوافز جديدة الى موسكو لكي تعود الى مفاوضات الحد من الاسلحة النووية . معظم هذه الضغوط وردت من لجنة الرقابة على التسلح وكذلك من نائب الرئيس الاميركي السابق وولتر مونديل وهو المرشح الاقوى لمنافسة الرئيس ريغن في انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة عن الحزب الديمقراطي ، علاوة على ذلك فقد ناشد زعيمان جمهوريان بارزان الرئيس الاميركي الاجتماع بالرئيس السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو على اسس منتظمة لبحث التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب ، كما ان المتنافسين في حملة الانتخابات الاميركية عن الحزب الديمقراطي وهم مونديل وغاري هارت وجيسي جاكسون بالاضافة الى الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون وهو جمهوري حثوا الرئيس ريغن على اجراء محادثات مع الزعماء السوفيت .

الان ما هي مقومات حملة الرئيس ريغن الانتخابية والعوامل السلبية التي قد تؤثر عليها ؟

استطلاع للراي اجراه معهد غالوب قال ان الرئيس ريغن متقدم بفارق ١٩ نقطة على منافسه الديمقراطي المحتمل وولتر مونديل . واشار الاستطلاع الى انه اذا اجريت الانتخابات في الولايات المتحدة الان وليس في أواخر هذا العام كما هو مقرر ، فان السناتور غاري هارت منافس مونديل على ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة ، سيكون في وضع افضل في منافسة الرئيس ريغن . هذا الاستطلاع تاكد في استفتاء اخر اجرته مؤسسات اعلامية وصحفية أميركية اخرى .

ويقول الاستطلاع انه اذا اختار مونديل السناتور هارت نائبا له في انتخابات نوفمبر المقبل ، فانه سيحسن فرص نجاحه ضد الرئيس ريغن ، وهذه النتيجة تعزز قناعة هارت بان موقفه ضد ريغن أقوى من موقف مونديل .

مونديل على اية حال لا يزال في مرحلة التفتيش والبحث عن شخصية تخوض معه انتخابات الرئاسة كنائب له في حالة فوزه في وقت يستعد فيه المتنافس الثالث القس جيسي جاكسون للقيام بجولة في الخارج وتشمل افريقيا والاتحاد السوفيتي بعد سلسلة الانجازات السياسية التي حققها في الخارج كان اخرها الافراج عن عدد كبير من الاميركيين والكوبيين المعتقلين في السجون الكوبية واصطحابهم معه الى الولايات المتحدة .

كما ذكرنا فقد اظهرت استطلاعات الراي المختلفة أن الرئيس رونالد ريغن متقدم على منافسه المحتمل مونديل ويتنبأ مساعدوه في البيت الابيض بحملة انتخابية يمكن ان يكون فيها الرئيس آمنا من اثارة جدالات خطيرة . هذا التفاؤل يرتكز جزئيا على استراتيجية محسوبة لارجاء الخلافات الحزبية بشان قضايا داخلية مثل اجراء اصلاحات في نظام المعاشات وفي مجال الضرائب حتى العام المقبل .

ومما يدعم موقف الرئيس ريغن ايضا الانقسامات المستمرة داخل الحزب الديمقراطي في وقت يسعى فيه مونديل الذي أصبح في حكم المؤكد ترشيحه للرئاسة في مؤتمر الحزب الديمقراطي في سان فرانسيسكو يسعى الى توحيد الحزب تحت رايته . علاوة على ذلك يقول المراقبون والمحللون السياسيون ان السياسة الخارجية التي اعتبرت طويلا بمثابة نقطة ضعف ضد الرئيس ريغن ، هذه السياسة ولدت تفاؤلا جديدا بين منظمي حملته .

وفي تغير رئيسي في السياسة الخارجية أعلنت ادارة ريغن انها تخلت عن معارضتها اجراء محادثات مع موسكو حول الحد من التسلح في الفضاء الخارجي واعربت ايضا عن املها بمناقشة ترتيبات يمكن ان تؤدي الى استئناف الحوار حول الحد من الاسلحة النووية التي انسحب منها السوفيت في العام الماضي بعد نشر صواريخ « كروز وبيرشينغ ٢ » في اوروبا الغربية . وكان الاتحاد السوفيتي قد دعا الى اجراء محادثات لحظر كافة الاسلحة في الفضاء بما في ذلك الاسلحة المضادة للأقمار الاصطناعية وما يسمى بانظمة حرب الكواكب الدفاعية المضادة للصواريخ التي يريدها الرئيس ريغن .

هذا الموقف الجديد الذي اتخذه البيت الابيض سيعمل بالتاكيد على تقويض محاولة رئيسية من جانب خصوم ريغن للحيلولة دون انتخابه من جديد في السادس من نوفمبر المقبل بتصويره على انه زعيم مستعد لاشعال الحرب وبانه لا يهتم بالحد من الاسلحة .

وقد فقدت قضايا السياسة الخارجية الاخرى لواشنطن اهميتها ايضا . ففي بداية العام الحالي كانت هناك امكانية لاستمرار التورط العسكري الاميركي في لبنان حيث قتل ٢٤١ عسكريا اميركيا في حادث تفجير مقر قيادة « المارينز » في بيروت . ومما عمل على تفاقم ذلك نتائج استطلاعات الراي العام التي اظهرت أن ريغن قد يقود بلاده الى الحرب .

وبعد انسحاب القوات الاميركية من لبنان ظلت اميركا الوسطى تثير قلق مخططي استراتيجية الرئيس ريغن الا انها لا تمثل على ما يبدو ذلك الامر المقلق الى هذا الحد .

فضلا عن ذلك هناك المناورات العسكرية التي وضع فيها الاف الجنود الاميركيين في هندوراس والكاريبي على مدى العام الماضي والتي لقيت تغطية اعلامية كبيرة لكن هذه المناورات لن تتكرر من الان وحتى انتخابات نوفمبر على الاقل .

واضعوا استراتيجية الرئيس ريغن يخططون ايضا لتجنب المشاكل المتعلقة بالمسائل الداخلية . من ذلك على سبيل المثال ، انه تقرر تاجيل اتخاذ اية اجراءات خاصة بمسائل متفجرة مثل الاصلاح الضريبي وبرنامج محتمل لتجديد نظم التامين الاجتماعي للمسنين وهو برنامج يحظى بشعبية ولكنه مكلف ، وتاجيل هذه الاجراءات الى ما بعد الانتخابات رغم ان هناك حاجة ملحة لتخفيض العجز القياسي في الميزانية .

وليس من شك ان الرئيس ريغن سيبذل جهودا كبيرة للحصول على اصوات العمال الذين يؤيدون الحزب الديمقراطي عادة والذين ايدوه بنسبة اعلى من المعتاد بلغت ٤٣ بالمائة ضد الرئيس السابق جيمي كارتر عام ١٩٨٠ ، ويمكن ان يؤيدوه مرة اخرى .

ولكن على الرغم من تفوق شعبية الرئيس ريغن في استطلاعات الراي الاخيرة الا ان مساعديه لا يفضلون الافراط في التفاؤل والثقة ، ويدركون امكانية ان يكون هناك مازق في النهاية ، اذ قد يؤدي غضب الشارع الاميركي الناجم عن سياسته الخاصة بحقوق الانسان والبيئة والحشد العسكري فضلا عن تجاهله لقضايا المراة قد يؤدي كل هذا الى حشد جماعات خاصة واقليات مناهضة لريغن مثل الاميركيين السود والنساء وانصار السلام اذا تمكن الديمقراطيون من توحيد وتجميع هذه الجماعات .

اسرعوا فان جيسي رجل مشغول

سفير متجول

● « السيد جاكسون هنا لتحرير زاخاروف ! »

● عن هيرالدتريبيون

غارديان

الليكود يستعين بليزا لاستعطاف الناخبين

العمل يخشى اتهامه بالتهاون الأمني

بقلم : جيمس مكمناس

يخطط ائتلاف الليكود الحاكم في اسرائيل الى القيام بسلسلة هجمات كاسحة على حزب العمل المعارض خلال الاسبوعين الاخيرين من الحملة الانتخابية ، في الوقت الذي تشير فيه استفتاءات الرأي الى هزيمة الليكود في الانتخابات .

ويصرف النظر عن الهجوم البذيء على سياسيي حزب المعارضة في التلفزيون كل ليلة ، استطاعت الحكومة حتى الآن وعلى نحو ملحوظ كبح جماحها ، فيما يتعلق بواحد من اكثر الانتخابات الاحد عشر الذي شهدتها اسرائيل تفاخرا وفي بداية المعركة الانتخابية اتفق الطرفان — المعارضة والليكود — على الدخول في معركة انتخابية مهذبة ، وتمشيا مع هذا الاتفاق ، ابعد الليكود بسفاحيه من المنابر الانتخابية ، امثال اريل شارون .

ولقد حال الليكود دون ان يأخذ وزير الدفاع السابق دوره في المعركة الانتخابية الآن استفتاءات الرأي اظهرت ان اسلوبه الاستفزازي والتحريضي ، قد اخاف قطاعا كبيرا من الناخبين ، وبذلك ربما ينتقلون الى معسكر حزب العمل .

انما تستعد الآن الحكومة لاطلاق العنان لشارون ، او على الاقل ، تستعد لتشجيع وزراء اخرين لتبني اسلوبه المتشدد . وكما قال مصدر مقرب من ائتلاف الليكود : الهدف هو نقل المعركة الى حزب العمل وجره الى الحلبة ، فحتى الآن استطاع حزب العمل ان يتجنب اي لون من المواجهة معنا .

هناك ما يدل على ان الحكومة لم تلجأ بعد الى الاسلوب الذي يجول في ذهنها .. وسادت الاجتماعات التي عقدها زعماء حزب العمل الثلاثة ، شمعون بيريز واسحق نافون واسحق رابين في الاسبوع الماضي تحديات منظمة ومن المحتمل ان تزيد هذه التحديات ، بسبب استفتاءات الرأي الاخيرة التي اظهرت انخفاض شعبية الليكود واحتمال هزيمته ، فانه عمد الى اتخاذ موقف هجومي .

واستطاع ائتلاف الليكود ان يقوم بدعاية ناجحة لها اثرها في الاسبوع الماضي ، حيث عرض فيلما سينمائيا لفتاة عمرها ١٢ عاما اسمها « ليزا بيرليز » من كريات شمونة بالقرب من الحدود اللبنانية ، حيث تحدثت الفتاة على نحو مؤثر عن الرعب الذي ساد حياة سكان المستعمرات الشمالية حين كان الفدائيون الفلسطينيون يقصفون البلدة بصواريخ كاتيوشا عبر الحدود اللبنانية الاسرائيلية . وقالت هذه الفتاة : صحيح ان كوابيس اطلاق هذه الصواريخ قد استمر ، الا ان القصف قد توقف ويعود الفضل بذلك الى غزو الحكومة للبنان في عام ١٩٨٢ .

ارتكب حزب العمل خطأ بتنفيذ دوافع هذه الفتاة او دوافع ذويها ، فاصبحت فجأة قضية انتخابية ، ولكن سرعان ما ادركت المعارضة هذا الخطأ ، فاتجهت الى اهم موضوعين لها وهما الانسحاب السريع من لبنان والاقتصاد .

وبوجود قصة ليزا في الذهن ضعف التعهد بالانسحاب السريع في لبنان ، فبدلا من التعهد بالانسحاب في غضون ثلاثة اشهر ، صار في تسعة اشهر ، مع الحصول على ضمانات أمنية قوية لشمال اسرائيل ، وفيما تحاول الحكومة استعادة ولاء ال ١٣٪ من الذين شاركوا في استفتاءات الرأي بقولهم « لم يقرروا بعد » والذين كان معظمهم من مؤيدي الليكود ، فانها ستركز على مسألة الامن في محاولتها هذه .. وهذا ما هدف اليه اريل شارون . وحتى الآن ثبتت عدم فعاليته في الحملة الانتخابية ، ويرجع ذلك أساسا الى اعدائه الكثيرين داخل الحكومة الذين جمدوا نشاطه في الحملة الانتخابية . انما ادرك ائتلاف الليكود بشيء من الحسد النجاح الرائع الذي حققه الحزب اليميني المتطرف وهو حزب « تاحيا » وزعيمه رفائيل ايتان الذي كان يشغل منصب رئيس الاركان عندما كان اريل شارون وزيرا للدفاع ، فالرجلان هما اللذان خططا معا لغزو لبنان ، ولقد نحي من منصبه ، كما حصل مع اريل شارون بسبب المجازر التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا في عام ١٩٨٢ .

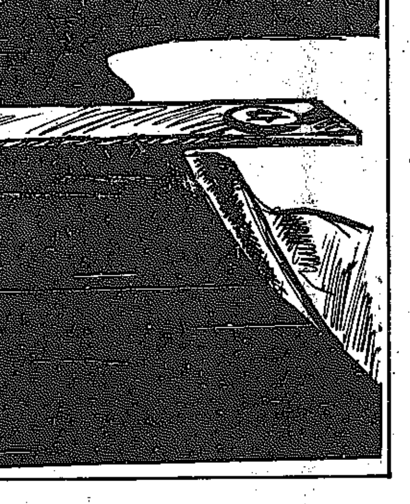
ويمكن التعرف على رأي ايتان بالعرب من الملاحظات التي ادلى بها في العام الماضي امام لجنة من الكنيست عندما قال ان فلسطينيي الضفة الغربية « ليسوا سوى صراصير في زجاجة » .

ادى هذا الموقف الذي اتخذه ايتان وكذلك نظرته الجدية بشأن مشكلات امن اسرائيل الى اكتساب ولاء من استمع اليه في الحملة الانتخابية ولا سيما ولاء الذين يجندون لاول مرة من الذكور والاناث معا .

وفي الاونة الاخيرة ، اعطت الحكومة وائتلاف الليكود ، الى الوزراء اشارة البدء بالهجوم وهي انطلقوا وحطموا المعارضة بسبب الخطط الانهزامية التي تعدها للسلام مع العرب ، ولقد ابلغ اريل شارون لتوه سكان المدن الوسطى بان عليهم ان يبنوا الملاجىء في حالة وصول حزب العمل الى السلطة .

ويحاول وزير الدفاع موشيه ارينز مغازلة رئيس الوزراء الاسبق ، اسحق رابين ، ويحثه على تبني آرائه المتشددة بصدد تسليم اي منطقة من الضفة الغربية ، وينتاب المعارضة القلق من الاتهامات التي توجه اليها بصدد موقفها المتساهل بشأن الامن ، وحتى الآن استطاع حزب العمل تأجيل الجدل حول خططه المعقدة بشأن عقد اتفاق مع العاهل الاردني الملك حسين حول الضفة الغربية .

كذلك ينتاب زعيم حزب العمل قلق آخر . وهو ان استفتاءات الرأي قد اظهرت ان حزب العمل قد وصل الى القمة بينما ائتلاف الليكود بدأ في تحسين مركزه .



فايننشال تايمز

حل ازمة لبنان يعتمد على حل المشكلة الفلسطينية

شؤون لبنان الداخلية ليست مصلحة حيوية للغرب

قد يكون من السذاجة ان نقول ان الزعماء السياسيين في لبنان قد تعلموا شيئا ما من المآسي المتكررة التي تعاقبت على البلاد طوال التسع سنوات الماضية . ولكن لاح بصيص امل خلال الاسبوع الحالي بان الزعماء اللبنانيين على وشك التوصل الى تسوية موقتة قد تسمح بعودة الحياة الطبيعية الى العاصمة اللبنانية ، وقد تضع اسس اتفاقيات سياسية اكثر اهمية في المستقبل .

واحتمال حدوث ذلك يعتمد الى حد كبير على مدى صحة تحليل العناصر اللبنانية القوية وبخاصة الميليشيات الكتائبية لاحداث التسعة اشهر الماضية .

فاولا ، ينبغي ان توافق هذه العناصر على ان الشؤون الداخلية للبنان ليست من المصالح الحيوية للغرب . وفي الوقت الذي شارك فيه المارينز في اطلاق النار حول مطار بيروت ، اقنع ريغن نفسه بخلاف ذلك ، غير ان ذلك لم يقنع الا القلة القليلة من الناس .

وثانيا ، اثبتت سوريا بنجاح كبير انها حتى الآن لا تزال القوة الخارجية المسيطرة في شرق لبنان وفي منطقة بيروت الكبرى . ومع ان اسرائيل والولايات المتحدة وبعض اللبنانيين يائسون لحدوث ذلك الا ان سوريا الآن هي « الوسيط الرئيسي » بين العناصر المتحاربة .

وثالثا ، نتيجة للتدخل السوري المباشر اعيد التأكيد على ان لبنان يجب ان يتطلع الى المستقبل بشكل رئيسي ضمن اطار الدول العربية لا من خلال التحالف مع اسرائيل واميركا

ورابعا ، اسرائيل تخلت على المدى القصير عن محاولتها التي بدأتها في صيف ١٩٨٢ لايجاد نظام سياسي في لبنان تستطيع عقد معاهدة سلام معه وفرض نفوذها بشكل مباشر على هذا النظام . والامر الذي تفكر به اسرائيل الآن هو التوصل الى اتفاقية امنية تحقق الامن لحدودها الشمالية بحيث تستطيع قواتها العودة الى اسرائيل دون المخاطرة بتعرض جبال الجليل لاطلاق نار .

وخامسا ، وربما كان هذا البند الاهم من كل ما تقدم ، ينبغي ان يوافق جميع اللبنانيين على ان الترتيبات الدستورية التي كانت قائمة خلال الاربعين سنة الماضية لم تعد صالحة . فالموارنة اصبحوا الآن القلة في لبنان وينبغي ان يشاركهم المسلمون في السلطة على قدم المساواة اذا اريد للبنان ان يعيش .

وان تشكيل مجلس حربي من ستة رجال لادارة الجيش ، ونشر قوات الحكومة في بيروت الغربية والشرقية تمهيدا لاعادة فتح مرفأ ومطار بيروت ، كلها خطوات مهمة وتسير في الاتجاه الصحيح . وقد يكون من غير الواقعي في هذه المرحلة التوقع بتخلي الميليشيات عن اسلحتها ولكنها وافقت على الاقل على تسليم بعض قطع المدفعية الثقيلة الى الجيش وعلى سحب قواتها من شوارع العاصمة .

وما سيحدث في المرحلة التالية سيبين مدى فهم الموارنة لفكرة المساواة في تقاسم السلطة . فمرارة الحرب الاهلية ادت الى خلق ابعاد من الشكوك لا يمكن التخلص منها الا بواسطة جهود مخلصة للمصالحة .

القليل القليل الذي تستطيع فعله الدول الغربية او ينبغي عليها فعله هو المساعدة في اعادة بناء اقتصاد لبنان .

وان التشجيع الخارجي الكبير للمصالحة السياسية في لبنان قد يكون مؤشرا الى حدوث تقدم باتجاه تسوية القضية الفلسطينية ، ويؤمل ان تؤدي الانتخابات الاسرائيلية الى تشكيل حكومة اسرائيلية اكثر اعتدالا فيما يختص بالتسوية ، وفي ان ترد على ذلك دولة عربية او اثنتان بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة ذات سيادة . قد يكون هذا الامل سرابا . ولكن البدائل ، لا شك اكثر سوءا .

وهكذا ينبغي ان تشجع اللبنانيين على الاعتقاد بان مصير بلدهم في ايديهم .. في بعض الاحيان كان اللبنانيون معهم حق عندما القوا باللائمة على الاخرين بسبب الازمات المتلاحقة . واما الآن ، فكلما قللوا من الاثار من هذا النوع من الجدل ، كلما زادت فرص الاعتماد على الانجازات التي حققها لبنان خلال هذا الاسبوع .

١٩٨٤/٧/٥

فرانكفورتر الجماينه

تنفيذ الخطة الامنية في بيروت بنجاح وسط فرحة اللبنانيين بميلاد « لبنان الجديد »

المرحلة التالية للخطة ستشمل الجبل

شهد لبنان في الاسبوع الماضي نقطة تحول رئيسية على طريق انهاء الحرب الاهلية اللبنانية حيث بدأت حكومة الوحدة الوطنية برئاسة رشيد كرامي وعضوية زعماء الطوائف اللبنانية المتقاتلة الرئيسيين بتنفيذ الجزء المهم والحساس من تطبيق الخطة الامنية في بيروت الكبرى بشطريها الشرقي والغربي ، في وقت ساد فيه التفاؤل كل الاوساط السياسية والشعبية في لبنان بان يكون هذا التحول بداية لسلام حقيقي في هذا البلد الذي مزقته الحرب الاهلية المريرة لاكثر من ٩ سنوات متواصلة .

ومع صباح يوم الرابع من يوليو تحركت قوات من الجيش اللبناني تدعمها الدبابات والمدرعات المدرعة الى ما يسمى بالخط الاخضر الذي يفصل شطري بيروت ، تنفيذا لخطة امنية اقرتها حكومة الوحدة الوطنية في لبنان ، وبمباركة شبه كاملة من الزعماء المسلمين والمسيحيين على حد سواء .

وكما قال ناطق عسكري لبناني ، فان عملية انتشار الجيش تمت بهدوء تام حيث لم تطلق رصاصة واحدة ، وان القوات اللبنانية تحركت حسب الخطة المقررة ولم تواجه اية صعوبات على الارض ، اذ تمركزت في وقت واحد كتيبة من الجيش في مطار بيروت بينما تمركزت كتيبة اخرى في المرفأ ، وانتهت عملية التمركز في هذين المرفقين الساعة الثامنة صباحا من ذلك اليوم المشهود في تاريخ لبنان ، بينما استمر انتشار قوات اللواء السادس في بيروت الغربية ، وتحركت قوات اللواء الخامس للانتشار في بيروت الشرقية وذلك بدعم من اللواءين الثالث والتاسع .

لاول مرة منذ شهر فبراير الماضي ساد الهدوء التام محاور القتال التقليدية بين الميليشيات المتصارعة اللبنانية ، وذلك قبل ان يبدأ الجيش بالانتشار ، ولم تقع خلال ذلك اليوم اية اشتباكات . فمع ساعات النهار الاولى ، وللنجاح الذي حققته اولى مراحل الخطة الامنية واكثرها دقة وحسما من عملية الانتشار فقد انطلقت من كل محطات الاذاعات اللبنانية المحلية الاغاني الوطنية والاهازيج الشعبية احتفالا ببزوغ فجر جديد ، فجر السلام والانقاذ .

قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون امر رجاله ان يظهروا الحكمة والاحترام والمرونة بالاضافة الى الشدة والحسم ، بعيدا عن الاستعداء والاستفزاز ، وحثهم على ان يكونوا قوة رادعة عادلة .

المراقبون السياسيون اعتبروا نجاح خطة انتشار الجيش اللبناني في محيط بيروت الكبرى ، بانها جاءت نتيجة استجابة حاسمة من كافة الفرقاء اللبنانيين لمتطلبات الخطة الامنية ، فقد امرت الاطراف الرئيسية المتقاتلة ميليشياتها بالاختفاء من الشوارع باللباس القتالي (العسكري) ضمن خطة انهاء كافة المظاهر المسلحة في العاصمة اللبنانية المدمرة .

في احد مراكز الميليشيات ، كان يقف حارس شاب بثياب مدنية ومعه بندقية من نوع « كلاشينكوف » سوفييتية الصنع ، ومد هذا الشاب يده ليصافح احد الصحافيين مبتسما وهو يقول « لقد جاء السلام » .

وكما استجابت كل الاطراف لمطلب انهاء كافة المظاهر المسلحة ، فقد استجابت لمطلب جمع السلاح الثقيل ووضعه تحت اشراف مشترك من رجالها وقوات الجيش اللبناني والمراقبين الفرنسيين العاملين في بيروت .

فميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي التي يتزعمها وليد جنبلاط وهو عضو في الحكومة انهت عشية البدء في تطبيق الخطة الامنية ، سحب سلاحها الثقيل من العاصمة ، ونقلته الى مناطق تجمعها في منطقة الشوف .

اما حركة امل التي يتزعمها نبيه بري وهو ايضا في حكومة الوحدة الوطنية فقد نقلت جزءا من سلاحها الثقيل الى منطقة البقاع بوسط لبنان بينما قامت بتخزين الاجزاء الاخرى من سلاحها الثقيل في الضاحية الجنوبية من العاصمة تحت اشراف اللجنة العسكرية والجيش اللبناني والمراقبين الفرنسيين . وفي الوقت نفسه غادرت قبل يوم واحد من بدء انتشار قوات الجيش ، قافلة من ٢٠ سيارة تحمل اسلحة ثقيلة بيروت الشرقية حيث شاهد الصحافيون ميليشيات الجبهة اللبنانية وهي تخرج مدافع المورتر من احدى المناطق السكنية .

المرحلة الثانية من الخطة الامنية والتي تمت في اليوم التالي كانت لفتح المعابر والطرق الرئيسية التي تربط بين شطري العاصمة ، خاصة بعد ان تم انتشار اللواءين الخامس والسادس في القطاعين الشرقي والغربي من بيروت .

المراقبون قالوا ان عملية فتح معابر العبور واجهت بعض العراقيل من قبل متظاهرين كانوا يطالبون الميليشيات بالافراج عن ابنائهم وذويهم المعتقلين لديها ، لكن المراقبين اضافوا ان من المؤكد ان يتم تجاوز هذه العراقيل خاصة بعد ان وافق زعماء هذه الميليشيات على الافراج عن هؤلاء المعتقلين بعد ان يتم الانتهاء من تنفيذ الخطة الامنية .

اما المرحلة الثالثة والحساسة من الخطة الامنية فستتمثل باعادة فتح كل من مطار بيروت الدولي امام حركة الملاحة الجوية ، ومرفأ بيروت امام حركة الملاحة البحرية واغلاق كافة الموانىء « غير الشرعية » بموجب هذه الخطة . وهذه المرحلة ستواجه بالتأكيد بعض الصعوبات (تم فتح هذين المرفقين فعلا) ، الامر الذي جعل المجلس العسكري الاعلى يضع نفسه في حالة اجتماع دائم لمراقبة مراحل تنفيذ الخطة الامنية الشاملة . كما ان حكومة رشيد كرامي شكلت غرفة عمليات في مقر الحكومة للاطلاع ، ولمراقبة تنفيذ الخطة وتطويق اية عوائق قد تؤثر على مراحل تنفيذها . وستقرر الحكومة على ضوء دراستها وتقييمها لآفاق نجاح انتشار القوات في بيروت الكبرى ، الخطوات التي يجب اتخاذها بشأن اعادة فتح كل من المطار والميناء وكذلك فتح ممرات العبور التي تربط بين شطري بيروت .

الصحافة اللبنانية قالت انه على ضوء نجاح بنود الخطة الامنية في بيروت الكبرى فستبدأ على الفور مرحلة جديدة لتنفيذ الخطة الامنية المقررة في الجبل ، وذلك بدءا من بلدة سوق الغرب التي كانت مسرحا لمعارك دامية بين قوات الجيش وميليشيات حزب الكتائب من جهة وبين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وامل المدعومة من سوريا من جهة ثانية ، والانتهاء ببلدة خلدة جنوبي بيروت لالغاء خطوط التماس في هذه المنطقة .

ولا شك ان النجاح الكبير الذي حققته حتى الآن الخطة الامنية في بيروت تدل على قدرة اللبنانيين وارادتهم في تجاوز المأساة التي حلت بهم وببلدهم على امتداد ٩ سنوات من الخسائر والدمار ، كما تدل على ان استعادة الشعب اللبناني لوحدته الوطنية بين كل الطوائف في وطن واحد غير مقسم ، هو المنطق الطبيعي ، وان اي محاولات لتقسيمه وجعل التعايش بين طوائفه امرا غير ممكن ، قد فشلت يوم ان بدأ هذا الشعب يتفاعل مع الخطة الامنية ، في هذا اليوم الذي اطلق عليه اللبنانيون « يوم لبنان الجديد » .

تايمز

الوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل يجعل الهموم المعيشية هاجس الناخبين

بيريز : حرب لبنان والمستوطنات هي السبب

بقلم : كريستوفر وولكر

لا غرابة ان يكون الاقتصاد هو القضية المسيطرة في الحملة الانتخابية في اسرائيل ، بعد ان وصلت نسبة التضخم المالي فيها الى ٤٠٠ بالمائة واصبحت ثاني دولة في العالم من حيث حجم ديونها الخارجية مع اخذ عدد السكان بعين الاعتبار ، وارتفاع العجز التجاري فيها الى الذروة حتى بلغ ٥ مليارات دولار ، الى جانب حدوث مفاجآت يومية في تحويلات الشيكل — عملتها الرسمية — بالدولار .

وبالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها كتلة الليكود اليمينية الحاكمة لتحويل اهتمامات الناخب الاسرائيلي الى ضعف حزب العمال فيما يختص بمسألة الامن الوطني ، او بصورة زعيمه — في السيارة — شيمون بيريز ، الا ان هناك ادلة قوية بان المسألة الرئيسية التي تقلق الناخب تتعلق بما سيتم فعله لمعالجة الفوضى الاقتصادية .

واظهر استطلاعات الرأي اشارت الى ان نسبة ٩٨٫١ بالمائة من الذين تم استجوابهم توقعوا حدوث انخفاض في قيمة الشيكل في اليوم التالي ليوم الاقتراع ، فيما نسبة ٢٫١ بالمائة فقط لم تتوقع ذلك ، واشارت احصائية حديثة اخرى الى زيادة نسبة ٥٠ بالمائة في مبيعات الالات المصممة لضبط الدولارات المزورة .

وكان حزب العمل — وهو الحزب الذي يتصدر استطلاعات الرأي العام — قد اعتمد كثيرا على القضية الاقتصادية ، ودأب على نشر اعلانات دعائية تلفزيونية لما يجري في السوق السوداء للدولار ، في تل ابيب ، وتحت بصر الحكومة ، وهكذا فان الكميات الهائلة من الاوراق المالية في عمليات التحويل زادت الطين بلة في هذا المجال .

وقال المعلق السياسي بيشايهو بن بورات « اننا نشهد اكثر الحملات الانتخابية تركيزا على اهتمامات الفرد الشخصية في اسرائيل . الناخب يريد ان يعرف ما سيحدث لنظام التوفير — بالنسبة له — والمربوط بالدولار ، وما سيحدث لسندات حكومته ولا سهمه في البنوك التجارية بعد ٢٣ يوليو ، اما المواضيع الاخرى فلا تهمه بشيء » .

وليس حزب العمل — الذي يتعطش للعودة الى السلطة بعد غياب ٧ سنوات — وحده الذي يضرب على وتر الفكرة الاقتصادية . فهذا يغال هيرفيز وهو ثاني وزير مالية بين وزراء مالية الليكود الاربعة يترأس حزبا خاصا به يطلق عليه اسم « اوميتز » وتعني هذه الكلمة : « الشجاعة في معالجة الاقتصاد » . فقد حذر يغال اسرائيل من انه بدون اجراءات صارمة لمعالجة الاقتصاد فانه لا بد من حلول فوضى مالية مع حلول فصل الخريف حيث ستصل نسبة التضخم الى ١٠٠٠ بالمائة والرواتب ستدفع اسبوعيا .

والسيد يغال هيرويتز الذي يدعو الى حكومة وحدة وطنية باعتبارها الحل الوحيد ، وصف الوضع القائم بانه وضع مالي « اجرامي » يعاني من التجاهل الاقتصادي . واعلن يغال وغيره من الذين يعرفون خبايا الامور الاقتصادية على حقيقتها بأن الكثيرين من الاسرائيليين غير مهيئين لمواجهة الحقيقة .

وبالنسبة لتكتل الليكود الذي تعرض وزير ماليته يغال كوهين اورغاد ، لضغوط كبيرة من جانب زملائه لاتخاذ خطوات صارمة لتقليص الحكومة في حملتها الانتخابية من هذه الورطة ، فان القليل من الارتياح يأتي من الخوف الواسع الانتشار بين المواطنين من الاجراءات التقشفية الصعبة التي قد تلجأ اليها حكومة العمل الجديدة اذا فازت في الانتخابات .

وقد حارب حزب العمل باستمرار الاشاعات القائلة بان « خطته الخاصة بالانقاذ « تتضمن اجراءات تجارب التوفير » . وقد اوضح بيريز قائلا : اذا كنتم تتساءلون من اين ستأتي الاموال فانني اقول ان الليكود انفق ٩ مليارات دولار على المستوطنات في الضفة الغربية وعلى حرب لبنان وعلى حماقات وزير المالية السابق يورام اريدور . ومن هنا نوفر المال .

وقبل بدء الحملات الانتخابية ، حذر وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الحكومة الاسرائيلية من ان المساعدات الاميركية الكبيرة لاسرائيل قد تتأثر اذا لم تطبق اجراءات اقتصادية صارمة بما فيها تخفيض مستوى المعيشة .

ولكن لم يصدق كافة السياسيين هذه الرسالة . فقد ابلغ وزير الصحة الزير شوستاك تجمعا من انصار الليكود بقوله : بعد ان اموت اذا سألني احد في السماء عن سبب تورط اسرائيل في الديون فانني سارفع رأسي باعتزاز واقول : هذا صحيح ، لقد تورطنا في الديون ، من أجل الجيش والمستوطنات والكيبوتسات ، واضاف قائلا : بدون هذا التضخم المبارك فان اسرائيل ما كانت لتتقدم الى الامام ابدا .

الاستفتاء "الدرس"

سقوط "التقسيم" على المعابر حلقة اضافية من سلسلة سقوط "التقسيم" بالاتفاق على الجيش ، وسقوط "التقسيم" بتشكيل "حكومة الوحدة الوطنية" ، وسقوط "التقسيم" بالاتفاق على تشكيل "الهيئة الدستورية" .

اثناء "حرب السنتين" كانت "الجبهة اللبنانية" تهاجم مواقف الدول العربية من الوضع في لبنان ، وهي تستحق ذلك الهجوم ، كما كانت تهاجم الجامعة العربية ، وقيل لاحد كبار "الجبهة اللبنانية" ماذا يكون موقفكم لو قررت الدول العربية بالاجماع داخل الجامعة العربية اسقاط عضوية لبنان فاحتد وقال: مستحيل ... لا نقبل ... نحن من مؤسسي الجامعة ...

ولعله كان من الضروري ان تقطع المعابر كليا بين البيروتين لترتفع كل الاصوات ، الشرقية والغربية ، مطالبة بفتح المعابر ، فالجميع يريدون بيروت واحدة موحدة ، وقد ارتعدوا الساعات عندما فكروا في امكان بقائها مقسمة .

ولو افترضنا ان مجلس الامن الدولي اجتمع وقرر تقسيم لبنان كانتونات مارونية ودرزية وسنية وشيعية وارثوذكسية وكاثوليكية وربما ارمنية لصرخ اللبنانيون كأنهم شخص واحد رافضين التقسيم .

وبيروت هي المقياس ، وبيروت ، بحكمتها ودهريتها ، تعرف ان مشاكل التقسيم لا تحل اي مشكلة من مشاكل التوحيد . فالتقسيم لا يمنع القصف بين الكانتونات ، والتقسيم لا يمنع "قطع المعابر" بين الكانتونات ، والتقسيم لا يمنع التوقيف على الهوية ، والتقسيم لا يخلق كانتونا اقوى واغنى وامتن من الجمهورية ، والتقسيم لا يضمن الاعتراف به من اي جهة كانت ، والكانتونات تؤدي الى انفصاليات تعانيها حاليا يوغوسلافيا والهند وسبق ان عانتها باكستان .

لذلك عندما طالب جميع اللبنانيين ، وليس فقط جميع البيروتيين ، بفتح المعابر كانوا يدلون باصواتهم في استفتاء عفوي ضد التقسيم ، كأنهم جميعا كانوا يريدون ، خلال تسكير المعابر ، العبور الى الناحيتين .

وفي الفترة الفاصلة بين اعلان فتح المطار والمرفأ والمعابر واغلاقها شعر اللبنانيون ، في لحظة التقاط انفاسهم ، انه اذا تحقق السلام بدءا من بيروت الموحدة سيكون من المستحيل اعادة اعمار البلاد الا على اساس مخصصات ومخططات توحيدية ، فلا الدول ، ولا الشركات العالمية والمحلية ، ولا مؤسسات التنمية والتمويل الدولية ، على استعداد لعمل اي شيء على اساس الكانتونات بل على اساس الجمهورية اللبنانية بكاملها ، و"الهيئة التأسيسية" نفسها ستجد ، في حال تشكيلها وبدء اعمالها ، ان الحرب اللبنانية قتلت ، بين ضحاياها ، الفكر التقسيمي ، وبقي ، بين الاحياء ، وبصلابة وصمود ، الفكر التوحيدي ، لذلك تتجه كل الضغوط ، عندما تبرز امام الحاكمين والمحكومين اي قضية من ذيول الحرب ، الى جهة واحدة هي التهديد بالتقسيم او التلويح به ، الا ان كل التجارب اثبتت فشل ذلك كله ، فلبنان اقوى من ان تقسمه او تضغط عليه قضية من ذيول الحرب ، وما اكثر القضايا الباقية والقابلة للتفجير في وجه "حكومة الوحدة الوطنية" .

ولكن في هذه الساعات والايام الصعبة اثبت الحكم والحكومة ان اي لغم كان لا يمكن ان يخرج قطار السلام عن السكة ، وكما فوجئت "حكومة الوحدة الوطنية" بوجود تيار "وحدة وطنية" عند الناس هكذا فوجيء الناس بتماسك اركان الحكم والحكومة عند اول امتحان جدي كأنهم اصبحوا بالفعل لا بالتسمية "حكومة وحدة وطنية" .

ان مسيرة السلام سريعة العطب ، فقد تعطبها احدى ذيول الحرب ، كما قد يعطبها حادث عنفي شديد ، الا ان البلاد تبدو قوية متماسكة ، ومتحمسة على طريقة خلوة الرئيسين الجميل وكرامي والوزير بري .

لقد ظل كثير من السياسيين والكتاب في فرنسا وبريطانيا بعد انتهاء حرب ١٩٤٥ يقولون ويكتبون ان الحرب ستقع مرة اخرى في وقت قريب ، غير انها لم تقع . فكما ان الاصعب من انهاء الاضراب العودة السريعة الى اعلانه هكذا يبدو الاصعب من انهاء حرب لبنان العودة السريعة الى اشعالها ، مهما كانت ذيول الحرب قادرة في كل لحظة على وضع مسيرة السلام سريعة العطب .

ميشال ابو جوده

علي الخليفة : الحرب العراقية الايرانية أظهرت قدرتنا على معالجة مشاكلنا النفطية باستقلالية

● الموقف في الخليج شجع عدداً من أعضاء أوبك على زيادة حصصهم الانتاجية

● ارتفاع الدولار في صالح الدول المصدرة للنفط ·· ولن يستمر لاكثر من ٤ أشهر أخرى

ابلغ وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة الصباح وكالة الانباء الكويتية امس ان مؤتمر الاوبك الذي انهى اجتماعه ال ٧٠ امس الاول كان جيدا على ضوء احوال السوق التي كانت متارجحة في الفترة الاخيرة .

واعتبر الشيخ علي الخليفة عدم هبوط الاسعار الا بنسبة ضئيلة تحت السعر الرسمي انجازا ، وقال ان الامور تسير في السوق بشكل جيد . وقال ان اعضاء الاوبك يجب ان يكونوا قادرين على رفع انتاجهم النفطي العام بمعدل مليون برميل يوميا على الاقل ابتداء من الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الحالي .

وذكر الشيخ علي الخليفة ان الربع الرابع من هذا العام يجب ان يسمح بمجال لتوسيع الحد الاعلى للانتاج بمعدل مليون برميل يوميا على الاقل .

واضاف انه اذا استدعى ازدياد الطلب زيادة الانتاج كما نتوقع فسوف يصبح بالامكان تغيير الكوتا الحالية ، وهذا يعني ان على وزراء نفط دول الاوبك الاجتماع مرة اخرى في اكتوبر المقبل اثر اجتماع لجنة الاوبك الوزارية لمراقبة السوق المقرر في ٢٩ سبتمبر المقبل .

وقال الشيخ علي الخليفة : انني لا اخفي حقيقة ان بعض الدول الاعضاء في الاوبك لم تلتزم بالكوتا المخصصة لها ، وهناك سبع دول او ثمان ولو انها التزمت كلها لكان بامكاننا الحديث عن الكوتا في مؤتمر الاسبوع الحالي ، ولكان بمقدورنا اثارة موضوع الكوتا بالنسبة للجميع وذكر ان لجنة ستشكل لزيارة الدول غير الملتزمة – التي لم يذكر اسمها – حيث تقابل رؤساء هذه الدول او اعلى الجهات السياسية المسؤولة فيها على امل الحصول على موافقتها على الالتزام .

واكد الشيخ علي الخليفة ان الموقف في منطقة الخليج شجع عددا من اعضاء الاوبك على زيادة انتاجها اكثر من الحصة المقررة لها ، مما ادى الى فائض في السوق النفطية وصل حجمه الى ٢٠٠ الف برميل يوميا واشار الى ان منظمة الاوبك وافقت خلال اجتماعها الاخير الذي اختتم اعماله امس الاول على زيادة حصة انتاج نيجيريا بنسبة ١٠٠ الف برميل يوميا في شهر اغسطس المقبل ثم ١٥٠ الف برميل يوميا في شهر سبتمبر الذي يليه ، حيث ستقوم المنظمة بعد ذلك بدراسة هذه المسالة ، واضاف ان انتاج الكويت من النفط في العام الماضي بلغ مليونا و ٥٠ الف برميل يوميا ، مشيرا الى ان ظروف الحرب العراقية – الايرانية اظهرت اننا قادرون على معالجة مشاكلنا النفطية بانفسنا ودون تدخل خارجي.

وقال الشيخ علي الخليفة ان اتصالات جرت بين منظمة اوبك والاتحاد السوفيتي بصفته احدى الدول المنتجة للنفط خارج اوبك ، مما جعل السوفيت يتفهمون مشاكل اوبك النفطية بشكل اكبر .

وقدر الشيخ علي الخليفة ان انتاج اوبك العام يزيد حاليا بقليل على الحد الاقصى ، وهو ما يتراوح بين ١٧٫٦ و ١٧٫٧ مليون برميل يوميا ، وقال ان معدل الانتاج كان ١٨٫٥ مليون برميل يوميا في يونيو و١٨ مليونا في الربع الثاني ككل واكد هذا انباء بشأن بعض اعضاء اوبك الثلاثة عشر ينتجون اكثر بكثير من حصصهم الانتاجية بموجب المستوى العام الذي حدد ايضا في اتفاق لندن في مارس ١٩٨٣ .



● الشيخ علي الخليفة

وتحدث وزير النفط ، وزير المالية عن تاثير ارتفاع سعر الدولار على اسعار النفط فقال ان هذا الارتفاع يؤثر تاثيرا جيدا واضحا ، وقال انه لما كان هذا الارتفاع لصالح الدول المصدرة للنفط مثل الكويت فانه من المحتمل ان يعود سعر الدولار للانخفاض قبل ان يصبح له تاثير دائم على اسعار النفط ، ولا يتوقع ان يستمر ارتفاعه ثلاثة او اربعة اشهر اخرى .

وتطرق الشيخ علي الخليفة الى ما ذكر عن مطالبة ايران برفع سعر برميل النفط فقال « ان ذلك غير وارد الان » .

توسيع أوبك ؟

صرح بلقاسم نبي ، وزير النفط الجزائري امس الاول ، بان في مقدور اوبك ان تتغير وتتسع لتضم دولا اخرى غير الاعضاء بها في الوقت الراهن . واردف الوزير الجزائري ان ذلك يمكن ان يؤدي الى حديث تغيير مهم بل وتاريخي في ما يتعلق بحياة الاوبك .

واستطرد نبي قائلا بان دولا غير اعضاء في اوبك سوف تشترك على الارجح خلال الشهر المقبل في الاعمال الداخلية لاوبك وهي ظاهرة مهمة جدا تعد الاولى من نوعها في تاريخ المنظمة . وفي رده على سؤال بشان الدول التي يعنيها بحديثه ذكر دولة المكسيك التي حضر نائب وزير نفطها اجتماع اوبك الاخير بصفة مراقب .

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٠٣٥٤٫٨٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٧٨١٫١
معدل الفايننشال تايمز العام	٤٧٨٫٨٣
معدل الداوجونز الصناعي	١١٢٩٫٨٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٥٢٫٨٩

حجم التداول في نيويورك ٧٤٠١٠٫٠٠٠

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٧/١٠)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) اي تي تي	١٧ ٧/٨	لم يتغير
٢) جونسون وجونسون	٢٩ ١/٢	١/٢ -
٣) ديكسون	٤٠ ٣/٤	١/٤ -
٤) فورد موتورز	٣٨ ١/٢	٣/٤ +
٥) جنرال موتورز	٦٧ ١/٤	١/٢ -
٦) كرايزلر	٢٦ ١/٤	لم يتغير
٧) اي بي ام	١٠٧ ١/٨	١/٨ -
٨) بترولين	١٩ ٥/٨	١/٨ +
٩) [illegible]	٢٩ ١/٤	٥/٨ +
١٠) سيرزرو	٣٢ ٥/٨	٥/٨ +

أسعار أسواق المال الرئيسية

● الولايات المتحدة (٨٤/٧/١٠)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٣
الأموال الفدرالية	١١ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	١٠٫١٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩٫٢٣
● بريطانيا ٨٤/٧/١١	
سعر البنوك الأساسي	١٢
إنتربانك (اسبوعان)	٩ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٥/٨
● اليابان ٨٤/٧/١١	
سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٦ ٣/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٥/١٦

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٧/١١	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	١٠ ٣/٨	٨ ٥/١٦
شهر	١٣	١٠ ٣/٨
٣ أشهر	١٣	١٠ ٣/٨
٦ أشهر	١٣ ١/٤	١٠ ٧/١٦
سنة	١٣ ١/٤	١٠ ٧/١٦

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

الدولار يواصل صعوده.. والذهب يتراجع

واصل الدولار الاميركي صعوده امس مقابل العملات الرئيسية في اسواق المال العالمية مدعوما باستمرار التوقعات بارتفاع اسعار الفوائد الاميركية .

ففي بورصة لندن تمت مبادلة الجنيه الاسترليني بـ ١٫٣٠٧٩ دولار اميركي مقارنة مع ١٫٣١٧٥ دولار عند اغلاق يوم الاربعاء الماضي ، عندما اكتسب الجنيه بعض القوة جراء رفع اسعار الفائدة البريطانية .

واستهدفت هذه الخطوة دعم الجنيه الاسترليني الذي عانى من التدهور مقابل الدولار والعملات الرئيسية الاخرى ، وزاد في محنته اضراب عمال التعدين البريطانيين الذي مضى عليه ١٧ اسبوعا ، فضلا عن اضراب عمال المراسي الذي بدأ في نهاية الاسبوع الحالي .

وبيع الدولار مقابل العملات الاخرى في بورصة لندن محققا مكاسب عن سعر الاغلاق الماضي ، ٨٫٧٤٩٥ فرنكات فرنسية مقابل ٨٫٧٠٩ فرنكات ٢٫٤١ فرنك سويسري مقابل ٢٫٣٩٦٧ فرنك ، ٢٫٨٤٨٥ مارك الماني مقابل ٢٫٨٣٩٥ مارك .

في بورصة طوكيو حقق الدولار امس اعلى معدل له بالنسبة الى الين الياباني منذ عشرة اشهر مواصلا تعزيز مركزه حيث حقق اعلى معدل له منذ عشر سنوات بالنسبة الى المارك الالماني الغربي . ولا يتوقع المتعاملون الاسيويون في اسواق النقد الاجنبي وقف زيادة قيمة الدولار بالنسبة الى العملات العالمية في وقت قريب . وقال احد المتعاملين في هونغ كونغ « لا يزال الدولار العملة الوحيدة التي تستحق الشراء » .

وتعززت قيمة الدولار طوال هذا الاسبوع نظرا لان الطلب العالمي على الدولار ، والذي ازدادت حدته بسبب انتعاش الاقتصاد الاميركي ، قد يتمخض عن زيادة اسعار الفائدة على الدولار .

وعند بدء التعامل في طوكيو هبطت قيمة العملة اليابانية الى ٢٤٣٫٤٠ ينا بالنسبة للدولار مقارنة مع سعر الاقفال في نيويورك البالغ ٢٤٢٫٦٥ ينا، مما يعد ادنى مستوى للين منذ شهر سبتمبر الماضي .

وقالت مصادر السوق ان البنك المركزي الياباني تدخل في السوق لوقف تدهور الين وكبح جماح السوق الا ان حجم المبالغ التي تدخل بها لم تحدد ، فيما بلغ حجم العقود الفورية ١٫٤١٠ بليون دولار مقابل ١٫٥١٩ بليون دولار امس الاول.

وفي بورصة زيوريخ بيع الدولار عند الافتتاح بسعر ٢٫٤١١ فرنك سويسري مقابل سعر اغلاق امس الاول البالغ ٢٫٣٩٧٥ فرنك وهو اعلى سعر للدولار منذ سبع سنوات .

في بورصة فرانكفورت افتتح الدولار بسعر ٢٫٨٥٢٠ مارك الماني مقابل سعر الاغلاق الماضي وهو ٢٫٨٤١٥ مارك .

وذكرت مصادر السوق أن البنك المركزي الالماني باع ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار عند افتتاح التداول ، وقال متداولون أن الاقتصاد الالماني يستطيع أن يواكب ارتفاع الدولار فضلا عن قدرته على التصدي للتضخم المستورد.

وفي بورصة باريس تجاوز سعر الدولار حد الـ ٨٫٧٥ فرنكات فرنسية صباح أمس خلال المعاملات الاولى بين البنوك مرتفعا عن السعر القياسي الذي حققه الليلة قبل الماضية في السوق الرسمية والذي بلغ ٨٫٧٣٢٥ فرنكات فرنسية .

وتمت بالفعل مبادلة الدولار صباح أمس بـ ٨٫٧٥٣٠ فرنكات فرنسية.

أما الذهب فقد بيعت الاونصة منه في بورصة زيوريخ بسعر ٣٣٨٫٥٠ دولارا عند بدء التداول يوم أمس في تداول هادىء ، متراجعا عن اغلاق أمس الاول البالغ ٣٣٩٫٣٠ دولارا .

وفي لندن بيعت الاونصة من المعدن النفيس بسعر ٣٣٨٫٥٠ مقارنة مع ٣٤١٫٥ دولارا يوم أمس الاول .

وكان تداول الذهب في بورصة هونغ كونغ قد اغلق عند سعر ٣٤٤٫٠٣ دولارا مرتفعا بواقع ٣٫٩٧ دولارات عن سعر الاغلاق يوم الاربعاء الماضي .

ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدينار قصيرة الاجل

ارتفعت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي المحلية قصيرة الاجل امس في تجارة هادئة.

وقال المتعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع ليلة واحدة وعلى ودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع لليلة غد والدفع بعد الغدالتي انخفضت امس الاول بمقدار واحد في المائة تراوحت امس بين ستة وثمانية بالمائة .

وقال احد المتعاملين « لقد تدفقت اموال كثيرة في وقت سابق من الاسبوع لكن الاسعار ثابتة ويمكن ان ترتفع ».

وقال المتعاملون انه كانت هناك عروض ارصدة قليلة امس في الودائع قصيرة الاجل مستحقة الدفع ، حيث رتبت البنوك حساباتها الى ما بعد عطلة الاسبوع.

وكان سعر الدينار الفوري ٢٩٨٨٠/٩٣٠ر. مقابل الدولار ، بالمقارنة مع سعر امس الاول البالغ ٢٩٩٣٥٠/٨٠ر.

وثبت البنك المركزي سعر الدينار التجاري عند ٢٩٥١٢/٤٩ر. مقابل الدولار، بالمقارنة مع سعر امس الاول البالغ ٢٩٥٠٣/٣٩ر. مقابل الدولار . وكان سعر بيع الدينار للسوق الحرة ٢٩٥١٢/٨٧٥ر. بالمقارنة مع سعر امس الاول البالغ ٢٩٥٠٣/٨٦٠ر. مقابل الدولار. (رويتر)

ارتفاع طفيف للذهب في السوق المحلية

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر أمس ، وتحسن سعره بمقدار ٢٥ دينارا للكيلو ، وثلاثة دنانير للذهب عشر تولات ، ودينار واحد للاونصة عن ظهر امس الاول . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٢٩٠ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٢٧٥ ، ذهب عشر تولات وسعره ٣٨٤ ، ذهب اونصة وسعره ١٠٢٫٥ دينار ، مقارنة باسعاره أمس الاول التي كانت ٣٢٥٥ ، ٣٢٤٠ ، ٣٨١ ، و ١٠١٫٥ دينار على التوالي.

الكويتية الاوروبية للاستثمار :

البورصة تسجل أدنى مستوى للاسعار خلال العام

شهدت سوق الاسهم الكويتية خلال الاسبوع الماضي زيادة طفيفة في النشاط مقارنة مع الاسبوع الاسبق، وذلك باستثناء يوم الاحد الماضي ، حيث لم تسجل اي صفقات على الاطلاق ولم تكن انماط تحرك الاسعار خلال الاسبوع مشجعة .

وقال تقرير اقتصادي اسبوعي صدر عن الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار انه في يوم السبت الماضي اعترى سهم بنك الخليج الضعف من جديد فتراجع الى ٨٫٣٥٠ دنانير ، بينما انخفض سهم الاستثمارات البترولية الدولية الى ٢٫٠١٠ دينار. أما سهم اطارات الكويت فقد انخفض سعره الى اقل من قيمته الاسمية، حيث وصل الى ٩١٠ فلوس .

واضاف التقرير انه في يوم الاحد الماضي لم تسجل صفقات على الاطلاق، ولكن التركيز انتقل يوم الاثنين الى الاسهم العقارية حين تراجع سهم الوطنية بمقدار ٤٠٠ فلس ليصل الى ٤٫٥ دنانير ، في حين استمر تراجع الاسهم الاخرى كبنك الخليج والاستثمارات البترولية الدولية ، وتدهور سعر تجارة المواشي ليصل الى ٢٫٧٥ دينار . وما لبث الضعف في الاسهم العقارية ان انتقل في اليوم التالي الى سهم العقارات المتحدة الذي لم يشهد اي تداول منذ اول شهر مايو الماضي ، وقد نتج عن ظهور بعض البائعين لهذا السهم في السوق تراجع حاد في سعره تجاوز ١٫٢٥ دينار ، مما ادى الى انخفاض السعر الى ٢٫٩٠٠ دنانير . ويلاحظ ان سهم عقارات الكويت بعكس الاسهم العقارية الاخرى تم تداوله خلال هذين اليومين بدون اي تغيير في السعر وهو ٦٫٥ دنانير ، ويعتبر من الاسهم القليلة القوية في ظروف الضعف العام السائدة في السوق .

وافاد التقرير انه نتيجة لانتشار ظاهرة الضعف بين معظم الاسهم المتداولة ، فقد اقفلت السوق عند ادنى مستوى وصلت اليه الاسعار هذا العام اي اقل من المستوى السائد في اول السنة بحوالي ١٥ بالمائة .

واما سوق المناخ فقد كانت على العكس من ذلك افضل في الاسبوع السابق في ظل تراجع في الاسعار عن المستويات التي كانت قد وصلت اليها في الانتعاشة الخفيفة قبيل نهاية الاسبوع ، والتي يمكن وصفها بانها كانت سابقة لاوانها .

أسعار العملات في الكويت

(من الاذاعة)

دولار اميركي	٢٩٩	جنيه استرليني	٣٩٣
دينار اردني	٧٩٨	جنيه مصري نقدي	٢٥٠
دينار عراقي	٢٩٦	جنيه مصري تحويل	٢٧٧
دينار تونسي	٤٠٠	جنيه قبرصي	٥١٠
دينار يمني جنوبي	٨٧٠	مارك الماني	١٠٥
دينار بحريني	٧٩٠	فرنك سويسري	٢٤
درهم امارات	٨١	فرنك فرنسي	١٢٤
درهم مغربي	٢٧	فرنك بلجيكي	٥٫٢٠٠
ريال قطري	٨٢	بيزتا اسباني	١٫٨٨٠
ريال سعودي	٨٫٥٠٠	ين ياباني	١٫٢٤٠
ريال عماني	٨٦٠	روبية هندية	٢٦٫٤٠٠
ريال يمني شمالي	٥٥	روبية باكستانية	٢١٫٣٠٠
ليرة لبنانية	٥٫١٢٠	ذهب تولات	٣٨٤
ليرة سورية	٢٫٩٧٠	ذهب ٩٩٥	٣٢٨٠
ليرة تركية	٨٢٠	ذهب ٩٩٩	٣٢٩٥
لير ايطالي	١٧٤		

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٧/١١	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٢٩٨٨	٠٫١٠٥١	٠٫٣٩١١	٠٫٧٩٢٧	٠٫٠٣٤٢	٠٫٠٨٥١	٠٫١٢٣٤	٠٫٠٨١٣	٠٫١٢٤٥
دولار اميركي	٣٫٣٤٦١	—	٠٫٣٥١٨	١٫٣٠٩٠	٢٫٦٥٢٥	٠٫١١٤٧	٠٫٢٨٤٨	٠٫٤١٢٩	٠٫٢٧٢٢	٠٫٤١٦٧
مارك الماني	٩٫٥٠٩٧	٢٫٨٤٢٠	—	٣٫٧٢٠١	٧٫٥٣٨٤	٠٫٣٢٥٩	٠٫٨٠٩٤	١٫١٧٣٦	٠٫٧٧٣٧	١٫١٨٤٤
جنيه استرليني	٢٫٥٥٦٢	٠٫٧٦٣٩	٠٫٢٦٨٨	—	٢٫٠٢٦٣	٠٫٠٨٧٦	٠٫٢١٧٥	٠٫٣١٥٤	٠٫٢٠٧٩	٠٫٣١٨٣
دينار بحريني	١٫٢٦١٥	٠٫٣٧٧٠	٠٫١٣٢٦	٠٫٤٩٣٤	—	٠٫٠٤٣٢	٠٫١٠٧٤	٠٫١٥٥٦	٠٫١٠٢٦	٠٫١٥٧١
فرنك فرنسي	٢٩٫١٧١٨	٨٫٧١٨٠	٣٫٠٦٧٥	١١٫٤١١٨	٢٣٫١٢٤٦	—	٢٫٤٨٣٠	٣٫٦٠٠٢	٢٫٣٧٣٥	٣٫٦٣٣٢
ريال سعودي	١١٫٧٤٨٣	٣٫٥١١٠	١٫٢٣٥٤	٤٫٥٩٥٩	٩٫٣١٣٠	٠٫٤٠٢٧	—	١٫٤٤٩٩	٠٫٩٥٥٨	١٫٤٦٣٢
ين ياباني	١٠٫٠٢٣	٢٤٢٫١٥٠	٨٤٫٤٣٠	٣١٦٫٩٧٤	٦٤٢٫٣٠٨	٢٧٫٧٧٦	٦٨٫٩٩٩	—	٦٥٫٩٢٧	١٠٠٫٩٩٧
درهم الامارات	١٢٫٢٩٠٤	٣٫٦٧٣٠	١٫٢٩٢٤	٤٫٨٠٧٩	٩٫٧٤٢٧	٠٫٤٢١٣	١٫٠٤٦١	١٫٥١٦٨	—	١٫٥٣٠٧
فرنك سويسري	٨٫٠٢٩١	٢٫٣٩٩٥	٠٫٨٤٤٣	٣٫١٤٠٩	٦٫٣٦٤٧	٠٫٢٧٥٢	٠٫٦٨٣٤	٠٫٩٩٠٩	٠٫٦٥٣٣	—

أسعار الأسهم

حركة أسعار الأسهم ليوم الخميس ١٩٨٤/٧/١٢ من الساعة ... صباحا حتى الواحدة ظهرا

اسم الشركة	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	سعر الاقفال السابق: التاريخ	الفرق
[illegible]			١١	٧/١١	
[illegible]			٨٫٣٥٠	٧/٩	
[illegible]			٩٫٥٠٠	٥/٣٠	
[illegible]			٩٫١٠٠	٥/٢٨	
[illegible]			٩٫٥٠٠	٥/١٤	
[illegible]			٨٫٧٥٠	٥/١٦	
[illegible]			٥٫٤٠٠	٣/٢٧	
[illegible]			[illegible]	[illegible]	
[illegible]			٥	[illegible]	
[illegible]			٤٫٧٨٠	١٠/٣١	
[illegible]			٣٫٤٠٠	٧/١٠	
[illegible]			١٨٫٣٥٠	١/٢٢	
[illegible]			١٢	١٢/٣١	
[illegible]			١٣٫٢٧٠	١٢/١٥	
[illegible]			٥٫٤٠٠	١٢/١٠	
[illegible]			٧٫١٣٠	١٠/٢٥	
[illegible]			٧٫٧٨٠	١١/١٣	
[illegible]			١٢٫٣٠٠	١/٢٨	
[illegible]			٣	٥/١٢	
[illegible]			٤٫٦٨٠	١/٣٠	
[illegible]			٣	١٠/٣١	
[illegible]			٥٫٧٠٠	٣/٢٠	
[illegible]			٣٫٣٠٠	١٢/٧	
[illegible]			٣	١٢/١٥	
[illegible]			[illegible]	٥/٢٨	
[illegible]			[illegible]	١/١١	
[illegible]			[illegible]	٧/٧	
[illegible]			٦٫٢٥٠	١٢/٣١	
[illegible]			٢	٧/١١	
[illegible]	٥٠٠٠	١	٢٫٧٥٠	٧/١٠	
[illegible]			٢	٢/٥	
[illegible]			٢١٫٠٢٠	١/١٦	
[illegible]			٢٫٥٠٠	١٠/٢٥	
[illegible]			٣٫٧٠٠	٥/١٢	
[illegible]			[illegible]	٦/٣	
[illegible]			[illegible]	٥/٢	
[illegible]			[illegible]	٧/١١	
[illegible]	[illegible]	١	٦٫٥٠٠	٧/١٠	
[illegible]	[illegible]	١	٣٫٩٠٠	٧/١٠	٠٫٥٠+
[illegible]			٤٫٥٠٠	٧/٩	
[illegible]			٢	١٠/١٢	/٨٢
[illegible]			٣٫٥٠٠	٣/٢٤	/٨٣
[illegible]			٣	١٠/٣١	
[illegible]			٤٫٣٠٠	١/١١	/٨٣
[illegible]			٣٫٥٠٠	٢/٨	
[illegible]			٣٫٨١٠	١٠/٣١	
[illegible]			[illegible]	٦/١٢	
[illegible]			[illegible]	٧/١١	
[illegible]			[illegible]	٥/٢٣/٨٤	[illegible]

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

دولة الكويت
سوق الكويت للاوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الخميس ١٩٨٤/٧/١٢
من الساعة ٨٫٣٠ صباحا وحتى الواحدة

الشركات الخليجية

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاول	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	سعر الاقفال السابق: التاريخ	الفرق
١	بنك الخليج الاول								
٢	بنك الخليج المتحد						٠٫١١٠	٥/٢٣	
٣	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٣٠	٥/٢٩	
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٣٧	٦/٩	
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٥١	—	٠٫٠٥١	٣٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٥٠	٧/١١	٠٫٠٠١+
٦	مركز الكويت والخليج						٠٫٠٢٨	٧/٤	
٧	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٤٨	٧/١١	
٨	مجموعة الشارقة						٠٫٠٥٠	٥/٢٢	
٩	اللؤلؤ الاستثمارية						٠٫٠٧٢	٦/١٩	
١٠	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠٤٨	—	٠٫٠٤٨	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٤٧	٧/١١	٠٫٠٠١+
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٠٫٠٩٠	—	٠٫٠٩٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٩٠	٧/٤	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٢٨٥	٨١/٦/٢٥	
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠٫٠٥٢	٧/٩	
١٤	العربية للاستثمار (شعاع)	٠٫٠٥٣	—	٠٫٠٥٣	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٥٣	٧/١١	
١٥	الجزيرة للمقاولات						٠٫٠٥٠	٥/٢٨	
١٦	الخليج العالمية للتأمين						٠٫٠٨٥	٨٣/٨/٢	
١٧	الشارقة للتأمين						٠٫٢٠٠	٨٢/٧/٥	
١٨	اتحاد الخليج للتأمين						٠٫٢٨٠	٨٣/٨/١٧	
١٩	التأمين المتحدة								
٢٠	العربية الدولية للتأمين						٠٫٢٠٠	٨٢/١٢/٢٥	
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع كامل)						٠٫٠٧٠	٧/٥	
٢٢	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)						٠٫٠٧٠	٨٣/١٢/١٤	
٢٣	اسمنت الشارقة						٠٫٠٦١	٧/١٠	
٢٤	اسمنت الفجيرة	٠٫٠٤٨	—	٠٫٠٤٨	٥٠٠٠٠	١	٠٫٠٤٨	٧/١٠	
٢٥	اسمنت عمان						٠٫٠٣٥	٦/٢٧	
٢٦	رأس الخيمة اسمنت ابيض						٠٫٠٦٥	٧/١١	
٢٧	اسمنت ام القوين						٠٫٠٤٢	٦/٣	
٢٨	كلنكر (رأس الخيمة)						٠٫٠٧٢	٦/١٢	
٢٩	كلنكر الامارات						٠٫٠١٤	٦/١١	
٣٠	الصناعات الخليجية	٠٫٠٢٧	—	٠٫٠٢٧	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٧	٧/١١	
٣١	الحديد والصلب						٠٫٠٣٢	٦/١٩	
٣٢	المناجم والصناعية						٠٫٠٢٨	٧/٩	
٣٣	المتحدة للخدمات	٠٫٠٥٠	—	٠٫٠٥٠	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٤٩	٧/١١	٠٫٠٠١+
٣٤	الخليج للصناعات الدوائية						٠٫٠٢٨	٤/١١	
٣٥	المشاريع الطبية						٠٫٠٣٢	٧/٩	
٣٦	الدواجن والعلف						٠٫٠٣٢	٦/٣	
٣٧	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٢٥٠	٨٢/٧/٢٨	
٣٨	المجموعة الخليجية للمشاريع	٠٫٠٤٩	٠٫٠٤٨	٠٫٠٤٨	١٠٥٠٠٠٠	٨	٠٫٠٤٩	٧/١١	٠٫٠٠١-
٣٩	المنتجات البترولية						٠٫٠٥٠	٧/١١	
٤٠	عقارات الخليج	٠٫٠٥٠	—	٠٫٠٥٠	٣٥٠٠٠٠	٢	٠٫٠٤٩	٧/١١	٠٫٠٠١+
٤١	الخليج للصناعة المعدنية						٠٫١٤٥	١٩٨٣/٣/١٦	
٤٢	المتحدة للفنادق (مدفوع)								
٤٣	المتحدة للفنادق	٠٫٠١٦	—	٠٫٠١٦	٩٥٠٠٠٠	٥	٠٫٠١٦	٧/٩	
٤٤									
٤٥									
	المجموع الكلي				٢٤٠٠٠٠٠	٢٦			

مراقب شؤون الحج بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

خطة الوزارة لرعاية الحجاج هذا العام تتركز في ثلاثة اتجاهات رئيسية

* بين الحاج وصاحب الحملة عقد نموذجي موحد يحفظ حقوق الطرفين

* الوزارة منتبهة لمحاولات تنظيم حملات الحج من الباطن

كتب رافت النجار :

حول الموضوع الذي نشرته القبس في الاسبوع الماضي عن حماية المستهلك حاجا تحدث ابراهيم الصالح مراقب الحج بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عن دور الوزارة في حماية حجاج بيت الله فقال :

— ان دور الوزارة بهذا الشان يتركز من ثلاثة اتجاهات رئيسية ، تستهدف في النهاية حماية الحاج ، وتوفير اكبر قسط من الراحة له ليتمكن من تادية شعائر الحج بخشوع وعلى الوجه الاكمل .

نقف بالمرصاد

اما عن اول هذه الاتجاهات ، فيتمثل بالشروط التي تدقق فيها الوزارة ، ويجب توفرها فيمن يرخص له بتسيير حملة حج .

وهذه الشروط متعددة كما يصفها المسؤول بالوزارة .

فبالاضافة الى ضرورة ان يكون منظم الحملة كويتيا ، يجب ان يكون حسن السيرة والسلوك ، وان يثبت قدرته المالية على تسيير حملة الحج . الى جانب ان يثبت للجنة شؤون الحج المامه الكامل بمناسك الحج ، ودرايته بالطريق التي تسلكها حملات الحج ، مع حملة تقديم تقرير من الجهات الطبية المختصة بوزارة الصحة يثبت لياقته الصحية ، وقدرته على تسيير الحملات وتحمل مشاقها .

وفوق هذا وذاك ، يجب الا يكون طالب الترخيص مدرجا في لائحة الممنوعين من الترخيص بتسيير الحملات .

● وكيف يكون ممنوعا ؟

— كان يكون — مثلا — قد ارتكب احدى المخالفات الجسيمة في موسم سابق ، الامر الذي استوجب صدور قرار من لجنة الحج بحرمانه بتسيير حملة الحج في الموسم الحالي او حرمانه نهائيا من تسيير حملات حج في المواسم القادمة .

هنا يتضح ان الممنوعين هم اصحاب حملات حج سابقين حتما .

● وعن القدرة المالية لمنظمي حملات الحج يقول ابراهيم الصالح :

— والجدير بالذكر ان الوزارة تطلب من صاحب الحملة ان يودع لدى ادارة شؤون الحج بالوزارة التامين المقرر وقدره ٨ الاف دينار اما نقدا او بموجب شيك مصدق ، أو خطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة في الكويت . وتسري على هذا التامين احكام القانون ٥٨ لسنة ٧٦ والقانون رقم ٨٢ لسنة ١٩٨٣ بشان تعديل المادة السادسة من القانون رقم ٥٨ لسنة ٧٦ بتنظيم حملات الحج .

اشتراطات ومواصفات

وعن الاتجاه الثاني يواصل مراقب شؤون الحج حديثه فيقول :

— يتمثل الاتجاه الثاني بصفة عامة في الواجبات الملقاة باصحاب الحملات، حيث تراعي الوزارة عدة نقاط جوهرية منها اسكان الحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، والتاكد من مطابقة مقار السكن تلك للشروط والمواصفات التي حددتها الوزارة بهذا الشان .

وعن وسيلة « الاوقاف » للتاكد من استيفاء هذه الشروط قال :

ان هناك لجانا مشكلة خصيصا لمعاينة هذه المساكن والتاكد من استيفائها الشروط المقررة ، على ان يكون المبنى قريبا من الحرمين الشريفين.

● فاذا لم يتيسر ذلك ؟

— عندئذ يكون على صاحب الحملة التعهد بمعاونة الحجاج في نقلهم لاداء الصلاة بالحرمين الشريفين ، مراعيا في ذلك ايضا أن يكون سكن حجاج الحملة الواحدة في بناية واحدة او بنايات متقاربة على الاقل واضعا في الاعتبار دائما ان يخصص لكل حاج مترين مربعين على الاقل . الى جانب توفر مطبخ مناسب وغرفة مؤثثة للعلاج .

ويستطرد متحدثا عن الشروط الخاصة بسيارات حملة الحجاج :

— بالنسبة للسيارات فكما هو معلوم يجب ان تكون سيارة الركوب مكيفة ذات مقاعد مريحة تفصل بينها مساحة معقولة ، الى جانب توفر سيارة للاسعاف مزودة بنقالة وادوات اسعاف وادوية طبقا للمواصفات التي تحددها وزارة الصحة العامة .

اما سيارات نقل المياه فيجب توفرها بمعدل ١٠٠٠ غالون لكل مائة حاج . وأن يرافق الحملة ايضا سيارة مبردة لصنع الثلج وحفظ الطعام ، وفقا للشروط التي تضعها الادارة العامة للمرور في هذا الشان.

وعن التجهيزات الاخرى على صاحب الحملة ان يلتزم بتوفير مولد كهربائي مناسب لاضاءة مخيم الحملة في منى ، الى جانب توفير العدد الكافي من الافراد اللازمين لخدمة الحملة والحجاج ، من المشرفين وسائقين وطباخين وعمال عاديين وعمال نظافة على أن لا يسند للعمال المتخصصين للعناية بدورات المياه اية اعمال اخرى .

ثم يتناول مراقب الحج جانبا قانونيا :

ويجب ان يعرف صاحب الحملة ان عليه ان يتولى بنفسه تسيير الحملة ، ولا يسمح له بالانابة او التوكيل في ذلك .

الوزارة وحماية الحاج

ويختتم ابراهيم الصالح هذه النقاط الثلاث ويقول :

— اما الاتجاه الثالث فهو المتعلق بدور الوزارة في الاشراف على حملات الحج من خلال لجان الاشراف التي تعطي المعلومات للوزارة عن الحملات المخالفة خلال موسم الحج . هذا مع اعطاء اهمية لمحاولة بعض المرخص لهم بمساعدة اي من الممنوعين من تسيير حملات الحج، او غير المرخص لهم من قبل ، بما يترتب على هذه المساعدة تسيير حملات الحج بدون حق ، او الاندماج في الحملات المرخصة واننا نقف بالمرصاد لمثل هذه المحاولات .

شكاوى

وفيما يختص بالاجراءات العملية للتحقق من شكاوى الحجاج ضد صاحب الحملة فان مراقب شؤون الحج يقول :

— تحرر الشكوى او المخالفة بمحضر بعد الانتقال الى مكان الواقعة، مع ابراز الادلة الثبوتية ويكون هناك محضر اخر بتوقيع صاحب الحملة او مندوبه ، هذا ويتم في كل الاحوال اعداد محضر اثبات حالة او معاينة بالمخالفة من قبل لجان الاشتراك، على أن يعتمد المحضر من مندوبين من الصحة الوقائية اذا كان موضوع المخالفة يتعلق بنواحي صحية .

عقد لاول مرة

ويتناول ابراهيم الصالح ما نشرته القبس عن موضوع الحج وحماية الحجاج هذا العام فيقول :

— لقد لجأت الوزارة هذا العام — ولاول مرة — الى اعداد صيغة عقد يوقع بين كل من صاحب الحملة والحاج موضحا به التزام كل طرف تجاه الطرف الاخر وبما يكفل حماية حقوق كل منهما . ونأمل ان يضع ذلك حدا للمشاكل أو الازعاجات التي كان الحجاج يتعرضون لها ، وتكون مبعث شكاواهم دائما .

● وعما اثير بشان تخصيص حملات حج كويتية واخرى غير كويتية ، يتحدث مراقب شؤون الحج بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فيقول :

— من المعروف ان المملكة العربية السعودية قد خصصت قطعة ارض مناسبة في منى لحجاج كل دولة من الدول الاسلامية ، مراعية في ذلك عدد السكان وعدد الحجاج من ابناء كل بلد ونظرا لمشاركة غير الكويتيين بالحملات الكويتية فاصبحوا يتقاسمون المكان المخصص للحجاج الكويتيين .

ولهذا فقد اشارت السعودية — ولم نمانع — في توزيع الحجاج غير الكويتيين والقادمين من الكويت على الاراضي المخصصة لدولهم. فمثلا ينضم الحجاج المصريون الى المطوف المصري والحجاج السودانيون مع المطوف السوداني .. وهكذا .

● وماذا بشان نسبة الـ ٢٠ بالمائة وما اثير بشانها من ملاحظات او اقتراحات ؟

— لقد ابدى بعض اصحاب الحملات رغبة في ان يكون هناك تجاوز بنسبة معينة حتى يتمكن صاحب الحملة الذي ينظم حملات كويتية بان يصحب معه عددا من غير الكويتيين ممن يهمه امرهم كزوجته مثلا — ان كان متزوجا بغير كويتية ، او مدرس ابنائه او اي افراد اخرين ممن اعتادوا الذهاب معه في رحلة الحج سنويا وذلك بحدود ٢٠ بالمائة من حجم الحملة .

ويتابع قائلا :

وبالمقابل ايضا فانه يسمح لصاحب الحملة المخصصة لغير الكويتيين بان يصحب معه النسبة نفسها تقريبا من الكويتيين كوالديه او ابنائه و اخوته او جماعته ، لانه من الطبيعي ان يفضلوا الذهاب معه على اي فرد اخر ، ومن غير المنطقي أن يذهبوا في رحلة الحج مع اخرين رغم تنظيمه لرحلة حاج في الموسم نفسه .



● حملات الحج الكويتية

● ابراهيم الصالح

* الترخيص بادارة حملة الحج شخصي لا يجوز فيه الوكالة والانابة والتكليف .

هل يكفي سمك البحر سكان اليابسة ؟

* المحصول العالمي ٧٥ مليون طن يؤكل منها ٥٥ مليون طن و ٢٠ مليون طن من صيد السمك العالمي يصنع علفا !

من المقدر ان اجمالي المحصول العالمي من الاسماك ، نحو ٧٥ مليون طن سنويا . وقد تضاعف حجم هذا المصيد ثلاث مرات تقريبا في غضون الاربعين عاما الاخيرة . فبعد ان كان حجم المحصول العالمي السنوي لا يتجاوز ٢٠ مليون طن في اواخر الاربعينات ، ازداد حجم الانتاج العالمي بسرعة وباطراد ليصل الان ، الى حوالي ٧٦ مليون طن . وتعزى هذه الزيادة اساسا الى نمو الاقتصاد العالمي ، وان كانت قد لقيت دفعة قوية من عنصرين من عناصر تطور التكنولوجيا في هذا القطاع — هما استخدام شباك الصيد المصنوعة من الالياف التخليقية ، وادخال الاساليب الالية للصيد بالجر ، مما اتاح استخدام شباك الصيد العائمة الضخمة ذات الكيس ، وادخال اساليب التجميد في سفن الصيد في اعالي البحار . وقد ادى هذا كله ، وما رافقه من تطوير تكنولوجيا الصيد بشباك الجر ، الى زيادة هائلة في حجم عمليات قوارب الصيد وفي اتساع نطاق نشاطها .

غير ان معدل نمو الانتاج السمكي العالمي شهد تباطؤا ملحوظا منذ عام ١٩٧٠ ، فلم يرتفع الا بنسبة ١ بالمائة سنويا فقط .

ويقدر اجمالي الانتاج السمكي في اقليم الشرق الادنى بنحو ١٫٢ مليون طن — معظمه من اصل بحري — وهو ما يمثل ١٫٦ بالمائة من اجمالي المحصول السمكي العالمي .

قانون البحار وتاثيره

ظلت انشطة صيد الاسماك تمارس، لعدة قرون ، في ظل مبدأ حرية البحار ، وطبقا لمفهوم هو أن الاسماك تمثل موردا يخص الجميع . غير ان هذا المبدأ نقض في عام ١٩٤٧ ، حين وسعت كل من شيلي وبيرو نطاق سيادتها وولايتها الوطنية على الموارد السمكية الموجودة في مياه المحيط والممتدة الى مسافة ٢٠٠ ميل من شواطئهما . وبعد ذلك ، حذت حذوهما عدة بلدان نامية اخرى في الخمسينات والستينات .

وعندما اقرت اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار في ابريل ١٩٨٢ ، كان ما يزيد على مائة دولة ساحلية قد اعلنت ، من جانب واحد ، ولايتها الوطنية على الموارد السمكية القريبة من شواطئها بالفعل ، فيما اصطلح على تسميته بالمناطق الاقتصادية الخاصة الممتدة الى مسافة ٢٠٠ ميل من الشاطئ .

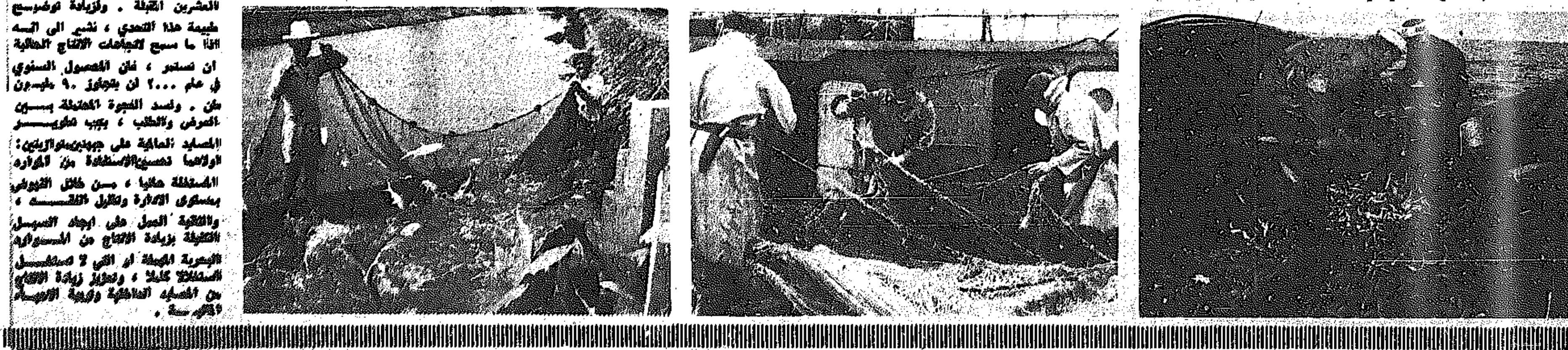
ساحة المصايد

ويؤثر قانون البحار الجديد هذا تاثيرا جذريا على مصايد الاسماك في العالم . فقد استبدل المفهوم التقليدي الذي يقضي بحرية الوصول المطلقة الى الموارد ذات الملكية المشاع ، وحل محله مبدأ مد الولاية الوطنية على تلك المياه التي توجد بها اكثر من ٩٠ بالمائة من الموارد السمكية في العالم ، والتي تعادل مساحتها مجتمعة ما يقرب من مساحة اليابسة في العالم باسره . وقد خلقت الولاية الوطنية الموسعة مجموعة جديدة تماما من الظروف لتنمية مصايد الاسماك والادارتها ، ومن حق الدول الساحلية الان بل ومن مسؤوليتها ادارة هذه الموارد ، كما لديها الفرصة لتحسين اساليب استغلالها بما يضمن زيادة مساهمتها في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والتغذوية .

التحدي

وتاتي هذه التغييرات التي تبدل الان طبيعة المصايد العالمية وانماطها في وقت يواجه هذا القطاع المهم تحديا كبيرا . ففي ضوء النمو المرتقب في عدد السكان وفي الدخول ، يمكن التنبؤ بان الطلب العالمي على اسماك الطعام سيزداد ، حتى عام ٢٠٠٠ ، بما يتراوح بين ٩٠ و ٩٥ مليون طن سنويا . وستحدث معظم هذه الزيادة في البلدان النامية التي قد تستاثر بما يزيد عن ٦٠ بالمائة من اجمالي استهلاك الاسماك في نهاية هذا القرن .

والمحصول السمكي العالمي حاليا، هو ٧٥ مليون طن سنويا ، يذهب منها الى الاستهلاك البشري مباشرة نحو ٥٥ ملوين طن ، ويستخدم الباقي في صناعة المساحيق السمكية التي تستعمل علفا . لذا فان التحدي هنا يتمثل في ضرورة مضاعفة الامدادات المتاحة من اسماك الطعام تقريبا في غضون السنوات الخمس عشرة او العشرين المقبلة . ولزيادة توضيح طبيعة هذا التحدي ، نشير الى انه اذا ما سمح لاتجاهات الانتاج الحالية ان تستمر ، فان المحصول السنوي في عام ٢٠٠٠ لن يتجاوز ٩٠ مليون طن . ولسد الفجوة المحتملة بين العرض والطلب ، يجب تطوير المصايد العالمية على جبهتين رئيسيتين: اولاهما تحسين الاستفادة من الموارد المستغلة حاليا ، من خلال النهوض بمستوى الادارة وتقليل الفاقد ، والثانية العمل على ايجاد الوسائل الكفيلة بزيادة الانتاج من المستودعات البحرية المهملة او التي لا تستغل استغلالا كاملا ، وتعزيز زيادة الانتاج من المصايد الداخلية وتربية الاحياء المائية .





الصيدليات

● الكويت : صيدلية الحافظ — ٢٥٠٧٢ ٤ — شارع صلاح الدين — سوق واجف .
● الكويت : صيدلية زلزلة — ٤٢٤٦١٥ — شارع مبارك الكبير .
● حولي والنقرة : صيدلية الصباح — ٢٥١٢٦٠٣ — النقرة
● السالمية والرميثية : صيدلية دينا — ٦١٣١٢٠ — امتداد شارع عمان بناية شماع الصباح .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاتحاد — ٩١٥٩١٩ — الفحيحيل — شارع مكة .
● جليب الشيوخ : صيدلية فلسطين — شارع السوق — مقابل مسجد عباس .
● الجهراء : صيدلية الزهراء — السوق الجديد .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٣٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٢٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٤٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩
الاتصال بالقطع البحرية (٠٢٨)	

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٩٣٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرازي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
السدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
الاميرية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة القاهرة

● في اول حديث صحفي بعد عودته الى بلاده .. محمود امين العالم للقبس

انتخابات مجلس الشعب خيبة أمل ولا امكانية ولا رغبة في التغيير

● ضريح عبد الناصر هو كل المعاني التي افتقدناها ولهذا كان اول مكان ازوره بعد عودتي الى وطني

● عدم تمثيل اليسار حرم البرلمان صوتا من اصدق الاصوات تعبيرا عن ارادة الشعب

القاهرة — مكتب القبس:

عاد الى مصر منذ ايام قليلة د. محمود امين العالم، بعد اغتراب دام عشر سنوات، قضاها في فرنسا، وتنقل خلالها بين عدد من الدول الاوروبية والعربية، محاضرا في جامعاتها.

قبل ان يغادر وطنه الى منفاه الاختياري، كان د. العالم واحدا ممن تئن اكتافهم من كثرة المناصب، واخرها رئاسة هيئة المسرح والموسيقى ورئاسة مجلس ادارة مؤسسة «اخبار اليوم» الصحفية .. واليوم يعود العالم — كما كان — مفكرا، وكاتبا، وناقدا .. متطهرا من أعباء المناصب، لكنه لم يفقد حماس المقاتل ولا شجاعته، وكان سنوات الاغتراب قد زادته قوة وصلابة. فهو لا يزال يدافع بضراوة عن فكره ومعتقداته وهو معزول سياسيا. بقرار من السادات، ضمن من اسماهم «مراكز القوى» في ١٥ مايو ١٩٧١.

القبس التقت به، في اليوم الاول لوصوله الى القاهرة، حيث قال في اول حديث صحفي له في مصر بعد عودته، انه لايزال يقاتل، وان سنوات الاغتراب لم تقتل ارادة القتال عنده.

القبر .. المعنى

بعد مغادرته مطار القاهرة، عائدا الى بيته، كان قبر جمال عبد الناصر هو اول مكان يزوره د. محمود امين العالم .. لماذا ؟

— منذ ركوبي الطائرة في باريس، وانا أفكر ان يكون اول ما ازوره في القاهرة هو ضريح عبد الناصر وقبر زكي مراد .. فعبد الناصر هو الشموخ المصري العربي. وهو الاستقلال الوطني والتطلع للوحدة القومية وهو النضال ضد الامبريالية الاميركية والصهيونية. وهو التحالف مع كل قوى التقدم والتحرر في العالم وهذه المعاني كلها افتقدناها منذ رحيله، وهي مازالت معركة نخوضها من اجل ان نواصل المسيرة.

وزكي مراد .. هو المناضل الماركسي المصري، الذي قضى في السجون ما يقرب من ١٥ عاما، وخرج منها ليواصل النضال بابتسامته الوضيئة المشرقة، وكفاءته النظرية والعملية.

ولا شك انني لم ازر قبرا حين زرت ضريح عبد الناصر. لقد زرت معنى .. فاعلامه كانت تخفق بها ساحات الانتخابات الاخيرة. بل لقد رفعها خصومه واعداؤه لخديعة الجماهير. كذلك «زكي مراد» مازال حيا في وعي الماركسيين المصريين، الذين يواصلون نضالهم بوعي وجدية، رغم كل العقبات والصعوبات.

ان لقاء الناصريين والماركسيين المصريين هو — في تقديري — حجر الزاوية، والنواة الصلبة لوحدة كل القوى الوطنية والديمقراطية والقومية في مصر.

● هل كان توقيت عودتك بعد الانتخابات مقصودا ؟

— الحق انه لا صلة بين الانتخابات وتوقيت عودتي .. بل لقد تمنيت ان اعود اثناء الانتخابات لاشارك فيها — على الاقل — بالراي، اذ ليس لي حق المشاركة السياسية، وذلك بحكم القانون المعيب المسمى «قانون العيب» .. ولكن على الرغم من عدم استطاعتي حضور الانتخابات، الا انني كنت اتابع من بعيد مجرياتها.

الانتخابات خيبة أمل

● وما تعليقك عليها ؟

— الخصه اولا في كلمة واحدة هي «خيبة الامل» .. ليس معنى هذا انه كان لدي امل كبير في ان تجرى الانتخابات بنزاهة كاملة. لا لم اتعلق بهذا الوهم، فقد كنت اعرف ان الملابسات الذاتية والموضوعية سوف تحول دون ذلك، على نحو ما.

كيف تتم انتخابات نزيهة، والحزب الحاكم يسيطر سيطرة كاملة على مختلف أجهزة الاتصال والاعلام، ويوجهها للدعاية لنفسه، ولتشويه خصومه السياسيين ؟. كيف تتم انتخابات نزيهة ومختلف المؤسسات والهيئات والاجهزة الادارية تتحرك لخدمة السلطة الحاكمة ؟. وكيف تتحقق انتخابات نزيهة في ظل قانون انتخاب فصل تفصيلا لضمان الاغلبية الساحقة للحزب الحاكم ؟.

لا .. لم يكن عندي وهم حول نزاهة الانتخابات، ولكن في الحقيقة توقعت ان تكون السلطة اكثر ذكاء، فلا تستقل وتمتدي وتتجاوز، بما اجمعت عليه كل قوى المعارضة بلا استثناء. وما كنت اتوقع هذا الحرص الشرس لحرمان قوى اليسار المصري مما تستحقه من مقاعد في مجلس الشعب.. ولكن بهذا الشكل فالمجلس لا يختلف من حيث جوهره الفكري والسياسي عما سبقه.

وعموما .. فالمناخ العام بعد الانتخابات يؤكد انه لا امكانية للتغيير ولا رغبة فيه واخشى ان اقول ان السلطة الحاكمة قد فقدت مصداقية وعودها .. وانا اتمنى الا تطول مدة هذا المجلس، وان تعاد الانتخابات في ظل قانون انتخابي جديد ديمقراطي.

.. صوت الجماهير

● وكيف تتوقع ان يمارس اليسار المصري دوره، وهو لم يمثل في مجلس الشعب ؟

— لا شك ان مجلس الشعب المصري حرم صوتا من اصدق الاصوات تعبيرا عن ارادة الشعب وخدمة لمصالحه. وفي تقديري ان هذا الوضع السلبي سيتحول الى وضع ايجابي لمصلحة اليسار المصري، اذ انه سيصبح هو وجه المعارضة الحقيقية امام الجماهير لو احسن التعبير بصدق وبموضوعية عن مصالحها.

ولهذا فان اليسار خارج المجلس سيكون صوت الجماهير، رغم حرمانه من ايصال صوته عبر منبر المجلس، وحرمانه من المواجهة الحية المباشرة مع التيارات الاخرى في المجلس. وانا اتمنى ان يمارس اليسار المصري دوره هذا خلال كل فصائل اليسار المصري.

ان قبول حزب العمل المشاركة في مجلس الشعب بالتعيين، لم يخرجه من جبهة المعارضة اليسارية .. ولا شك انه لكي تكتمل لليسار قوته لا بد من تكوين حزب ناصري، واخر شيوعي خاصة وهما تياران لهما وجود فعلي في الواقع المصري.

● هل نستطيع القول بان عودتك للقاهرة تعطى مؤشرا للتغيير الذي يحدث في السياسات المصرية ؟.

— لا تغيير في جوهر السياسة الساداتية قد يكون هناك اختلاف في اسلوب العمل السياسي، ولكن ليس هناك تغيير جوهري .. فالتبعية الاقتصادية تتفاقم .والسياسة الخارجية رغم عقلانية الخطوات المصرية فيها، الا اننا نتساءل : ما الذي تغير بالنسبة لاسرائيل !؟

ان اسرائيل ترتكب كل يوم مذابح وجرائم في حق امتنا العربية، وعلمها ما زال يدنس سماء مصر. ولقد ثبت ان اتفاقيات كمب دايفيد كانت مدخلا وجسرا لكل الماسي التي حاقت بلبنان وسوريا والثورة الفلسطينية.

واميركا .. التي تتامر على أمتنا العربية، وتسعى لاعادة تشكيل كل الهياكل والابنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية العربية لخدمتها .. ماذا فعلت مصر تجاه هذا كله ؟!

● كيف ترى اذن امكانية حدوث التغيير ؟

— هذا لن ياتي الا بجبهة وطنية ديمقراطية، تضم كل التيارات السياسية والاجتماعية الراغبة في هذا التغيير، وذلك من خلال المشاركة الجماهيرية المنظمة .. ليس عن طريق الانتفاضات الجماهيرية فقط، ولكن عن طريق توعية الجماهير وتعبئتها، وتحقيق التآزر بينها وفقا لبرنامج محدد يتحرك ويتحقق، مراعيا الملابسات والظروف الاجتماعية والموضوعية.

ما زلت اقاتل

● عرف عنك روح القتال في سبيل ما تعتنق من مبادىء، فهل استطاعت سنوات الغربة أن تقتل فيك ارادة القتال ؟

— انا ما زلت المناضل بالقلم، من اجل تحرير فلسطين. واتمنى — رغم سني — ان اشارك مشاركة فعلية كذلك. وارادة القتال لم تمت عندي، فانا احيا بها، وان كان لنضالي طابع فكري نظري، فهذا ليس اقل قيمة من ابعاد النضال الاخرى .. مازلت قادرا على القتال.

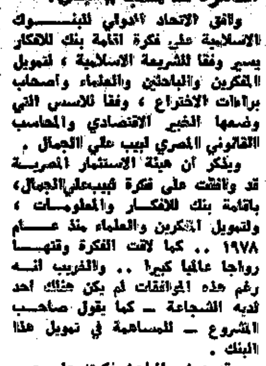
● ومن ستقاتل ؟

— ساقاتل اعداء بلدي، اعداء امتي العربية، اعداء الاستقلال والتحرر الوطني، اعداء الوحدة القومية والسلام الحقيقي، اعداء التفتح الانساني والديمقراطية .. ساقاتل من موقع الكلمة والراي، وستختلف بالضرورة مستويات القتال واولوياته وتوقيتاته. ان اخطر اعدائنا اليوم هم الاستعماريون الاميركيون وشركاؤهم الصهاينة، واتباعهم وخدمهم من القوى الرجعية العربية.

بالنقد والفلسفة

● وماذا تفعل الان ؟

— في جعبتي بضعة كتب من النقد الادبي والفلسفة العربية الاسلامية .. بعض هذه الكتب هو حصيلة محاضراتي في الخارج، وبعضها كتب .. ارجو خلال الاشهر المقبلة ان انتهي منها، لاتفرغ لاعمال اخرى لاتزال في راسي .. ولعل أول ما ساقدمه خلال الاسابيع المقبلة هو كتاب عن روايات «صنع الله ابراهيم» الثلاث : (تلك الرائحة — نجمة اغسطس — اللجنة) وهو ليس كتابا عن الادب صنع الله ابراهيم، بقدر ما هو اختبار تطبيقي لمنهج في النقد الادبي.



● د. محمود امين العالم

● ومحمود امين العالم الناقد .. هل يتابع الحركة الثقافية في مصر ؟

— الحقيقة هذا كان يتوقف على ما يصلني من كتابات، خلال فترة وجودي بالخارج، ولهذا فقد لا احسن الحكم الان، ولكني تعرفت على جيل جديد من كتاب الرواية والقصة القصيرة، اعتقد انه — من غير مغالاة — يشكل نقلة جديدة للقصة والرواية المصرية، ارجو ان اعكف على دراستها في الاشهر المقبلة.

اما في مجال الشعر فهناك بعض الشعراء المجيدين، ولكني لم استوعب بعد كل تجاربهم وانتاجهم.

والشعر العربي عامة من ارقى الانتاج الادبي في العالم، وهو رصيد بالغ العمق والصدق والرهافة، على اختلاف مستوياته لواقع الامة العربية وخبراتها الجمالية.

وهناك اكثر من تيار شعري، كل منها يمكن أن يقوم بدور مختلف الان. فهناك شعر اغترابي، وشعر اجتراري، وشعر زخرفي .. وهناك شعر بالغ الحرارة والنضارة وذو فاعلية خصبة في تجديد الرؤية وتعميق الوجدان، ولهذا يختلف الحكم باختلاف الدلالات والقيم الجمالية.

واما عن النقد الادبي، فانا اتابع محاولات في غاية الجدية، وهي متنوعة كذلك .. بعضها يميل الى التيار البنيوي، وبعضها يجدد في التيار الواقعي العملي. وهناك اسهامات واعدة في مجال التنظير.

مات الشاعر

● هذا عنك كناقد .. ولكن اين الشاعر بداخلك ؟

— الحقيقة انني مت شاعرا، طوال سنوات الغربة .. اللهم الا بعض ابيات او اسطر متقطعة تقتحمني من حين لاخر، واهرب منها .. لقد شغلتني الدراسة الفلسفية عن الشعر كابداع، وان لم تشغلني عن معايشة ابداع الاخرين.

● لقد حضرت في عام ١٩٨٠ المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب في دمشق، ونوقشت فيه قضية الغزو الثقافي الصهيوني، فالى اي مدى تعتقد وصل هذا الغزو ؟

— لقد حضرت هذا المؤتمر، واختلفت مع اطروحاته التي كانت تريد ان تقصر حدود الغزو الثقافي الصهيوني على مصر، نتيجة لاتفاقية «كمب ديفيد». لقد قلت يومها ان الغزو الثقافي الصهيوني ليس غزوا من الخارج فحسب، بل هو كذلك غزو من الداخل لوصح التعبير.

ان الابنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية العربية تفرز، وتستنبت الفكر الرجعي المتخلف، الذي هو في الحقيقة انتصار للفكر الصهيوني فينا .. وتشويه لوجداننا الوطني والقومي عامة.

ان الغزو الثقافي الصهيوني لا يتمثل في تبني الايديولوجية الصهيونية، وانما يتمثل في تغييب حقيقتها عن الجماهير، وفي تغييب حقيقة الامبريالية الاميركية .. وفي افراغ قيمنا الوطنية والقومية والتقدمية من مضامينها الحقيقية، وفي اشاعة روح اللاعقلانية والاستهلاك والربحية والنفعية والمغامرة الفردية وغيرها.

ولهذا فخطورة الغزو الثقافي الصهيوني ليست محدودة بحدود بلد كمصر، تعترف باسرائيل وتقيم معها اتفاقية ثقافية، وانما خطورة هذا الغزو واردة، بل متحققة في كل البلاد العربية بنسب مختلفة .. وهي متعلقة بالابنية المتخلفة التابعة، ومن هذا المنطلق ينبغي ان تكون جهودنا الواعية للتصدي للغزو الثقافي.

● لقد تميزت كتاباتك قبل الغربة بنوع من التواصل مع الاجيال الجديدة .. فهل تنوي المواصلة ؟

— انا حريص على مواصلة الحوار وتعميقه بين الاجيال الجديدة وبيني .. قد نختلف، وقد نتحاور بل نتشاجر حول قيم ومواقف، ولكن اقول في غير تواضع زائف انني استفيد كثيرا واتعلم كثيرا من هذا الاختلاف والتشاجر والحوار.

لست اؤمن بصراع الاجيال ولكن لا شك ان كل جيل يحمل جديدا يتخطى به الجيل السابق. والتخطي لا يعني الالغاء، وانما الاغناء والاضافة الخلاقة، هذه هي تاريخية الابداع الادبي والفني .. بل جوهر الابداعية ذاتها، فكيف استطيع ان اتعالى عن هذا القانون الانساني الموضوعي !!

اتحاد البنوك الاسلامية يمول مشروع بنك الافكار

٢٥٠ مليون اختراع لم يتم استثمارها

● هدف البنك حماية المفكرين والعلماء واصحاب براءات الاختراع

القاهرة — مكتب القبس:

وافق الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية على فكرة اقامة بنك للافكار يسير وفقا للشريعة الاسلامية، لتمويل المفكرين والباحثين والعلماء واصحاب براءات الاختراع، وفقا للاسس التي وضعها الخبير الاقتصادي والمحاسب القانوني المصري لبيب علي الجمال.

ويذكر أن هيئة الاستثمار المصرية قد وافقت على فكرة لبيب علي الجمال، باقامة بنك للافكار والمعلومات، ولتمويل المفكرين والعلماء منذ عام ١٩٧٨ .. كما لاقت الفكرة وتنهيها رواجا عالميا كبيرا .. والغريب انه رغم هذه الموافقات لم يكن هناك احد لديه الشجاعة — كما يقول صاحب المشروع — للمساهمة في تمويل هذا البنك.

وقد عرض الباحث فكرته على جميع البنوك المصرية للمساهمة في التمويل، وهو يحمل أوراقه التي تتضمن تفصيلات كاملة عنها، والتي تؤكد انها فكرة مربحة .. الى جانب اهدافها العلمية .. لكنه لم يجد من المسؤولين من يقبل بالتمويل.

ولم يكن امام لبيب علي الجمال كما يقول، الا البنوك الاسلامية فهي بنوك هدفها الاول اجتماعي انساني، قبل ان يكون ساعية للربح المادي.

حماية حقوق المفكرين

ويقول صاحب الفكرة ان الهدف من اقامة بنك الافكار والمعلومات هو المحافظة على حقوق المفكرين والباحثين والعلماء واصحاب براءات الاختراع، حيث ان هذه الحقوق لم تقنن حتى الان، وليس هناك ما يحمي حق العالم الادبي والمعنوي والمادي، اذا ما تعرض هذا الحق للاعتداء عليه من اي جهة فكثيرا ما يضيع هذا الحق.

ويقول لبيب علي الجمال انه تعرض شخصيا لواقعة ضياع حق من حقوقه العلمية، واضطر للوقوف امام القضاء، لوجد ان القضاء يطول مداه وان عمر الانسان الانتاجي لا يحتمل هذا الصبر الطويل.

وذكر انه لذلك شعر بان عليه ان يوجد جهازا علميا ماديا تطبيقيا لتمويل المفكرين والباحثين والعلماء واصحاب براءات الاختراع وجباية حقوقهم دون عناء وتعب .. وبحكم دراسته في معهد البنوك بلندن، فكر في اقامة بنك متخصص لهذا الغرض ..

● لبيب علي الجمال

تطورات التنفيذ

وقد قام صاحب الفكرة بعرض الدراسات الخاصة بهذا البنك كاملة على هيئة الملكية الفكرية الدولية في جنيف، التي ايدت قيام بنك متخصص من هذا النوع في كل دولة من دول العالم لحماية المفكرين والباحثين والعلماء واصحاب الاختراع .. على ان يكون بجانبه شركة متخصصة لتسويق الفكرة والبحث العلمي وبراءات الاختراع بيعا وشراء واستثمارا ..

ويرى صاحب الفكرة أن الافكار هبة من عند الله، ورزق يمكن أن يباع ويشترى ويؤمن ويورث، ويجب أن تترجم الى منفعة أدبية ومادية للمفكر نفسه، حيث تاتي هذه الفكرة له من معركته في الحياة، والاحتكاك الفكري بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه. هذا الاحتكاك الذي يعطي الانطلاقة الفكرية لتكوين فكرة عن موضوع ما .. سواء كان صناعيا أو زراعيا او عقاريا او خدمات حسب ايديولوجية المفكر في موقع معين.

٢٥٠ مليون اختراع

ويقول صاحب الفكرة انه من واقع البحوث والاحصائيات التي حصل عليها وجد ان هناك ما يقرب من ٢٥٠ مليون براءة اختراع وبحث علمي في العالم اجمع، لم تخرج الى مجال التطبيق، بل هي حبيسة الادراج والارشيفات، وهي امانة في اعناق البشرية يجب أن تحافظ عليها وعلى حقوق اصحابها.

تسجيل الفكرة

وقد قام الباحث لبيب علي الجمال بتسجيل فكرته لقيام بنك الافكار في مكتب تسجيل «ستيشرز هول» بلندن عام ١٩٧٥ .. كما قام بتسجيلها في الشهر العقاري بالقاهرة.

ويقول انه عندما يتحدث عن فكرته هذه في اي محفل دولي يواجه بسؤال «ماذا فعلت بلده بهذا البحث» .. وعادة ما يكون تعقيبه أن مثل هذا المبدأ التمويلي المصرفي للمفكرين والباحثين والعلماء، يستدعي توعية فكرية خاصة.

ومن اجل هذه التوعية اقام المعرض الدولي الاول والثاني لبراءات الاختراع والابتكار والبحوث العلمية والعالمية في جامعة الاسكندرية في عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧، وكانت النتيجة — في نظره — مرضية حيث قامت هيئة الاستثمار المصرية في العام التالي مباشرة بالموافقة على انشاء صندوق المعلومات الدولية، وشركة تسويق المعلومات في مصر لتبني وتمويل وبيع وشراء افكار الباحثين والمفكرين والعلماء اقليميا ودوليا. كما ايدت الفكرة جميع جهات الاختصاص في مصر وسويسرا.

وارسل صاحب الفكرة خطابا الى الرئيس السابق انور السادات طالبا منه أن يكون اول المؤسسين للمشروع لكنه لم يتلق منه ردا .. وحاول أن يستقطب البنوك للمشاركة في تمويل وانشاء هذا البنك لكنها رفضت جميعا دون ابداء الاسباب، ولذا لم يكن امامه سوى البنوك الاسلامية التي ابدى اتحادها في القاهرة اخيرا تشجيعه للفكرة، لكنه لم يحدد بعد ما اذا كان سيدعو البنوك الاسلامية لتمويلها أم لا.

● رسالة ماجستير في العلوم السياسية عن فترة حكم عبد الناصر

علاقة الدين بالدولة

● الاصطدام مع الاخوان كان بسبب الصراع على السلطة

القاهرة — مكتب «القبس»:

يرى الباحث المصري رفعت محمد سيد احمد ان ادراك جمال عبد الناصر لدور الدين والمؤسسات الدينية الرسمية وغير الرسمية، كان ادراكا محددا منذ البداية. وان هذا الادراك لم يختلف تبعا لمراحل التجربة، بل تميز بالاستمرار والاتصال، وان كل ما تغير هو الاسلوب او طريقة طرح المشكلة.

وتوصل الباحث الى نتائج اخرى، من خلال رسالته التي حصل بها على الماجستير في العلوم السياسية، من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، تحت عنوان «العلاقة بين الدين والدولة في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ١٩٧٠». وهي الفترة التي تولى فيها عبد الناصر الحكم، منذ عام الثورة حتى وفاته.

من النتائج الاخرى التي توصل اليها الباحث ان الدين كان يمثل بالنسبة لادراك عبد الناصر جزءا من التراث القومي العربي، واحد الادوات الفعالة في عملية التحول الثقافي، نحو التنمية الشاملة.

ويرى ايضا ان جمال عبد الناصر لم يكن يشير الى الدين في مجال تبرير سياساته عادة الا حين يتهم بالخروج عنه، في فترات عدم الاستقرار السياسي، وان العلاقة بين نظام الحكم والحركات الدينية غير الرسمية — الاخوان المسلمين — قد اتسمت اساسا بالعنف، ولم يحدث حوار سياسي او فكري بين الطرفين.

كما أن العلاقة بين نظام الحكم والحركات الدينية الرسمية، مثل الازهر والجمعيات الدينية المعترف بها كانت تتسم دائما بتوظيف النظام السياسي لها. لذلك لم يحدث بينهما وبينه تعارض.

حاول الباحث في رسالته ابراز الاهمية الخاصة، بين الدين والدولة في مصر، خلال تلك الفترة ٥٢—١٩٧٠ من خلال التعرف على انماطها بين المؤسسات الدينية الرسمية وغير الرسمية، وبين النظام السياسي. كما حاول ان يتلمس الابعاد الحقيقية لهذه العلاقة، بهدف التوصل الى الجوهر الذي يحكم مسالة تصاعد ما يسمى بحركة الاحياء الاسلامي المعاصر والتي والهت عقد السبعينات، واتت الثورة الايرانية على قولها.

ردة الفكر الديني

د. علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية بالكلية ورئيس لجنة المناقشة طلب من الباحث تفسيرا لردة الفكر الديني - مودته اكثر انغلاقا في السبعينات عنه في فترة الخمسينات مثلا. كما طلب تفسيرا اخر يتعلق بعودة الاخوان المسلمين وحزب الوفد، بهذا الحجم وتلك القوة التي ظهرت قبيل واثناء الانتخابات النيابية التي جرت في مصر، في السابع والعشرين من مايو الماضي، بعد فترة طويلة من الاختفاء.

ثم اجاب د. هلال بنفسه على هذين التساؤلين، قائلا ان السبب فيما اشار اليه في ردة في الفكر الديني هو التعذيب. اما بالنسبة للتساؤل الثاني، فقد ارجعه الى فشل النظام في طرح اطروحة فكرية يواجه بهما فكر الاخوان والوفد، مما كان سببا في عودتهما بهذا الحجم، كما ان النظام — في رايه — نجح في القضاء عليهما تكتيكيا، ولكنه فشل استراتيجيا وفكريا في مواجهة التيار الديني والقوى المعارضة في ذلك الوقت.

ناصري قومي

«القبس» التقت بالباحث رفعت محمد سيد احمد، بعد انتهاء المناقشة والاعلان موافقة اللجنة على منحه درجة الماجستير، حيث اجاب على سؤال حول سبب اختياره لعلاقة الدين بالدولة، في تلك الفترة المسماة بالناصرية، لتكون موضوعا لاول رسالة علمية .. اجاب قائلا ان السبب الاول يرجع الى انتمائه الفكري والايديولوجي.. فهو يعتبر نفسه ناصريا قوميا. اضافة الى أن الجانب الفكري الناصري لا يزال عليه الكثير من الغبار، الذي ساهمت في تكوينه سياسات النظام المصري في فترة ما بعد الناصر والمؤيدين له.

ان الباحث يرى ان من الخطا اعتبار قضية العلاقة بين الناصرية والدين، مجرد قضية تعذيب، قبل ان تكون قضية فكرية وسياسية وحضارية.





● رفعت محمد سيد احمد

الصدام مع الاخوان

وحول رايه في السبب الصدام الذي جرى بين عبد الناصر والاخوان المسلمين مرتين : مرة في ١٩٥٤ واخرى في ١٩٦٥، قال :

— لا بد لنا من التمييز بين اسباب الصدام، في كل من المرتين، ففي ١٩٥٤ كان لا بد من وقوع هذا الصدام، وكان السبب الرئيسي له هو الصراع حول السلطة السياسية.

واستشهد الباحث باراء كثير من مؤرخي تلك الفترة، مثل د. عبدالعظيم رمضان والكاتب احمد حمروش .وقال ان النظام الناصري — اذا جاز التعبير — لم يكن امامه بعد كثير من الصبر على ممارسات الاخوان مثل محاولة اغتيال عبد الناصر في المنشية بالاسكندرية، والاتصال بمحمد نجيب، ومحاولة اجراء مفاوضات للجلاء عن مصر، مع السفارة البريطانية بدون علم الحكومة، وتضخم نشاط التنظيم السري للاخوان وتغلغله داخل جهاز الشرطة. لذلك كان لا بد من وقوع هذا الصدام، بعد ان هيأ الاخوان له التربة السياسية والاجتماعية المناسبة. لقد كان الاخوان — اذن — يريدون احتواء الثورة، والوصول الى السلطة السياسية والاطاحة بعبد الناصر ومؤيدين له.

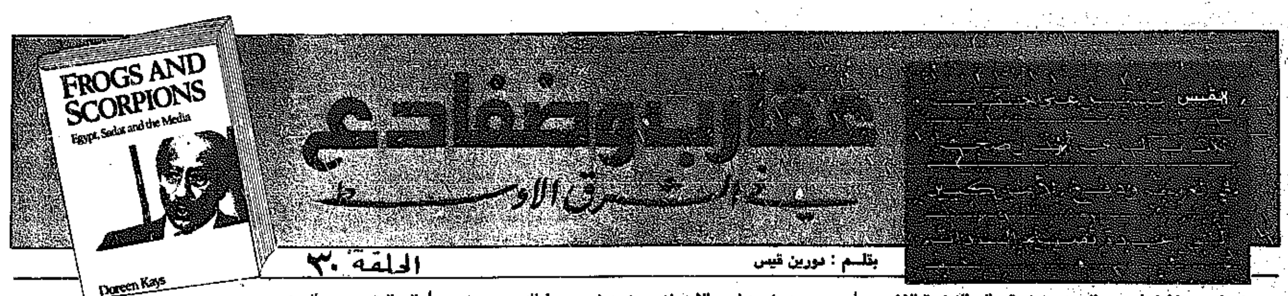
اما بالنسبة للصدام الذي حدث في ١٩٦٥، فان الباحث يرى ان ظروفه تختلف اجتماعيا وسياسيا، محليا ودوليا. اذ كان النظام السياسي يقوم بعملية تنمية وتحديث. يقابل ذلك عمليات اعاقة من الجماعات الدينية. وكانت كتابات سيد قطب وزينب الغزالي وعلي جريشة وغيرهم — يقول الباحث — تؤكد دائما الاصرار على تهديد المجتمع وشرعية النظام القائم، ابتداء من تكفير المجتمع، ومرورا بتكفير النظام السياسي، وانتهاء بعمليات العنف.

ليس التعذيب

وتطرح على الباحث صورة الشورى ما يراه د. هلال — رئيس لجنة المناقشة — من ان عمليات التعذيب هي المسؤولة عن موجة التشدد في كتابات الاخوان وفكرهم، خلال الستينات، فيعترض على ذلك الراي، ويرفضه بشدة، قائلا بان السبب الرئيسي في حدوث هذا التشدد، او هذه الردة هو ان النظام كان قد كسب الطبقات الاجتماعية التي كان الاخوان يتحدثون اليها ويعبرون عنها. ذلك بالاضافة الى تاثر سيد قطب وغيره من الاخوان بكتابات المودودي وفكره القائم على تكفير المجتمع.

ويؤكد الباحث، على ان اي انسان حر لا بد وان يدين تعذيب رجال الراي والفكر، وكل من يعبر عن رايه بوسيلة مشروعة، والحسن لذلك كلا يمكن ان يرجعها الى ظاهرة التعذيب وحدها، دون العوامل الاخرى.

وحول رايه في احتمالات المستقبل، فيما يتعلق بالعلاقة بين الدين والدولة، قال الباحث رفعت محمد سيد احمد ان هناك متغيرات كثيرة قد حدثت، ولكن الامر في المستقبل يظل مرهونا بمدى نمو النظام السياسي والمؤسسات الاجتماعية في هذه العلاقة، وان ذلك هو نقطة البداية الحقيقية في مواجهة الخلل الذي قد يصيب اركان العلاقة بالتصدع.



الحلقة ٣٠

بقلم : دورين قيس

يحكي ان عقربا أراد ان يعبر النهر من ضفة ، الى الضفة الاخرى ، وحيث انه لا يجيد السباحة ، فقد التمس العون من الضفدع ، وقال لها :

● السلام عليك أيتها الضفدع ، هل تساعدينني على عبور النهر الى الضفة الاخرى ؟

فقالت الضفدع :

— ومن يضمن لي الا تلدغني ونحن في وسط النهر .. فرد العقرب :

● الضمان الوحيد هو انني اذا لدغتك ، ستموتين انت ، كما أموت أنا .

وسحرت الضفدع بمنطق العقرب ، ووافقت على حمله على ظهرها ، وعندما وصل الاثنان الى منتصف النهر تحرك العقرب ولدغ الضفدع .. وعندما كان الاثنان يغرقان في النهر ، تطلعت الضفدع بعين دامعة الى العقرب ، وسألته :

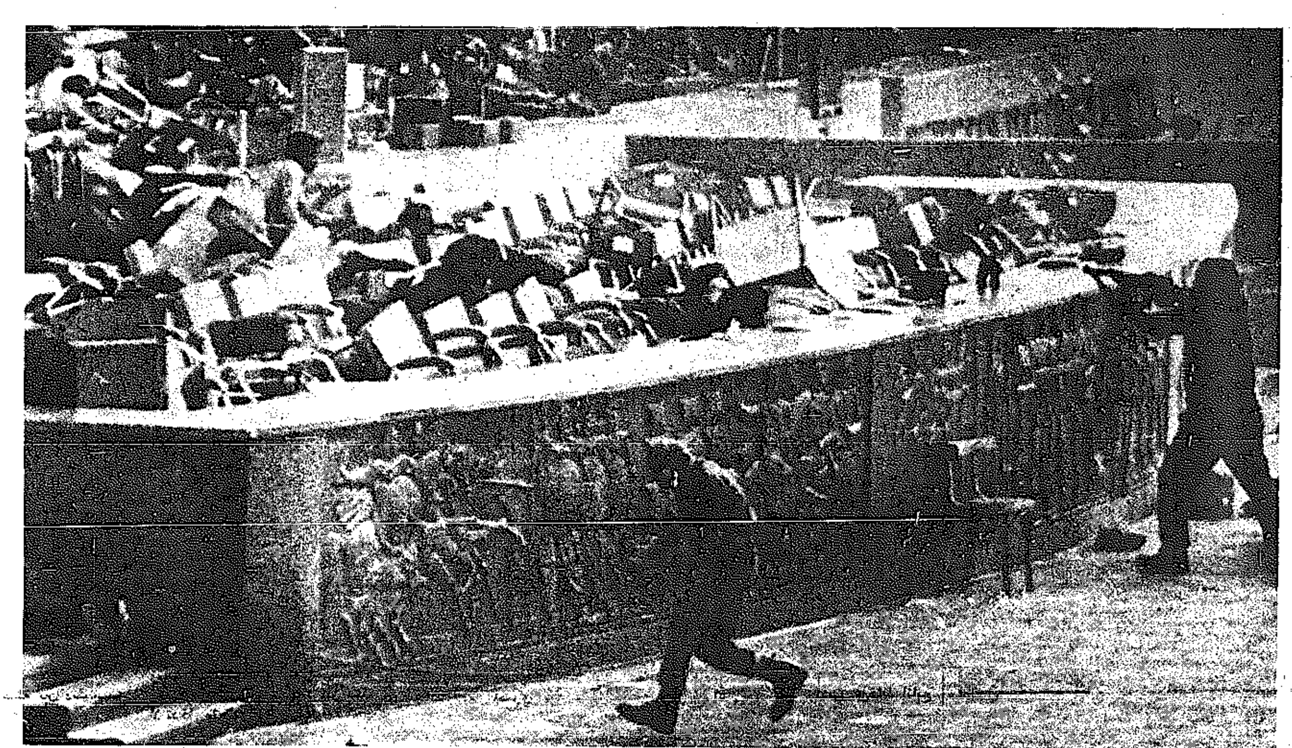
— لماذا فعلت ذلك ؟

فاجابها :

● انه الطبع ، والطبع ، كما تعرفين ، غلاب .

وقصة السادات ، وبيغن ، ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، واجهزة الاعلام الغربية ، قصة غريبة ، وشبيهة الى حد بعيد بقصة الضفدع والعقرب

تفحصت وجه السادات فكان يبدو معزولاً ووحيداً ومتطرفاً



● النهاية المحتومة .. الجنود يقتلون السادات

فجأة دوّى اطلاق الرصاص .. أين أين الريس ؟ .. انتهى السادات

ولكني لم اكمل هذا التقرير لان حدثا اخر حال دون اكماله .

سبق لي أن غطيت مثل هذا الحديث من قبل ، وفكرة تغطيته مرة اخرى لم تكن تثيرني . ماذا استثنينا الخمس والاربعين دقيقة التي كان علي أن اقطعها وسط الزحام المروري في القاهرة ، فكل ما كان علي أن افعله بعد ذلك هو الوقوف في أرض « العرض » ، وأحاول التظاهر بأني اعرف الفرق بين طائرات الميغ ، والميراج ، والفانتوم . ولكن ذلك اليوم كان اليوم المفضل لدى السادات من السنة كلها ، وكان موجودا ، ولم يكن بامكاني تحاشيه . وفي الوقت الذي وصلت فيه مع طاقم التصوير عند نقطة التفتيش على بعد حوالي ربع ميل من ميدان العرض في مدينة نصر ، التي هي عبارة عن ضاحية تقع الى الشمال الشرقي من القاهرة ، كان الشجار المعتاد بين رجال الامن ورجال الاعلام قائما ، وبعد ١٥ دقيقة من الشتائم المتبادلة ، تم تفتيش سياراتنا وانضمت لخط السيارات المتجهة نحو العرض . ولكن المتاعب لم تنته . فعلى خلاف السنوات السابقة ، منعت السيارات غير الرسمية من دخول منطقة العرض . وكما هو مخطط ، كانت وسائل الاعلام في اماكنها قبل ساعة من بدء العرض . **ورغم ان الجو كان غير متوتر ، فان رجال الامن كانوا يقظين بشكل غير عادي اثناء التفتيش** . فلم يحدث أن فتشت حقيبتي خلال الاربع سنوات الماضية كما فتشت هذه المرة . فقد تفقدوا أدوات التجميل التي كانت بداخل الحقيبة والاشياء الاخرى قطعة قطعة . والشيء الوحيد الذي لم يفتش كان غدائي ، والذي كان يتالف من حبة كمثرى . وانتهينا من عملية التفتيش بابتسامة تشير الى أن رجال الاعلام لايشكلون خطرا ماديا . وكنت حتى تلك الساعة مصممة على الاستمتاع باحتفال ٦ اكتوبر . وفي الواقع كنت أبدو كمن عادت الى منزل العائلة . فقد مضت سنة على رؤيتي للكثير من زملائي — من مصريين واجانب — وكنت مرتاحة لرؤية العديد من الوجوه المالوفة لي ، والدردشة معهم حول الشؤون المحلية . **وأحد الحراس الشخصيين للسادات ، ممن كنت اعرفهم ، سالني عن سبب لبسي تنورة سوداء وبلوزة على شكل « T » ، فقلت له مازحة : « لانني في حالة حداد » ، فضحك وسالني : « اذن ماذا ترتدين هذا الحذاء الاحمر وهذا الحزام ؟ » فقلت : « حتى لا يلاحظ أحد »** .

وكانت المنصة الرئيسية قد اكتظت حتى الان بمئات الرسميين المصريين من عسكريين ومدنيين ، كما كان معهم الدبلوماسيون الإجانب ، والملحقون العسكريون ، والوفود الزائرة من مختلف الاقطار ، والصحافيون الاجانب ، وأفراد عائلات المسؤولين البارزين ، بمن فيهم الاطفال . وقبل الساعة الحادية عشرة بقليل وصل الرئيس ونائبه الى المكان وهما يستقلان سيارة لوموزين مكشوفة ، ويحيط بهم ثمانية من الحرس الراكبين الى جانب عدد غيرهم من الذين كانوا يركضون ، بعضهم امام العربة ، وبعضهم خلفها ، وعدد منهم على الجانبين ، على الطريقة الرئاسية الاميركية . وكان من تقاليد السادات وحزبه ، التجمع عند وزارة الدفاع الواقعة في ضاحية هليو بوليس القريبة ، التي تبعد عن مكان العرض مسافة تقطعها السيارة (سيارة الرئيس) في زمن يتراوح بين ١٥ و ٣٠ دقيقة ، الامر الذي يتيح له التمتع بسماع هتافات الجماهير المتجمعة على الطريق ، او المحتشدة في شرفات المنازل العالية المقامة على جانبها ، التي هي في الواقع مساكن بنيت حديثا للعسكريين وعائلاتهم . اما الطريق الذي تمر به القوات المشتركة في العرض ، فكان محظورا على الناس ، الذين كانوا يضطرون لمشاهدة الاستعراض من خلال شاشات التلفزيون .

وحين خرج السادات من سيارته ورد التحية لضباطه ، كان واضحا انه غير متماسك . ولو انني لم اكن قد مللت مظهره الامبراطوري لوقعت في حبه . فصورته التي كان عليها حين وصل ميدان العرض ، بسترته الزرقاء المائلة للون الرمادي ، والميداليات تتلألأ على صدره ، وخاصة نجمة سيناء الخضراء الكبيرة ، وبنطاله الذي يغطي ساقيه بوت أسود لامع يرتفع حتى الركبتين ، وقبعته العسكرية ، وكل ما كان يحمله من نياشين بوصفه المارشال والقائد الاعلى للقوات المصرية المسلحة ... كل ذلك كان يفترض ان ينال اعجابي وحبي . ورغم ان زيه هذه المرة لم يكن هو الزي نفسه الذي شهدته به في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ، الا ان مصمم الزي كان نفسه ، المصمم الفرنسي المشهور « سافيل راو » ، كما كان الزي الذي يرتديه كبار مرافقيه من التصميم نفسه ، وخاصة نائبه حسني مبارك ، ووزير دفاعه الفريق عبدالحليم ابو غزالة .

وسار الثلاثة يتقدمون حرس الشرف ، يتقدمهم انحفهم (السادات) ، الذي لم يلبث أن وضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول . وعاد افراد طاقم المصورين من الساحة التي اخليت ، استعدادا لبدء العرض . وكالعادة ، كانت الفقرة الاولى تلاوة من القران الكريم . ثم نهض الفريق ابو غزالة والقى كلمة حيا فيها امجاد القوات المصرية المسلحة حين عبرت في مثل ذلك اليوم من عام ١٩٧٣ قناة السويس واجتاحت خط بارليف الاسرائيلي . ورغم ان الاسرائيليين استطاعوا في اواخر حرب « يوم الغفران » ان يحولوا الميزان العسكري لصالحهم ، الا ان تلك الحرب تظل بالنسبة لمصر « حرب التحرير » ، وأكبر انتصار عسكري لها ، اذ كان الانتصار معنويا ، وأزال وصمة العار التي لحقت بالعرب بسبب هزيمتهم في حرب عام ١٩٦٧ .

وربما كان يوم السادس من اكتوبر من عام ١٩٧٣ أحلى ساعات السادات . فبعد ان أصبح « بطل العبور » ، بدأ حملته السلمية التي كان يعد لها سلفا . وفي السنة الثامنة ، بعد تلك الحرب ، تحول من بطل محلي الى بطل دولي ، والى قوة لا يستطيع احد تجاهلها .

والان ، وأنا أتطلع اليه ولا يفصل بيننا سوى حوالي خمسين قدما ، وفيما تتالت الخطابات **تفحصته فوجدته تعسا ، ومغموما ، وبدا اكبر من سنه بكثير ، وتساءلت ان كان لا يزال في موقف يتيح له ان يعرف لماذا هو بكل هذا الشقاء . ولكنه بدا لي معزولا ، ومتفطرسا ، ووحيدا** .

واحسست انه لا بد وان يكون يحس بالامان في هذا المكان ، بين قواته الموالية له ، التي طالما اشار الى افرادها بقوله « ابنائي » . وفي الحقيقة ، فانه كان واحدا منهم ، وجاء من بين صفوفهم ، ويعرف قدرتهم على اثارة المشاكل ولذلك استجاب لامزجتهم ولحاجاتهم العسكرية ، وانه وان كان بعض العسكريين لم يعجبهم تباطؤ اميركا في توريد الاسلحة الحديثة لمصر لتحل محل ترسانتها القديمة السوفيتية الصنع ، الا ان ولاء جنرالات الجيش وعقدائه للسادات لم يكن محل شك ، كما ان وزير دفاعه له شعبيته في الثكنات العسكرية . والقوات الجوية موالية كذلك ، لكون قائدها السابق حسني مبارك صار نائبا للرئيس . ولم تكن هناك ايه خشيه من حدوث انقلاب عسكري .

ومحاوله مراءة وجه السادات حين لا يكون غاضبا او في حاله استعراض ، اشبه بمحاولة شخص غير خبير بالتاريخ المصري يحاول فك الرموز الهيروغليفية . وتطلعت الى الموقف في ساحة العرض ، فوجدت رجال الامن على جانبي السادات وخلفه ، كما وجدت رجال الحرس الجمهوري في كل مكان بمسدساتهم وحرابهم ، ولكن واجهة المنصة الرئيسية التي كانت **ترتفع حوالي ٥ اقدام ويجلس وراءها السادات ، لم يكن بينها وبين خط سير العرض الذي سيمر منه « ابناؤه » اية حراسة** . وكان هناك حوالي عشرة من حراس السادات الشخصيين الذين دربهم الاميركان يجلسون في مقاعدهم بملابسهم المدنية وراء العسكريين ، بانتظار اشارة من السادات ، وجاهزين للتصرف عندما تدعو الحاجة . وكان بعضهم منتشرا بين الحضور ، كما كان أحدهم ، واسمه فوزي عبد الحافظ ، السكرتير الشخصي للسادات ، يقف مباشرة وراء الرئيس . ورغم انه كان اصغر سنا من السادات الا أن مظهره كان يعطي انطباعا بانه اكبر منه بكثير ، كما كان اسخف منه كذلك . وكان جميع رجال الحرس مسلحين بالمسدسات ، وبدا انهم جميعا مدربون ومؤهلون لحماية السادات حين يكون وسط جمهور صغير ، وفي حالة يقظة تامة وتاهب للقضاء على كل بطل بوحي تحركه بشيء من الحب او الكراهية . وفي غرفة زجاجية فوق جمهور المنصة كانت تجلس السيدة جيهان السادات ومعها أحفادها ، وعلى مسافة غير بعيدة تحتها كان يجلس السفير الاميركي الفرد اثرتون والسفير البريطاني السير مايكل واير ، وموشيه ساسون سفير اسرائيل (الذي خلف الياهو بن اليسار) ، والى جانبهم بعض الشخصيات البارزة من ممثلي الدول ، وأعضاء الوفود الزائرة ، حيث كانت مقاعدهم مرتبة حسب الحروف الابجدية للاقطار التي يمثلونها .. كما كان هناك عدد كبير من الدبلوماسيين والعسكريين المهمين .

واكثر ما شدني وجود مسؤول مصري ، وهو واحد من الذين ليس من عادتهم حضور الاحتفالات العامة ، وخاصة العروض العسكرية . وحين لمحته أصلحت من وضعي لاتمكن من التحقق من شخصيته ، ولكنه كان هو بالتأكيد ، انه كبير مستشاري الرئيس للشؤون الخارجية . وكان يجلس بين الجماهير محاولا اخفاء وضعه . ولولا طريقة لبسه التي تتسم عادة بعدم التشدد لما عرفته ، فقد كان يرتدي قميصا ابيض تغطي قبته المفتوحة جزءا من المعطف الغامق اللون ، مما كان يضفي عليه مظهر المتخرج الحاصل على الدكتوراة في جامعة أكسفورد . ورغم لباسي المميز ، فانه تظاهر بانه لم يلحظني . **وادركت ان ما أخرج اسامة الباز من معقله في وزارة الخارجية ، لم تكن شمس يوم السادس من اكتوبر الذي كان يتسم بالحرارة والجفاف . وكان علي ان انتظر حتى اعرف السبب** . والعرض الذي يستغرق عادة ساعتين كان قد بدأ . واسترخى الجميع ، بمن فيهم السادات نفسه ، الذي أخرج غليونه وبدأ يتمتع بالتفرج على العرض المثير سواء على الارض أو في السماء . وكان طاقم التصوير قد بدأ يصور بعض اللقطات للوحدات الاولى المشاركة في العرض ، والتي مرت لتوها ، وكان الجنود وهم يمرون من أمام المنصة يديرون رؤوسهم الى ناحية الرئيس الذي لم يكن بعضهم قد شاهده من قبل الا من خلال صوره او على شاشة التلفزيون .

ورغم انني سبق وان رأيت مثل هذا الاستعراض ، الا انني شد انتباهي رجال الهجانة ، بزيهم الملون الخاص ، وكانت قدماي تتحركان على ايقاع الموسيقى البعيدة . كما لفت نظري المظليون الذين نزلوا في الاماكن المخصصة لهبوطهم على بعد خطوات من المكان الذي كان يجلس فيه الرئيس ، حيث حيوه ثم مضوا لحال سبيلهم . وبدأت ارتال المدرعات تتوالى ، وكانت كلها متشابهة ، الامر الذي يشير الى انها من صنع دولة واحدة ، ولكن لم تلبث أن ظهرت في العرض دبابة مختلفة ، وكانت هذه الدبابة اميركية الصنع من نوع (أم — ٦٠) ، او هكذا خمنت ، لان وزير الدفاع المصري ، عبد الحليم ابو غزالة ، الذي كان يجلس بجانب السادات ، كان يدردش مع السادات عند مرورها ، والسادات يومىء برأسه موافقا على كلامه ، وربما كان أبو غزالة يقول له : على الاقل هناك شيء نعرضه أمام الناس لنطمئنهم بأن المعدات الاميركية الموعودة التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات ليست مجرد وعود . وباستثناء التعطل المعتاد لمركبة او اثنين ، فان عرض هذا العام كان فوق المعدل في مستواه وعلى اية حال ، كان رأيي ، ووافقني عليه منافسي من شبكة (سي.بي.اس) ، ان العرض ليس بالجاذبية التي يمكن أن تثير خيالات جمهورنا الاميركي حين نعرضه عليه . وأطلقنا النكات على رجال شبكة (ان.بي.سي) الذين غابوا عن العرض ، وقلنا بانهم كانوا أذكياء في الانشغال بشيء اخر بينما نحن نقوم بتصوير مئات الاقدام من الصور عن هذا العرض .

أداء انتحاري للطائرات

وبعد اكثر من ساعة بقليل ، بدأ سلاح الجو المصري يظهر في سماء العرض ، وخاصة طائرات الميراج التي كانت تخلف خلفها ذيلا من الدخان ملونا بالالوان الحمراء ، والزرقاء ، والخضراء ، والصفراء ، والرمادية ، وهي تقوم بالعابها البهلوانية في الجو .

وروع الحاضرون حين سمعنا فجأة صوت ست طائرات حربية فرنسية الصنع ، وهي تمر على ارتفاع منخفض جدا ، وبسرعة هائلة جعلت الجميع يضعون ايديهم على رؤوسهم وعلى آذانهم واعينهم ، ويقتربون من بعضهم البعض وكأنهم يتوقعون ان تسقط هذه الطائرات قنابلها عليهم . لكن الطائرات مرت بسلام .

وسألت مصورا مصريا كان بجانبي : **« لم يحدث في الاعوام السابقة ان قامت الطائرات بأداء انتحاري كهذا ، اليس كذلك ؟ »** . وكانت تعابير وجهه تترجم ما كان يجول بخاطري ، وهي انه اذا كان هذا هو أداء الطائرات في حالة السلم ، فما اغنانا عن رؤيتها في حالة الحرب .

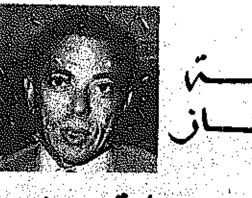
على الاقل كان منظر هذه الطائرات مسليا اكثر من منظر الآليات السوفيتية الصنع ، التي عفا عليها الزمن ، والتي كانت تمر دون ان يهتم احد بالتطلع اليها ، وكان منظرها يجعل المرء يظن انها لا بد ان تكون خجلة من الظهور امامنا . وكان موعد انتهاء العرض قد اقترب ، فكلها ساعة وينتهي كل شيء .

وفجأة انتهى كل شيء

وفي تلك اللحظة انضمت الي المصورة « فرانسوار ديمولدر » ، وهي مصورة مقيمة في بيروت ، صورت هناك ما يزيد عن حصتها من تلك الحرب الدائرة هناك ، ولعلها قالت لي شيئا ، ولكنني لم اسمعها ولم انتبه اليها **لان شيئا ما كان قد حدث وغطى على ما عداه . فالنظار كلها اتجهت نحو السماء حيث كانت طائرات من نوع ميراج تنقض من السماء نحو الارض ثم لا تلبث أن تصعد في حركات كانت بالغة الاثارة والروعة .**

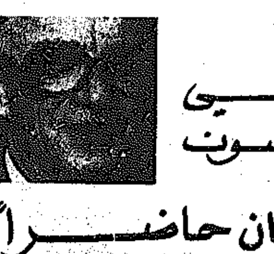
وفجأة دوى اطلاق نار من شاحنة سوفيتية كانت تقف على بعد بضع ياردات من المنصة . وخرج من الشاحنة ، امام اعيننا ، جنود ، وكان مع احدهم بندقية ، ودوى اطلاق الرصاص . كم عددهم ؟ اثنان ، ثلاثة ، اربعة ، ستة ، ثمانية ، اكثر ؟ واخذ الجنود يركضون ومعهم بنادقهم ، ورشاشاتهم ، والذخيرة الحية . انتبه ، انهم يركضون نحونا . انهم يقتربون من المنصة الرئيسية . جنديان يصيحان . ماذا يقولان ؟ ولماذا يصرخان ؟ كان هناك شلل ، سكون .. سكون اشبه بالموت . لا صوت الا للرصاص . وأزت بعض الرصاصات من جانبي .

كلا .. لا يمكن ان يكون هذا حقيقيا . لا بد انه جزء من العرض . نعم . ذلك مجرد مظاهرة لتحية السادات .. « الريس » .. نعم ، نعم ، الامر كذلك . هذا هو التفسير . كلا . بل نعم . كلا .. كلا . انه حقيقي . تحركي .. سمعت صوتا يقول لي ذلك .. وتحركت ببطء نحو المنصة .. اتجهت نحو السادات بموازاة الجنود الذين كانوا يتجهون نحوه .. الجنود الذين كانوا يطلقون النار .



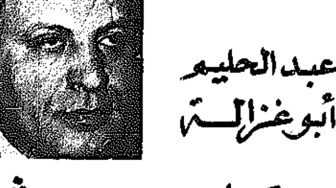
اسامة الباز

لم يكن من عادته حضور الاحتفالات ولكنه كان يجلس بين الجماهير شبه متنكر



موشي ساسون

كان حاضراً وشاهد مصرع السادات



عبد الحليم أبو غزالة

كان يدردش مع السادات وقت مرور الدبابات الأميركية

الحلقة المقبلة غدا

قائد قوات التدخل السريع :

إيران لن تطلب تدخل الاتحاد السوفيتي

واشنطن — القبس :

اعرب الجنرال روبرت كنغستون رئيس القيادة الامريكية الوسطى التي تشمل منطقة الشرق الاوسط والخليج عن اعتقاده بان ايران لن تطلب تدخل الاتحاد السوفيتي بصرف النظر عما سيحدث ، ولكن اذا تولى حزب تودة الشيوعي الحكم ، تظهر احتمالات دعوة السوفيت .

وقال كنغستون ، اذا غزا الاتحاد السوفيتي المنطقة فهذا شيء ، واذا دعي للتدخل ، فان الامر يختلف كلية .

وتنشر القبس المقابلة التي اجرتها صحيفة ((القوات المسلحة)) مع الجنرال المسؤول عن حماية ١٩ دولة تقع تحت قيادة قوة الانتشار السريع .

ولاول مرة يكشف الجنرال كنغستون النقاب عن أنه كان من المتوقع أن تنشب الحرب مع السوفيت في منطقة الخليج في شهر اغسطس من عام ١٩٨٠ ففي ذلك الوقت اكد نصف خبراء الاستخبارات في واشنطن ان السوفيت في حالة تاهب قصوى غير عادية ، واضاف بان جهاز الاستخبارات السوفيتي كان نشطا للغاية من خلال حزب تودة الشيوعي في ايران ، اذ كانت عناصر الاستخبارات متغلغلة في حزب توده ، ويعتقد بان ايران طردت الدبلوماسيين السوفيت لانهم كانوا عناصر استخبارات ، وما زال الايرانيون قلقون جدا من المخططات السوفيتية ، ولم ينس الايرانيون المخططات السوفيتية التي حاولت روسيا تنفيذها ضدهم خمس مرات.

وفيما يتعلق بالخيار الذي تملكه أميركا اليوم والذي لم يكن متوفرا في منتصف عام ١٩٨٠ قال الجنرال كنغستون : اذا حدث شيء للخميني الان ، نعتقد ان الملالي سيبقون في السلطة لوقت غير محدد من الزمن، فالذي سيحدث خلال هذه الفترة او بعدها ، هو ان حزب توده سيثبت اقدامه ، فاذا طلب عندئذ المعونة السوفيتية فهذا يعني أن الغرب سيواجه مشكلة . واضاف ((لو اوعز رئيس الولايات المتحدة في عام ١٩٨٠ الى القيادة العسكرية لان ترسل قوة كبيرة الى الشرق الاوسط لحماية ايران والتصدي للسوفيت فما من احد كان باستطاعته أن يخبرك من أين يمكن الاتيان بهذه القوة ولا مم تتكون ولا كم يستغرق وصولها من الوقت، ولا كيف ستتصل وبقيادة من .. الى غير ذلك .. ولكن لدي الان مسؤوليات واضحة ومحددة كقائد مسؤول عن ادارة معونة امنية وتخطيط طارىء.

وعن ادارة القتال ، قال لقد اخذت بعين الاعتبار في تخطيطي احتمالات نشوب الصراع بدءا من مساعدة دول المنطقة التي تفتقر الى قدرات قتالية . وخططي تضع في اعتبارها اسوأ الاحتمالات وسنقوم بالعمل نفسه الذي قمنا به عندما أمر القذافي بقصف مدينة ام درمان في السودان في مارس الماضي ، لقد أرسلنا مرتين طائرات الاواكس الى مصر عندما هدد القذافي السودان ، لقد كانت القوات التي أرسلناها صغيرة وانما كانت فعالة ، واذا استطعنا انشاء قوة من ٢٤٩ الف رجل يمكننا ان ننفذ خطة حربية .

● ما مدى السرعة التي تستطيعون بها نقل لواء محمول جوا الى الجانب الايراني من مضيق هرمز ؟

— باستطاعتي نقل لواء من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا في غضون ٤٨ ساعة والباقي خلال اقل من اسبوع.

● لنعد الى تحرك الاتحاد السوفيتي باتجاه الجنوب ، اليس من غير المحتمل أن يتحرك السوفيت الى المضيق لانهم لم يدخلوا اية تحسينات ذات قيمة على المطارات في افغانستان والقفقاس، بحيث صار لا بد لهم من استعمال الطائرات الحربية بعيده المدى التي تستطيع توفير الغطاء والقيام بعمليات قتاليه حول المضيق ؟

— لديهم الطائرات الحربية والمطارات الكافية في القفقاس وتركستان لدعم تحركهم الان .

ولكن نسبه كبيره من فرقهم العسكرية الثلاثين الموجوده في المنطقه لا تزال من الدرجة الثالثه من حيث استعدادها. فاذا عززوا هذه الوحدات ، فاننا سنعرف ذلك من خلال مخابراتنا واجهزة الانذار.

وهم متورطون الان في افغانستان. لكن مطارات هذا البلد يجعلهم اقرب الى المضيق . وبالطبع ستحتاج طائراتهم للتحليق فوق دولتين قبل ان تصل اليه .وستكون كل من ايران وباكستان معنيه بهكذا تحليق فوق أراضيها.

واذا استطاعوا تقويه موقفهم في افغانستان ، وهو أمر ليس واردا في المستقبل المنظور ، تصبح لديهم عندئذ قاعدة امنة ينطلقون منها ، وبعدها يمكن أن تبعث رغباتهم التاريخيه في التحرك نحو الخليج من جديد.

لقد اجرينا دراسه مهمه حول خطوط المواصلات البحريه . والسوفيت يعتمدون على خطوط المواصلات البحرية في انتقالهم بين شرق بلادهم وغربها. فاذا استطاعوا الوصول للخليج ، وانشاء خط حديدي يتجه من هناك شمالا ، كما حدث اثناء الحرب العالمية الثانية ، فانهم عندها سيستغنون عن كل هذا الدوران حول رأس الرجاء الصالح ، أو عبر قناة السويس ، والبحر الاسود ، وهذا من شانه ان يقلص مسافة الانتقال لديهم بشكل هائل . وقد يضطرون للتطلع لهذه الناحية في النهاية . وبالطبع من الطرق التي تمكنهم من تحقيق هذا الهدف ، ايجاد علاقات حسنة مع جيرانهم ، الذين قد يفسحون لهم المجال لتحقيق هدفهم .

ولا اعتقد انهم سيلجاون لتحقيق هدفهم هذا من خلال الغزو والقهر.

واضاف الجنرال كنغستون :

((لم نتصل باية دولة حتى الان لنطلب منها أن تمنحنا مقار قيادة برية متقدمة في المنطقة . وحين يحين الوقت لذلك ، اذا كانت هناك ضرورة ، فان وزاره الخارجيه ستحل المشكله . فانا بحاجة الى مقر قياده امامي في مكان ما في المنطقة.

وقال الجنرال كنغستون انه منذ تشكيل قوه الانتشار السريع ، والتي اصبح اسمها الان ((القياده المركزيه)) قمنا باجراء ١٦ مناورة كبرى ، منها خمس اجريت في المنطقة. فالتنسيق والتعاون في التخطيط وفي عمليه نشر القوات في المنطقة وسحبها منها ، اضافة الى ما تستفيده القوات اثناء المناورات يعزز جاهزيتنا.

كما أن قدرتنا على نقل قواتنا من الولايات المتحدة الى تلك المنطقة، وتعاملنا مع القوات العسكرية لاقطارها زادا بشكل هائل.

واعضاء هيئة اركاني كثيرا ما يترددون على المنطقة . وحاليا هناك ضابطان برتبة جنرال موجودان في المنطقة ، احدهما من قادة البحرية ، وهما يعملان مع عسكريين من دولتين مختلفتين.

تحطم طائرة عسكرية أميركية في صقلية

قال ناطق ايطالي ان طائرة تابعة لسلاح الجو الاميركي على متنها ٩ اشخاص قد تحطمت في صقلية امس .

واضاف أن الطائرة هي من طراز ((سي — ١٤١)) ولم يعرف بعد اذا كان أفراد طاقمها على قيد الحياة أم لا.

مصدر امني ايطالي أوضح بان الطائرة كانت تقل بالاضافة الى طاقمها مجموعة من الاشخاص وكلهم من العسكريين .

استقالة وزير الخزانة الايطالي

ذكرت وكالة الانباء الايطالية أن وزير الخزانة الايطالي بيترو لونغو الذي ورد ذكره بصورة ضمنية في قضية المحفل الماسوني (بي — ٢) قد استقال من منصبه أمس .

واضافت الوكالة ان رئيس الحكومة الايطالية بتينو كراكسي قد قبل الاستقالة وانه سيتولى مسؤوليات وزير الخزانة لفترة موقتة .

تاتشر تدعو موسكو لاستئناف محادثات الاسلحة النووية

حثت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مرغريت تاتشر الاتحاد السوفيتي أمس على استئناف مفاوضات الحد من الاسلحة النووية .

وقالت في خطاب لها امام ((المجموعة الاوروبية)) ان الوقت ليس للكراسي الخالية .

ووجهت حديثها للاتحاد السوفيتي قائلة : ان عليكم أن تجتمعوا وتتحدثوا مع أولئك الذين تختلفون معهم للبحث عن وسيلة لتسوية الخلافات .

ودعت تاتشر الى ابقاء خطوط الاتصال مع موسكو لتحقيق هذا الهدف مشيرة الى ان ادارة ريغن تبذل جهدها للتوصل الى تسوية في موضوع الاسلحة النووية .

وقد اتهمت تاتشر في خطابها نفسه الاتحاد السوفيتي باتباع وسائل الضغط السياسي بهدف زرع الخلاف وسط الحلفاء الغربيين

موسكو تحتج لدى المانيا لانتاجها اسلحة هجومية

احتج الاتحاد السوفيتي امس على رفع القيود المفروضة على المانيا الغربية بموجب اتفاقات باريس عام ١٩٥٤ التي تضمنت منع بون من انتاج اسلحة هجومية مثل الصواريخ بعيدة المدى والقاذفات الاستراتيجية .

وقالت ((تاس)) ان الحكومة السوفيتية قدمت مذكرة احتجاج الى حكومة بون تحذرها من مغبة انتاج مثل هذه الاسلحة .

صحيفة ((النجم الاحمر)) السوفيتية ذكرت كذلك ان وحدات اميركية تجري الان تدريبات على استخدام الصواريخ النووية الاميركية الجديدة التي نصبت في اراضي المانيا الغربية مؤخرا .

ويشترك في التدريبات حسب قول الصحيفة أكثر من ثلاثة الاف عسكري من القوات الاميركية المرابطة هناك بالاضافة الى ١٠٠٠ من عربات النقل والطائرات العمودية .

واشارت الصحيفة الى ازدياد وتائر العسكرة في المانيا الغربية ، وذكرت في هذا الصدد ان الجيش الالماني يجري كل عام زهاء خمسة الاف مناورة عسكرية ميدانية .

قمر أميركي لرصد أنظمة الدفاع السوفيتية

ذكرت مصادر اميركية أمس ان الولايات المتحدة تعتزم اطلاق نوع جديد من الاقمار الصناعية يستهدف رصد الوجود المحتمل لاية انظمة سوفيتية دفاعية مضادة للاقمار الصناعية .

النائب الديمقراطي جورج براون قال ان القمر الصناعي من طراز ((كي — اتس — ١٢)) سوف تبلغ كلفته مئات الملايين من الدولارات ، وسوف يوضع في مدار منخفض بواسطة المكوك الفضائي .

ويمكن للقمر الجديد لدى مروره فوق الاتحاد السوفيتي رصد اشعاعات الليزر القوية او حتى القصيرة ، وابلاغها للخبراء الاميركيين .

ويامل البنتاغون في الحصول على هذا النوع من الاقمار الصناعية لمتابعة التجارب السوفيتية

دي كويلار اجتمع مع غروميكو



● حديث بين دي كويلار (اليمين) وغروميكو في مطار موسكو . (أ.ب — راديو)

ذكرت وكالة ((تاس)) ان الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار الذي يزور موسكو حاليا اجتمع امس مع وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو .

ولم تعط الوكالة تفاصيل عن المباحثات التي قال عنها دي كويلار انها ستتركز على أزمتي الشرق الاوسط وافغانستان .

وقد ابلغ دي كويلار الصحافيين امس الاول بانه يخطط لبحث موضوع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط . كما سيعرض على المسؤولين السوفيت نتائج مباحثاته مع الزعماء العرب ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اخيرا .

وقال دي كويلار ان العقبة الرئيسية في مؤتمر الشرق الاوسط هما اسرائيل وأميركا ، واعرب عن امله في تغير الوضع بعد الانتخابات الاميركية في نوفمبر .

واضاف دي كويلار بانه سيسعى خلال زيارته التي تستغرق ٣ ايام الى احياء المفاوضات حول الازمة الافغانية بين باكستان وحكومة كابول .

وسوف يقابل الامين العام للامم المتحدة الرئيس السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو في وقت لاحق .

مسؤولون في السفارة الافغانية في موسكو قالوا ان ليس لديهم تفاصيل عن برنامج الرئيس الافغاني بابراك كارمل الموجود حاليا في موسكو للاستشفاء ، وعما اذا كان سيقابل دي كويلار أم لا .

مصالحة فلسطينية — ليبية بمساعدة الكويت والمغرب

الرياض — كونا — ذكرت مجلة سعودية اسبوعية ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تعد نفسها لمصالحة ليبية فلسطينية بعد المصالحة السورية الفلسطينية وقالت مجلة ((اقرأ)) ان مصادر دبلوماسية مغربية ذكرت ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والرئيس الليبي معمر القذافي مستعدان على ما يبدو لهذه المصالحة وان المغرب والكويت تقومان في هذا الاطار بجهود مكثفة في هذا الاتجاه . واضافت المجلة ان مبعوثين ليبيين اجتمعوا مع مساعدين كبار للسيد عرفات لمناقشة الاسس التي يمكن على اساسها ان تتم المصالحة الليبية الفلسطينية وتحقيقا لهذا الهدف جرت اجتماعات تضم الاطراف الوسيطة في كل من الرباط والكويت .

في دمشق بحث السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث في سوريا مع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وتم بحث اخر التطورات السياسية على الساحة العربية بشكل عام والساحة الفلسطينية بوجه خاص .

الوفيات في العالم العربي

لبنان

ايلي كنعان ، رولان ايمانويل اندريا ، جوزيف شاهين البستاني، ابراهيم سليم كريدية ، علي مهدي وهبي ، علي احمد صبح، مصطفى احمد مجذوب .

الارض المحتلة

نابلس — انشراح ناصر الطاهر ام سامر .
القدس — انطوني عبد الله جورج صابات — ابو جورج .
القدس — جلال محيي الدين طوطح .
بيت لحم — مريم جودة فريج .
بيت لحم — نورما حنا فريج .
غزة — خميس محمد عبد العزيز ابو حصيرة — ابو هيثم .
جنين — الحاجة بهية اسعد جرار — ام محمد .
غزة — الحاجة سعاد سليم عبد الشافي .
المرجة — دير الغصون — الحاج عبد اللطيف راغب عمر — ابو سعيدي .
سلواد — رام الله — الحاجة فاطمة علي ربع — ام احمد .

الاردن

عواد السالم العطيات ، محمد ابراهيم الجالودي ، فضة ابو قمر ، احمد حمادة الكلالا ، ايوب احمد العبد راضي ، د. عصام عمر البجة ، محسن مشري الخوالدة ال خطاب ، جميل محمد الشيخ مصطفى الكسواني ، عيسى غنمات الحاج عمر جانه ، فريد احمد حسن خليل .

مصر

بني جاد دهبيسي الجاولي ، نفوسة عبد الرحمن عبد الرحيم ، عبد الحميد جاد ، الي محمد شنودة ، عبد الفتاح عبد الله ، كوكب مصطفى الدمنهوري ، عزيزة حسن شحاتة ، يحيى فهمي الدهشوري ، محمد فلتس المصاحري ، ايلين لبيب عوض ، محمد حمدي محمد سعد ، لطيف منصور لطين ، مشيرة حسن شرف، ابراهيم محب زعلوك ، اسنات ديمتري سليمان ، عزيز قوسة القصص ، نبيل صالح السيد بحر ، سلمان الصغير ، حمادة حسين سعد ، بنيامين مينا بولس ، محمد رمضان نصر ، مصطفى حمزة الزهيري .

لبنان: إطلاق المخطوفين خلال ٤٨ ساعة
جنبلاط: جميع المفقودين في الشوف قتلوا

بيروت ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «النهار» اللبنانية امس انه سيتم اطلاق سراح المخطوفين لدى الميليشيات خلال مدة اقصاها ٤٨ ساعة.

واضافت ان اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء لمتابعة قضية المخطوفين ستجري مسحا سريعا وشاملا للوقوف على المعلومات الكاملة عن المخطوفين والمفقودين لدى كل الجهات. كما ستنشر اسماء المخطوفين الذين تعترف الاطراف المختلفة بوجودهم لديها في حال تلقي اللوائح وكذلك نشر اسماء المعتقلين لدى الاجهزة الرسمية.

واوضحت «النهار» ان اللجنة ستجري التحريات الضرورية عن كل شخص يرد اسمه في اللوائح التي يقدمها ذووه وذلك لابلاغهم بالمعلومات المتوفرة عنه في اسرع وقت.. وكان اهالي المخطوفين الذين تسببت احتجاجاتهم في تاخر خطوات تهدف الى اعادة توحيد بيروت وفق الخطة الامنية لا يزالون ينظرون في ما اذا كانوا سيستانفون هذه الاحتجاجات.

ووافقت الحكومة في اجتماعها امس الاول على الافراج عن المخطوفين الذين يقدر عددهم بحوالي ٣ الاف شخص، لكن زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير النقل والاشغال العامة وليد جنبلاط قال ان جميع المخطوفين في الشوف لقوا مصرعهم. واضاف انه لا يعلم شيئا عن الذين اختفوا في بيروت «اما عن الجبل فلقوا مصرعهم جميعا مع الاسف سواء كانوا دروزا او مسيحيين، فلقد كانت حرب الجبل حربا لا رحمة فيها».

● قيادة الجيش حذرت من شائعات عن وقوع اعمال خطف في بيروت الكبرى لكن راديو «صوت لبنان العربي» قال ان عائلة من ٥ افراد تعرضت الخطف في منطقة تسيطر عليها الكتائب بينما كانت في طريقها الى بيروت الغربية.

متجاهلا تهديدات «ألوية الصدر» باغتياله
التريكي زار بيروت وقابل الجميل

بيروت ـ الوكالات ـ زار وزير الخارجية الليبي علي عبدالسلام التريكي لبنان امس رغم تهديدات من «الوية الصدر» باغتياله. واجتمع التريكي في قصر بعبدا لمدة ٩٠ دقيقة مع الرئيس امين الجميل وسلمه رسالة من العقيد معمر القذافي. وعقد الوزير الليبي اجتماعا ثانيا مع الرئيس اللبناني في بكفيا مسقط رأسه.

وقال التريكي ان الرسالة «تتعلق بالوضع العربي الراهن وضرورة اتخاذ موقف عربي موحد والعلاقات اللبنانية الليبية.. التي استؤنفت حديثا».

ووصل التريكي الى لبنان من دمشق برا حيث رافقته قوة عسكرية سورية من العاصمة السورية الى موقع سوري في ضهور الشوير ومن هناك رافقته قوة من الجيش اللبناني الى قصر بعبدا.

وكانت «الوية الصدر» التي اختطفت دبلوماسيين ليبيين في بيروت في الاونة الاخيرة ثم اطلقت سراحها قد هددت بقتل التريكي اذا زار لبنان.

● التريكي مجتمعا مع الرئيس الجميل (ي.ب ـ راديو)

من جهة ثانية سرقت بعض محتويات السفارة الليبية التي نسفتها (الوية الصدر) امس الاول. وقال راديو «صوت لبنان» الكتائبي أن مسلحين دخلوا السفارة مساء امس الاول وسرقوا هذه المحتويات في ٣ شاحنات.

اشتعل شمال لبنان
قتال في ١٩ مدينة وقرية بين «المردة» والقوميين السوريين

اندلعت اشتباكات بالمدفعية الثقيلة في شمال لبنان بين ميليشيات الحزب السوري القومي الاجتماعي وقوات «المردة» التابعة للرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية.

وقالت مصادر امنية في مدينة طرابلس ان الاشتباكات بدات مساء امس الاول وكانت لا تزال مستمرة امس على الرغم من اتصالات لوقفها. واضاف ان القتال شمل ١٩ مدينة وقرية في مناطق زغرتا والكورة وطرابلس وادى الى قطع الطرق التي تصل بين عاصمة الشمال وبيروت.

وذكرت المصادر ان القتال اسفر عن مقتل ١٤ شخصا وجرح ٣٥ اخرين واندلاع حريق في مبنى مصفاة طرابلس واخر في معمل بلدة بشمزين في قضاء الكورة حيث تعذر الوصول الى مكان الحريق بسبب كثافة النيران.

وقالت مصادر «لواء المردة» انه سيطر على قضاء الكورة وهو معقل للحزب السوري القومي الاجتماعي «باستثناء جيب واحد» لكن ناطقا باسم الحزب نفى سقوط اي من مواقع الحزب في الكورة. وقال مسؤول الاعلام في الحزب توفيق مهنا ان المعارك تتركز في قرية بطرام بقضاء الكورة وان «لواء المردة» سيطر على القرية.

واضاف أن كل مواقع الحزب «ما زالت تقاوم وتتصدى للهجمات». ودعا الى تطويق الاشتباكات ووقفها فورا. وقال مهنا ان الحزب «في موقع الدفاع عن النفس ولن يتخلى عن هذا الحق مهما كانت النتائج».

وقال راديو بيروت الحكومي أن الرئيس السوري حافظ الاسد ارسل مبعوثا الى شمال لبنان لتهدئة الموقف ووضع حد للاشتباكات التي بدات بعد تلاسن بين مسلحين من الطرفين.

واضاف أن المبعوث وهو اللواء محمد الخولي وصل الى اهدن وبدأ على الفور محادثات مع فرنجية. واجتمع الخولي قبل مغادرته دمشق مع رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد.

لبنان يطالب واشنطن باستئناف المساعدات الاقتصادية

بيروت ـ الوكالات ـ طلب لبنان من الولايات المتحدة استئناف مساعدات اقتصادية علقتها في شهر فبراير الماضي وقالت مصادر رسمية ان رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي قدم هذا الطلب في اجتماع مع السفير الاميركي في بيروت ريجينالد بارتولوميو.

وذكر راديو بيروت أن الولايات المتحدة وافقت على استئنافه برنامج المساعدات بان تقدم فورا مساعدة قيمة ٧٠ مليون ليرة لكن المصادر قالت ان السفير وعد بمراجعة حكومته بهذا الموضوع ونقل طلب كرامي اليها.

البقاع: تنسيق سوري ـ لبناني

بيروت ـ كونا ـ افادت مصادر غير رسمية أن اجتماعات تعقد بين ضباط القيادة العسكرية السورية وضباط قيادة الجيش اللبناني في البقاع بغية وضع خطوط عريضة في حال تسلم الجيش اللبناني طريق ضهر البيدر ـ شتورا وهي الطريق الرئيسية التي تربط العاصمة اللبنانية بالعاصمة السورية.

واكدت المصادر الامنية انه لم يبحث في هذه اللقاءات في مصير الطرق الخاضعة للسيطرة السورية.

حريق الاعلام «مفتعل»

● مكافحة الحريق من الداخل (أ.ب ـ راديو)

بيروت ـ الوكالات ـ صرح مسؤول في وزارة الاعلام اللبنانية بانه تبين من التحقيقات ان الحريق الذي شب في مكاتب السينما والتلفزيون بوزارة الاعلام بشارع الحمراء «حادث مفتعل».

وابلغ المصدر راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان وزارة الداخلية طلبت من الشرطة القضائية مباشرة التحقيقات لمعرفة التفصيلات والجهة التي تقف وراء الحادث.

● الدخان يتصاعد من الطابق العلوي (أ.ب ـ راديو)

المقاومة اللبنانية
قصف موقع اسرائيلي قرب صور ومستوطنة بالجليل

قال ناطق باسم القيادة العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب ان موقعا عسكريا اسرائيليا قرب مدينة صور بجنوب لبنان تعرض لقصف بالكاتيوشا.

وذكر الناطق انه لم تقع اصابات بين الجنود الاسرائيليين، لكنه امتنع عن ذكر مزيد من التفصيلات. وهذه ثاني مرة خلال يومين تستخدم فيها المقاومة الوطنية اللبنانية صواريخ كاتيوشا في قصف المواقع الاسرائيلية في جنوب لبنان.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان صاروخ كاتيوشا سقط في قرية «مرار» بالجليل الاعلى شمالي فلسطين المحتلة امس الاول وادى انفجاره الى اثارة حالة من الرعب في صفوف مواطني القرية الذين اعتبروا ذلك تجديدا للهجمات على المستوطنات الاسرائيلية الشمالية. وقالت الصحيفة ان انفجار الصاروخ لم يسفر عن وقوع اصابات، وزعمت انه انطلق «بطريق الخطا» من قبل خبراء متفجرات اسرائيليين.

على صعيد اخر قال الاستاذ المساعد في اكاديمية «ويست بوينت» العسكرية الاميركية ان افضل ضمانة لامن اسرائيل في جنوب لبنان هي «الانسحاب الان».

واضاف في حديث نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية «ان الوقت في جنوب لبنان يقترب من النفاد بالنسبة لاسرائيل، وان الاسرائيليين قلقون وبشدة ولا بد ان يقلقوا لضمان امن حدودهم الشمالية لكن ما لا يفهمه هو انهم على الاغلب سيكتسبون نفوذا اكثر في جنوب لبنان اذا سحبوا قواتهم».

رومانيا عرضت التوسط بين لبنان واسرائيل

بيروت ـ الوكالات ـ كشفت مصادر دبلوماسية بوزارة الخارجية اللبنانية النقاب عن أن رومانيا عرضت التوسط بين لبنان واسرائيل بشأن الترتيبات الامنية في الجنوب اللبناني.

وقالت ان دوافع هذه المبادرة متعددة ومتنوعة منها أن رومانيا هي الدولة الاشتراكية الوحيدة التي ترتبط بعلاقات دبلوماسية جيدة مع اسرائيل كما تربطها علاقة صداقة متينة مع لبنان والبلاد العربية.

واضافت ان السفير الروماني في بيروت فلوريا شيتو سلم رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي في الاسبوع الماضي رسالة من المسؤولين الرومانيين تتضمن استعداد رومانيا للقيام بدور الوسيط بين بيروت وتل ابيب حول الترتيبات الامنية.

وقالت ان لدى المسؤولين اللبنانيين ٣ عروض اخرى بهذا الصدد، الاول من مصر والثاني تقدمت به فرنسا عقب الغاء اتفاق ١٧ مايو اللبناني ـ الاسرائيلي والثالث من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي زار بيروت في ٩ يونيو الماضي.

في واشنطن نفت الادارة الاميركية انها تتوسط لابرام اتفاقية امنية جديدة بين لبنان واسرائيل. وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية الان رومبيرغ ان مساعد نائب وزير الخارجية الاميركي روبرت بيلترو الذي زار اخيرا اسرائيل ولبنان لم يبحث في اي جهود وساطة كهذه.

اكتشاف قنبلتين «بشيلوا» ومنع التجول بترمسعيا

تل ابيب ـ أ.ب ـ تمكن البوليس الاسرائيلي في آخر لحظة من تفكيك قنبلتين زرعتا في مدخل مستوطنة شيلوا. وفرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على بلدة «ترمسعيا» المجاورة فور اكتشاف الشحنتين الناسفتين واكد ناطق عسكري فرض منع التجول غير انه رفض الادلاء باية تفاصيل. وهذه ثاني مرة خلال اسبوع تكتشف قنابل مزروعة في المستوطنة المذكورة الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا شمالي القدس. وكانت السلطات الاسرائيلية قد منعت التجول في بلدة المغير بعد اكتشاف القنبلة السابقة.

صحيفة «هارتز»:
الله احرق يورك من أجل اليهود!

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ تقول صحيفة «هارتز» ان غضب الله هو الذي احرق كاتدرائية (يورك) الشهيرة في لندن يوم الاثنين الماضي. واشارت الى أن الطائفة اليهودية في بريطانيا كانت (يوم شب الحريق) تعيد دفن رفات حوالي ٥٠٠ يهودي ذبحوا داخل قلعة يورك في القرن الثاني عشر «لرفضهم التنكر لدينهم».

وقالت أن عظام هؤلاء التي اخرجت مؤخرا اعيد دفنها بحضور الحاخام الاكبر لانكلترا ايمانويل يعقوبوفيتش.

ونسبت الصحيفة الى احد المسؤولين الدينيين في الكاتدرائية قوله لمراسلها في لندن «ان تزامن هذين الحدثين يثبت انه دلالة على غضب الله».

اسرائيل ترفض رفع تحديد اقامة الحسيني

رفضت المحكمة الاسرائيلية العليا الاستئناف المقدم من فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية في مدينة القدس لالغاء تحديد اقامته في المدينة منذ بداية عام ٨٢.

وكان هذا القرار الذي اصدرته المحكمة العليا والمؤيد للقرار الذي قد اتخذته السلطات العسكرية الاسرائيلية بتحديد اقامة الحسيني قد اتخذ استنادا الى تقارير مقدمة من اجهزة الامن الاسرائيلية، وذكر المصدر نفسه ان اجهزة الامن الاسرائيلية ذكرت ان الحسيني انخرط في «انشطة تخريبية» واصبح عضوا فعالا ومهما في منظمة التحرير الفلسطينية.

لندن: إبعاد دبلوماسيين نيجيريين لتورطهما في اختطاف ديكو

ابعدت الحكومة البريطانية امس دبلوماسيين نيجيريين لتورطهما في عملية اختطاف عمر ديكو.

وكان السفير النيجيري قد غادر لندن امس متوجها الى لاغوس لاطلاع الرئيس النيجيري الجنرال بوهاري على تطورات قضية ديكو.

واشارت المصادر الى احتمال ان يكون السفير النيجيري من بين الشخصيات التي صدر قرار بابعادها من بريطانيا.

وترى المصادر ان عودة السفير النيجيري لبلاده هي لتجنب احراج الحكومة البريطانية وتخفيض حدة التوتر السياسي بين البلدين.

ويذكر ان محكمة بريطانية قضت امس الاول بالابقاء على ٣ اسرائيليين ونيجيري واحد رهن الاعتقال بتهمة اختطاف وتخدير الوزير النيجيري السابق.

● سيارة شرطة بريطانية تحمل المتهمين باختطاف ديكو (اب راديو)

اضراب صحافيي بنغلادش

دخل حوالي ١١٠٠ صحافي بنغالي في اضراب مفتوح امس للمطالبة برفع مرتباتهم بواقع ٤٠ بالمائة.

الاتحاد الفيدرالي للصحافيين في بنغلادش قال أن الصحافيين توقفوا عن العمل في جميع الصحف اليومية الرئيسية التسع في العاصمة وفي وكالة انباء بما في ذلك وكالة بنغلادش للانباء.

متحدث باسم اتحاد ملاك الصحف هدد باغلاق الصحف اذا استمر الاضراب الى اجل غير مسمى.

تايوان:
٩٩ قتيلا بحريق منجم

قالت شرطة تايوان امس أن عمال الانقاذ عثروا على ٩٩ جثة من عمال منجم حاصرهم حريق يوم الثلاثاء الماضي.

وقد تم انقاذ ٢٢ عاملا بعضهم يعاني من تسمم بغاز أول اوكسيد الكربون.

وامرت الحكومة باغلاق مناجم الجزيرة وعددها ١٢٥ منجما امس للتاكد من اجراءات السلامة.

خاتم مسز بوثا

عثر عمال تنظيف الطائرات في مطار هيثرو البريطاني امس الاول على خاتم ماسي قيمته ٦٢ الف جنيه استرليني كانت زوجة رئيس وزراء جمهورية جنوب افريقيا العنصرية قد فقدته على متن احدى طائرات خطوط جنوب افريقيا.

وقد تم العثور على خاتم الزواج الذهبي المكون من ثلاثة احجار من الماس على متن طائرة كان رئيس وزراء جنوب افريقيا بوثا قد استقلها مع مسؤولين خلال زيارته الاخيرة لبريطانيا في الثاني من يونيو الماضي.

وقال احد مسؤولي شركة الطيران ان الخاتم الماسي كان محشورا بين مقعدين من مقاعد الدرجة الاولى عندما عثر عليه عاملان من عمال التنظيف اللذان كوفئا بـ ٥٠ جنيها (٦٥ دولارا).

وقد فقدت السيدة بوثا خاتمها اثناء رحلة لها برفقة زوجها من جنوب افريقيا الى زيوريخ ثم سويسرا الا انها لم تصل الى لندن.

صهريج وقطار



صهريج ديزل يحترق بعد اصطدامه بقطار ركاب اميركي قرب ماكبي في ساوث كارولينا الاميركية. وادى الحادث الى مصرع شخصين وجرح خمسة اخرين (ي.ب ـ راديو).

ضحية الثوار



جندي يحرس قطارا دمر في هجوم لثوار السلفادور على بعد ٢٥ ميلا الى الشمال من العاصمة سان سلفادور في نطاق حملة ضد وسائل النقل الحكومية. (ي.ب ـ راديو)

حرب الخليج: صدام يؤكد انتصار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى) الماضي بعد تحميلها بحوالي ١٨٠,٠٠٠ طن من النفط الخام.

وذكر المسؤول ان الناقلة في طريقها الى اليابان بعد ان حملت ٥٠,٠٠٠ طن اخرى من النفط في سلطنة عمان.

وذكرت مصادر في صناعة النقل البحري ان شركة نيبون يوسين كايشا تنظر في ارسال ناقلة الى الكويت في الشهر الحالي او في بداية الشهر المقبل ورفضت الشركة التعليق.

في لندن ذكرت نشرة «الفورين ريبورت» ان انتفاضة حدثت داخل صفوف القوات الايرانية الموجودة على الحدود مع العراق ضد الحكومة الايرانية خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي.

واشارت الى ان نظام خميني استطاع اقناع المتمردين بالقاء سلاحهم وانتظار اوامر جديدة الا ان التذمر ما زال يتصاعد تدريجيا داخل صفوف القوات الايرانية خاصة بعد الغاء اجازات العسكريين منذ الثاني والعشرين من شهر مارس الماضي الذي كان محددا لشن الهجوم الايراني المرتقب على العراق في الوقت الذي لا تزال فيه القوات الايرانية ترابط على الحدود العراقية وسط موجة الحر وقلة المياه وانتشار الاوبئة والامراض بين صفوف افرادها.

وفي دمشق اجتمع وزير الخارجية الايراني الزائر علي اكبر ولايتي امس مع رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم حيث تم بحث العلاقات بين ايران وسوريا والاوضاع في المنطقة.

فعاليات عسكرية

كبدت القوات العراقية القوات الايرانية ٣ قتلى ودمرت لها معدات عسكرية في عمليات جرت في القاطع الاوسط والشمالي خلال الساعات الـ ٢٤ ساعة الماضية، وقال بيان عسكري عراقي جديد ان اعدادا جديدة من الجنود الايرانيين لجات الى الوحدات الامامية العراقية في القاطع الشمالي.

صرح مسؤولون في واشنطن بان الولايات المتحدة تعتزم المساهمة في مشروع لبناء خط انابيب لنقل النفط العراقي عبر الاردن والذي تبلغ تكلفته حوالي مليار دولار.

زيارة

اعلن في بون ان وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش غينشر سيزور طهران في ٢٠ يوليو الحالي لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين يتوقع ان تتركز على الحرب العراقية ـ الايرانية.

فرنسا تعرض وساطتها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى) موضوع هذا المؤتمر مدروسا بعناية فائقة».

وقال «لا يترتب علينا في فرنسا ايجاد الوسيلة لمعالجة قضية السلام في المنطقة لاننا لسنا احد شعوب المنطقة ولكننا نضع فقط انفسنا تحت تصرف هذا الفريق، او ذاك للتوسط وكذلك مع حلفائنا الاوروبيين».

وفي الوقت الذي وصل فيه شيسون الى دمشق، انتقدت سوريا التحرك الدبلوماسي الغربي الجديد في منطقة الشرق الاوسط. وقال راديو دمشق ان هذا التحرك يهدف الى الضغط على العرب لتقديم تنازلات لمصلحة اسرائيل.

وزير الخارجية الفرنسية صرح قبل مغادرته تل ابيب بعد ان اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وزعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريز انه زار اسرائيل «لانني لا استطيع التصور لا انا ولا الرئيس ميتيران بان نكون قريبين من صديقتنا اسرائيل ولا نزورها».

دورة الألعاب الأولمبية الـ ٢٣



بعد أن أوقد الشعلة الأولمبية في واشنطن ريغن ينتظر الشعلة في لوس انجلوس

الرئيس الاميركي ريغن ينظر الى لاعب الجمباز الاولمبي السابق كورت توماس (لليمين) وهو يشعل الشعلة الاولمبية من الشعلة التي تحملها الرياضية الاولمبية شارلوت بيرسون اثناء الاحتفال بايقاد الشعلة في البيت الابيض في واشنطن ، وسوف ينتظر الرئيس الاميركي الشعلة الاولمبية في مدينة لوس انجلوس يوم ٢٨ يوليو الحالي حيث يعلن افتتاح الدورة الاولمبية.

واشنطن تتهم موسكو بالوقوف وراء خطابات التهديد بقتل الرياضيين الاولمبيين

واشنطن — رويتر — ذكرت وزارة الخارجية الاميركية أمس ان الاتحاد السوفيتي يقف وراء تهديدات بالقتل وصلت الى المشاركين من العالم الثالث في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية.

وقال السيد الان رومبرج الناطق باسم الوزارة ودون القاء المسؤولية مباشرة على موسكو ان موضوع خطابات الكراهية يتفق مع الذريعة السوفيتية لمقاطعة الاولمبياد ويحمل كافة السمات الرئيسية « لحملة من التشويه الاعلامي » وهو اصطلاح تستخدمه الولايات المتحدة لوصف المحاولات التي تدبرها وكالة المخابرات السوفيتية كي.جي.بي لخداع الراي العام العالمي .

واضاف السيد رومبرج قوله ان مسؤولين اميركيين توصلوا الى استنتاج مبدئي بان احد هذه الخطابات المرسلة الى زيمبابوي من منظمة كو كلوكس كلان العنصرية في ولاية فرجينيا على ما يزعم لم يكتبه شخص لغته القومية هي الانكليزية ، وكانت تهديدات بقتل لاعبين اولمبيين قد وصلت ايضا الى كل من الصين وماليزيا وسنغافورة وسريلانكا وكوريا الجنوبية.

حملة كبيرة لطرد الاجانب من لوس انجلوس قبل الدورة الاولمبية

لوس انجلوس — كونا — كشفت مصادر موثوقة لوكالة الانباء الكويتية ان السلطات الاميركية تقوم حاليا بحملة كبيرة لطرد الاجانب المتواجدين هنا بطريقة غير قانونية رغم حق هؤلاء في الحصول على عفو عام .

وبدأت دائرة الهجرة هنا بحملات مفاجئة على المصانع والورش والمكاتب بحثا عن العرب والمكسيكيين المتواجدين هنا بطريقة غير شرعية.

وتقوم السلطات الاميركية بابعاد جميع المقبوض عليهم رغم وجود مشروع قرار يمنح هؤلاء حق العفو العام استنادا الى مشروع قرار العفو المقدم الى مجلس الشيوخ والمنتظر الموافقة عليه في الشهر المقبل .

ويتواجد الاف من العرب هنا وخاصة اليمنيين الذين يعملون في المزارع وفي وظائف مختلفة تتراوح بين سائقين للسيارات العمومية والخدمة في المطاعم.

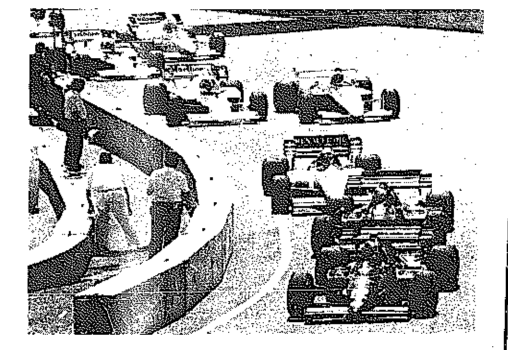
وينص مشروع القرار المقدم الى مجلس الشيوخ الاميركي على العفو العام على جميع (الاجانب غير المسجلين) الذين عاشوا لمدة متواصلة في الولايات المتحدة منذ اوائل يناير ١٩٨٠ .

اختيار المنتخب الاميركي للملاكمة في الاولمبياد

لاس فيغاس — نيفادا — يهب — تم تشكيل المنتخب الاولمبي الاميركي المشارك في مسابقات دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس من بول غونزاليس في وزن ٤٨ كغم ، وستيف مكروري بوزن ٥٠ كغم ، وروبرت شانون بوزن ٥٤ كغم ، ومدريك تيلور لوزن ٥٧ كغم ، وبيرنيل ويتكر بوزن ٦٠ كغم ، وجيري بيج بوزن ٦٣٫٥ كغم ومارك بريلاند بوزن ٦٧ كغم ، وفرانك تيت بوزن ٧١ كغم ، وفرجيل هيل بوزن ٧٥ كغم ، وايفاندر هوليفيلد بوزن ٨١ كغم وهنري تيلمان لوزن فوق ٨١ كغم وتايريل بيغز لوزن فوق ٩١ كغم .

سباق دالاس للجائزة الكبرى

روزبرج يفوز بعد انهيار مانسيل



احتل اثنان من السائقين العناوين الرئيسية للانباء الخاصة بالسباق الصعب الذي اقيم في ولاية تكساس الاميركية ، والذي اصبح يعرف باسم سباق دالاس للجائزة الكبرى ، وكان كيكي روزبرج اول هذين الاثنين عندما قاد سيارته من طراز ويليامز هوندا الى المركز الاول في نهاية واحد من أكثر سباقات بطولة العالم صعوبة وقسوة وحرارة ، وكان السائق الثاني هو نايجيل مانسيل الذي بدا السباق من المركز الاول بسيارته من طراز جون بلاير لوتس ، وظل متصدرا السباق الى منتصفه حتى بدأت اطارات سيارته في اثارة المتاعب ، وفي النهاية انهار مانسيل لدى انتهاء السباق بينما كان يحاول دفع سيارته بيديه عبر خط النهاية بعد أن فقد كل نواقل السرعة في اللفة الاخيرة .

وكان السائق الاخر الذي تصدر هذا السباق الذي يبلغ طوله ٧٦ لفة واستغرق فترة ساعتين هو الان بروست الذي يتصدر قائمة بطولة العالم بسيارته من طراز ماكلارين ، ولكنه كان ايضا واحدا من السائقين الذين سقطوا ضحية لهذا المضمار المنزلق والخادع في درجة حرارة وصلت الى ٤٢ درجة مئوية ، وكان الكل يتحدث عن حالة هذا المضمار الجديد ، وبدأ الامر بشكوى السائقين من حالة هذا المضمار السيئة التي زادت الحرارة الشديدة منها ، وهكذا تم اصلاح المضمار الذي تشقق بفعل الحرارة في ساعة مبكرة من صباح يوم السباق ولكن الشقوق ظهرت مرة اخرى اثناء السباق نفسه ، وهكذا كان هذا السباق واحدا من اصعب السباقات العالمية طوال التاريخ ، وبرغم ذلك فشل فريق جون بلاير لوتس في صورة طيبة للغاية لان سيارتيه احتلتا المركزين الاول والثاني في بداية السباق . وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٨ .

كأس أندية أميركا الجنوبية لكرة القدم

زاغالو يقود فريق فلامنغو ضد لوس أنديس ويسعى لمباراة فاصلة ضد غريميو في كأس ليبراتورس

ريو دي جانيرو — البرازيل — اب — بدأت في الساعة السادسة من صباح اليوم بتوقيت الكويت المباراة الاخيرة بالمجموعة الاولى لمسابقة كاس اندية اميركا الجنوبية بكرة القدم (كاس ليبراتورس) بين فريق فلامنغو البرازيلي وفريق يونيفير سيلاد دي لوس انديس الفنزويلي ، وتحدد هذه المباراة الفريق الذي سيتأهل من هذه المجموعة ليقابل فريق انديبندنت (الاستقلال) الارجنتيني بنهائي البطولة .

وفي حالة فوز فريق فلامنغو يتعادل برصيد ٦ نقاط مع فريق غريميو البرازيلي بصدارة المجموعة ، ويلعب الفريقان مباراة فاصلة ، وعدا ذلك يصعد غريميو للمباراة النهائية ، وفريق فلامنغو يتفوق كثيرا على الفريق الفنزويلي المتواضع ، ومرشح للفوز بفارق لا باس به من الاهداف . فعلى الرغم من خسارته الثقيلة ١ — ٥ في مباراة افتتاح المجموعة امام غريميو ، الا انه فاز في كراكاس ٣ — صفر على لوس انديس وفاز في ريو دي جانيرو ٣—١ على غريميو الذي فاز ٦—١ على الفريق الفنزويلي في ملعبه في مدينة بورتو اليغري بالبرازيل ، كما سبق وفاز عليه ٢ — صفر في فنزويلا.

ومن هذا يتضح ان الفريق الفنزويلي خسر جميع مبارياته الثلاث ودخل مرماه ١١ هدفا بينما سجل هدفا واحدا فقط وابتعد عن المنافسة التي اقتصرت على الفريقين البرازيليين .

يجب أن نفوز

وقد صرح جورج هلال رئيس نادي فلامنغو أن على الفريق واجب ومسؤولية الفوز على الفريق الفنزويلي الضعيف ، ولكن البيرتو لوبيز مدرب لوس انديس قال انه متفائل بتحقيق التعادل على الاقل ، ولن يجري تعديلات على الفريق بعد خسارته ١—٦ امام غريميو يوم الثلاثاء الماضي وسوف يلعب بحذر امام فلامنغو ويحكم الدفاع معتمدا على الهجمات المرتدة .

اما مدرب فلامنغو ماريو زاغالو فقال ان فريقه سيلعب بطريقة الدفاع الضاغط ويسعى لتحقيق فوز مبكر، وأكد انه سيلعب بالفريق نفسه الذي فاز به على غريميو بحيث يشرك ليندرو بدلا من المدافع المصاب فيفيريدو كما يلعب الناشىء هيتور منذ البداية، واضاف زاغالو انه يكفيه الفوز ١ — صفر على الفريق الفنزويلي ، كما يكفيه الفوز ١ — صفر على غريميو بالمباراة الفاصلة ليصعد الى الدور النهائي .

● ويحتمل انيمثل فريق فلامنغو : فيلول ، هيتور ، ليندرو ، موزر ، الد البيرتو ، اندريدي ، اديلسيو ، ايلدر ، بيبيتا ، تيتا ، جواو باولو.

ويمثل فريق يونيفير سيداد دي لوس انديس الفنزويلي ، باينا ، توريس ، كوسمي ، الفاريز ، ميزا ، سانشيز، بوبي ، ايللي ، نادا ، كاستيلا ، ايتمار ، وكارفايال .

● زاجالو



● فريق فلامنغو

خوفا من المقاطعة : أندريوتي يقترح أن تنظم الكوريتان أولمبياد ١٩٨٨

روما — انسا — حث جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا على وجوب أن تقوم كوريا الشمالية والجنوبية معا بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية المقرر اقامتها في سيئول في عام ١٩٨٨ .

وقال اندريوتي في تقرير نشرته مجلة « لاسبريسو » التي تصدر في روما ، انه ينبغي أن تتعاون الدولتان الكوريتان في تنظيم الاولمبياد لتجنب حدوث مقاطعة سياسية للدورة الرياضية للمرة الثالثة على التوالي .

وجدير بالذكر انه في دورة عام ١٩٨٠ التي جرت في موسكو حذا العديد من الدول الغربية حذو الولايات المتحدة في رفض حضور الدورة وفي لوس انجلوس هذا العام لن يحضر الاتحاد السوفيتي وحلفاؤه بحجة ان الجهة المنظمة للدورة غير قادرة على ضمان أمن رياضييهم .

تحذيرات طبية ضد خوذات الكريكت الحوادث تتكرر والمواصفات غير موجودة

حذر خبراء طبيون لاعبي الكريكت الانكليز ان الخوذات التي سيرتدونها في مبارياتهم هذا الصيف ضد لاعبي الهند الغربية المشهورين بقوة التصويب تعتبر غير فعالة وغير امنة .

ويؤيد ذلك اللاعب كوك الذي اصيب بكسر في فكه يوم ٤ مايو الماضي وقال انه حان الوقت لوضع المواصفات القياسية الملزمة لصنع مثل هذه الخوذات ، وقال الدكتور ديفيد غليستر وهو خبير حماية الرأس في معهد طب الطيران في فارنبوره انه بعد دراسة التقرير الذي اعدته هيئة المواصفات القياسية البريطانية ان هذه الخوذات ليست ذات فائدة عملية ولا توفر الحماية المناسبة ضد اخطار التلف الدماغي .

واشار الدكتور غليستر بشكل خاص الى المادة الخاصة بامتصاص الصدمات باعتبارها غير مناسبة ابدا علما بأن المادة البديلة لن تكلف شيئا يذكر اي بزيادة ٢٠ بنسا في كل خوذة . وكان اخصائي العلاج الطبيعي جون ميللر اول من اشار الى انه لا توجد مواصفات خاصة بالخوذات مع انه يوجد حد ادنى من الجودة في بقية ادوات اللعبة ، وايد الدكتور جون ويليامز من مركز اعادة التاهيل في سوف دعوته لهيئة المواصفات البريطانية لاصدار المواصفات الضرورية ولكن الهيئة لا تستطيع اتخاذ المبادرة دون ان يطلب منها ذلك مجلس الكريكت .

ولا يتوقع ان يقدم مجلس الكريكت مثل هذا الطلب على الرغم من ان سكرتيره دونالد كار اعرب عن قلقه حول معدات الحماية المستعملة ولكن لا يستطيع المجلس ان يعتبر نفسه مسؤولا عن ذلك .

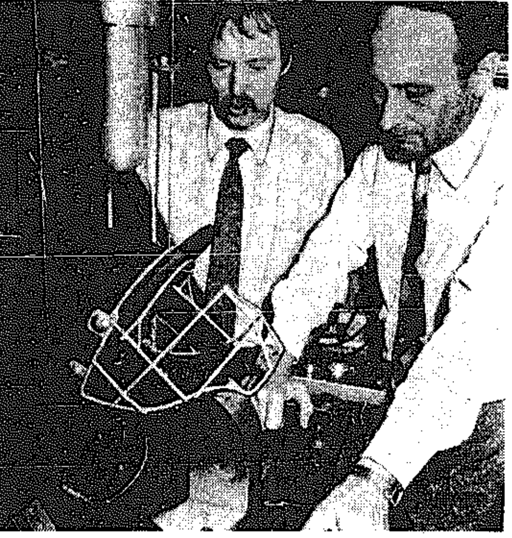
واخر الحوادث التي اثارت الراي العام حول هذه القضية كانت الاسبوع الماضي وادت لنقل مارك ديفينز (٢٢ سنة) الى المستشفى مصابا بارتجاج و ٣ جروح بالراس بعد ان ضربت الكرة جانب خوذته وعلق كلايف لويد كابتن فريق الهند الغربية : الحمد لله انه كان يرتدي خوذة ولا استطيع التفكير فيما كان سيحدث له بدونها .

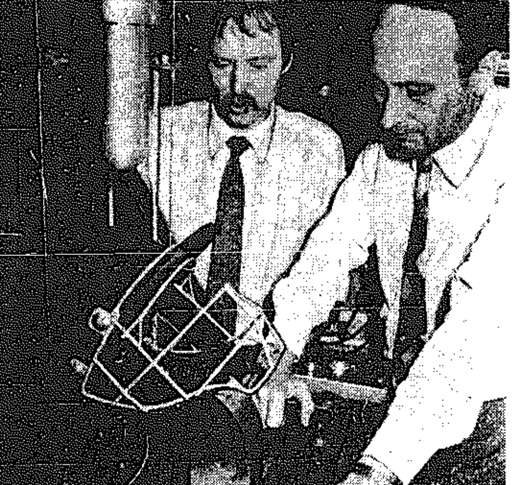
اختبارات علمية

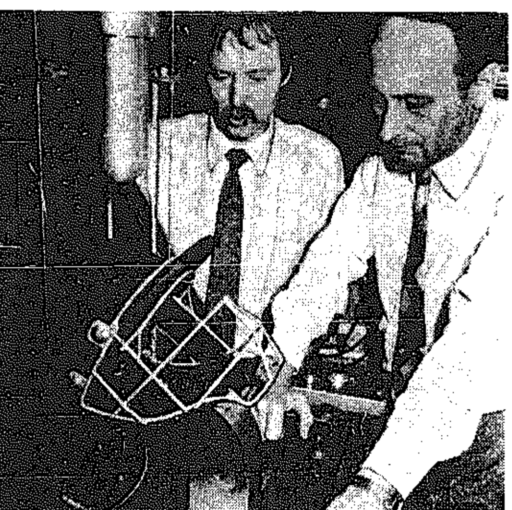
وقام لاعبا الكريكت السابقان بيتر داو وبيتر لوسون باجراء الاختبارات العلمية لصالح هيئة المواصفات البريطانية والتي اظهرت ان قوة تعادل كرة كريكت تسير بسرعة ٥٧ ميلا في الساعة تدمر الفيبرغلاس المستعمل في الخوذة و تسبب فيها انبعاجا .

ويستطيع الكثير من اللاعبين ان يصوبوا الكرة بسرعة تزيد عن ٨٠ ميلا في الساعة كما ان الارتجاج والمفاجاة التي يسببها ضرب الكرة بالراس يحدث اضرارا غير محسوبة بالتجارب .









● اختبار متانة الخوذة بالوسائل العلمية

اجتماع مشرفي احواض وزارة التربية غدا

● فهد عبد الرحمن

يعقد صباح غد السبت اجتماع يضم مشرفي احواض السباحة التابع لوزارة التربية مع المشرف العام لاحواض السباحة فهد عبد الرحمن ومساعد المشرف العام سليمان الماجد وايضا مشرفي احواض البنين علي نجف ومحمد عثمان حيث سيناقش في الاجتماع البرنامج الزمني للبطولة المقبلة.

وخاصة البطولة التي ستقام يومي ١٦ ، ١٩٨٤/٧/١٧ والتي ستقام على حوض عبد المحسن البحر وكذلك مناقشة بنود تهم احواض السباحة.

عودة د. تقي من لندن

عاد الى البلاد قادما من لندن بعد ان انهى دراسته في ادارة الاعمال الدكتور عبد العزيز تقي عضو الاتحاد الكويتي السابق ومشرف منتخب الاسكواش باتحاد العاب المضرب بعد ان حصل على شهادة الدكتوراه .

انتهاء الدور الاول لبطولة الريشة الطائرة

كوالا لامبور — ماليزيا — اب — انتهت في مدينة ايبوه التي تبعد ٢٠٠ كيلو متر الى الشمال من العاصمة كوالا لامبور مباريات الدور الاول لبطولة ماليزيا المفتوحة للريشة الطائرة (بادمنتون) حيث فاز المرشح الاول الدانمركي مورتن فروست ١٥—٦ ، ١٥—١ على الاندونيسي هارفيولو .

ويبلغ مجموع جوائز هذه البطولة ٥٤ الف دولار امريكي ، وصعد للدور الثاني متسابقون من تايلند والصين وكوريا الجنوبية وانكلترا والدانمرك وماليزيا والهند والسويد وسنغافورة .

زاد وزن كاماتشو فتخلى عن لقبه

سان خوان — بورتوريكو (اب) : قال المجلس العالمي للملاكمة ان المرشحين الاول والثاني للقب وزن فوق الريشة سوف يتقابلان في نزال يقام بالعاصمة المكسيكية نيو مكسيكو لتحديد البطل الجديد في هذا الوزن بدلا من البطل المكسيكي هيكتور كاماتشو .

ولم يحدد بعد موعد هذا النزال علما بان البطل المكسيكي لم يتنازل على اللقب رسميا بعد ولكنه لا يملك خيارا اخر حيث ان الموعد النهائي للدفاع الاجباري عن اللقب هو الاول من اغسطس المقبل ولا يستطيع خلال الاسبوعين المقبلين اجراء مثل هذا النزال بسبب تخطيه فئة الوزن المحدد :

ويذكر ان اخر مرة دافع فيها كاماتشو عن لقبه كانت امام رافايل سوليس في بداية هذا العام ، وينوي كاماتشو الانتقال لفئة الوزن الاعلى على ان يقابل الفائز عن نزال بطل وزن الخفيف ليفينغستون برامبل مع البطل السابق راي مانسيني .

نشاط رياضي مكثف للاندية الصيفية

يقوم موجهو لجنة الاشراف الرياضي بجولات مستمرة على الاندية الصيفية للوقوف على الانجازات التي تمت في هذا المجال ومتابعة مسيرة الخطة المرسومة للنشاط خلال هذه الفترة .

وقد عقد صباح امس اجتماع عام لمشرفي اندية المجموعة الاولى بادارة النشاط المدرسي وعقد كذلك اجتماع لاندية المجموعة الرابعة بنادي السالمية بنات .

واجتماع اخر لاندية المجموعة الخامسة بنادي كيفان بنات حيث تم في هذه الاجتماعات تحديد اماكن المسابقات التي ستقام بين الاندية والاوقات المحددة لها وتم مناقشة شروط التحكيم والمسابقات وتستعد الاندية التالية لبطولة تنس الطاولة التي ستقام تحت اشراف النشاط الرياضي بالاندية الصيفية في منتصف الشهر الجاري في الساعة الخامسة مساء وفق الجدول التالي :

● المجموعة الاولى بنين : (الدعية — الروضة — حولي — السالمية — الرميثية — بيان) .

● المجموعة الثانية بنين : (الرقة — الصباحية — الفحيحيل — ام الهيمان — الزور) .

● المجموعة الرابعة بنات : (الدسمة — بيان — الرميثية — السالمية — النقسرة) .

لويس يخرج من بطولة سويسرا للتنس

غستاد — سويسرا — اب — خرج المصنف الخامس كريس لويس من بطولة سويسرا المفتوحة للتنس بعد ان تلقى خسارة مفاجئة على يد غير المصنف الاميركي ستيف ميستر الذي فاز بنتيجة ٦—٤ ، ٦—٢ .

ويذكر ان المرشح الاول للبطولة الاميركي ايليوت تليتشر قد خرج ايضا بعد خسارته امام الاسترالي تريفور الان الذي عاد وفاز ايضا ٦ — ٤ ، ٣—٦ ، ٧—٥ على الالماني الغربي اندرياس موربر ، كما فاز السويسري هينز غونثاردت ٧—٦ ، ٦—٢ على الايطالي كلوديو ميزاردي ، وجواكيم نيستروم السويدي ٣—٦ ، ٦—٤ ، ٦—١ على الالماني بيتر ايلتر .

اللجنة الأولمبية ترد.. وتتجاهل كل الحقيقة!

أرسلت اللجنة الاولمبية الكويتية مساء أمس الاول رسالة للسيد رئيس تحرير « القبس » هذا نصها :

السيد المحترم رئيس تحرير جريدة القبس ..
تحية طيبة وبعد ،

ردا على ما كتبته جريدة القبس يوم أمس الاول حول تصريح امين السر العام للجنة الاولمبية الكويتية والادعاء بانه اعطى تصريحا لاحدى الصحف دون غيرها عن اجتماع اللجنة الاخير .

فاننا نود ان نوضح ما يلي :

- قرانا قبل ايام في صحيفتكم مقالا حول مطالبة العاملين في الحقل الرياضي بفتح صفحة جديدة من العلاقات ، وهذه الدعوة جيدة اذا صدقت النوايا ، لذا ومن هذا المنطلق نجد انفسنا ولزاما علينا ان نقوم بالرد على ما كتبته القبس تحت عنوان: « لجنة اولمبية وطنية ام شركة خاصة » ، والذي تدعون فيه بان السكرتير العام للجنة الاولمبية الكويتية قد حابى بعض الصحف على الاخرى ، وانه للعلم ، بعد الاجتماع المذكور قد باشر السكرتير العام بتنفيذ المحاضر واجراء اللازم من الامور المهمة والتي تستدعي قيامه بمراجعة ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع، وبعد انتهائه من مشاغله في الساعة الثامنة والربع مساء لم يجد امامه الا محرر جريدة السياسة حيث تم تزويده بملخص عما دار في الاجتماع ، في حين ان محرر جريدة الجماهير قد غادر مقر اللجنة ايضا ، وحيث انه لم يكن لديه وقت لاعطاء تصريحات صحفية قبل هذا الموعد ، وعدم استطاعته بالفعل من الرد على المكالمات الكثيرة ، وعن تزويد السيد السكرتير العام المحرر الوحيد الذي انتظر ولم الخبر للسياسة ، لانه هو المحرر الوحيد الذي انتظر ولم يغادر المقر حرصا منه على الحصول على الخبر .

ونحب ان نوضح باننا لا نفرق بين الصحف المحلية وبالوقت نفسه ليس من اختصاصنا ابلاغكم بالاخبار في يوم مثل هذا اليوم المزدحم بالقرارات والاتصالات التنفيذية التي لا تستطيعون تخيلها وتخيل حجمها .

راجين ان نكون قد وضحنا الامر.

● تعليق المحرر : كنا نتمنى أن تفتح اللجنة الاولمبية صفحة جديدة من التعامل مع الجميع وأن تكون نواياها صادقة ، ولكن ما حدث ويحدث يؤكد عدم صفاء النفوس .

● ان امين السر العام للجنة الاولمبية الذي اطلقتم عليه في موضع اخر لقب السكرتير العام يعلم تماما اننا لم نتجن عليه او على غيره ويعرف الطريقة التي كلم بها محرر « القبس » امام زميل اخر من صحيفة اخرى عندما طلب منه تصريحا عن الاجتماع .وقال بالحرف الواحد « بلغ الصحافة لا تصريحات ولا بيان عن الاجتماع» في الوقت الذي كان فيه زميل ثالث يجلس في مكتب أمين السر العام لن نقول اسمه فان الامين العام يعرفه .. ولو كانت هناك معاملة واحدة دون تفرقة كما يدعي الامين العام لطلب من مندوب القبس ان ينتظر لساعة او اكثر لكن هذا لم يحدث .

● لقد تعمدنا في « القبس » عدم الاشارة الى اي صحيفة زميلة نشرت تصريحات أمين السر العام او اشارت بطريقة او اخرى لما جرى في الاجتماع .. ونحن في « القبس » لم نجلس على مكاتبنا بانتظار بيان او تصريح .. فقد ارسلنا زميلا مصورا قبل ان ينتهي الاجتماع وانتظر في اللجنة الاولمبية بدليل انه طلب تصريحا من رئيس اللجنة الاولمبية الذي طلب منه مراجعة امين السر العام .

● ان امين السر العام الذي رفض او اعتذر عن التحدث مع رئيس القسم الرياضي هاتفيا لمرتين وفي المرة الاولى طلب من موظفيه ابلاغنا انه غير موجود كما رفض مسؤول العلاقات العامة الرد على مكالمتنا الهاتفية بحجة انه غير موجود وانه ذهب الى المجلس الاولمبي .. هذه التصرفات انكشفت وكانت تصرفات ساذجة .. ذلك اننا اتصلنا بالمجلس الاولمبي ولم نخبرهم أن المتحدث من « القبس » وعلمنا أن امين السر العام ومسؤول العلاقات العامة ما زالا في اللجنة الاولمبية .. اضافة لذلك اكد محررنا ذلك .. وعندما طلب رئيس القسم الرياضي في المرة الثانية التحدث مع الامين العام رد عليه موظف اسمه « عدنان » وطلب رئيس القسم الرياضي منه ابلاغ الامين العام انه متاكد من وجوده في مكتبه وان فلانا يجلس معه فهل يحب ان يرد على مكالمتنا .. وجاء الرد من الموظف ان الامين العام ليس لديه الوقت للرد على الهاتف .. ونحن اذ نؤكد ذلك فان لدينا ما يثبت هذا القول ومستعدون لتقديمه لكل من يريد .

● اعتادت اللجنة الاولمبية في السابق وقبل ازمة البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى وتجاوزاتها ان تعطي قراراتها لجميع الصحف في آن واحد بموجب محضر اجتماع موقع او تكلف سكرتاريتها او مسؤولي العلاقات العامة الاتصال بالصحف وابلاغها الامور العاجلة التي لا يمكن تاجيلها .. الا ان هذا الوضع اختلف بعد البطولة الاسيوية الخامسة .. لماذا ؟

● ان قيام « القبس » بارسال محرر لمقر اللجنة الاولمبية يؤكد اننا لا نجلس لانتظار محضر الاجتماع ولم نطلب من اللجنة الاولمبية موافاتنا به .. وللعلم فان الاتصال الثاني مع أمين سر اللجنة الاولمبية كان حوالي الساعة الثامنة والربع حيث يقول أمين السر العام انه اعطى تصريحاتها بعدها .

● اننا نؤكد عدم اشارتنا الى اي زميلة في مقالنا المشار اليه وقد تحدثنا عن حقنا الادبي من هيئة عامة تمثل البلاد ولا تمثل اشخاصا .. ولامين السر العام ان يعطي من يشاء من تصريحات واحاديث ولكن القرارات المتعلقة بالامور العامة وما يصدر عن اللجنة الاولمبية فانها حق للجميع ونحن معهم وسندافع عن حقوقنا بكل الوسائل والطرق .

● ان نص الكتاب الذي تسلمناه موقع عليه من شخص لم يذكر اسمه وجاء توقيعه بعد كلمة من : اللجنة الاولمبية الكويتية ، وكنا نتمنى أن يكشف لنا عن هويته كما هي العادة في المراسلات .

نشاط حدائق الاطفال الرياضي



● جانب من مباريات السلة في حدائق الاطفال

ضمن الخطة الصيفية لنشاط حدائق الاطفال وتحت اشراف قسم البرامج والانشطة اقيمت مباراتان في كرة السلة وكانت بين حديقتي الشعب والقادسية وحديقتي الفيحاء والشامية وذلك على ملعب ٢٥ فبراير بالدسمة.

واسفرت النتيجة عن فوز حديقة القادسية وحديقة الفيحاء.

جهاز كروي جديد لنادي السكة الحديد

اعتمد مجلس ادارة نادي السكة الحديد القاهري الجهاز الفني الجديد لكرة القدم والذي يتكون من المهندس ابو العلا فرحات سكرتير عام النادي مشرفا عاما ، مجدي كامل مديرا ومحمد شعبان مدربا عاما يعاونه كل من محمد حموده ومحمود عبد الرحيم وابراهيم فرحات ..وصلاح ابو الذهب مدربا لحراس المرمى .

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب العرب يبحث النشاطات الشبابية والرياضية العربية

تونس — كونا — يبدأ المجلس التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب هنا يوم الاثنين المقبل دورة جديدة تستمر يومين لبحث عدد من المواضيع المتعلقة بالنشاطات الشبابية والرياضية العربية.

ومن هذه المواضيع اقامة الدورة العربية الثانية للتنظيم والادارة في مجال الشباب التي ستقام في اليمن الشمالي خلال الفترة الواقعة بين ١٢ و ٢٦ نوفمبر المقبل .. والتي سيشارك بها ثلاثة شبان عن كل قطر عربي .. وكذلك الترتيبات المتعلقة بانجاز مشروع المكتب العربي للسياحة الشبابية والثقافية الذي سيكون مقره في العاصمة المغربية الرباط.

وسيدرس المكتب التنفيذي التوصية الصادرة عن اللجنة العربية لانشطة الشباب والمتعلقة بالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الاسلامي.

وتطالب التوصية المذكورة بان يكون هنا التعاون في مجال الابحاث والدراسات والاعلام والمخيمات وتبادل الوفود الشبابية والمشاركة المتبادلة في الاجتماعات والمؤتمرات.

وسيبحث المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب خلال هذه الدورة ايضا المذكرة المقدمة من رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا لدعم اقامة الدورة المقبلة لالعاب البحر الابيض المتوسط في بلاده .. بما في ذلك تقديم معونة مادية لتغطية جزء من نفقات اقامة المنشآت الرياضية التي ستحتضن الدورة المذكورة والتي تقدر بحوالي ٣٢٢ مليون دولار اميركي.

وكانت سوريا قد ابلغت المكتب التنفيذي موافقتها الرسمية على تنظيم الدورة الرياضية المدرسية العربية الحادية عشرة خلال صيف ١٩٨٦.

وسينظر المكتب التنفيذي بطلب من الاردن لتقديم معونة مالية له مقدارها ٢٠٠ الف دولار اميركي لاقامة البطولة العربية لكرة الطاولة والبطولة العربية لكرة السلة للناشئين في مدينة عمان.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة وزارية منبثقة عن مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب هنا يوم الاحد المقبل لبحث العوائق التي تحول دون اقامة الدورات والبطولات الرياضية والشبابية العربية.

● عبدالرزاق الزواوي
مدير الرياضة بالجامعة العربية

هل يعود فطوطة لـ القبس ؟

اجرت القبس اتصالا هاتفيا مع الصحافي الشهير فطوطه تطلب منه العودة لمشاق فوازيره الرمضانية فوعد فطوطه بمفاجأة لقراء «القبس» سيعلن عنها غدا.

فهد الاحمد يؤيد ترشيح الفردان لعضوية الاتحاد الاسيوي لليد

تلقت اللجنة الاولمبية بدولة الامارات برقية من الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، ورئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد يؤكد فيها تاييده الشخصي بترشيح احمد الفردان نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة اليد لعضوية الاتحاد الاسيوي للعبة .. ذكرت ذلك صحيفة الاتحاد الصادرة بدولة الامارات.

اليوم بطولة الشيخ خليفة العبدالله المفتوحة للجودو


● الشيخ خليفة العبدالله

ينظم اتحاد الجودو في الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم على صالة نادي الكويت الرياضي بطولة الشيخ خليفة العبد الله المفتوحة الثانية للجودو، يشارك في البطولة ٤٢ لاعبا يمثلون ستة اندية هي الساحل والسالمية وكاظمة والقادسية والعربي والكويت بالاضافة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومن المقرر ان يختتم البطولة في اليوم نفسه وتعلن نتائجها.

تشكيل وفد الامارات لبطولة الخليج الاولى للشباب لكرة السلة

قرر مجلس ادارة اتحاد السلة بالامارات تشكيل وفد منتخبي الشباب و «الميني باسكت» الى بطولة الخليج الاولى والمهرجان الخليجي المقرر اقامتهما في السعودية في الفترة من ٢٤—٣٠ اغسطس المقبل .. كما وافق الاتحاد على المشاركة بالبطولة العربية للشباب التي ستقام بالاردن خلال شهر سبتمبر المقبل.

الاردن تنظم البطولة العربية الثالثة للملاكمة ودورة للتحكيم بالكويت

وافق الاتحاد العربي للملاكمة على اقامة البطولة العربية الدولية للاشبال التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ١—٧ سبتمبر عام ٨٥، كما تمت الموافقة على استضافة الاردن للبطولة العربية الثالثة للملاكمة في عمان، في الفترة من ١—٧ ابريل المقبل، فيما تستضيف الكويت دورة تحكيم دولية للعبة الملاكمة خلال الفترة من ١—١٠ مارس المقبل .. وتنظم بغداد دورة دولية للحكام ايضا خلال الفترة من ١—٧ سبتمبر عام ٨٥.

سفر وفد قطر لمعسكر العمل العربي الثاني في الطائف

الدوحة — واع — غادرت الدوحة امس البعثة الشبابية للمجلس الاعلى القطرية لرعاية الشباب متوجهة الى الطائف للاشتراك في معسكر العمل العربي الثاني الذي يقام هناك تحت اشراف جامعة الدول العربية خلال الفترة من ١٤ الى ٢٧ يوليو الحالي.

ويضم المعسكر العديد من الانشطة الشبابية والثقافية والرياضية والخدمة العامة حيث يقوم الشباب العربي بالتشجير بعض المناطق كما يقام معرض في ختام المعسكر يضم الوانا من حضارات وتراث وانشطة الدول المشاركة في مختلف المجالات.

وفد الألعاب الفردية يفوز بالمراكز الأولى للإيبيه غدًا اللقاء الودي للتنس في هانوفر

● هانوفر — جاسم باقر موفد جمعية الصحفيين:

اقيم في الثامنة من مساء امس الاول اللقاء الودي الثاني بين فريق الناشئين الكويتي للمبارزة ومجموعة من لاعبي فرق الاندية الرياضية لمدينة هانوفر وذلك على صالة المركز التدريبي بالمدينة .. حيث شارك في تصفيات الايبيه ١٢ لاعبا من بينهم خمسة لاعبين من الكويت وقد استطاع لاعبو الكويت ان يفوزوا بالمراكز الاربعة الاولى وهم الاول خالد خليفة مبارك وحقق ١١ انتصارا دون خسارة، الثاني فيصل عبد المحسن ناصر وحقق ١٠ انتصارات، وخسارة واحدة فقط من زميله خالد خليفة، الثالث يونس عبد الله المشموم وحقق ٩ انتصارات وخسارتين، الرابع عادل يوسف الزيد وحقق ٨ انتصارات وخسر ٣ مرات. الخامس جرونتغ — المانيا — وحقق ٦ انتصارات وخسر ٥ مرات. السادس ناصرعلي المرضي وحقق ٥ انتصارات وخسر ٦ مرات.

اما بالنسبة للفلورية فردي فقد فاز بالمركز الاول اللاعب الالماني يورك روول وحصل على ٩ انتصارات وهو من اللاعبين الناشئين الممتازين في مدينة هانوفر وجاء بالمركز الثاني لاعبنا سلمسان حسين حاجي وحصل على ٧ انتصارات كما جاء بالمركز الثالث حبيب شهريان.

زيارة السفارة الكويتية

قام رئيس الوفد احمد فرج وحسين البلوشي عضو الوفد يرافقوما جاسم باقر صباح امس الاول بزيارة السفارة الكويتية في بون وقد التقوا بالقائم بالاعمال بالنيابة فيصل سليمان المخيزيم حيث كان السفير طالب النقيب خارج المانيا.

وقد رحب فيصل المخيزيم باعضاء الوفد الاداري وسأل عن جميع اللاعبين واعضاء الوفد ثم دارت احاديث ودية حول الرياضة والوفد الكويتي للالعاب الفردية الذي يزور المانيا. وقد تحدث فيصل المخيزيم عن الوفود الرياضية التي تزود المانيا طالبا من هذه الوفود أن تبلغ السفارة الكويتية في بون عن مكان اقامتهم واسماء اعضاء الوفد حتى ولو بالاتصال تلفونيا .. والسبب في ذلك حتى نكون قريبين منهم ونقدم لهم كل ما يطلبونه من مساعدة وتسهيلات واستشارة الى جانب ان بعض أولياء الامور في الكويت يقومون بالاتصال بنا احيانا ويطلبون منا عنوان وتليفون ابنائهم الذين يضمهم الوفد الرسمي اما بالنسبة لوفدكم فقد وصلتنا معلومات كافية عنكم وعن مقر اقامتكم.

وعقب رئيس الوفد احمد فرج بقوله بان هذه النقاط سوف تؤخذ بعين الاعتبار وسنبلغ كل وفد رياضي يزور المانيا بضرورة الاتصال بالسفارة الكويتية في بون وفي ختام الزيارة طلب المخيزيم نقل تحياته لجميع اعضاء الوفد من اداريين ومدربين ولاعبين وبان السفارة الكويتية في بون على اتم الاستعداد لتقديم كل ما يلزم للوفد خلال فترة تواجده في المانيا ثم قدم له رئيس الوفد درعا تذكاريا بهذه المناسبة ووجه له الدعوة لحضور الحفل الختامي الذي سيقيمه الوفد الكويتي في هانوفر خلال الاسبوع المقبل.

لقاء التنس غدا

يقام في الثالثة والنصف من بعد السبت اللقاء الودي الاول بين الفريق الكويتي للناشئين للتنس وفريق نادي هانوفر وسيشارك جميع لاعبي الكويت في اللقاء الفردي وهم:

خالد اشكناني، ووليد الصالح، وهشام القريني، وعبد الرؤوف جاسم وحمد المهنا وخليل العيسى، كما ان اللاعبين انفسهم سيشتركون في اللقاءات الزوجية.

حفل تكريمي

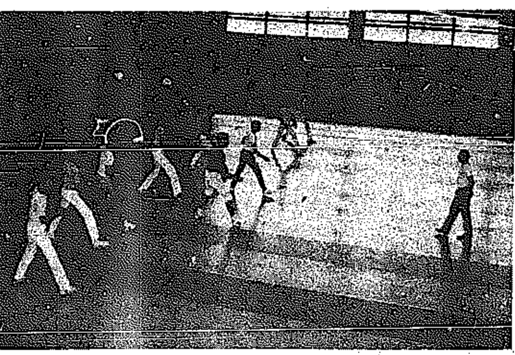
يقيم الوفد الكويتي للالعاب الفردية في الثامنة من مساء الاثنين المقبل حفل عشاء تكريمي للقيادات الرياضية في هانوفر وسيحضره ايضا القائم بالاعمال بالسفارة الكويتية بالنيابة فيصل المخيزيم وبعض الرياضيين والمسؤولين عن المكتب الرياضي وسيتم في هذا الحفل عرض فيلم خاص عن معالم الكويت والحركة الرياضية .. وسيعقبه حفل عشاء.

● سيقوم وفد الالعاب الفردية يوم غد السبت برحلة ترفيهية وزيارة حدائق الملوك ومشاهدة الالعاب النارية في هانوفر.

● اجرت جريدة بلد اليومية المشهورة في المانيا لقاء صحفيا مع رئيس الوفد احمد الفرج الذي تحدث عن الهدف من زيارة وفد الالعاب الفردية الى المانيا كما تحدث عن الرياضة في الكويت بصفة عامة واجرت الصحيفة تحقيقا مع فرق الجمباز والتنس والمبارزة.

● اهدى رئيس الوفد الكويتي شريط فيديو من الحركة الرياضية ومعالم الكويت الحضارية للمؤسسة الرياضية والتلفزيون الالماني لعرضها ضمن البرامج الرياضية.


● احمد فرج والاداري الوفد يتفقدون ملاعب التنس


● جانب من تدريبات فريق المبارزة في هانوفر ..

أنترميلانو يقابل منتخب فرنسا وبايرن ميونيخ وشالكه واندرلخت

ميلانو — يب — يلعب فريق انترناسيونال ميلانو الايطالي مباراة ودية يوم ٥ سبتمبر المقبل مع المنتخب الفرنسي في باريس سوف تكون اول مباراة يظهر فيها المنتخب الفرنسي منذ فوزه بكاس الامم الاوروبية بنهاية شهر يونيو الماضي.

وقد اعلنت مصادر مطلعة بالنادي الايطالي ان مديره الرياضي جيانكارلو بيلترامي وقع عقد المباراة يوم الثلاثاء الماضي في جنيف حيث جرت قرعة مسابقات الاندية الاوروبية للموسم المقبل. ويذكر ان فريق انترناسيونال الايطالي سبق له وان اتم الاتفاق ليلعب وديا مع نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي يوم ٨ اغسطس، ومع نادي شالكه يوم ١١ اغسطس في دوسلدورف ومع نادي اندرلخت البلجيكي في بروكسل يوم ١٤ اغسطس، وذلك استعدادا للموسم الجديد الذي يتوقع فيه ان يكون منافسا قويا على بطولة دوري ايطاليا بعد ان ضم الى صفوفه النجم الالماني الغربي كارل هاينز رومينيغه والنجم الايرلندي ليام برادي.

تاس تنفي التصريحات الاميركية بشأن خطابات التهديد للاعبين الاولمبيين

موسكو — رويتر — ادانت وكالة الانباء الرسمية السوفيتية تاس امس تصريحات اميركية بان موسكو وراء خطابات التهديد التي ارسلت الى رياضيين من العالم الثالث يعتزمون الاشتراك في دورة لوس انجلوس الاولمبية ووصفتها بانها «كذبة لا تغتفر».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد ذكرت امس دون ان تلوم موسكو مباشرة ان الرسائل الواردة من منظمة كو كلوكس كلان تحمل جميع مميزات حملة تشويه اعلامي، وهو تعبير تستخدمه الولايات المتحدة لوصف المحاولات السوفيتية السرية لتضليل الراي العام العالمي.

وقالت تاس: ان واشنطن قدمت كذبة مناهضة للسوفيت لا تغتفر كسياسة رسمية.

ووصفت الوكالة التصريحات الاميركية بان موسكو تقوم بحملة الخطابات بانها تدعو للسخرية، وكان عدد من اللجان الاولمبية الافريقية والاسيوية قد تلقى خطابات تهديد.

وقالت تاس ان البيت الابيض يعمل مع منظمة كو كلوكس كلان في محاولة لتغطية انشطته المناهضة للاولمبياد بالقذف والكذب على الاتحاد السوفيتي. وقد قاطع الاتحاد السوفيتي ومعظم الدول الحليفة له الاولمبياد متذرعا بالخوف على سلامة الرياضيين في لوس انجلوس.

تقرير ديوان المحاسبة عن البطولة الاسيوية يقدم أول اكتوبر

علمت «القبس» ان تقرير ديوان المحاسبة عن ميزانية البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى سوف يقدم لمجلس الامة في الاول من اكتوبر المقبل حيث سيكون الديوان قد انتهى من اعداده وعلمت «القبس» ان هناك اكثر من تجاوز في الصرف على اكثر من بند.

رسالة القاهرة

لقاء الزمالك والأهلي اليوم نهائي لتحديد بطل الدوري
حرب كلامية بين لاعبي الناديين لتأكيد الفوز بالمباراة والبطولة

● اقبال جماهيري كبير على تدريب الفريقين

● اليوم آخر تدريب للمنتخب في الترسانة

● القاهرة — القبس — محمود معروف:

يعتبر لقاء الزمالك والاهلي اليوم مباراة نهائي الدوري مثلما يطلق عادة على نهائي الكاس .. فالمباراة هي التي ستحدد البطل هذا الموسم ..

الزمالك يتصدر المسابقة برصيد ٣٥ نقطة .. اما الاهلي فيحتل المركز الثاني وله ٣٣ نقطة ... فاذا انتهى اللقاء بالتعادل يحصل الزمالك على البطولة بغض النظر عن نسبة الاهداف .. اما النادي الاهلي فلا بد له من الفوز ولو بهدف واحد مقابل لا شيء لان نسبة الاهداف ترجح كفته. وقد طبع الزمالك ٨٠ الف تذكرة لهذه المباراة واوشكت كلها على النفاد، والاقبال شديد من جانب جماهير النادي الاهلي بصفة خاصة .. ولو حدث العكس وتعادل المصري مع الاهلي في بورسعيد لما اقبل مشجع واحد من جماهير الاهلي على لقاء اليوم .. اما فوز الاهلي بهدفين نظيفين في مدينة بورسعيد على المصري فقد جعل جماهيره تتفاءل وبشدة في أن الفوز سيكون حليفها في لقاء اليوم.

اقبال شديد للجماهير على تدريب الفريقين

● كان الاقبال شديدا ايضا على تدريبات الناديين، ففي الزمالك احتشد اكثر من ٢٠ الف متفرج في تدريب الامس ولم ينصرفوا بعد انتهاء التدريب بل تجمعوا داخل حدائق النادي وخارج الاسوار وهم يهتفون للاعبين.. والشيء نفسه حدث في النادي الاهلي فكان هناك ما يزيد عن ٢٠ الف متفرج .. خرجوا بعد التدريب في مظاهرات تطوف شوارع مدينة القاهرة، يقسمون على ان الفوز لفريقهم، ويهاجمون الذين اشاعوا ان لاعبهم ماهر همام قد توفي في لندن .. وهي اشاعة كاذبة بالتاكيد اطلقها بعض المغرضين، وكما نعلم أن همام ومختار يعالجان حاليا في لندن وسيلحق بهما قريبا كل من ثابت البطل والاكرامي .. والمعروف ان ثابت البطل اصيب بكسر مضاعف يستلزم ان تبقى ساقه في الجبس لمدة ثلاثة اشهر.. اما الاكرامي فقد اصيب في التدريب قبل الاخير في استاد القاهرة اثر لعبة خطرة فاصيب بخلع في كتفه الامر الذي استدعى استبعاده من الفريق القومي في اخر لحظة وجرى البحث عن الحارس البديل ..فكان الدور على احمد ناجي حارس مرمى الترسانة والمستبعد من قبل من النادي الاهلي.. وقد كانت هناك عدة صعوبات في استدعائه من نادي الترسانة واعداد جواز سفر، وانهاء كافة الاجراءات الادارية لكي يلتحق بالوفد الاولمبي المصري الى لوس انجلوس، الا ان هذه الاجراءات كلها تمت في خلال ٢٤ ساعة.

كل الاهتمام بالمباراة

● ونعود مرة اخرى لمباراة الزمالك والاهلي ونقول ان المباراة طغت على كل الاحداث في حين كانت الفترة الماضية كلها تنصب حول الاهتمام بالفرق القومية الاخرى .. والذي جعل مباراة الزمالك والاهلي تطفو فوق السطح من جديد هو فوز النادي الاهلي على المصري كما ذكرنا في بورسعيد..

تشكيل الفريقين المحتمل

● لم يعلن احد من المدربين عن تشكيل فريقه للقاء اليوم وان كانت الاسماء معروفة للجميع .. فالنادي الاهلي على الارجح يتكون فريقه من: احمد شوبير، حمدي ابو راضي، وضياء السيد، ومحمود صالح، ومدحت رمضان، علاء ميهوب، محمد عامر، خالد جادالله، رضا الخطيب، شريف عبد المنعم، سمير توفيق او فوزي سكوتي ..

اما الزمالك فيتكون من: عماد المندوه، محمد صلاح، هشام يكن وسعيد الجدي، هاني عبادة، ايمن يونس، جمال عبد الحميد، كوارشي، عادل عبد الواحد، وفاروق جعفر، وطارق يحيى .. ومعهم احتياطي مدحت مكي، وحماده عبد اللطيف.

ويحكم المباراة طاقم حكام من ايطاليا .. والحكم الاول حكم دولي، ومساعداه حكمان من الدرجة الاولى..

انذارات اللاعبين

● واذا استطلعنا بعض الاراء حول لقاء اليوم، نجد ان الزمالك لم ينذر منه سوى ٨ لاعبين فقط هذا الموسم.. في حين انذر لاعبو الاهلي ٢٤ مرة وكان اكثر المنذرين من لاعبيه كل من محمود صالح وشريف عبد المنعم وحصل كل منهما على خمسة انذارات .. وياتي في المركز الثالث طاهر ابو زيد وحصل على ثلاثة انذارات، اما الذين حصلوا على انذار واحد فهم ثابت البطل، وربيع ياسين، مجدي عبد الغني، خالد جادالله، علاء ميهوب ومحمد عامر، زكريا ناصف، وسمير فوزي، اما لاعبو الزمالك فلم ينذر منهم سوى ٨ لاعبين حصل كل منهم على انذار واحد وهم عماد المندوه، فاروق جعفر، محمد حلمي، ومدحت مكي، الكوارشي وايمن يونس، ومجدي طلبه، وهاني عباده.

هدافو الفريقين

● بالنسبة لهدافي الناديين .. فقد سجل لاعبو الزمالك والاهلي على السواء ٥٢ هدفا منها ٢٨ هدفا سجلها الاهلي و ٢٤ هدفا سجلها الزمالك، وهذا الذي جعل كفة الاهلي ارجح في نسبة الاهداف هذا الموسم .. ويتصدر قائمة الهدافين في الزمالك الكوارشي وله خمسة اهداف، سجل منها اربعة اهداف في الدور الاول وسجل هدفا واحدا في الدور الثاني، يليه عادل عبد الواحد وسجل اربعة اهداف، وسجل ثلاثة اهداف كل من ابراهيم يوسف، واحمد عبد الحليم، وسجل هدفين كل من جمال عبد الحميد وايمن يونس .. وسجل هدفا واحدا سعيد الجدي، ومجدي طلبة، ومحمد حلمي، وطارق يحيى، وعادل عبد المعطي.

اما النادي الاهلي .. فيتصدر قائمة الهدافين مجدي عبد الغني، الذي يغيب اليوم بسبب قرار منع اشتراك لاعبي المنتخب في الدوري .. وسجل ٥ اهداف .. ويليه في قائمة الهدافين شريف عبد المنعم، وخالد جاد الله ولكل منهما ثلاثة اهداف ..وسجل هدفين كل من سمير فوزي، وعلاء ميهوب، وطاهر ابو زيد، وسجل ١١ لاعبا هدفا واحدا لكل منهم .. وهم مختار، حمدي ابو راضي، زكريا ناصف، حسام البدري، ربيع ياسين، محمد عامر، محمود الخطيب، رضا الخطيب، رمضان السيد، مصطفى عبده، واسامه عرابي.

حرب كلمات بين اللاعبين

● وكما هي العادة فقد بدات الحرب النفسية بين جماهير ولاعبي الفريقين .. فقد اكد جمال عبد الحميد نجم الاهلي السابق والذي انتقل الى الزمالك انه سيحرز هدفا في مرمى النادي الاهلي، وقال ان احمد شوبير الذي لم يدخل مرماه هدف واحد على مدى تسع مباريات سيكون اول هدف يدخل مرماه من قدمي انا شخصيا.

● ورد احمد شوبير حارس مرمى الاهلي على هذا بقوله ان جمال عبد الحميد وكل مهاجمي الزمالك لن يتمكنوا من تسجيل اي اهداف في مرماي وسيفوز النادي الاهلي ببطولة الدوري ..

● رفض مدربا الفريقين التعليق على المباراة وكل منهما تمنى الفوز لفريقه، وتمنيا أن تخرج المباراة بصورة تليق ببطلي الكرة المصرية ..

اخر تدريب للمنتخب اليوم

يؤدي المنتخب القومي لكرة القدم تدريبه الاخير صباح اليوم بملعب نادي الترسانة، ثم يعود اللاعبون الى منازلهم لاعداد حقائبهم والتجمع بفندق كايرو كريون بالمجوزة في منتصف الليل للتحرك في الثانية صباحا على أن يتجمع جميع افراد البعثة في الساعة الثالثة .. وسوف تقلع الطائرة بعدها بثلاث ساعات اي في السادسة صباحا الى لندن ومنها الى لوس انجلوس بعد توقف لمدة ساعتين في مطار هيثرو ..

● فاروق جعفر

● خالد جادالله

تشكيل منتخب الكرة بالامارات واختيار ٣٨ لاعبا استعدادا لمعسكر خارجي

اعلن اتحاد كرة القدم بدولة الامارات تشكيل المنتخب الوطني الذي سيدخل معسكرا اعداديا اعتبارا من اول اغسطس المقبل تحت اشراف مدرب الكويت والبرازيل السابق كارلوس البرتو الذي يقوم حاليا بجولة تشمل ايطاليا والمانيا لاختيار المكان المناسب للمعسكر التدريبي .. وقد تم اختيار اللاعبين التالية اسماؤهم، وعددهم ٣٨ لاعبا وهم:

فهد خميس، محمد مال الله، اسماعيل حسن، حسن القاضي، جاسم البوث، عادل حديد، صلاح سالم، عدنان الطلياني، جمعة ربيع، عيسى صنقور، حسن علي، سعيد عبد الله، محمد عبيد، محمد الشامس، سالم خليفة، عبد الكريم خماس، طيب رفيع، حمد المدفع، عمر عبد الكريم، عبد القادر حسن، مبارك غانم، فاروق عبد الرحمن، عبد الله سلطان، بدر صالح، عبد الله عبيد، سعيد بخيت، سعيد صلبوخ، سالم جمعة، فهد عبد الرحمن، محمد مبارك، عبد الحميد المستكي، عيسى احمد، خليل غانم، يحيى عبد الله، صلاح راشد.

● كارلوس البرتو

بعثة سوريا للاولمبياد تغادر الثلاثاء المقبل

دمشق — كونا — شكلت سوريا وفدها الرياضي الى اولمبياد لوس انجلوس من اربعة اداريين وثمانية رياضيين في الملاكمة والمصارعة والسباحة والرماية ورفع الاثقال.

وقال متحدث باسم الاتحاد الرياضي السوري ان البعثة ستغادر دمشق الى لوس انجلوس يوم الثلاثاء المقبل.

٥٠٤ بريطانيين في أولمبياد لوس انجلوس

لندن (ي ب): تشارك بريطانيا في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس باكبر فريق في تاريخها منذ عام ١٩٠٨ عندما اقيمت الدورة في لندن.

واعلن الاتحاد الاولمبي البريطاني ان الوفد سيتكون من ٣٥٢ متسابقا و ١٥٢ مسؤولا، وقد يزيد العدد عن ذلك حيث ان الموعد النهائي لقفل باب الاشتراك في العاب القوى هو ١٨ يوليو بينما يغلق الباب للاشتراك في بقية المسابقات غدا السبت ٧/١٤، وحتى الان تم اختيار ٨٥ متسابقا في العاب القوى و ٤٢ سباحا.

فيلاندر ينسحب من فريق كأس ديفيز

باستاد — السويد (ي ب): بسبب الاصابة التي اثرت على مستواه في بطولة ويمبلدون للتنس الاخيرة قال اللاعب السويدي ماتس فيلاندر انه لن يلعب مع فريق بلاده لكاس ديفيز للتنس امام باراغواي بالدور ربع النهائي للمسابقة يوم الاحد المقبل.

واشار فيلاندر انه قرر عدم الاشتراك بعد ان اكد له طبيبه ان الاصابة قد تصبح دائمة اذا لم ياخذ فترة راحة.

هنتون يحتفظ بلقبه استعدادا لنزال بريور

اتلانتيك سيتي — نيوجيرسي (اب): احتفظ الملاكم غاري هنتون ببطولة اتحاد الولايات المتحدة للملاكمة في الوزن المتوسط بعد ان تغلب بالنقاط على منافسه بريت لالي عقب نزال استمر ١٢ جولة وقد اعطى قاضيان الفوز لصالح هنتون بنتيجة ١١٦—١١٢ و ١١٦ — ١١٢ وسجل القاضي الثالث النتيجة تعادل ١١٤ — ١١٤، وبهذا الفوز يحتفظ هنتون بحقه في منازلة ارون بريور على لقب الاتحاد العالمي للملاكمة.

أخبار من أولمبياد لوس أنجلوس

تأجيل المحاكم وغلق المصانع ومنح إجازات إجبارية
٦٠ ألف وجبة يوميًا وبرنامج خاص في الطائرات

لوس انجلوس — افب — سيبدأ الموقع الساحلي الجديد في لونغ بيتش «داونتاون شورلاين مارينا» حيث تقام مباريات سباق الزوارق الشراعية ابتداء من يوم غد السبت امام المائة وسبعة وثمانين متسابقا الذين يمثلون ٦١ دولة من بينها اربع عشرة حديثة في المسابقات الاولمبية مثل الصين وكوريا الجنوبية وشيلي ومصر وباكستان والسنغال، وستبدأ عمليات الاشراف على الزوارق في ١٩ يوليو (تموز) وتبدأ المباريات يوم ٢١ وذلك تحت ادارة المفتش تيد هينشو.

المرور الاولمبي

هل ستحدث اختناقات في حركة المرور ام لا ؟ هذا هو السؤال الكبير الذي يطرحه الجميع في لوس انجلوس على انفسهم قبل اقل من اسبوعين على بدء الالعاب الاولمبية وقد اتخذت بعض المؤسسات فعلا اجراءات فعالة مثل هيوز هيليكوبترز التي ستغلق مصنعها في كالفر سيتي طوال فترة الاسبوعين التي ستستغرقها الالعاب الاولمبية وستمنح موظفيها الخمسة الاف اجازة اجبارية او مؤسسة نورثروب التي زامنت الاجازات السنوية لعمالها الستة الاف مع المناسبة الرياضية، ومن جانبها اجلت محكمة لوس انجلوس عددا كبيرا من القضايا وبعض حالات الطلاق التي تعرف بها، ... من شركات الانتاج السينمائي والتلفزيون ان تعمل في مكان اخر غير هوليوود تجنبا لمضايقات المرور.

غضب الشركات

تعاني حوالي ثلث الشركات السبع والخمسين التي حصلت على تصريح من «لوس انجلوس اورجانا يزينغ كوميتي» وهي لجنة تنظيم دورة الالعاب الاولمبية اي حق استخدام رموزها او تميمة الالعاب — من صعوبات مالية نظرا لان منتجاتها لا تحقق رقم المبيعات الذي كانت تامله. وذكر ويلفريد مارشال المتحدث باسم هذه المؤسسات ان بعضها قريب من الافلاس وان المسؤولية تقع على عاتق ممولي الالعاب الاولمبية الذين يقدمون لهم — رغم التعهدات — طلبات غير كافية وعلى لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية التي لا تميل كثيرا الى مساعدتها.

لوحات اولمبية للسيارات

جمعت اجهزة ديبارتمانت اوف موتور فيهيكلز التي تهتم بتسجيل السيارات في كاليفورنيا اكثر من مليون ونصف مليون دولار بفضل بيع لوحات سيارات معدنية تذكارية للالعاب الاولمبية ١٩٨٤. وقد قام اصحاب السيارات من جامعي التذكارات اكثر من ١٥ الف و ٥٠٠ لوحة ويدفعون مائة دولار ليحصلوا على لوحة خاصة تحمل رمز الالعاب.

الالعاب الاولمبية في السماء

الالعاب الاولمبية في السماء .. وتعرض شركة الخطوط الجوية الاميركية يونايتد ايرلاينز منذ بضعة ايام على خطوطها الداخلية برنامجا مدته ١٥ دقيقة مخصص للالعاب الاولمبية. وحتى يوم ٢٨ يوليو (تموز) يمكن للركاب ان يشاهدوا من مقاعدهم فيلما يعرض الالعاب الاولمبية منذ بدايتها تتخلله رسائل اعلانية، وحين تبدأ الالعاب الاولمبية ستقوم يوميا قناة التليفزيون ايه بي سي المكلفة بنقلها بعملية مونتاج لمدة ربع ساعة لنتائج اليوم وستنقلها بالاقمار الصناعية الى المقر العام لشركة يونايتد ايرلاينز في شيكاغو التي ستقوم بتسجيلها.

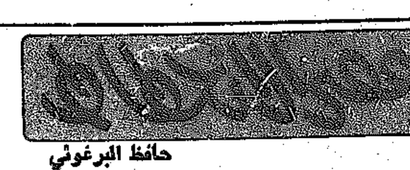
٦٠ الف وجبة يوميا

ستتكون الستون الف وجبة التي ستقدم يوميا في القرى الاولمبية الثلاث طوال فترة الالعاب الاولمبية والتي ستقدمها شركة «ارا» وهي مؤسسة في فيلادلفيا من اربعة اطباق رئيسية ونوعين من الخضروات السائلة ونوعين من الحساء المركز واربعة عشر نوعا من السلطة وعشرة انواع من الخبز. وسيصل مجموعها الى ٢١٣ طنا من اللحم و ٢٥٠ طنا من الفواكه الطازجة و٨٫١ مليون لتر من اللبن و ١٣٠ الف و ٥٠٠ رغيف من الخبز .. ونظرا لانها ستكلف ايضا بنقل اللاعبين ستقوم الشركة باستخدام ١٢٠٠ سائق يقودون ٥٠٠ سيارة اوتوبيس ستستهلك في مجموعها ٨٫١ مليون لتر بنزين لتقطع مسافة تزيد عن ٤ مليون كم اي ما يعادل ١٠٠ مرة اجتياز الولايات المتحدة

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



حافظ البرغوثي

لام الزميل محمد البرجس قبل ايام الصحافة لانها تنشر انباء عن سرقات يتهم عرب بارتكابها في لندن دون التحقق من مصداقيتها .. حيث ان العرب يذهبون ضحية تآمر تلك المتاجر للايقاع بهم والتشهير بنا ككل. ومع اقتناعي التام بوجهة نظر الزميل الا انني اسأل العرب اللندنيين عن السبب الذي يدفعهم للتعامل مع متاجر ستتهمهم بالسرقة في النهاية ؟

ورب قائل يقول ولكنهم لا يعرفون اسماء تلك المتاجر فكيف سيحتاطون ؟ والجواب بسيط وهو اننا في الصحف العربية عامة والصحافة الكويتية خاصة نعبنا تنبيها من محلات ماركس اند سبنسر باعتبار ان مالكها صهيوني معروف وباعتبار تلك المحلات مصيدة للبسطاء الاثرياء من بني يعرب حيث يقتادون بعد افراغ جيوبهم الى المخافر بتهمة السرقة .. ومن لا يتهم في لندن بالسرقة سيضطر للذهاب الى مخفر الشرطة للتبليغ عن تعرضه للسرقة .. فمخافر لندن صارت من معالم عاصمة الضباب التي يعرفها العرب المصطافون اكثر من المتاحف . ولكن رغم كل التنبيهات فقد وجدت نفسي ذات يوم في لندن اتوقف امام محلات ماركس اندسبنسر واراقب من خلال الزجاج الزبائن في الداخل .. والوجوه الداخلة والمغادرة وكانت اغلبيتها وجوها عربية كانها جاءت خصيصا الى لندن للتسوق من المتاجر الصهيونية .. الان فحتى لو نشرنا اسماء المتاجر التي تتآمر على العرب فان عرب لندن سيزدادون اقبالا عليها..

شخصيا تجولت في متجر كبير وخرجت بلا شراء .. حتى اذا اتهمت بالسرقة لن يجدوا معي شيئا .. ومررت بمحل صغير في شارع فرعي من شارع اكسفورد فاشتريت قميصا .. وعندما وصلت الى الفنيدق (تصغير فندق) وفضضت القميص وجدت على ياقته عبارة (ميد ان كوريا) فاتهمت البائع بسرقتي قلبيا .

الحل الامثل هو ان يحول البوليس البريطاني العرب المتهمين بالسرقة الى محكمة سودانية .. وعندها سينخفض سعر الجنيه الاسترليني لندرة المتسوقين العرب .. ويرتفع الجنيه السوداني .

بعد ٦٠ عاما من التتريك والاضطهاد :
لغة القرآن تعود للمدارس التركية

قال وهبي دينسرلر وزير التعليم التركي الذي طرح في الشهر الماضي مشروعه لتعليم اللغة العربية في المدارس التركية كلغة اختيارية « سانتصر في هذه المعركة بفضل الله » .

وقد أوردت الصحف التركية هذا التضرع الى الله الذي يربط بين الدين واللغة وهو يدل على حجم مشكلات ينطوي عليها مشروع يعرض من جوانبه الصغيرة .

ويقول المدافعون عن هذا المشروع ان الهدف منه هو تسهيل العلاقات مع العالم العربي الذي انفتحت تركيا عليه انفتاحا واسعا في المجالين السياسي والاقتصادي منذ ان تولى أوزال الحكم في ديسمبر عام ١٩٨٣ . الا ان كثيرا من الاتراك يرون ان هذا المشروع ينطوي على تهديدات للثورتين اللغوية والعلمانية في تركيا الحديثة التي اقامها مؤسسها كمال اتاتورك على النمط الغربي.

وتشتد هذه المخاوف التي يبررها التاريخ ، ولا سيما ان مشروع عودة اللغة العربية الذي يجري دراسته حاليا تقدم به وزير يمثل داخل الحكومة اتجاها اسلاميا وهو اتجاه يتزايد يوما بعد يوم مما يدل على نهضته .

وبذلك تشهد الساحة معركة جديدة حول عنصرين اساسيين في تاريخ تركيا هما اللغة العربية والدين الاسلامي . وقد برزت المسألة اللغوية الدينية دائما في معظم الازمات السياسية التي شهدتها الجمهورية منذ تاسيسها قبل ستين عاما بعد العمل على عدم الارتباط بالاسلام واللغة العربية .

وكان اعتناق الاتراك للدين الاسلامي في القرن الحادي عشر قد ادى الى ادخال الكثير من الكلمات العربية في اللغة التركية .

ويقول احد المؤرخين ان تركيا كانت في حالة انفصام لغوي في اخر سنوات الامبراطورية ، فكانت العربية تستخدم في العلم والدين والفارسية في الشعر والحب، والتركية في حديث عامة الشعب والاطفال . وكانت اللغة التي يستخدمها الحكام العثمانيون غير مفهومة على الاطلاق لدى سكان الريف الذين كانوا متعلقين باللغة التركية النقية من الشوائب ، وذلك بفضل بعض الجمعيات الدينية غير المتمسكة بحرفية النصوص .

وبعد سقوط الخلافة في عام ١٩٢٤ سار تنفيذ المشروع العلماني ومشروع اضفاء الطابع التركي على كل شيء . وساهم استخدام الابجدية اللاتينية عام ١٩٢٨ في تقهقر لغة الضاد ، وادت الضربات التي تلقتها هذه اللغة مثل منع الاذان بالعربية في عام ١٩٣٣ ، الى تخليص اللغة التركية من اللغة العربية والدين الاسلامي .

وبعد ذلك عهد « بتنقية اللغة التركية » من الكلمات الاجنبية الى جمعية للغة التركية ، كفل اتاتورك لها الاستقلال بان أوصى بثروته لها بعد موته عام ١٩٣٣ . وعملت هذه الجمعية دون انقطاع حتى عام ١٩٨٣ على تنقية اللغة التركية من الكلمات العربية والفارسية وتوصلت الى رفع نسبة الكلمات « التركية الخالصة » من ٢٠ بالمائة الى ٦٠ بالمائة .

ومع ذلك فان تقديم مشروع « التتريك » لقي مقاومة اقترنت دائما بعرض مشروعات للبعث الديني .

ففي عام ١٩٥٠ قررت حكومة عدنان مندريس المحافظة لاسباب سياسية اعادة الاذان للصلاة باللغة العربية والعودة الى النص الاصلي لدستور الجمهورية الذي صدر عام ١٩٢٤ والذي وضعت صياغته باللغة التركية المبسطة قبل ذلك بخمس سنوات .

وقد تعرض « اضفاء الصبغة التركية » لاعنف حملة في السبعينات بينما كانت البلاد في دوامة الارهاب ، وقادت هذه الحملة صحيفة تركمان اليمينية ، واشترك فيها من يشعرون بالحنين الى عهد الامبراطورية العثمانية ، وبعض أصحاب الاتجاه الاسلامي . وصحيفة « تركمان » من بين اشد المدافعين اليوم عن مشروع تعليم العربية ، وكانت هذه الصحيفة قد اتهمت جمعية اللغة التركية بالمساهمة بتجديدها اللغوي في جو الفوضى العامة وتعجيل الصراع بين الاجيال نظرا لان تطور اللغة لم يعد يمكن هذه الاجيال من التفاهم .

وقد تبنى هذا الراي الجنرالات الذين قاموا بالانقلاب العسكري في سبتمبر عام ١٩٨٠ رغم تمسكهم بمبادىء اتاتورك ، ورغم ان الجيش بجميع اسلحته كان افضل من استخدم اللغة التركية النقية. ففي عام ١٩٨٣ اقدمت الادارة العسكرية على حل جمعية اللغة التركية وانشأت بدلا منها جهازا تابعا للدولة .

وكان قد سبق هذا الوقف لفرض اللغة التركية وحدها في البلاد ، ادخال نص في دستور عام ١٩٨٢ بان يكون التعليم الديني اجباريا في المرحلتين الابتدائية والثانوية بعد ان كان اختياريا حتى الان .

دعوة لزيادة عدد مطاعم المسلمين في الصين

ذكرت صحيفة « شاينا ديلي » التي تصدر باللغة الانكليزية ان هناك عددا قليلا من المطاعم للمسلمين في بكين بالنسبة للاقبال المتزايد عليها.

وذكرت الصحيفة نقلا عن تحقيق أجري مؤخرا انه لم يعد في بكين سوى ٢٤٠ مطعما للمسلمين مقابل ٣٠٠٠ مطعم خلال الخمسينات الامر الذي يضطر المسلمين في العاصمة الى احضار وجباتهم معهم الى اماكن عملهم .

ويبلغ عدد المسلمين في الصين نحو ٣٠ مليونا من مليار نسمة هو العدد الاجمالي للسكان ويبلغ عددهم ٢٠٠ الف في بكين التي يصل تعدادها الى اكثر من ٩ ملايين نسمة.

وذكرت الصحيفة ان المطاعم الاسلامية بدأت تتدهور في عام ١٩٥٨ عندما اعتبرها بعض الناس متاخرة وغير صالحة . وعندما اندلعت الثورة الثقافية عام ١٩٦٦ كان هناك ٣٠٠ مطعم اغلقت جميعها تقريبا او دمرت .

وقد بدأت هذه المطاعم في الظهور من جديد بعد سقوط «عصابة الاربعة » الا أن عددها لا يزال غير كاف لان عددا كبيرا من غير المسلمين يذهب اليها طوعا لتذوق الكباب البقري او الضأن .

وقد ناشدت صحيفة « رينمين ريباو » صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني، بلدية بكين مؤخرا ان تتخذ الاجراءات التي تتيح للمسلمين ان يتناولوا طعامهم في المدينة دون المساس بمقتضيات دينهم.

موجة حر تجتاح الجزائر

اربكت موجة حارة تهب منذ ثلاثة ايام على شمالي الجزائر ووصلت الى ٤٦ درجة مئوية الحياة اليومية وبخاصة في المدن الكبرى حيث تكرر انقطاع المياه العذبة مع انعكاسات ذلك على المجال الصحي .

وتتراوح درجة الحرارة بين ٤٣ درجة مئوية في الجزائر العاصمة وفي عدة مناطق ساحلية و ٤٦ درجة في شليف « الاصنام سابقا » .

واذا كانت هذه الموجة الحارة غير العادية تسعد بائعي المرطبات والمثلجات وتدفع بجموع الاهالي الى الشواطيء فان ما تحمله معها من نقص في المياه سيعرض صحة السكان الخطر كما ستكون لها عواقب وخيمة على الزراعة بالاضافة الى تهديد هذه الموجة الحارة للغابات حيث ظهرت بالفعل بؤر حرائق .

موت شقيقتيه منحه الوجود

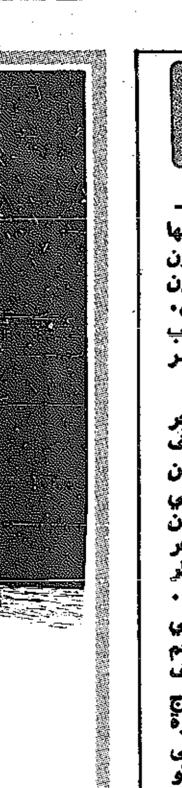


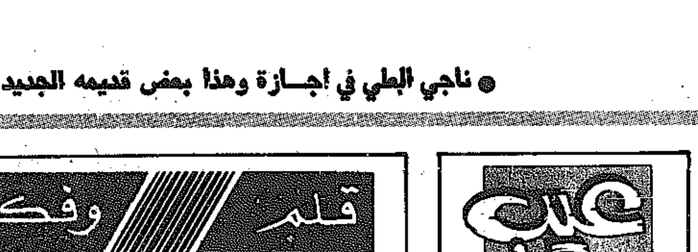
لو لم تمت شقيقتاه لما راى الطفل الانكليزي ستيفن جبرلنغ النور .. فقد توفيت شقيقتاه في حادث سيارة وكانت الام قد اجرت عملية جراحية لمنع الانجاب . ولكن بعد وفاة الطفلتين عادت الام وزوجها الى الطبيب حيث اجرى لها عملية مضادة للتمكن من الانجاب .. وهكذا كان حيث انجبت الطفل ستيفن الذي ما كان لياتي الى الدنيا لولا وفاة شقيقتيه .

هل سرق منزل خاشوقجي ؟



ذكرت صحيفة بريطانية يوم امس ان منزل المليونير عدنان خاشوقجي تعرض لسرقة مسلحة في مدينة كان الفرنسية حيث يقضي المليونير اجازته .. وتقول الصحيفة ان بوليس كان يرفض اعطاء تفاصيل عن عملية السرقة لكن السكان يقولون ان المنزل تعرض لسرقة بالسلاح حيث سرق اللصوص مجوهرات من المنزل رغم الحراسة المشددة عليه.





● ناجي البطي في اجازة وهذا بعض قديمه الجديد



عبدالله الخطيب

من هو الكاتب المغرور ؟

تساؤل دائما في محله — لان الكاتب الذي يصل الى مرحلة الغرور يصل بذلك الى نهايته ويتوقف عطاؤه ، فالتواضع ان يتعلم الجميع انهم ما زالوا في بداية الطريق يتعلمون ويطلبون العلم ولاتزال تجربتهم تحتاج الى صقل .

ولكن الغرور عندما يظن الكاتب المبتدىء انه المرجع النهائي ولا احد يستطيع ان يجاريه في الكتابة ويكون صدره ضيقا لو تلقى اي انتقاد ، وان مواضيعه دائما لها صدى في المجتمع وهي دليل قاطع على وصوله الى مرتبة عالية ، هذا الكاتب لا يفرق بين عملية اصدار الحكم والاحكام على الناس وبين توضيح وجهة نظره دائما متسرع ، المتهم لديه ليس بريئا حتى لو ثبتت براءته لانه تعود على اطلاق النعوت والالفاظ على كل من يخالف فكرته . ان كل فكرة معرضة للنقد مهما كانت الا الدين الاسلامي الحنيف .

بينما الافكار المختلفة ما هي الا نتاج البشر وتفكير البشر لذلك فهي ناقصة ولو كان لها الكمال لاستطاعت ان تحقق ما حققه الاسلام من سرعة انتشار عم العالم بدون ارغام ولكن بالكلمة والحوار.

انها دعوة لنبذ الغرور وكل شيء من وضع البشر فهو معرض للنقد وللاتهام وللقصور لذلك التواضع ... التواضع ثم التواضع .

عيب

ان يكون السفر الى الخارج كل سنة شبه فرض على القادر وغير القادر حتى اصبح بعض الناس يدفعون تكلفة السفر الى مكاتب السفريات على اقساط ليقوموا بالرحلة السياحية مع الاهل او يقترضون بدهن البيت او المعاش .. مع ان المثل يقول « الثوب الذي هو اطول منك يتعبك » .

خمس سيارات لكل عائلة في جدة

ذكرت دراسة في جدة امس ان هناك حوالي خمس سيارات لدى كل عائلة في جدة وهو اعلى معدل في العالم .

ونقلت صحيفة الندوة عن دراسة حركة المرور التي اجرتها كلية العلوم في جامعة الملك عبد العزيز قولها ان هناك ٩٨٢,٠٠٠ سيارة مسجلة في المدينة بمعدل ٤,٨ سيارات لكل عائلة .

زوجان مع وقف التنفيذ

قررت الممثلة المسرحية الفرنسية « ميشل مورجان » ان تعيش حياتها كامرأة تتفرغ لرعاية احفادها حيث انها جدة منذ ١٥ عاما وذلك بعد اعتزالها الفن والتمثيل .

وتعيش — ميشل مورجان — مع زوجها جيرار اوري الا انها تحيا حياة مختلفة عن جميع الازواج فكل منهما يعيش حياته بالشكل الذي يرضيه .. حيث حجز كل واحد منهما حجرة في فندق .. حيث لا تحب ان ينام معها في الفراش ويتصل بها تليفونيا ١٥ مرة في اليوم ولا يلتقيان غير في فترة الغداء لتبادل كلمات الود . وتقول « مورجان » ان التعود على روتين الحياة اليومية هو السبب وراء تحطيم الحب الكبير الذي يربط بين الزوجين .

جمعية لهواة النباتات المتوحشة

تاسست في فرنسا مؤخرا جمعية اصدقاء هواة (النباتات المتوحشة) التي لم تكن تزرع في فرنسا بينما تنتشر في الولايات المتحدة وبريطانيا منذ اكثر من ١٢ عاما .

وقد بدأت هذه الجمعية في زراعة هذه النباتات واطلقت على احداها لقب « دراكولا » وهو نبات يزرع في البحيرات والمناطق البحرية التي تفتقد لغاز الازوت .

ويوجد حاليا في فرنسا حوالي ١٥ نوعا من هذه النباتات المتوحشة التي تنبت في جبال الالب في لربراك وفي منطقة نورماندي .

طرد ٩٣٠ موظفا كوريا بتهمة الرشوة

قالت حكومة كوريا الجنوبية امس انها طردت ٩٣٠ موظفا العام الماضي بعد ادانتهم بالرشوة والاهمال في العمل او فساد اخر .

وعاقبت ٥,٣٦١ مسؤولا اخر بالتهم نفسها .

زوج الملكة يعالج في مصحة نفسية

عاد الامير كلاوس زوج الملكة بياتريس ملكة هولندا الى ممارسة مهام عمله بعد علاج في احدى المصحات النفسية استمر لمدة عامين . وكانت الحكومة الهولندية قد اصدرت بيانا عام ١٩٨٢ اعلنت فيه توقف الامير عن ممارسة مهام عمله لاصابته بحالة اكتئاب نفسي .

والجدير بالذكر ان الامير يعمل مستشارا خاصا لوزارة التنمية والمساعدات .

اعدام قاتل بالكرسي الكهربائي في اميركا

علم من مصادر رسمية اميركية انه تم تنفيذ حكم الاعدام بالكرسي الكهربائي في رجل يبلغ من العمر ٢٨ عاما في جاكسون بولاية جورجيا بعد دقائق من رفض المحكمة العليا تاجيل تنفيذ الحكم .

وكان ايفون ار. ستانلي قد ادين لقتله موظف تامين في عام ١٩٧٦ . واوضح البوليس انه قام بضرب ضحيته بالاستعانة بمجرفة ومطرقة قبل ان يقوم بدفنه وهو على قيد الحياة . ثم قام بعد ذلك بسرقة ٢٢٠ دولارا وسيارته.

وهذا هو حكم الاعدام الـ ٢١ في الولايات المتحدة منذ ان اعادت المحكمة العليا عقوبة الاعدام في عام ١٩٧٦.

حظر الصندوق الكهربائي لقتل الكلاب





حظرت السلطات البريطانية استخدام صندوق الموت الكهربائي لقتل الكلاب في بيت لتجميع الكلاب في لندن بعد حملة النقاد وصفتها احدى الصحف على هذه الطريقة في القضاء على الكلاب باعتبارها طريقة عنيفة ويذكر ان الالاف من الكلاب قتلت بواسطة الصندوق الذي تبلغ قوته الف فولت كهربائي .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

ترشيد وتبديد

ترشيد الانفاق هو الشعار المرفوع على المستويين الرسمي والشعبي ورغم ان الحكومة تشد الحزام في نواحي عديدة الا ان ثمة مجالات كثيرة ما زالت تمارس الاسراف على حساب الاموال العامة .. ولعل في سيارات خدمات الوزارات والسيارات الحكومية التي تحمل اللوحات الخضراء خير مثال .. فاي مواطن يرى هذه السيارات في غير اوقات الدوام وهي تحمل عائلات او في السوق لقضاء اعمال سائقيها او المسؤولين الذين خصصت لهم مثل هذه السيارات في اوقات الدوام .. ولا احد يسال عن الخدمات التي تؤديها هذه السيارات في غير اوقات الدوام .. ربما لانعدام الرقابة .. ثم هناك نقطة اخرى في وزارة الصحة وهي صرف بدل خفارة في وظائف ادارية بحتة .. مع ان واقعهم الوظيفي لا يتيح لهم صرف هذا البدل .. ونخشى ان استمر الوضع على ما هو عليه ان تصرف لهم بدل عمليات جراحية مكتبية . ثم نردد بعد ذلك شعار ترشيد الانفاق ونحن في الحقيقة نمارس التبديد .

جاكسون يتبرع للاعمال الخيرية

اعلن المغني الاميركي الشهير مايكل جاكسون انه سيتبرع بجزء كبير من ايراد الحفلات الغنائية لجولته الحالية في الولايات المتحدة للاعمال الخيرية . ويقدر ايراد جولته الغنائية بحوالي ٨٠ مليون دولار .

وياتي هذا الاعلان في اعقاب مهاجمة النقاد له واتهامه بالجشع حيث لا تباع تذاكر حفلاته الا في مجموعات تتكون من اربع تذاكر في المرة الواحدة وقد تسلم مايكل جاكسون العديد من الخطابات من الشباب يشكون من هذا النظام حيث لا يستطيعون شراء اربعة تذاكر وقد وعد جاكسون معجبيه بتغيير هذا النظام والعودة الى بيع تذاكر منفردة .

القبس
الجمعة ١٩٨٤/٧/١٣
Friday, 13/7/1984
No. 4369 — العدد ٤٣٦٩
طبع من عدد اليوم الجمعة
٥٦١٣٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

● طقس صيفي حار ، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة .
حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج .
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٧ ، الاحمدي ٣٨ ، فيلكا ٣٩ درجة مئوية .
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٤ بالمائة ، الاحمدي ٦١ بالمائة ، فيلكا ٦٠ بالمائة .

المد والجزر

● اعلى مد :
١ ظهرا ١١ مساء
● ادنى جزر :
٦ صباحا ٧ مساء